



هل تؤيد الرقابة على معرض الكتاب؟ • نعم أرسل 07 • كلا أرسل N إلى: 1526 (الوطنية) 96321 (زين) • التصويت على موقع الجريدة الإلكتروني أيضاً النتيجة الأحد المقبل هل تؤيد توحيد العملة الخليجية؟ نعم 29% - كلا 71%

# الشريعان: ترسية «الصبية» تمت وفق الإجراءات القانونية

«جنرال إلكتروك اختيرت لأنها الأفضل مطابقة للمواصفات»

محمد راشد

أكد وزير الكهرباء والماء د. بدر الشريعان أن «ترسية مناقصة مشروع الصبية تمت وفق الإجراءات القانونية التي أثبتت سلامتها»، مؤكداً أن «ديوان المحاسبة قام بالمراجعة والتدقيق للتأكد من سلامة الإجراءات، إذ طلب في سبيل ذلك المزيد من المعلومات والاستفسارات وعقد اجتماعاً مع فريق الوزارة الفني، وتوصل

على إثر ذلك إلى صحة وسلامة الاختيار». وأضاف الشريعان في مؤتمر صحفي عقده أمس للإعلان عن الترتيبات الخاصة بالمؤتمر الثاني لصناعة الطاقة الكهربائية في الوطن العربي الذي تستضيفه الكويت منتصف الشهر المقبل، أنه «بعد إغلاق المناقصة تم تشكيل لجنة مكونة من 20 عضواً من وزارة الكهرباء والماء،

وأستاذة من جامعة الكويت ومعهد الكويت للأبحاث العلمية وقانونيين من الفتوى والتشريع لتقييم العطاءات ودراستها، إذ توصلت اللجنة بعد اجتماعات متواصلة وبموافقة الأعضاء بالإجماع على التوصية بترسية المناقصة على شركة جنرال إلكتروك، باعتبارها الأفضل مطابقة للمواصفات والأقل سعراً مقارنةً

## المرشد لـ الجريدة: نؤتمن على رقاب الناس ولا نؤتمن على ميزانية؟!

حسين العبدالله

شدد عضو المجلس الأعلى للقضاء ورئيس محكمة الاستئناف المستشار فيصل المرشد على رفض المجلس الأعلى للقضاء طلب تعديل قانون إنشاء المحكمة الدستورية بإدخال سياسيين في عضوية المحكمة الدستورية «لأن السياسيين مخلون». وفي حين أشار المستشار المرشد لـ الجريدة إلى أن «القضاة

## الصراوي يحذر من محاولات لاستهداف بيانات «تنفيذية بدون»

الدويسان: التجنيس وجواز السفر من الأمور السيادية

عبد الرميضان ومحيي عامر وفهد الرمضان

أطلق النائب عادل الصراوي تحذيراً من وجود «محاولات لاستهداف بيانات اللجنة التنفيذية للمقيمين بصورة غير قانونية، مؤكداً أن أصحاب هذه المحاولات «تارة يستهدفون القاطنين عليها وتارة يستهدفون البيانات الموثقة لديهم من خلال التشكيك والتسفيه»، معرباً عن تخوفه من استخدام ملف تجنيس البدون كأحد أدوات العبث السياسي والترسية لتحقيق أغلبية داخل المجلس على حساب الوطن وهيبته القانون. وفي حين استهجن الصراوي، في تصريح صحفي أمس «الصمت الحكومي وعدم التعامل الجاد مع تقرير لجنة ثامر»، شدد على أن «تقرير لجنة ثامر يسقط دولة وليس فقط حكومة».

## الحمود لـ الجريدة: عناية خاصة بتلاميذ الابتدائية

أكدت أن إصابات «الإنفلونزا» إلى انحسار مستمر

فهد التركي

أمن أن وزارة التربية تطوّر خطتها لمكافحة المرض في المدارس باستمرار من أجل ضمان سلامة الطلبة، أكدت أن عدد الإصابات بالفيروس إلى انحسار مستمر.

وقالت الحمود إن «الإجراءات التي اتخذتها التربية بالتعاون مع وزارة الصحة كقيلة بحماية طلبتنا في كافة المراحل الدراسية المختلفة من انتشار المرض»، لافتة إلى أن خطة الوزارة أثبتت نجاحاً كبيراً في المرحلتين المتوسطة والثانوية

بينما دعت وزيرة التربية والتعليم العالي د. موضي الحمود أولياء أمور طلبة المدارس إلى عدم الذعر والهلع من مرض إنفلونزا الخنازير والوقوف بإجراءات وزارة التربية بهذا الشأن، أكدت أن تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين سيلتحقون بمدارسهم الأسبوع المقبل سيحظون بعناية خاصة. وفي حين أعلنت الحمود في تصريح لـ الجريدة

«طالبان»  
تقل  
المعركة  
إلى قلب  
قيادة الجيش  
الباكستاني

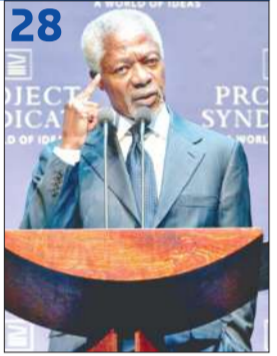
28+

### أكاديميا



انتخابات اتحاد الجامعة  
والتطقي «اليوم... دون منافسة»

### حوليات



أنا يطالب مثقفي العالم  
ونخبته بالضغط على الرؤساء  
قبل فوات الأوان مناخياً



قبل 10 سنوات أردت خطأ نقلاً  
فجعلته الوطنية للاتصالات في متناول يدي



إحتفالاً بمرور 10 سنوات من الاتصالات المتنقلة المبتكرة

إذا أردنا العودة بالزمن إلى عشر سنوات، سوف نترك حينها فضة عالم الاتصالات المتنقلة. الوطنية للاتصالات كانت أول من خرقت حصرية الاتصالات المتنقلة لتصبح الخطوط النقالة في متناول الجميع. نؤمن بالتغيير، إنها فقط البداية.

## الكويت: عدم انضمام إسرائيل إلى معاهدة الأسلحة النووية يشجع الدول الأخرى على حيازتها

### في كلمتها أمام لجنة نزع السلاح والأمن الدولي



صلاح السيف

بيّنت الكويت في كلمة لها أمام لجنة نزع السلاح والأمن الدولي التابعة للأمم المتحدة، أن الحالة الإسرائيلية الفريدة من نوعها تبعث على القلق، لأنها أيضا العائق الرئيسي لاجتماع منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية.

أكدت دولة الكويت أن تمادي إسرائيل في رفضها الانضمام إلى معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية ورفضها إخضاع منشاتها لنظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يشجع الدول الأخرى على السعي إلى حيازة تلك الأسلحة أو تصنيعها بذريعة غرض النظر والتهاون في التعامل مع الدول التي لم تنضم إلى المعاهدة بعد، جاء ذلك في كلمة لوفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة القاها السكرتير الأول صلاح السيف الليلة قبل الماضية، أمام لجنة نزع السلاح والأمن الدولي التابعة للجمعية العامة في دورتها الـ 64 خلال المناقشة العامة.

#### استقرار المنطقة

وبيّن السيف أنه رغم تفاؤل المجتمع الدولي الذي واكب قمة مجلس الأمن في 24 سبتمبر الماضي بشأن نزع السلاح والحد من انتشاره -وهي قمة ما كانت لتُعدّ كل البنود ذات العلاقة بمطالبات الوكالة والقرارات النووية- لاتزال إسرائيل الدولة الوحيدة في المنطقة التي تتعصّب في رفضها الانضمام إلى معاهدة الحد من الانتشار وإخضاع منشاتها لنظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأكد أن هذا الأمر يشكل عائقاً أساسياً أمام تحقيق عالمية المعاهدة، ويوفر سبباً يدفع الدول الأخرى إلى السعي إلى حيازة الأسلحة النووية أو تصنيعها بذريعة غرض النظر والتهاون في التعامل مع الدول التي لم تنضم إلى المعاهدة.

وقال إن هذه الحالة الإسرائيلية الفريدة من نوعها تبعث على القلق، لأنها أيضا العائق الرئيسي لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية كما ورد في القرار الذي صدر أخيراً عن المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي أعرب عن القلق

ضرورة أن يكون الحل الدبلوماسي أساساً حيال برنامج إيران النووي

## وفد كويتي يطالع على تجربة البحرين في مجال النيابة العامة

● عادل سامي

شددت رئيس مكتب الإسندن والإحصاءات والمعلومات في وزارة الصحة د. هند الشومر على عدم أخذ أي دواء إلا بعد مراجعة الطبيب مثل الإسبرين للأطفال لما له من أضرار، وعدم أخذ أي من الأدوية التي يتم تسويقها عبر الإنترنت لأضرارها. وأكدت أن هناك خطوات يجب على الآباء اتباعها لحماية أبنائهم وأفراد العائلة من الإنفلونزا خلال العام الدراسي، ومنها اتباع العادات الصحية السليمة لنظافة اليدين وغسلها بالماء والصابون باستمرار أو باستخدام المطهرات المكونة من الكحول، خصوصاً بعد السعال أو العطس، والحرص على تغطية الفم والأنف بضميد ورقي عند السعال أو العطس.

#### إشارات تحذيرية

وقالت الشومر في محاضرة توعوية ألقتها في مدرسة عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم المتوسطة بمنطقة الأحمدية التعليمية، بنات، بمنطقة الأحمدية التعليمية، إن هناك إشارات تحذيرية خاصة

بحالات الطوارئ، التي تستدعي رعاية طبية عاجلة ومن بينها سرعة التنفس أو التنفس بصعوبة، وتحوّل لون الجلد إلى الأزرق أو الرمادي، خصوصاً لدى الأطفال، وعدم التبول أو عدم ظهور دموع عند البكاء، والقيء الحاد أو المستمر، وعدم القدرة على السير أو التفاعل مع الآخرين، وشعور الطفل بالعصبية المفرطة بحيث يرفض محاولات الإمساك به، والألم أو الضغط في الصدر أو البطن، والدوخة المفاجئة، والإرتباك، وتحسن الأعراض المشابهة للإنفلونزا مع عودة ظهورها بصحبة الحمى والسعال بشكل أسوأ.

#### نصائح الهيئة التدريسية

وقدمت الشومر عدداً من النصائح إلى المدرسين والمدرسات لاتباعها لمنع انتشار الإنفلونزا، من بينها تعليم وتشجيع الطلبة على تغطية الأنف والفم بالضميد الورقي عند الكحة أو العطس (تجنب التنفس)، تدوير الطلبة بتدوير اليدين بالماء، وذلك بغسلها بالماء والصابون أو استخدام المطهرات المحتوية على الكحول، وتوفير

الشهادات والأوراق للكوييتيين وغيرهم من رعايا الدول الأخرى. وأكد الروضان أنه تم تعزيز دور الإدارة القنصلية من خلال عهد السفير جابر الدعيج، مشيراً إلى أن بصمته واضحة على العمل وعلى تطويره من خلال استحداث عدد من الأمور التي ساهمت بشكل كبير في تسهيل الإجراءات.

## الروضان: «القنصلية» تساهم في تخفيف العبء عن المواطن والمقيم

أكد مدير الإدارة القنصلية السفير حمود الروضان أهمية الدور الذي تلعبه الإدارة القنصلية في الأمور التي تهم المواطن والمقيم، مبيّناً أن الإدارة تقدم الكثير من الخدمات التي من شأنها أن تساهم في تخفيف العبء الملحق على عاتقهم، من خلال تقديم الاستشارات اللازمة. وقال الروضان (كوتونا) أثناء حفل أقامته الإدارة القنصلية تكريماً لمديريها السابقين السفير جابر الدعيج الذي صدر مسروماً تعيينه سفيراً لدى الجمهورية الإيطالية، إن الإدارة تلعب دوراً حيوياً في الحياة من خلال أدائها ومناجعتها للكثير من الأمور التي تهم المواطن والمقيم على حد سواء.

وأضاف أن هناك الكثير من الأمور الغائبة عن المواطنين، ومنها الخدمات التي تقدمها الإدارة القنصلية والتي تبدأ من الخطوة الأولى بالسفر حتى العودة، إضافة إلى المسافرين في المهام الرسمية وضمان الجوازات والسراقات وتعرض أسماك الكوييتيين للسرقة، والأمور والمشاكل التي يواجهها المواطن خلال سفره، إضافة إلى تصديق

بفضل وجود العيادات الطبية والتوعية المستمرة للطلبة الذين تجاوبوا مع الخطأ بشكل كبير. وأشارت إلى شفاء غالبية الإصابات التي حدثت في الأونة الأخيرة، فيما الآخرون في طريقهم إلى الشفاء التام. وطمأن أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية، مؤكدة أن الوزارة ستخصص بعناية خاصة لصغر سنهم. وذكرت أن التربية اتبعت الإجراءات السلمية في التعامل مع الحالات المصابة وإغلاق فصول المصابين، موضحة أن منظمة الصحة العالمية مطمئنة لهذه الإجراءات، سواء بتأمين سلامة الطلبة أو علاج الحالات المصابة. وشددت الحمود على ضرورة أن يلتفت الطلبة لدراساتهم وتحصيلهم العلمي وعدم الخوف من مرض إنفلونزا الخنازير «فالوزارة تكافحه بكل ما تملك من قوة وجهد».

#### الحمود لـ الجريدة: عناية...

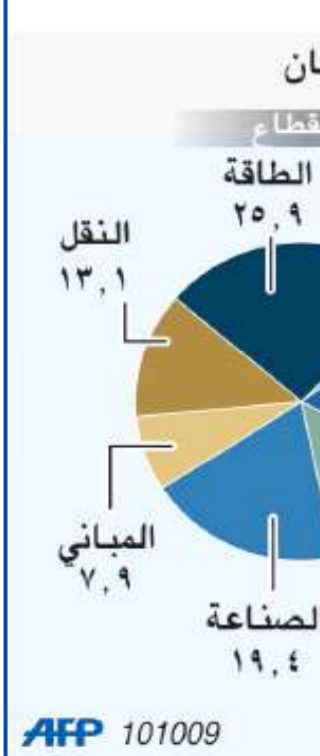
المشروعان: ترسية «الصيبة»...  
المارش لـ الجريدة: نؤتمن...  
الصرعاوي يحذّر من محاولات...

#### الصرعاوي يحذّر من محاولات...

وطالب الصرعاوي سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد بوقف قرار تشكيل لجنة إعادة النظر في القيود الأمنية، مؤكداً أن استمرار هذه اللجنة «سينسج جهود سنوات طويلة لجمع معلومات دقيقة».

#### 05+

#### غازات الدفيئة



#### 03+

مؤتمنون على رقاب الناس وأموالهم، تساءل: «كيف لا يكونون مؤتمنين على ميزانية؟» مذكراً بأن مجلس القضاء اجتمع مع اللجنة الوزارية في الحكومة السابقة خمسة اجتماعات وتمت الموافقة على جميع نصوص قانون استقلال القضاء والوقوف على الميزانية والأمانة، كما تمت الموافقة على وضع الميزانية في يد الأمانة المساعدين في السلطة القضائية.

#### 06+

مؤتمنون على رقاب الناس وأموالهم، تساءل: «كيف لا يكونون مؤتمنين على ميزانية؟» مذكراً بأن مجلس القضاء اجتمع مع اللجنة الوزارية في الحكومة السابقة خمسة اجتماعات وتمت الموافقة على جميع نصوص قانون استقلال القضاء والوقوف على الميزانية والأمانة، كما تمت الموافقة على وضع الميزانية في يد الأمانة المساعدين في السلطة القضائية.

#### 06+



التصفيات النهائية

12 - 15 أكتوبر

هذا الرصيد

34,740,000 حسنة

قراءة حرف من القرآن بحسنة  
والحسنة عشرة أمثالها...  
وهذا هو الرصيد الحقيقي  
الذي أحرص عليه.

برعاية حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى  
الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه.

الإمارة العامة للأوقاف

www.aqaf.gov.qm موقع الشايف

## مطليات

## الشريعان: ترسية مشروع الصبية تمت وفق الإجراءات القانونية

ديوان المحاسبة قام بالمراجعة والتدقيق للتأكد من سلامة الإجراءات

محمد راشد

وزير الكهرباء يؤكد خلال مؤتمر صحافي عقده ببنين الوزارة يوم أمس، أن "ترسية مناقصة مشروع القانونية التي أُنحت سلامتها"، موضحاً أن "الشركة الفائزة التزمت بقوائم الموردين والمقاولين التي أدرجتها الوزارة في المناقصة، كما التزمت بمواعيد الإنجاز كما وردت في المناقصة".

وأضاف الشريعان في المؤتمر الصحافي الذي عقد يوم أمس في الوزارة لإعلان الترتيبات الخاصة بالمؤتمر الثاني لصناعة الطاقة الكهربائية في الوطن العربي، الذي سيقام بدولة الكويت منتصف الشهر المقبل، أنه "بعد إغلاق المناقصة تم تشكيل لجنة مكونة من 20 عضواً من وزارة الكهرباء والماء، وأساندة من جامعة الكويت ومعهد الكويت للأبحاث العلمية والعلمية وقانونيين من "الفتوى والتشريع لتقييم العطاءات

وإرسالها إلى اللجنة بعد اجتماعات متواصلة وبموافقة الأعضاء بالإجماع إلى التوسية بترسية المناقصة على شركة جنرال إلكتريك، باعتبارها الأفضل مطابقة للمواصفات والأقل سعراً مقارنة بالشركات الأخرى". مشيراً إلى أن "ديوان المحاسبة قام بالمراجعة والتدقيق للتأكد من سلامة الإجراءات، وطلب في سبيل ذلك المزيد من المعلومات والاستفسارات وعقد اجتماعاً مع الفريق الفني من الوزارة، إذ توصل الديوان على إثرها إلى صحة وسلامة الاختيار، على أن تلتزم الشركة الفائزة بأربعة متطلبات هي: إضافة نظام معالجة الأسماع العالمية وارتفاع القدرة الإنتاجية من 1500 ميغاواط إلى 2000 ميغاواط، إضافة إلى إدراج بند التشغيل والصيانة وقطع الغيار مدة 7 سنوات، وتكلفة 130 مليون دينار، كما أن المحطة الحالية

للطاقة المصدرة ومعدل الاستهلاك الحراري، لافتاً إلى أن "الشركة تقدمت بكتاب رسمي تؤكد فيه التزامها واستعدادها الكامل بالوفاء بالمتطلبات التي حددها ديوان المحاسبة الذي أصدر بعد اطلاعه على كتاب الشركة موافقته على الترسية، على أن يكون هذا الكتاب ضمن وثائق عقد الاتفاق".

## مؤتمر الطاقة

وأرجع الشريعان فرق زيادة التكلفة المالية في المناقصة الحالية عن التي تم إلغاؤها عام 2005 إلى زيادة بعض البنود، أهمها تضخم أسعار المواد الخام وارتفاع القدرة الإنتاجية من 1500 ميغاواط إلى 2000 ميغاواط، إضافة إلى إدراج بند التشغيل والصيانة وقطع الغيار مدة 7 سنوات، وتكلفة 130 مليون دينار، كما أن المحطة الحالية

## الساير يوقع مذكرة تفاهم مع نظيره الألماني في كل المجالات الصحية

توفير العلاج للمواطنين في المستشفيات غير الربحية



الساير ونظيره الألماني بعد توقيع مذكرة التفاهم

في مقاطعة نورث راين وستفاليا، ورئيس نقابة الأطباء الألمانية د. روبرت شيفر، وعدد من المسؤولين في وزارة الصحة الألمانية. وتستمر زيارة الوزير الساير إلى مدينة دوسلدورف الألمانية ثلاثة أيام يقوم خلالها بزيارة عدد من المستشفيات الألمانية وكليات الطب.

بين الكويت والمانيا، إضافة إلى الاستفادة من الخبرات الألمانية لتحسين جودة الخدمات المقدمة في الكويت. كما أكد الوزير الساير حرص القيادة السياسية في البلاد على تطوير الخدمات الصحية والارتقاء بها، مؤكداً حرص وزارة الصحة على الاستثمار في تحسين الخدمات الطبية وتوفير جميع السبل وتسخير كل الإمكانيات لتوفير أفضل الخدمات الصحية.

وأضاف أن المذكرة ستتمكّن الكويت من تدريب الأطباء الكويتيين في المقاطعة، ومن تبادل زيارة الوفود الطبية بين البلدين، وابتعاث أطباء إلى الجامعات الألمانية للتخصصات الدقيقة للحصول على البورد الألماني وفقاً للنظم المحلية. وأكد أهمية التعاون على المدى الطويل في المجال الصحي رغبة في تعزيز وتطوير العلاقات الطبية

وقع وزير الصحة د. هلال الساير مذكرة تفاهم مع نظيره الألماني في مقاطعة نورث راين وستفاليا الدكتور فالتر دولنجر للتعاون في مختلف المجالات الصحية. وقال الساير في تصريح لـ(كونا) عقب توقيع مذكرة التفاهم إن الهدف من توقيع المذكرة هو توفير العلاج للمواطنين الكويتيين في المستشفيات غير الربحية في المقاطعة. وأضاف أن المذكرة ستتمكّن الكويت من تدريب الأطباء الكويتيين في المقاطعة، ومن تبادل زيارة الوفود الطبية بين البلدين، وابتعاث أطباء إلى الجامعات الألمانية للتخصصات الدقيقة للحصول على البورد الألماني وفقاً للنظم المحلية. وأكد أهمية التعاون على المدى الطويل في المجال الصحي رغبة في تعزيز وتطوير العلاقات الطبية

## «الإعلام»: الترخيص للمحطات الإذاعية التي تبث من خلال التلفاز فقط!

خالد الحوسري

لتبث من برامجها، مؤكداً أنه على الرغم من ذلك منحت "الإعلام" القطاع الخاص في الكويت مثل هذه الفرصة، إذ سبق أن طرحت خلال الأعوام الماضية موجتين إذاعيتين للمزايدة وفق شروط محددة. وأوضح المصدر أن شركتين فقط تقدمتا إلى الإعلام للحصول على حق البث الإذاعي حسب قانون الإعلام المرئي والمسموع، عازياً عدم وجود طلب على مثل هذا النوع من الخدمة الإعلامية بطريق إلى البث الإذاعي الذي يُنقل من خلال الأجهزة المنزلية لأن الموجات الإذاعية التي تملكها وزارة الإعلام محدودة ولا تستطيع أن تخصص لكل شركة ستقدم لها موجه إذاعية

الإذاعية التي طرأت على خطة التنمية بناء على توصية المجلس الأعلى للتخطيط. وأشارت المصادر إلى أن وزير المالية مصطفى الشمالي سيقدم تقرير اللجنة الاقتصادية والمالية الوزارية حول التعديلات الجديدة لصندوق المعسرين والنتائج التي من المتوقع أن يحققها هذا المشروع في حل قضية القروض ومديونيات المواطنين. وذكّر المصدر أن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد العفاسي سيرفض موقف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بشأن الاتحاد الكويتي للعبة وموعد عقد الجمعية العمومية وثبوت صحة إجراءات الكويت على هذا الصعيد.

## العطية: 99,6% من الفيروسات المسببة للإنفلونزا العادية تتمتع بمقاومة ضد الـ«تاميفلو»

عقار «التاميفلو»، يعتبران العاملين الرئيسيين والأساسيين وراء توليد مناعة ضد مضادات الفيروسات أو منظمة الصحة العالمية الأسبوع مضاداً لإرشادات «التاميفلو» في معركةنا الجارية ضد فيروس إنفلونزا الخنازير. وكان أهم تلك التوسعات، هو ضرورة قصر استخدام العقار على الحالات الأكثر عرضة للمضاعفات الخطيرة، مثل الأطفال الأقل من خمس سنوات، أو من هم فوق سن الخامسة والستين، والحوامل، والمصابين بأمراض مزمنة مثل السكري والأزمة الشعبوية، والمصابين بالإيدز وغيره من اضطرابات نقص المناعة، وهو ما يعني أنه لا حاجة إلى علاج كل حالة تصاب بإنفلونزا الخنازير باستخدام مضادات الفيروسات، إلا إذا كانت هذه الحالة ضمن مجموعات الخطر السابقة الذكر، أو إذا ما تدهور الوضع الصحي للمصاب بشكل حاد.

عكس المضادات الحيوية التي تقتل البكتيريا وتخلص الجسم تماماً منها، كما يختلف مضاد الفيروس أيضاً في أنه غالباً ما يكون محدداً ضد نوع واحد من الفيروسات فقط لا غير، على عكس المضادات الحيوية التي يمكن للنوع الواحد منها التخلص من عدة أنواع من البكتيريا، مشيراً إلى أنه توجد صفة مشتركة بين مضادات الفيروسات والمضادات الحيوية، وهي قدرة كل منهما على توليد مناعة ضد العامل المسبب. وأضاف العطية أن 99.6 في المئة من أنواع فيروس (H1N1) المسببة للإنفلونزا العادية تتمتع بمقاومة ضد التاميفلو، وهو ما يثير مخاوف من أنه إذا ما كانت جميع أنواع (H1N1) المسببة للإنفلونزا العادية تتمتع بمقاومة تقريباً، فسيكون من الصعب القضاء على الفيروسات والأنواع الحديثة من الفيروسات، والمسؤولة عن إنفلونزا الخنازير- هي الأخرى في توليد مناعة ضد العقار، مما يفقده فعاليته، مضيفاً أن الإفراط وسوء استخدام

الاعتقاد الخاطئ والمنتشر إلى حد كبير، بأنه يمكن علاج نزلات البرد العادية، أو الإنفلونزا، أو حتى بعض أنواع التهابات اللوزتين، باستخدام المضادات الحيوية، وأوضح أن هذه الأمراض هي أمراض فيروسية، مما يجعل المضادات الحيوية عديمة الجدوى في علاجها. وتأتي ممارسة صرف مضادات حيوية للمصابين بتلك الأمراض، كإجراء احترازي بسبب المخاوف من أن تضاف عدوى بكتيرية فوق العدوى الفيروسية، بسبب ضعف حالة الجسم حينها، وانشغال جهاز المناعة بمكافحة العدوى الفيروسية الأولية.

## المضادات الفيروسية والحيوية

وأوضح العطية أن الفارق الآخر بين مضادات الفيروسات، والمضادات الحيوية، يتمثل في أن مضادات الفيروسات لا تقتل الفيروسات، بل تعوق نموها وتكاثرها ليس إلا، على

## مجلس الوزراء يناقش اليوم المشاريع النفطية وضوابط الحج

فهد التركي

وكشف مصادر حكومية لـ"الجريدة" أن وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار راشد الحماد سيقدم تقريراً بشأن ضوابط الحج التي ستبناها الكويت ونسبة الحجاج الكويتيين والوافدين لهذا العام، فضلاً عن الإجراءات الطبية التي ستؤمّن الكويت لحجاجها هذا العام والفئات المسموح لها بأداء الفريضة بناء على تقرير لجنة الإفءاء. وأضافت المصادر أن وزير النفط وزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله سيقدم لجنة وزارة حول المشاريع النفطية الجديدة وبدائل الكويت بشأن استمرار تدني أسعار النفط، في حين يقدم نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الإسكان والتنمية الشيخ أحمد الفهد الخطة الإسكانية الجديدة والتعديلات

ببداً مجلس الوزراء منذ اليوم بدلاً من مواعيد الأسبوعي اليوم الأحد، في خطوة تهدف إلى وضع أجندة عمل كاملة للحكومة خلال أسبوع واحد ويكون هناك متسع من الوقت لاتخاذ قرارات أو مناقشة قضايا مع مجلس الأمة قبل عقد جلساته بيوميوم، وفق ما نقلته مصادر حكومية لـ"الجريدة" أمس. ومن المقرر أن تناقش الحكومة في اجتماع اليوم عدداً من المواضيع المهمة تشمل في بحث ضوابط الحج، قضية البدون، الكهرباء والماء، تحصيل أموال الدولة العامة، صندوق المعسرين، الخطة الإسكانية في البلاد، المشاريع النفطية وأسعار النفط، وأخيراً قرار "الفيفا" بشأن الرياضة الكويتية.

الشمالي يقدم تقرير اللجنة الاقتصادية والمالية الوزارية بشأن تعديل «المعسرين»

## نقابة القصر: نحذر إدارة الهيئة من تركيب كاميرات المراقبة

منال المكيمي

استنكرت نقابة العاملين في الهيئة العامة لشؤون القصر مشروع إدارة الهيئة بتركيب كاميرات مراقبة داخل الهيئة وخارجها وبكل أروقنتها ومرآتها وبين الإدارات وبالادوار لمراقبة كل حركة وسكون بها. وحذرت الهيئة على لسان متحدثها الرسمي بسام الجبالول في تصريح صحافي إدارة الهيئة من الإقدام على هذا التصرف الذي لا يقبله عاقل، كما حذرت كل من تبني هذه الفكرة، موضحاً أن إدارة الهيئة لم تتخل من قضية الأسقف المسرطنة التي ينظرها القضاء، وانتهت بالتخصت على العاملين والمراجعين من الأرامل والقصر. وقال: النقابة تؤكد إدارة الهيئة والمدير العام أنه إذا تبنت صحة معلومة الكاميرات التي لا مبرر واحدا لها، ليس خوفاً من المراقبة فالنقابة وأعضاؤها مراقبون منذ سنين، ولستنا ممن يهاب المراقبة لأن مبادئنا إصلاح وبناء الكويت والهيئة، ولا نخشى شيئاً، إن ثبت ذلك التصرف البوليسي فلنتحمل الهيئة نتائج تصرفها من رد النقابة عليها، وليستمر من هو صامت في صوته، وبسببها إلى ملف النقابة الدولي الذي هو تحت الترحمة. وبين الجبالول أن هذا التجاوز يعتبر أحد التجاوزات التي ترتكبها الإدارة تجاه العاملين والبنين في حريتهم الشخصية، ناسبة أو متناسبة أن الموظفين مواطنون في دولة ديمقراطية تحكمها القوانين المدنية والدستور.

## «الشؤون»: قانوننا يوفر الحماية لحقوق المعاقين واحتياجاتهم

الاجتماعية والعمل الدكتور محمد العفاسي، بشأن منع وإقامة المحفلت الخاصة بالنزلاء ووقف كل الأنشطة التي تقوم بها الإدارة من فترة إلى أخرى.

إدارة المعاقين اتخذت تدابير اللازمة لمنع انتقال مرض إنفلونزا الخنازير إلى نزلائها خالد المهدي

أكد مدير إدارة رعاية المعاقين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل خالد المهدي، حرص القيادة السياسية في الكويت على تأمين أفضل الخدمات والرعاية للمعاقين، سواء كان من الناحية المادية أو العقلية أو الجسدية. وقال المهدي لـ(كونا)، إن القانون الكويتي يوفر حماية لحقوق المعاقين واحتياجاتهم ورعايتهم، تفوق ما تضمنته الاتفاقية الدولية لحقوق ذوي الإعاقة في بعض جوانبها المتعلقة بالتعليم والرعاية الصحية. وأضاف "نعمل بجدية على تنفيذ سياسة الوزارة في مجال رعاية المعاقين، وهم الفئة التي تحول ظروفهم الاجتماعية والنفسية والبيئية دون تفكيرهم مع المجتمع، وعجز ذويهم عن توفير الخدمات اللازمة لهم. إن هناك 918 معاقاً تؤويهم إدارة رعاية المعاقين، منهم 504 ذكور و414 أنثى، موضحاً أن هناك عدداً من الساليب الرعاية تقدم لهم،

منها الرعاية الإيوائية والنهارية والمنزلية، وأخيراً الرعاية المؤقتة. وأوضح أن الخدمات المقدمة للمعاقين لا تشمل فقط أبناء الكويت، لكن هناك فئات أخرى تقدم لها الرعاية، منهم حوالي 68 من دول مجلس التعاون و70 من الوافدين من غير محددتي الجنسية و20 من جنسيات أخرى، إضافة إلى الكويتيين البالغ عددهم 689. وعن أنواع البرامج المقدمة، قال "نقسم إلى نوعين: برامج تعليمية تهدف إلى تنمية المدرات العقلية والمعرفية لدى الأبناء، وبرامج التدريب والتأهيل وتشمل تدريب الحواس لتخمينتها والعمليات العقلية تنمية القدرة الكلامية وغيرها".

وبشأن الاحتياطات من إنفلونزا الخنازير، قال إن الإدارة اتخذت التدابير اللازمة لمنع انتقال مرض إنفلونزا الخنازير إلى نزلاء الإدارة، في كل الدور الإيوائية التابعة لها، مضيفاً أن إدارة رعاية المعاقين نفذت توجيحات وزير الشؤون

## البداح: علاقاتنا مع المؤسسات الإعلامية - الهندية بخير... وتحتاج إلى جهد للمحافظة على نموها

أكدت أن الكويت تتمتع بحريات إعلامية وسياسية

قام رئيس المكتب الإعلامي السابق في الهند محمد البداح بزيارة رسمية إلى الهند، حيث التقى عدداً من المسؤولين.



البداح مع رئيس الكنائس الهندية

في المجتمع الهندي، من أبرزها رئيس تحرير وكالة أنباء أخبار الهند تارون باسو، والمتحدث الرسمي باسم الكنائس الهندية البروفيسور بابو جيكيو، ونائب رئيس جمعية الجماعة الإسلامية الهندية البروفيسور صديق حسن والمستشار الاقتصادي لحزب «إل بي جي بي» البروفيسور جديش شينغتر، ورئيس مركز دراسات الخليج البروفيسور كي باشا، وغيرهم من الشخصيات البارزة.

من خلال توطيد علاقاتها مع الدول الشقيقة والصديقة. وأضاف البداح أن جميع من التقى بهم يفتنون للكويت دورها الإقليمي والدولي المسالم وتبنيها تقديم المساعدات الإنسانية للمتكويين والفقراء في العالم دون التفرقة بين عرق وآخر، أو بين دين وآخر، مؤكداً أن الانطباعات الهندية عن الكويت كانت ايجابية للغاية، إذ أجمعت على احترام الكويت والإعجاب بها كدولة تتمتع بقدر كبير من الحريات السياسية والإعلامية وسقف مرتفع من الحريات الصحافية، وانفتاح على الثقافات الأخرى، واستعداد للخقار والتعاضد مع الآخرين، وأن كل هذه المميزات التي تتمتع بها الكويت تؤهلها للتمتع بعلاقات متميزة ليس مع الهند فحسب بل مع كل دول العالم.

وأعرب البداح عن سعادته بهذه الزيارة، وما نتج عنها من تواصل وتفاهم مع العديد من المؤسسات والشخصيات الهندية. وكان البداح قد التقى خلال زيارته للهند بالعديد من الشخصيات الهندية المؤثرة

قال رئيس المكتب الإعلامي الكويتي السابق في الهند محمد حسن البداح إن العلاقات الكويتية مع المؤسسات والشخصيات الإعلامية الهندية، ومع مؤسسات المجتمع المدني الهندي لاتزال والمزيد، إلا أنها تحتاج إلى المزيد من الجهد والعطاء كي تحافظ على نموها وتطورها لما يخدم ويصوب في مصالح البلدين الصديقين. وقال البداح في تصريح صحفي خلال زيارته الرسمية للعاصمة الهندية نيودلهي، إنه التقى خلال الأسبوع الماضي العديد من المسؤولين في المؤسسات الهندية، فضلاً عن مجموعة من الشخصيات الإعلامية البارزة، إضافة إلى ممثلي مؤسسات المجتمع المدني التي تتمتع بتأييد واسع في الأوساط الهندية المختلفة وذلك بغية ترسيخ وتنمية علاقات الكويت مع الهند، لافتاً إلى أن الشخصيات التي التقاها أبدت إعجابها الشديد بالدور الريادي للمؤسسات الإعلامية ومؤسسات المجتمع المدني الكويتية سواء على الصعيد المحلي أو الخارجي

إعجاب بالدور الريادي للمؤسسات الإعلامية والمجتمع المدني الكويتي

## مواطنتان تقاضيان «السكنية والعدل» للمطالبة بتملك بيت حكومي

حسين الصالح

اختصص المحامي مبارك الخشاب كلاً من مدير عام المؤسسة العامة للرعاية السكنية، ووكيل وزارة العدل، بصفته محامياً عن مواطنة تطالب باحقيقتها وشقيقتها في تملك البيت الحكومي بمنطقة الدوحة مع الزام مؤسسة الرعاية السكنية إصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي لهما. وقال المحامي الخشاب في صحيفة الدعوى: «إنه بتاريخ 1972/3/14 تسلم والد المدعيتين البيت الحكومي الكائن بمنطقة الدوحة ابتداءً من مارس 1972 بصفة دائمة، كما قام بسداد ثمن البيت الحكومي المخصص له إلى المؤسسة العامة للرعاية السكنية كاملاً في حياته، إلا أنه لم يستصدر وثيقة ملكية لهذا البيت، وبتاريخ 1993/1/20 توفي وانحصر إرثه في كل من زوجته وأولاده والمدعيتين». وحيث من المقرر قانوناً في نص المادة (33) من القانون رقم 47 لسنة 1993 بشأن الرعاية السكنية أنه تصدر وثائق التملك للمواطنين الذين يتم تخصيص قسائم أو مساكن لهم، وفقاً لأحكام هذا القانون بعد استيفاء المدد والشروط، ووفقاً للقواعد والإجراءات التي يصدر بها قرار من الوزير بعد موافقة مجلس إدارة المؤسسة ويستثنى من شرط المدة المواطنون، الذين شملتهم المكرمة الاميرية وأسقطت عنهم أقساط البيوت سواء كانوا من ذوي الدخل المحدود أو ممن حصلوا على قسائم، فتصدر لهم هذه الوثائق دون التقيد بشرط المدة.

## إدارة مكاتب «التربية» في كتاب

وأصدرت إدارة المكاتب في وزارة التربية الكتاب السنوي «المكاتب حقائق وأرقام لعام 2008/2007م»، من إعداد أحمد غنمان الماجدي ومنى حافظ العبدالله وسليمان العتال بإشراف عيد سلطان شلاش، وذلك لحرص الإدارة على إيضاح الحقائق والأرقام الرسمية للمكاتب المدرسية والعاملة في دولة الكويت، مدعمة بالجدول والرسوم البيانية والتحليل والتعليق. واحتوى الكتاب على عدد المكاتب المدرسية في الكويت بجميع المراحل التعليمية في كل منطقة تعليمية على حدة، إضافة إلى مدارس التربية الخاصة والمعاهد الدينية للعام الدراسي 2008/2007م، فضلاً عن الكتب الجديدة التي تزود المكاتب المدرسية والعاملة

بها، والمكاتب المدرسية العاملة في كل منطقة تعليمية على حدة، مع عدد من المكاتب المتخصصة وعناوين الدوريات العربية والإنكليزية والمشاركة، وأوضح الكتاب أعداد المكتبات المدرسية العاملة في جميع المناطق التعليمية للعام الدراسي 2008/2007م، والتي بلغ إجماليها 718 مكتبة مقسمة على مدارس البنين والبنات ورياض الأطفال، إذ تحتوي المرحلة الثانوية على 119 مكتبة، بواقع 57 للبنين، و62 للبنات، كما أن منها 175 للمرحلة المتوسطة وأطلاع حر وقراءة صحف، و88 للبنات، وفي التعليم المشترك 8 مكاتب، واحدة للبنين وثمان للبنات، إلى جانب 225 مكتبة للمرحلة الابتدائية بواقع 115 للبنين، و110 للبنات، وبلغ إجمالي المكاتب في مرحلة رياض الأطفال 191 مكتبة. وبيّن الكتاب إجمالي عدد الكتب بمكاتب مدارس جميع المناطق التعليمية وهو: 3177898 كتاباً بين عربي وأجنبي، كما أوضح أعداد العاملين الذي بلغ 1083، وبلغ مجموع المترددين على المكاتب العامة 65890 كويتيياً، و16653 غير كويتي، كما بلغ مجموع الإشعارات الخارجية 7655، علماً أن مجموع الخدمات التي قدمت طوال العام الماضي بلغ 111174 خدمة، ما بين إعداد بحوث وتصوير وخدمات أخرى.

## بلدية الكويت تتعاقد مع مكتب عالمي لإجراء دراسة للنقل الجماعي

قامت بلدية الكويت بالتعاقد مع المكتب الاستشاري العالمي ATKINS وبالإشتراك مع المكتب المحلي دار «مستشارو الخليج Parsons العالمي Brinkeroff»، للقيام بإجراء دراسة شاملة رئيسية للنقل الجماعي في المنطقة الحضرية والمدن الجديدة.

وتهدف بلدية الكويت إلى جذب المواطنين والمقيمين من مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية لإستخدام وسائل النقل الجماعي، التي ستوفر فيها المعايير العالمية من دقة في المواعيد وراحة وسهولة الوصول منها وإليها طوال اليوم.

وسيتّم إجراء عمليات مسح وإحصاء ميدانية خلال الشهرين المقبلين عن طريق مستبئين مدرّبين لعمل مقابلات مع المواطنين والمقيمين، وذلك بطرح أسئلة مفصلة عن رحلاتهم اليومية وأعدادها وخط سيرها، بالإضافة إلى أفضل وسيلة نقل جماعي يمكن أن يتم استخدامها في المستقبل. وفي محاولة لتشجيع المواطنين والمقيمين على المساهمة في إنجاح دراسة المخطط الهيكلي لوسائل النقل العام بدولة الكويت، قام المكتب الاستشاري العالمي ATKINS بالنيابة عن بلدية الكويت بإطلاق مسابقة تصميم شعار للدراسة، وسيتم تشجيع المشاركين لتصميم الشعار، الذي من شأنه أن يحدد رؤية الكويت المستقبلية للمخطط الهيكلي للنقل الجماعي، ويعكس وسائل النقل الجماعي المتعدد الذي يتضمن الحافلات ومترو الأنفاق وغيرها من وسائل النقل الجماعي، وستمد فترة المشاركة في المسابقة حتى الخامس والعشرين من أكتوبر الجاري.

2 MBC MAX

HOME OF MOVIES

لأول مرة على التلفزيون

Bangkok Dangerous

Indiana Jones and the Kingdom of the Crystal Skull

Twilight

Slumdog Millionaire

## تحقيق برلماني

## استقرار المشهد السياسي... بين التعديل الوزاري وحل المجلس

محبي عامر

في ظل زيادة عدد الاستقالات الحكومية الجماعية، والتغييرات الوزارية التي تحدث بين الحين والآخر، بات خير استقالة الحكومة والتغيير الوزاري في الكويت في الآونة الأخيرة خبراً عادياً.



**الاستقرار السياسي بين السلطتين من خلال تطبيق المادة 50 من الدستور**  
**حسين الحريتي**



**من لا يقوم بواجبه بالشكل المطلوب من الوزراء يجب تغييره**  
**يوسف الزلزلة**



**يتحقق الاستقرار من خلال الإيمان المطلق بالعملية الديمقراطية**  
**محمد المطير**

التي من ضمن أدائها المساءلة السياسية، وإذا استخدم النائب أدواته الدستورية فيجب ألا يؤدي هذا الأمر إلى حدوث تأزيم.

التغيير الحكومي

ويؤكد النائب يوسف الزلزلة أن التغيير الحكومي أسهل بكثير من تغيير أعضاء البرلمان، الأمر الذي يعكسه كثرة تغيير الحكومات مقابل حل البرلمان، وهذا أمر طبيعي، ومن ثم فإنه عندما نرى ما عليهم من واجبات خلال الفترة الماضية، وهو يتبرع بعلامات الاستفهام حول الدفع نحو التأزيم، وواجب الحكومة أن تتعد عنهم، مؤيداً إجراء تغيير وزاري عند ثبوت فشل أي وزير وكشف عن تجاوزاته.

العملية الديمقراطية

من ناحيته، يقول رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية النائب محمد المطير إن أهم ما يجب عمله لتحقيق الاستقرار السياسي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، هو البعد عن التأزيم، وأن تؤمن السلطتان إيماناً مطلقاً بالعملية الديمقراطية،

شهدت السنوات الثلاث الماضية حالة من عدم الاستقرار السياسي، تخللها تغيير ست حكومات وحل ثلاثة مجالس، وأصبح المشهد السياسي المتعارف عليه عند حدوث تأزيم (تقديم استجواب) أن تقوم الحكومة بتقديم استقالة جماعية، لا سيما إذا كان الاستجواب موجهاً إلى سمو رئيس مجلس الوزراء، أما إذا كان الاستجواب موجهاً إلى أحد الوزراء فقد يتغير المشهد إلى إجراء تعديل وزاري ويخرج الوزير المستجوب ويدخل وزير آخر تقادياً لحدوث صدام مع مجلس الأمة.

وعدم الاستقرار، الذي يتحقق من خلال التعاون بين السلطتين وتوفير الأغلبية العاقلة، فيما أكد آخرون ضرورة تغيير الوزراء الذين يعتبرون مصدر تأزيم تقادياً لحدوث صدام بين السلطتين.

الأغلبية المعتدلة

يرى رئيس اللجنة التشريعية البرلمانية النائب حسين الحريتي أنه لا علاقة بين التغيير الوزاري وحالة عدم الاستقرار السياسي بين السلطتين، إذ أن التغيير الوزاري يحدث وسرعان ما يعود التأزيم، ويشير في الوقت ذاته إلى أنه يمكن تحقيق الاستقرار السياسي بين السلطتين من خلال الحرص على التعاون بينهما، ضمن ما تنص عليه المادة 50 من الدستور، مشدداً

على ضرورة أن تحرص الحكومة على إيجاد الأغلبية المعتدلة، التي ترغب بالإنجاز وتطبيق الدستور والقوانين، وتحقق طموحات وتطلعات المواطنين، متمنياً أن تكون خطة الحكومة المستقبلية وبرنامج عملها واضحين ومحددن حتى نستطيع تحقيق الإنجازات والتنمية.

وحول الدور الذي ستلعبه الأحزاب السياسية في الكويتي في حال إشهارها من تحقيق الاستقرار السياسي بقول الحريتي: «بلا شك فإن الديمقراطية الحقيقية لا تكتمل بدون إشهار الأحزاب السياسية، والديمقراطية بدون أحزاب ديمقراطية عرجاء، أما بالنسبة للوضع في الكويت، فإن الحكومة تستطيع من خلال التنسيق مع الأغلبية المعتدلة أن تحقق خططها وتنميتها، والأحزاب هي حل لإيجاد الأغلبية».

## الصراوي: التجنيس السياسي إحدى أدوات الفساد ونحر للديمقراطية

بيانات «اللجنة التنفيذية» عن البدون قيمة لكن هناك من يستهدفها

أكد النائب عادل الصراوي أن «من المؤسف الدعوة لعقد جلسة خاصة لمعالجة قضية البدون قبل الانتهاء من معرفة حقيقة الإجراءات الحكومية التي اتخذتها لتسوية استحقاقات تقرير فريق عمل التحق من ملاسبات منح الجنسية بموجب المرسوم رقم 2007/397 لبعض الأشخاص المعروف باسم تقرير لجنة ثامر».

وقال الصراوي في تصريح صحافي أمس أن من المؤسف أيضاً ما تمتدقته وسائل الإعلام عن توجه حكومي لحل قضية المقيمين بصورة غير قانونية (البدون) قبل تسوية استحقاقات نتائج تقرير لجنة ثامر، مشيراً إلى أن «مكافحة الفساد كل وليست جزءاً، فكما أن استخدام المال السياسي فساد وضرب للديمقراطية فإن التجنيس السياسي أحد أدوات الفساد ونحر للديمقراطية وبالتالي فإننا جميعاً مطالبون بوقفه جادة أمام التجنيس السياسي حتى لا تضعيف البلد وهي أمانة باعتبارنا علينا جميعاً المحافظة عليها».

الصمت الحكومي

وأضاف أن «هذا الصمت الحكومي وعدم التعامل الجاد مع هذا التقرير يؤكد ما ذهبنا إليه سابقاً بأن الحكومة شركة باستخدام هذا الملف كأحد أدوات البحث السياسي والترضية لتحقيق أغلبية داخل المجلس وعلى حساب الوطن وهيبة القانون وعدم التعامل الجاد من المجلس قد يؤدي إلى قناعة بأن هناك أطرافاً داخل المجلس يرضيهم هذا العمل أو هم مستفيدون ويشكل مباشر من هذا الملف وبالتالي هم شركاء بالعبث السياسي وهو ما يؤكد بأن هناك من يتلذذ بالمناجزة بهذه القضية حيث كثر الحديث على من كان يسعى لتجنيس أقرابه ومعارفه وسكرتيراتهم ومن هم من تيارهم وقبيلتهم واتباعهم على حساب من تنطبق عليهم شروط التجنيس وبعد ذلك نراهم اليوم يتباكون على من يستحق التجنيس وفق نظريهم».

وشدد النائب الصراوي على أن «تقرير لجنة ثامر يسطر دولة وليس

حكومة، حيث ذلك يعني أن المواطنة والانتماء للدولة محل مناجرة وعبث ومتى ما تحقق ذلك اعتقد بأنه كفيل بأن يسطر هيبة القانون ويسقط هيبة القانون تسقط الحكومة وبالتالي تسقط الدولة»، مضيفاً: «أنا ومنذ فترة طويلة حذرنا كما حذر قبلنا الكثيرون بأن ملف التجنيس وبيانات البيانات القيمة لدى اللجنة التنفيذية للمقيمين بصورة غير قانونية كانت مستهدفة من قبل الكثيرين لما تنمله من عائق أمام تجنيس الأقارب والمحسوبين والذين لا تنطبق عليهم متطلبات التجنيس، فتارة يستهدفون القائمين عليها وتارة يستهدفون البيانات الموثقة لديهم من خلال التشكيك والتسفيه، كل ذلك بهدف التجنيس السياسي والذين وجدوا كل سهولة ودعم من بعض الأطراف الحكومية في ذلك وعلى حساب الوطن والقانون».

القيود الأمنية

وأوضح: «أنا لم نكن يوماً عائقاً أمام تجنيس من تنطبق عليهم شروط التجنيس ولذلك سبق أن قدمنا دراسة واقتراحاً متكاملاً لمعالجة هذه القضية في يناير 2004 ولكن بعض الأطراف لم يبرأ، حيث أنه لا يحقق طموحهم بتجنيس من يرون ومن يفضلون، وما هم لبالف استنواعوا أن يحصلوا على ما كانوا يطمنون منذ سنين وهو إعادة النظر في القيود الأمنية والغائها بالكامل، وإن كانوا لا يصرون بذلك حيث تتناول الصحف أن هناك قراراً من وزير الداخلية بتشكيل لجنة لإعادة النظر في القيود الأمنية وإلغاء ما يقارب 50 في المئة من هذه القيود بحجة عدم بقائها وأهميتها، وهو الأمر الذي تطالب سمو رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بوقفه، إذ سينسج جهود وأعمال سنوات طويلة بنيت معلوماً أنها بكل دقة وتنسيق مع الجهات الأخرى، متمنياً ألا يكون ذلك بهدف الترضية وكسب الود السياسي».

وأشار الصراوي إلى أن «ثمة استحقاقات على سمو رئيس مجلس الوزراء كون لجنة ثامر مشكلة بناء

## الصراوي: التجنيس السياسي إحدى أدوات الفساد ونحر للديمقراطية

بيانات «اللجنة التنفيذية» عن البدون قيمة لكن هناك من يستهدفها



عادل الصراوي

على قرار مجلس الوزراء رقم 1135 بتاريخ 2008/11/3 أن يتعامل بكل جدية مع هذا التقرير بالإضافة إلى تمكين اللجنة من متابعة واستكمال أعمالها والتحقق من كل عمليات التجنيس التي تمت منذ التحرير حتى الآن، فالكل يذكر كيف تم تجنيس ما يقارب 340 حالة تحت بند ما يستجد من أعمال باحد اجتماعات مجلس الوزراء سنة 2005».

تقرير لجنة ثامر

وذكر أن «من يطلع على نتائج تقرير لجنة ثامر يتساءل عن مدى تدخل مجلس الأمة ومسؤوليته عن ذلك ومدى جدية التعامل مع مثل هذه الأعمال التي تعكس أحد أوجه الفساد التشريعي، فالنقيب يؤكد بأن هناك 33 حالة تجنيس من أصل 556 لا تتوافق لديهم شروط التجنيس، أي أنهم ليس لديهم إحصاء 65، حيث يؤكد التقرير ضرورة سحب هذه الجنسيات، فهل سحبت هذه الجنسيات الممنوحة بالخطأ مع ضرورة معرفة من يقف وراء تجنيس هذه الحالات؛ هل هم أعضاء في مجلس الأمة أم أعضاء في الحكومة أم بعض أفراد الأسرة أم بعض المتنفذين».

ولفت إلى أن «كل هذه الأسئلة مستحقة وعلى الحكومة الإجابة عنها وبكل شفافية، حيث كثيراً ما تردد بأن هناك كشف تجنيس للوزراء السابقين وكشف لأعضاء مجلس الأمة وكشف لنواب سابقين وكشف للشيوخ وكشف للوزراء وكشف لبعض الشخصيات، فهل مطلوب منا مبركة ذلك».

وقال الصراوي: «تحين لدى اللجنة وجود حالة صاحبها انتمسج للجنس الشعبي خلال الغزو كما أن هناك حالة نتيجة البصمة الوراثية سلبية ومطلوب سحب الجنسية منهم فهل هناك اجابة لهذه الحالات؟ كما أن هناك 4 أشخاص منحوا الجنسية صادرة بحقهم أحكام قضائية غير متوفرة بمبلغاتهم، فهل تم التحقق من ذلك وبالتالي هم يستحقون الجنسية أم مطلوب سحبها؟»، مؤكداً أن «الإجابة عن ذلك أمر مستحق على

## العوضي: الكويت دولة مدنية يحكمها القانون لا الفتاوى

الجسار: الفتاوى تأتي على «الفاضي والمليان»... والفصل بيد «الدستورية»

عادل سامح



أسيل العوضي

أكدت النائبة د. أسيل العوضي أن الكويت دولة مدنية يحكمها القانون ولا تحكمها الفتاوى الشرعية، مشددة على أن الأخيرة «تتحكم سلوكياتنا والتزامنا، وتستعمل جاهدين للحفاظ على هذه الهوية».

الفصل عند «الدستورية»

ومن جانبها، أكدت عضو مجلس الأمة د. سلوى الجسار أن «القول بالفصل في الفتاوى التي أطلقت بشأن الحجاب بيد المحكمة

الدستورية التي ستعتمد القرار النهائي في هذا الشأن»، مشيرة إلى أن هذه الفتاوى «تأتي على الفاضي والمليان»، مطالبة المحكمة الشرعية في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بضبط هذه الفتاوى لحسن أداء الفوضى من النواحي الدينية.

أسيل العوضي

التي من ضمن أدائها المساءلة السياسية، وإذا استخدم النائب أدواته الدستورية فيجب ألا يؤدي هذا الأمر إلى حدوث تأزيم.

أسيل العوضي

ويؤكد النائب يوسف الزلزلة أن التغيير الحكومي أسهل بكثير من تغيير أعضاء البرلمان، الأمر الذي يعكسه كثرة تغيير الحكومات مقابل حل البرلمان، وهذا أمر طبيعي، ومن ثم فإنه عندما نرى ما عليهم من واجبات خلال الفترة الماضية، وهو يتبرع بعلامات الاستفهام حول الدفع نحو التأزيم، وواجب الحكومة أن تتعد عنهم، مؤيداً إجراء تغيير وزاري عند ثبوت فشل أي وزير وكشف عن تجاوزاته.

أسيل العوضي

من ناحيته، يقول رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية النائب محمد المطير إن أهم ما يجب عمله لتحقيق الاستقرار السياسي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، هو البعد عن التأزيم، وأن تؤمن السلطتان إيماناً مطلقاً بالعملية الديمقراطية،

أسيل العوضي

ويؤكد النائب يوسف الزلزلة أن التغيير الحكومي أسهل بكثير من تغيير أعضاء البرلمان، الأمر الذي يعكسه كثرة تغيير الحكومات مقابل حل البرلمان، وهذا أمر طبيعي، ومن ثم فإنه عندما نرى ما عليهم من واجبات خلال الفترة الماضية، وهو يتبرع بعلامات الاستفهام حول الدفع نحو التأزيم، وواجب الحكومة أن تتعد عنهم، مؤيداً إجراء تغيير وزاري عند ثبوت فشل أي وزير وكشف عن تجاوزاته.

أسيل العوضي

ويؤكد النائب يوسف الزلزلة أن التغيير الحكومي أسهل بكثير من تغيير أعضاء البرلمان، الأمر الذي يعكسه كثرة تغيير الحكومات مقابل حل البرلمان، وهذا أمر طبيعي، ومن ثم فإنه عندما نرى ما عليهم من واجبات خلال الفترة الماضية، وهو يتبرع بعلامات الاستفهام حول الدفع نحو التأزيم، وواجب الحكومة أن تتعد عنهم، مؤيداً إجراء تغيير وزاري عند ثبوت فشل أي وزير وكشف عن تجاوزاته.

أسيل العوضي

التي من ضمن أدائها المساءلة السياسية، وإذا استخدم النائب أدواته الدستورية فيجب ألا يؤدي هذا الأمر إلى حدوث تأزيم.

أسيل العوضي

ويؤكد النائب يوسف الزلزلة أن التغيير الحكومي أسهل بكثير من تغيير أعضاء البرلمان، الأمر الذي يعكسه كثرة تغيير الحكومات مقابل حل البرلمان، وهذا أمر طبيعي، ومن ثم فإنه عندما نرى ما عليهم من واجبات خلال الفترة الماضية، وهو يتبرع بعلامات الاستفهام حول الدفع نحو التأزيم، وواجب الحكومة أن تتعد عنهم، مؤيداً إجراء تغيير وزاري عند ثبوت فشل أي وزير وكشف عن تجاوزاته.

أسيل العوضي

ويؤكد النائب يوسف الزلزلة أن التغيير الحكومي أسهل بكثير من تغيير أعضاء البرلمان، الأمر الذي يعكسه كثرة تغيير الحكومات مقابل حل البرلمان، وهذا أمر طبيعي، ومن ثم فإنه عندما نرى ما عليهم من واجبات خلال الفترة الماضية، وهو يتبرع بعلامات الاستفهام حول الدفع نحو التأزيم، وواجب الحكومة أن تتعد عنهم، مؤيداً إجراء تغيير وزاري عند ثبوت فشل أي وزير وكشف عن تجاوزاته.

أسيل العوضي

من ناحيته، يقول رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية النائب محمد المطير إن أهم ما يجب عمله لتحقيق الاستقرار السياسي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، هو البعد عن التأزيم، وأن تؤمن السلطتان إيماناً مطلقاً بالعملية الديمقراطية،

أسيل العوضي

ويؤكد النائب يوسف الزلزلة أن التغيير الحكومي أسهل بكثير من تغيير أعضاء البرلمان، الأمر الذي يعكسه كثرة تغيير الحكومات مقابل حل البرلمان، وهذا أمر طبيعي، ومن ثم فإنه عندما نرى ما عليهم من واجبات خلال الفترة الماضية، وهو يتبرع بعلامات الاستفهام حول الدفع نحو التأزيم، وواجب الحكومة أن تتعد عنهم، مؤيداً إجراء تغيير وزاري عند ثبوت فشل أي وزير وكشف عن تجاوزاته.

أسيل العوضي

ويؤكد النائب يوسف الزلزلة أن التغيير الحكومي أسهل بكثير من تغيير أعضاء البرلمان، الأمر الذي يعكسه كثرة تغيير الحكومات مقابل حل البرلمان، وهذا أمر طبيعي، ومن ثم فإنه عندما نرى ما عليهم من واجبات خلال الفترة الماضية، وهو يتبرع بعلامات الاستفهام حول الدفع نحو التأزيم، وواجب الحكومة أن تتعد عنهم، مؤيداً إجراء تغيير وزاري عند ثبوت فشل أي وزير وكشف عن تجاوزاته.

أسيل العوضي



مفكود  
فقد جواز سفر لبناني  
رقم 1827174 باسم  
ميادة فرحات داغرة  
الرجاء ممن يعثر عليه  
الاتصال على الرقم  
66664675

# عضو المجلس الأعلى للقضاء فيصل المرشد لـ الجريدة: مؤتمنون على الأموال ورقاب الناس ولا نكون مؤتمنين على ميزانية؟!!

● مجلس القضاء لن يمس ديناراً واحداً والميزانية في يد الأمناء المساعدين

● أقول لمن يتحدث عن عدم دستورية استقلال القضاء إنها «تخريف موسم الصفري»!

● إلحاق «التحقيقات» بالنيابة العامة قد يناقش لأن وجودها بالداخلية استثناء

حسين الصبدالله

وضع رئيس محكمة الاستئناف عضو المجلس الأعلى للقضاء في حديث لـ "الجريدة" النقاط فوق الحروف، في ما يخص مشروع قانون استقلال القضاء إدارياً ومالياً عن وزارة العدل، ورفض المرشد ملاحظات الحكومة على المشروع. ورد المستشار المرشد على الحديث الذي طرح الأسبوع الماضي بشأن عدم دستورية قانون

## هيبه القضاء

وعن رفض الحكومة مشروع قانون استقلال السلطة القضائية مالياً وإدارياً عن وزارة العدل وأن مثل هذا المشروع يضعف هيبه القضاء، قال المرشد إن الحكومة مشكورة اجتهدت في هذا الموضوع، وهي تقول إنها لا تريد إقحاماً في المسائل المالية، وقمنا بالرد على تلك الاعتراضات في اللجنة الوزارية، التي اجتمعنا معها في الحكومة السابقة خمسة اجتماعات، ووافقت اللجنة الوزارية المكونة من عضوية الوزراء على جميع نصوص مشروع القانون، لكن تم التوقف أمام جزئيتين في مشروع القانون، وهما الميزانية والأمانة، والإخوة الوزراء كانوا متجاوبين معنا وقمنا بعمل تعديلات واعدنا الأمور المالية عن المجلس الأعلى للقضاء وجعلناها بأيدي الأمناء المساعدين الذين سينتدبون مساعدين ومحاسبين لهم من وزارة المالية، كما أننا في مجلس القضاء لن نمس أي دينار أو درهم، وإنما ستكون في يد محاسبين، ونحن بالتأكيد لسنا دولة بداخل دولة، وإنما نستنير بملاحظات وزارة المالية وديوان المحاسبة، كما أنه من الطبيعي أن ترد ملاحظات على ميزانية أي سلطة، فمثلاً السلطة التشريعية ممثلة في مجلس الأمة عليها ملاحظات من قبل ديوان المحاسبة، لكن يتم تداركها وكذلك الحال في السلطة القضائية بعد إقرار القانون إذا ما كانت هناك ملاحظات عليها سيتم تداركها.

## مسألة القضاء

واضاف المرشد أنه بالنسبة إلى اعتراض الحكومة على المشروع بسبب أنه قد يوقع رئيس السلطة القضائية في مسألة سياسية، قال المرشد، إن الدستور واضح في هذا الأمر بأن المسألة السياسية تطول فقط الوزراء، أو حتى رئيس الوزراء، ولن تطول بأي حال من الأحوال رئيس مجلس القضاء أو حتى رئيس السلطة القضائية، وهذا لا يعني أن القضاء فوق القانون، وإنما القضاء ملتزمون بتطبيق القانون، والقاضي كالتنهر الجاري يظهر نفسه بنفسه، وصحيح أن لديه حصانة لكنها لا تمنع من محاسبته وعرضه على مجلس التاديب ومحاكمته بعد التحقيق معه، وبالتالي فإن القاضي يحاسب ويُساءل تاديباً من قبل مجلس تاديب القضاء،

## رفضنا تعديل

قانون المحكمة الدستورية بإدخال السياسيين فيها لأنهم متلونون

## مستعدون

لسماع رأي وزارة المالية وديوان المحاسبة وتدارك أية ملاحظات

## مشروع القانون

وعما أثير قبيل مناقشة اللجنة التشريعية في مجلس الأمة لمشروع قانون استقلال السلطة القضائية، بشأن عدم دستورية مشروع القانون، قال المستشار المرشد: "أود الرد على ما أثير بعدم الدستورية بكلمة واحدة وهي أن ما كتب "تخريف موسم الصفري" وهو تخريف بعيد عن الدستور والقانون، ومن تحدث عن عدم دستورية مشروع القانون فليرجع إلى نصوص الدستور، جيداً وليطبع على تجارب الدول التي سبقتنا الأمر، وما أثير بشأن عدم الدستورية هو "تخريف موسم الصفري".

## رئيس القضاء

لن يتعاقد مباشرة مع المقاولين فلنسا دولة داخل دولة وهناك مختصون بهذه الأمور

## التحقيقات

عن إمكانية إلحاق الإدارة العامة للتحقيقات بالسلطة القضائية، بعد انتهاء اللجنة المشكلة من مجلس القضاء برئاسة المستشار سلطان بوجروة وعويد الرشدي وإبراهيم السيف بدراسة وضع الإدارة العامة للتحقيقات، قال المستشار المرشد إن اللجنة المشكلة من قبل المجلس الأعلى للقضاء خاصة بتقييم وضع الإدارة العامة للتحقيقات، ووضع ضوابط للقبول فيها ووضع معايير للرقابة الداخلية، كما أن وزارة الداخلية تشككي من

عدم وجود اهتمام ورعاية لوضع الإدارة العامة للتحقيقات لأكثر من نصف قرن. وعن إمكانية ضم الإدارة العامة للتحقيقات إلى النيابة العامة بدلاً من وزارة الداخلية، قال المرشد لم يطرح الأمر في لقاء وزير الداخلية، لكن هذا الموضوع قابل للنقاش، خاصة أن الدستور واضح من أن جهة الأمن العام التحقيق في قضايا الجرح على سبيل الاستثناء، ومن ثم إلى النيابة العامة، كما أن القوانين الحديثة أحالت التحقيق في قضايا الجرح إلى النيابة العامة.



كما يسأل الوزير من قبل لجنة التحقيق في محكمة الوزراء.

## الذمة المالية

وتابع المرشد حديثه قائلاً: "إن القانون يكفل التحقيق مع القضاة في الشكاوى التي تقام ضد القضاة، سواء بسبب عملهم أو حتى بسبب مسلكتهم الوظيفي ويتأخر القضاء الكويتي لم تقدم أي شكوى حتى الآن بحق الذمة المالية لأي قاض، وإذا ما قدمت أي شكوى فإن مجلس التاديب موجود يمارس عمله بعد رفع الحصانة من قبل المجلس الأعلى للقضاء، كما أننا في القضاء لا نرضى لأحد أن يخل بالمسائل القضائية، وفي الوقت ذاته لن نترك للأخري أن يقيموا عملنا، ونحن قادرون على ذلك، وسؤدي الرسالة المؤكدة البناء على عمل وجه، ونحن نحظى بدعم كامل من قبل صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء والإخوة الأعضاء في مجلس الأمة، ولا يمنع من وجود الاختلاف في وجهات النظر.

## المقاول

وعن اعتراض الحكومة على مشروع القانون بسبب عدم إمكانية تعاقد رئيس المجلس الأعلى

للقضاء مع المقاولين لبناء المرافق القضائية، قال المستشار المرشد إن الوزير ذاته لا يبرم أية تعاقدات مباشرة مع المقاولين، وإنما هناك مختصون وإداريون ومسؤولون في الشؤون الهندسية عن هذا الأمر ويمارسون عملهم على أكل وجه، والأمر كذلك سيكون مع السلطة القضائية، فرئيس المجلس الأعلى للقضاء لن يباشر أعمال المقاولات بعد 30 عاماً من عملها ليس لها قاعة أو حتى مبنى خاص بها، على الرغم من أن القانون ينص على وجود محكمة دستورية، واليوم الأسرة بها 30 فرداً لا يمكنهم العيش في شقة واحدة وكيف تطالبونها بالظهور دون وجود دعم لها، ومع هذا فالقضاء الكويتي مازال متوزناً في عمله وأحكامه.

## أعوان القضاء

وعن إمكانية استفادة أعوان القضاء من موظفي وزارة العدل بقانون استقلال القضاء إدارياً ومالياً، قال المرشد إن أعوان القضاء سيظلون تحت تبعية الوزارة كمرحلة أولى، إلى أن تقرر الأمور بشأنهم.

## ثلاث سلطات

وقال المرشد، إن الدستور نص على وجود ثلاث سلطات من بينها السلطة القضائية، وكلتا السلطتين التشريعية والتنفيذية تتمتعان بميزانية مستقلة، وكيف لا تحظى السلطة القضائية بميزانية مستقلة؟ ولماذا؟ ليست هي سلطة ثالثة نص عليها الدستور؟

## رقاب الناس

وتساءل المرشد قائلاً: "القضاء اليوم مؤتمنون على الأموال العامة والخاصة وعلى رقاب الناس وعلى الحقوق العامة والخاصة فلماذا لا يؤتمنون على الميزانية المخصصة بعهدتهم لتسيير مرفق القضاء وتلبية احتياجاته الطبيعية؟"

## المباني

واضاف المرشد، أن مطالب السلطة القضائية لا تنحصر في الرواتب التي تمت زيادتها فقط بمكرمة أميرية من صاحب السمو الأمير، وإنما هناك مطالب أخرى تتمثل في المباني والتعيينات وأمور أخرى باتت تؤثر على مسيرة العدالة، لافتاً إلى أن القضاء في الكويت مازال يعيش أسير الدورة

## مرافعة



حسين الصبدالله

h.abdullah@aljarida.com

## كفاكم قذفا بالقضاء

لم يكن رد الحكومة للجنة التشريعية في مجلس الأمة لدى مناقشة قانون استقلال السلطة القضائية مالياً وإدارياً عن وزارة العدل إلا بمثابة رد جارح لأعضاء السلطة القضائية وينم عن عدم فهم حقيقي للدور الذي تقوم به السلطة القضائية على الرغم من أن من يتولى حقيبة وزارة العدل هو رئيس سابق للمجلس الأعلى للقضاء، لكن على ما يبدو أن من أعد المذكرة هو مجلس الوزراء وليس الوزير المستشار راشد الحماد، ولكن من بقراً بما ورد بهذه المذكرة يعتقد أن من يتولى إدارة السلطة القضائية في الكويت مجموعة من القضاة المتدربين وحتى من الباحثين القانونيين لا يمكنهم أمر الميزانية وكان مجلس الوزراء هو نفسه من يعد الميزانيات وليس أناس مختصين بذلك

ما أزعجني في مذكرة الحكومة هو اعتبار الحكومة أن مثل هذا القانون قد يضعف من هيبه السلطة القضائية وهذا أتساءل على السطور المزججة وأسائله ألم ترى في ترأس وزير العدل لوفد قضائي برئاسة المجلس الأعلى للقضاء إهانة لهيبة القضاء؟ ولم ترى في طلب المجلس الأعلى للقضاء لوكيل وزارة العدل إحضار قرطاسية ودياسات وأقلام إهانة أكبر؟ ولم ترى في إلغاء وزير العدل لجنة متخصصة بالتشريعات تضم عضويتها رئيس وأعضاء المجلس الأعلى للقضاء بقرار فردي دون أن يشارو حضرة الوزير بذلك إهانة أعظم؟ ولم ترى في أن الهيئات الصادر للقضاء والمستشارين بانها تحمل توقيع وكيل وزارة العدل إهانة أكبر وأكبر؟ ولم ترى في كومة القمامة والخلفات والتي هي مستأجرة كمبانيها ومخصصة على أنها مرفق للقضاء؟ ولم ترى يا حضرة المسؤول معد المذكرة أن مكافآت رجال القضاء والنيابة بالإشراف على الانتسابات تصرف لهم بعد 6 أشهر بينما الوزراء والوكلاء تتسابق رسائل المسج على إبداع مكافآت اللجان في حساباتهم البنكية؟

## لا يمكن

محاسبة رئيس السلطة القضائية سياسياً... ورجال القضاء ليسوا فوق القانون

## في تاريخ

القضاء لم تقدم شكوى في ذمة القاضي المالية وإن وجدت يحاكم تاديباً كالوزير أمام محكمة الوزراء



تول القيادة

# 2010 وصلت



## 5 سنوات

أو ١٠٠,٠٠٠ كلم ضمان على مجموعة أجهزة الحركة والمحرك

فورد إيدج



نظام الملاحة GPS (إختياري)



فتحة سقف بانورامية - هيستا روف (إختياري)



نظام سبتي كابتون للسلامة



نظام استلعان عند الرجوع للخطف



نظام الترفيه بأقراس DVD مع سماعي رأس (إختياري)



مقاعد جلدية آية مع نظام الذاكرة (للمقد السائق)

صممت سيارة فورد إيدج لتميز أسلوب حياتك الجريء، فلاشك أن المزيج الرائع الذي يجمع ما بين التصميم الخارجي الأخاذ والذي يتكون من العجلات المطلية بالكروم ومصابيح الضباب وميزة دخول السيارة بدون مفتاح، وصولاً إلى المقصورة الداخلية الفارهة والتي تتكون من المقاعد الجلدية الأنيقة والتي تتمتع إلى 5 أشخاص وفتحة الـ هيستا روف لتضيف نظرة مختلفة إلى العالم من حولك والنظام الصوتي الأخاذ مع لوحة التحكم الشبابية المظهر، ليس كذلك فحسب، فقد تم تزويد سيارة فورد إيدج بمحرك V6 سعة 3.5 لتر وتاقل الحركة الألي بـ 6 سرعات ونظام GPS لتقديم أفضل أداء على الإطلاق.

تفضلوا بزيارة إحدى معارض المجموعة في الشويخ والأحمدي للإستمتاع بتجربة قيادة فورد إيدج.

5 سنوات  
أو 100,000 كلم  
ضمان على مجموعة  
أجهزة الحركة والمحرك

فورد الوزن  
ثقة... جودة... أمان

الشويخ 1828 828 الأحمدي 2398 1401 بيت التمويل 2439 7751

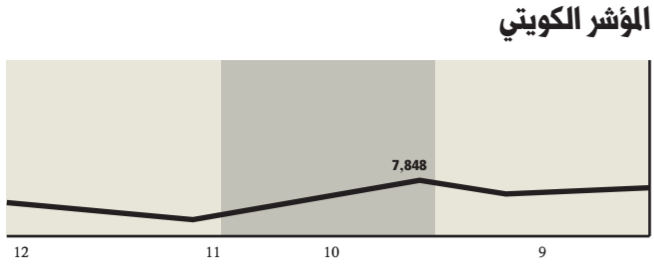
www.ford.com.kw

حمد محمد الوزان وشركاه



شركة حمد محمد الوزان





1,000 الدينار

3,487 \$

2,367 €

# اقتصاد

## «جي بي مورغان»: المصارف الكويتية أكبر الخاسرين خليجياً في الأزمة المالية نتيجة إلى حجم الديون المعدومة وخسائر الاستثمارات في الخارج

فإن هناك دروساً وعبراً لابد من الاستفادة منها لتطوير الأداء في المؤسسات المالية الخليجية وتجنبها تأثيرات التطورات السلبية في العلاقات الاقتصادية والمالية العالمية، وبالخصوص الالتزام بالمعايير الاستثمارية المهنية والابتعاد عن المضاربات الضارة والمجازفة بالمناجزة في المشتقات عالية المخاطر.

وتؤكد أن المصارف الخليجية تجنبت تكبد خسائر كبيرة بفضل تناسب استثماراتها الخارجية مع أنشطتها الداخلية، إذ إن خسائر الاستثمارات والديون المعدومة نجمت عن الاستثمارات الخارجية بصورة أساسية، في حين ساعدت السيولة المحلية التي احتفظت بها المصارف في التقليل من التداعيات الناجمة عن خسائر الاستثمارات الخارجية.

وأوضحت أن المؤسسات والمصارف الخليجية بدأت تستعيد عافيتها تدريجياً اعتباراً من الربع الثاني من العام الحالي عندما قامت بتغطية معظم مراكزها المكشوفة وزيادة قدراتها وأنشطتها الائتمانية، مما ساهم في تنشيط الأوضاع الاقتصادية وانكس دوره ايجابياً على أداء المصارف وأرباحها في الربع الثاني من العام والتي ارتفعت مقارنة بالربع الأول.

المتمثلة في أوروبا، وعلى اعتبار أن المقارنة السابقة بين الربيعين الأولين لعامي 2008 و2009 يمثلان قيمة النشاط المصرفي في الربع الأول من عام 2008 وقمة الأزمة في الربع الأول من عام 2009. وفي هذا الصدد تشير بيانات الأداء للمصارف الخليجية للربع الثاني من العام الحالي إلى ارتفاع أرباح هذه المصارف، مقارنة بأرباح الربع الأول من العام، مما يعطي المقارنة السابقة مصداقية أكبر في الخروج بالنتيجة الأساسية والخاصة بتجاوز المؤسسات المالية الخليجية لتداعيات الأزمة العالمية وتراوحت نسبة انخفاض الأرباح المجمعة للمصارف بين دولة خليجية وأخرى، متأثرة بتغطية بعض المصارف الخليجية لخسائر استثماراتها في بعض المؤسسات المالية العالمية المتهازلة.

وتبلغ النسبة الأكبر من الانخفاض في المصارف الكويتية، وذلك كنتيجة طبيعية إلى حجم الديون المعدومة وخسائر استثماراتها المصارف الكويتية في الخارج، في حين تعتبر نسبة الانخفاض متدنية نسبياً في كل من الإمارات وقطر والسعودية وعمان، ومن بين الخمسين مصرفاً قيد الدراسة هناك مصرف واحد فقط حقق خسائر، أما بقية المصارف فقد انخفضت أرباحها، مما يعبر عن قدرة المصارف الخليجية على تجاوز تبعات الأزمة ويعكس قوة ومرونة النظام المصرفي الخليجي بشكل عام، وقالت الدراسة إنه على الرغم من سرعة تعافي القطاع المالي في دول مجلس التعاون ومحدودية خسائره الناجمة عن الأزمة المالية العالمية،

توقعت دراسة حديثة استعادة البنوك والمؤسسات المالية الخليجية كامل عافيتها بحلول العام القادم، والذي سيؤسس لمرحلة جديدة للعمل المالي والمصرفي الخليجي، في دراسة أصدرها بنك جي بي مورغان ودعا إلى توحيد الجهود الخليجية لتنسيق السياسات المالية والمصرفية للإسراع في عملية التعافي. وبحسب الدراسة فإنه مع بداية الأزمة المالية العالمية قبل عام وما رافقها من انهيارات متتالية للعديد من المؤسسات المالية والمصرفية العالمية الواحدة تلو الأخرى، اتجهت الأنظار إلى المؤسسات المالية الخليجية والتي تمتد استثماراتها لتشمل الكثير من بلدان العالم، مضيفة أنه رغم التلميحات التي صدرت عن مؤسسات الاستثمار والمصارف الخليجية، فإن الأسواق ظلت قلقة ومترددة بسبب تداعيات الأزمة على المستوى العالمي وبسبب الترابط الوثيق الذي أحدثته العولمة بين اقتصادات بلدان العالم، وتشير البيانات التي صدرت حول أرباح المصارف الخليجية للربع الأول من العام الحالي إلى أن لهذه التلميحات ما يبررها، إذ حققت هذه المصارف معدلات أداء جيدة بشكل عام، إذ انخفضت الأرباح المجمعة لخمسين بنكاً خليجياً بنسبة 21.5 في المئة فقط، مقارنة بالربع الأول من العام الماضي 2008 عندما كان النشاط المصرفي العالمي في أوج تآلقه. وتعتبر هذه النتائج جيدة للغاية إذا ما قورنت بالخسائر الجسيمة التي تكبدتها معظم المؤسسات المالية والمصرفية في العديد من بلدان العالم، وبالخصوص في الولايات

## «مجموعة الأوراق» تتقدم لشراء حصة «الهيئة» في «زين»

بناءً على تصريحات السعد بأن سعر دينارين جيد للسهم

تلفت مجموعة الأوراق المالية

بكل ترخيص موقف الهيئة

العامة للاستثمار بشأن إمكان

بيع بعض من مساهماتها

في الشركات المساهمة

الكويتية، الذي تناقلته الصحف

المحلية الثلاثاء الماضي.

بيان «المجموعة»

عبدالله الشمري

وقال بيان صادر عن مجموعة الأوراق المالية انها تلقت بكل ترخيص موقف الهيئة العامة للاستثمار بشأن إمكان بيع بعض من مساهماتها في الشركات المساهمة الكويتية، الذي تناقلته الصحف المحلية الثلاثاء الماضي.

وأضاف البيان "يستحق موقف الهيئة المبدئي هذا كل تأييد ومؤازرة، وتأمل الشركة أن تستخدم الهيئة البيات ووسائل تحقق الشفافية الكاملة والفرص المتكافئة لكل من يرغب في شراء ما تنوي بيعه من أسهم، بما يحقق أعلى عائد للمال العام ويعود بالفائدة على مجمل حملة أسهم الشركة التي تتخارج منها الهيئة جزئياً أو كلياً، كما تؤيد الشركة موقف الهيئة العامة للاستثمار من أن سعر دينارين لسهم شركة الاتصالات المتنقلة (زين) هو سعر جيد حقاً".

أعلنت شركة مجموعة الأوراق المالية خروجها من تحالف بيع 46 في المئة من أسهم شركة الاتصالات المتنقلة (زين) لمصلحة مستثمرين هنود وماليزيين، لتعرض شراء جزء أو كل حصة الهيئة العامة للاستثمار البالغة 24.608 في المئة، بناءً على ما أعلنه العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار بدر السعد بشأن إمكان بيع الهيئة حصتها عند تقدم مشترٍ بسعر دينارين.

وتبلغ حصة مجموعة الأوراق المالية في "زين" نحو 7 في المئة.

نقاشات مطولة

وكشفت مصادر مطلعة، أن مجموعة الأوراق دخلت الأسبوع الماضي في نقاشات مطولة مع شركة الاستثمارات الوطنية بشأن تفاصيل صفقة "زين"، خصوصاً في ما يتعلق بالعمولة التي ستحصلها الاستثمارات الوطنية، وطلب الأخيرة منها فك الرهن عن الحصة قبل الدخول في كونسورتيوم البيع. وبينت المصادر أن مجموعة الأوراق ردت بأن الأسهم مرهونة لدى أحد البنوك الرمزية (البنك التجاري)، وبالإمكان رفع الرهن في أي وقت، لكن الاستثمارات أصرت على رفع الرهن قبل الدخول في الكونسورتيوم، ما دعا مجموعة الأوراق إلى الانسحاب من كونسورتيوم البيع وطلب شراء حصة الهيئة العامة للاستثمار في "زين".

## البنك الأكثر أماناً في العالم العربي

المصنّف 38 ضمن أحدث قائمة لأكثر 50 بنك أماناً في العالم لعام 2009

GLOBAL FINANCE names the World's 50 Safest Banks 2009

1. KfW (Germany)	26. Caisse centrale Desjardins (Canada)
2. Caisse des Depots et Consignations (CDC) (France)	27. Pohjola Bank (Finland)
3. Bank Nederlands Gemeenten (BNG) (Netherlands)	28. Deutsche Bank AG (Germany)
4. Landwirtschaftliche Rentenbank (Germany)	29. Intesa Sanpaolo (Italy)
5. Zuercher Kantonbank (Switzerland)	30. Caja de Ahorros y Pensiones de Barcelona (la Caixa) (Spain)
6. Rabobank Group (Netherlands)	31. Bank of Montreal (Canada)
7. Landeskreditbank Baden-Wuerttemberg-Foerderbank (Germany)	32. The Bank of New York Mellon Corporation (United States)
8. NRW. Bank (Germany)	33. DnB NOR Bank (Norway)
9. BNP Paribas (France)	34. Caixa Geral de Depositos (Portugal)
10. Royal Bank of Canada (Canada)	35. United Overseas Bank (Singapore)
11. National Australia Bank (Australia)	36. Oversea-Chinese Banking Corp. (Singapore)
12. Commonwealth Bank of Australia (Australia)	37. CIBC (Canada)
13. Banco Santander (Spain)	38. National Bank Of Kuwait (Kuwait)
14. Toronto-Dominion Bank (Canada)	39. J.P. Morgan Chase & Co. (United States)
15. Australia & New Zealand Banking Group (Australia)	40. UBS AG (Switzerland)
16. Westpac Banking Corporation (Australia)	41. Societe Generale (SG) (France)
17. ASB Bank Limited (New Zealand)	42. Wells Fargo & Co. (United States)
18. HSBC Holdings plc (United Kingdom)	43. Credit Suisse Group (Switzerland)
19. Credit Agricole S.A. (France)	44. Banque Federative du Credit Mutuel (BFCM) (France)
20. Banco Bilbao Vizcaya Argentaria (BBVA) (Spain)	45. Credit Industriel et Commercial (CIC) (France)
21. Nordea Bank AB (publ) (Sweden)	46. Nationwide Building Society (United Kingdom)
22. Scotiabank (Canada)	47. U.S. Bancorp (United States)
23. Svenska Handelsbanken (Sweden)	48. Shizuoka Bank (Japan)
24. DBS Bank (Singapore)	49. Northern Trust Corporation (United States)
25. Banco Espanol de Credito S.A. (Banesto) (Spain)	50. National Bank of Abu Dhabi (UAE)

August 2009



تأسس عام 1952

بنك الكويت الوطني  
National Bank of Kuwait  
nbk.com

## تعاملات الأجانب في بورصة الكويت الأذنى بين دول المنطقة 5%... للخليجين منها 2%

معظمها لمضاربات سريعة بالأسهم

عليك الصريح

بلغت تعاملات الأجانب

1,4 مليار دينار منذ بداية العام.

لفترة الأشهر الثمانية الأولى لهذا العام 160 مليون دينار كويتي، وكان الصافي يميل إلى البيع، ولكن بنسب محدودة جداً.

أما فيما يتعلق بحجم تداولات الأجانب فإنه بدأ أفضل من الخليجين، وكانت نسبة شراء الأفراد الأجانب هي الإبرز، وكانت 3.1 في المئة تلاها حجم تداولات المؤسسات الذي بلغت قيمته 175 مليون دينار بنسبة 1 في المئة، بينما لم تسجل عمليات تداول واضحة في فئتي الصناديق الاستثمارية الأجنبية أو محافظ العملاء.

وبهذه النسب ورغم الغاء الضريبة على استثمارات الأجانب في سوق الأوراق المالية فإنه لم يكن كافياً لجذب استثمارات وسيولة اجنبية رغم تراجع الأسعار إلى مستويات متدنية بسبب الأزمة المالية العالمية، وكانت تداولات السوق محصورة في قرارات صانعي السوق المحليين فقط، ولا اثر لغيرهم في اتجاه السوق.

كان حجم تداول المؤسسات والأفراد الخليجين محدوداً، ولم يتجاوز نسبة 2 في المئة مجتمعاً، وانقسم بين نسبة 1 في المئة للأفراد الخليجين و 1 في المئة لمصلحة الصناديق الاستثمارية الخليجية، والتي بلغت قيمة تداولاتها لفترة الأشهر الثمانية الأولى لهذا العام 160 مليون دينار.

طبقاً لنشرة سوق الكويت للأوراق المالية وإحصائية حجم التداول الرسمي طبقاً للجنسية منذ بداية العام حتى تاريخ الأول من سبتمبر الماضي، تركزت عمليات التداول في شريحة الأفراد الكويتيين وبنسبة وصلت إلى 41 في المئة بقيمة تجاوزت 7.2 مليارات دينار، وذلك خلال الثمانية أشهر الأولى من هذا العام، متفوقة على حجم تداول الشركات والمؤسسات التي لم تتجاوز 19.5 في المئة فقط، وبقيمة بلغت 3.3 مليارات دينار لنفس الفترة، وكان حجم تداولات الصناديق الاستثمارية محدوداً، ولم يتجاوز نسبة 8.5 في المئة فقط من المجموع الكلي لقيمة التداول، وبلغ فقط 1.4 مليار دينار خلال ثمانية أشهر، بينما سجلت محافظ العملاء التي تدار من قبل مؤسسات حجم تداول مرتفعاً بلغ 3.9 مليارات دينار وبنسبة 23 في المئة تقريباً من قيمة التداول الكلية للبورصة خلال تلك الفترة.

الصناديق الاستثمارية الخليجية

وكان حجم تداول المؤسسات والأفراد الخليجين محدوداً ولم يتجاوز نسبة 2 في المئة مجتمعاً، وانقسم بين نسبة 1 في المئة للأفراد الخليجين و 1 في المئة لمصلحة الصناديق الاستثمارية الخليجية التي بلغت قيمة تداولاتها

الاستثمارات الخليجية والأجنبية محدودة جداً ومالت إلى البيع السريع ولم يكن دخولها استثمارياً

«مشاعر» توجّر «إيلاف» بـ 16 مليون دينار

كشفت مصادر مطلعة لـ «الجريدة»، أن شركة مجموعة خدمات الحج والعمرة (مشاعر)، أبرمت صفقة تاجير مشروعها-فندق إيلاف مشاعر، بينها وبين مجموعة من الشركات المتخصصة في قطاع الحج والعمرة والسياحة الدينية عموماً.

وبينت المصادر أن قيمة الصفقة بلغت نحو 16 مليون دينار كويتي، في مدة متفق عليها بلغت سبع سنوات.

وأشارت المصادر إلى أن الشركات التي تم الاتفاق بينها وبين «مشاعر» بشأن الصفقة، هي شركات خليجية، من دون الإفصاح عن اسمها في الوقت الراهن.

«التجارة» تعدّل منصب رئيس جهاز المنافسة إلى درجة وكيل

عيسى الحصري

علمت «الجريدة» من مصدر مطلع، أن وزارة التجارة والصناعة أرسلت نهاية الأسبوع الماضي مشروع التعديل على القانون الذي يحدد منصب جهاز المنافسة إلى مجلس الوزراء.

ولفت المصدر إلى أن الوزارة ارتأت خفض مستوى تمثيل الجهاز من منصب وزير يتبع رئاسة مجلس الوزراء مباشرة، إلى منصب وكيل وزارة، كما هو في الهيئة العامة للصناعة التي تتبع وزارة التجارة والصناعة ولا تتبع رئاسة مجلس الوزراء مباشرة.

وبين أن إقرار التعديل يتطلب موافقة مجلس الأمة أولاً، مشيراً إلى أن المجلس سيحيل القانون بعد عرضه عليه إلى اللجنة التشريعية لدراسته والإطلاع عليه ثم المصادقة عليه.

وأوضح أن موضوع جهاز المنافسة سيتوقف الحديث عنه حتى يتم بت التعديل الأخير في مجلس الأمة.

# «الشال»: مبدأ سرية المعلومات بشأن الصندوق السيادي خطأ من الأساس

## على الكويت أن تحتذي بشفافية صندوق النرويج السيادي

دعا تقرير الشال إلى مزيد من الشفافية في بيانات الصندوق السيادي للدولة.

قال التقرير الإسيوعي لشركة الشال للاستشارات: لا يفترض أن يثير جدل كالذي حدث بشأن أداء الصندوق السيادي أو احتياطي الأجيال القادمة للكويت، وتعتقد أن مبدأ سرية المعلومات من أساسه خطأ وغير مبرر، ويفترض أن تحتذي الكويت، سياسة وشفافية، صندوق النرويج السيادي. وكانت الحكومة قد عرضت للحالة المالية للدولة في جلسة سرية لمجلس الأمة، ولأنها جلسة سرية، فلا يمكن الإعتداد بما نشر عنها، لأن نشر الأرقام الإجمالية دون الخوض في تفاصيلها قد يكون مضللاً، وكانت خلاصة ما نشر في أن حجم الصندوق السيادي للكويت -رصيد احتياطي الأجيال القادمة- حتى 2009/03/31 هو في حدود 48.4 مليار دينار كويتي هبوطاً من نحو 57.9 مليار دينار كويتي في 2008/03/31 هبوطاً بنحو 20 في المئة ولكن دون خصم ما أضيف عليه من الإيرادات العامة.

ونشرت أرقام مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (انكتاد) UNCTAD بشأن الصناديق السيادية الأسيوع قبل الفائت، وخلاصتها أن صندوق الكويت السيادي كان أكبر الخاسرين في الأزمة المالية، حين خسر نحو 41 في المئة من قيمته أو نحو 94 مليار دولار أميركي، بما يعني أنه قدر حجم الصندوق قبل الأزمة المالية بنحو 230 مليار دولار أميركي. وجاءت خسائر صندوق أبوظبي ثانية بنحو 40 في المئة وصندوق قطر بنحو 36 في المئة وهي نسب متقاربة وتوحي باتجاه هذه الصناديق استراتيجياً متشابهة، بينما خسر الصندوق السعودي نحو 12 في المئة والنرويجي نحو 30 في المئة والتفاوت الكبير بين أداء صناديق

الكويت وأبوظبي وقطر، من جانب، والصندوق السعودي، من جانب، يعود إلى اختلاف جوهري في النهج، فالسعودية تركز بنحو 80 في المئة من استثمارات صندوقها على السندات أي لا تأخذ مخاطر، بينما 60 في المئة من الصناديق الأخرى الثلاثة مستثمر في الأسهم، ولسنا هنا بصدد تقييم أيهما أصح وإن كنا نميل إلى شيء وسط ما بين الإثنين.

وكان في فقرة في تقريرنا بتاريخ 12 يوليو 2009 قد انتقدنا خلاصة أرقام الحالة المالية للدولة، وذكرنا أن الرقم المدني لخسائر الصندوق السيادي الكويتي غير صحيح، وقد رنا خسائر الصندوق على أقل تقدير بنحو 25.5 في المئة في حالة أخذنا في الاعتبار ما أضيف إلى رصيده أو نسبة الـ10 في المئة من الإيرادات العامة. وصرح العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار، الأسويوع قبل الفائت، بأن أرقام «انكتاد» حول خسائر صندوق الكويت السيادي غير صحيحة ومبالغ فيها إلى الأعلى، لكنه لم يذكر الرقم الصحيح في حين طالبهم بنشر الأرقام الصحيحة. ومن غير الصحي أن يتعرض الأداء لهذا الجدل وتفاوتات حاد بين مصدر وآخر، بينما يمكن حسم الأمر بنشر الأرقام، فالأصل هو الشفافية في كل ما يتعلق بالحالة المالية للدولة، وفي غياب الرقم الرسمي، سوف يترع أي باحث أو سياسي إلى مصدر معروف، وهو في هذه الحالة إحدى منظمات الأمم المتحدة.

وبينما نعتقد أن توزيع استثمارات الصندوق لا بد أن تخضع لاستراتيجية معلنة تميل إلى التحفظ لأنه صندوق تقاعد لحقبة ما بعد النفط، نعتقد أن الصندوق قد يكون مضللاً

«الصندوق حقق خسائر لا يمكن تفاديها بسبب الأزمة»

نشر الأرقام الإجمالية دون الخوض في تفاصيلها قد يكون مضللاً

## 4.6 مليارات دينار إيرادات الدولة خلال أربعة أشهر

ما يعادل 65,9 من الإيرادات المقدرة للسنة كاملة

تقدر وزارة المالية في تقارير المتابعة الشهرية لحسابات الإدارة المالية للدولة، لشهر يوليو 2009، الإيرادات الفعلية، حتى 2009/07/31 بنحو 4.563 مليارات دينار كويتي، أي ما نسبته 65.9 في المئة من الإيرادات المقدرة، للسنة المالية الحالية، والبالغة نحو 6.924 مليارات دينار كويتي، وما تحصل من هذه الإيرادات، في أربعة أشهر من السنة المالية الحالية، كان أقل بنحو 4.215 مليارات دينار كويتي، أي بما نسبته 48 في المئة، عن مستوى مثله، خلال الفترة نفسها من السنة المالية الفائتة، وتم تحصيل ما قيمته 112.321 مليون دينار كويتي إيرادات غير نفطية، خلال الفترة نفسها، وبمعدل شهري بلغ 278.80 مليون دينار كويتي، بينما كان المقدر في الموازنة، للسنة المالية الحالية، نحو 1.15 مليار دينار كويتي، أي أن المحقق سيكون أدنى بنحو 186.6 مليون دينار كويتي، عن ذلك المقدر، إذا افترضنا استمرار مستوى الإيرادات بالمعدل الشهري المذكور نفسه، وكانت اعتمادات المصروفات، للسنة المالية الحالية، قد قدرت

بنحو 12.116 مليار دينار كويتي، وصرف فعلياً، طبقاً للتشرة، حتى 2009/07/31، نحو 1.942 مليار دينار كويتي، بمعدل شهري للمصروفات بلغ 485.4 مليون دينار كويتي، لكننا ننصح بعدم الإعتداد بهذا الرقم، لأن هناك مصروفات أصبحت مستحقة، لكنها لم تصرف، فعلاً، ورغم أن التشرة تذهب إلى خلاصة مؤداها أن فائض الموازنة، في نهاية الأشهر الأربعة هذه، بلغ نحو 2.942 مليار دينار كويتي، إلا أننا نرغب في نشره دون التصحح باعتماد، إذ إننا نعتقد أن رقم الفائض الفعلي للموازنة، في أربعة أشهر، سيكون أقل من الرقم المنشور.



## المطلوب علاقات جوار مختلفة مبنية على المصالح المتبادلة

### مع قليل من العواطف

حتى يتحول شعار «الكويت مركز مالي وتجاري» إلى واقع

قال الشال أن الكويت مركز مثلك ضاغط من 3 دول إقليمية عظمى.

إذا كان لا بد من الدقة في ترتيب أولويات الهدف التنموي، فإن تحول الكويت إلى مركز تجاري يسبق أهمية تحولها إلى مركز مالي، ليس لأن هدف التحول إلى مركز تجاري أهم من الناحية النظرية، لكن لأنه الأكثر أهمية للكويت تحديداً من الناحية العملية. فالكويت مركز مثلك ضاغط محاطة بثلاث دول إقليمية عظمى يقطنها ما بين 125-135 مليون نسمة، اثنتان منها يقطنهما أكثر من 100 مليون نسمة، بالكاد خرجتا من حروب مدمرة ويحتاجان إلى ربع قرن من الزمن للحاق بركب التقدم الحادث في العالم، وبعوض التخطيط الاستراتيجي الواعي، يمكن خدمة احتياجاتهما من الكويت التي لديها بني تينية شبه متكاملة ومياه عميقة وخزين من التجربة التاريخية في العمل التجاري وقطاع مالي متفوق وضروري جداً لدعم خدماته التجارية.

ذلك يعني أنه لا جدال على صحة شعار التحول، ونعتقد بأسبقية التحول إلى مركز

تجاري يخدمه قطاع مالي متفوق، لكن لا معنى لكل ما تقدم ما لم نع بان الشعاع في اتجاه، وما يحدث على أرض الواقع في اتجاه معاكس. فاشعار يحتاج حتى يتحول إلى واقع، ومن أجل الكويت ولمصلحتها، أن نبدا بتأسيس علاقات جوار مختلفة، علاقات تبني على المصالح المتبادلة، وفيها القليل من العواطف واجترار الماضي. وضمنها وضع الأسس لفتح البلد لما يسمى بالسباحة التجارية، وتعمير الحدود وفتح المناطق وربما المدن الحرة المشتركة، وقوانين تشجيع الاستثمارات والإعفاءات الضريبية، ويعني فتح المجال لبناء الخدمات المتقدمة مثل التعليم والصحة. وأي نهج تنموي ناجح، يعني الإصرار على دعم منظومة القيم الإيجابية، مثل الأفضلية لمن يتعلم أفضل ومن ينتج أكثر ولمن يحترم التزاماته، ذلك يعني تشجيع الإنسان على شحذ همته والمنافسة الحادة في الإبداع للحصول على ما يريد.

يمكن للكويت أن تصنع تجربة فريدة في المنطقة

أبرز ما ورد في التقرير
● خسائر الصندوق بين ما ذكرته الهيئة 20% وما ذكرته «الانكتاد» 41%
● الحكومة عرضت الحالة المالية في جلسة سرية لمجلس الأمة ولأنها جلسة سرية لا يمكن الاعتداد بما نشر عنها
● على الصندوق الموازنة في الاستثمار بين الأسهم والسندات لتقليل المخاطر
● ما نشر: أن حجم الصندوق حتى 2009/3/31 نحو 48,4 مليار دينار هبوطاً من نحو 57,9 مليار دينار كويتي في 2008/3/31 دون خصم ما أضيف عليه من الإيرادات العامة
● «انكتاد»: صندوق الكويت السيادي كان أكبر الخاسرين في الأزمة المالية بخسارته نحو 41% من قيمته
● العضو المنتدب طالب «انكتاد» بنشر أرقام صحيحة لكنه لم يذكر الرقم الصحيح
● من غير الصحي أن يتعرض الأداء لهذا الجدل وتفاوتات حاد بين مصدر وآخر بينما يمكن حسم الأمر بنشر الأرقام
● الأصل هو الشفافية في كل ما يتعلق بالحالة المالية للدولة وفي غياب الرقم الرسمي سوف يترع أي باحث أو سياسي إلى مصدر معروف وهو في هذه الحالة إحدى منظمات الأمم المتحدة
● توزيع استثمارات الصندوق لا بد أن يخضع لاستراتيجية معلنة تميل إلى التحفظ لأنه صندوق تقاعد لحقبة ما بعد النفط والقرارات المبكرة في دعم أوضاع مؤسسات عالمية
● الكويت لم تضطر إلى تسهيل بعض أصولها رغم خسائر الأزمة المالية بما يعنيه من تحويل خسائر غير محققة إلى خسائر محققة
● الصندوق مازال يحقق مستوى مرتفعاً من الخسائر وإن أقل من مستواها في نهاية مارس الفائت

## لا معنى لمعاقبة من لم يقترض لأنه أكثر شعوراً بالمسؤولية وأفضل في تخطيطه المالي

26% من الكويتيين مقترضون

أن نحو ثلاثة أرباع الكويتيين أو نصف الراشدين لم يقترضوا، ولا معنى لمعاقبة من لم يقترض لأنه أكثر شعوراً بالمسؤولية وأفضل في تخطيطه المالي. وحتى ضمن كل شريحة هناك تباين شاسع بين معدل القرض الاستهلاكي والمقسط، وحتى ضمن كل شريحة هناك تباين كبير، فالقروض الصغيرة دون الـ5 آلاف دينار كويتي للقروض الاستهلاكية تبلغ 82.2 في المئة من إجمالي عدد قروض تلك الشريحة. وتلك مفارقات حادة تلغي مبدأ العدالة بين المواطنين، كما إن هناك شكاً بدستوريتها، وتكلفتها، أيًا كانت في مثل هذه الظروف، تعني أنها اقتطاع من حق العمل وحق التعليم وحق الخدمة الصحية للصغار ولأجيال لم تر الدنيا بعد.

ولعل الأهم في المشروع هو تخريب قيم الإنتاج والالتزام لدى الإنسان، وهي دعوة إلى النهور والإمعان فيه، لأن المكافأة بقدر التهور، والعقوبة للملتزم. وفي الدول الأخرى التي كانت منشأ الأزمة، والتي تحمّل أشد وزرها، أقصى ما فعلت هو خفض مؤقت للضرائب، لأن المواطنة تعني توازن الحقوق والواجبات، وتعني توازن التضحية والمكافأة بين الحاضر والمستقبل، وجميعها، حالياً، تبشر بالعودة إلى زيادة الضرائب بعد تجاوز الأزمة، أما سياساتنا فهي شيء آخر همومه الوطن والمستقبل، ذلك كله لا يعني أن ليس هناك قضية إنسانية، وهناك بعض المعسرین الذين يستحقون العون، ونعتقد ضرورة التفكير في فرض ضريبة، ولو رمزية، على كل القادرين للتكافل مع غير القادرين، ولابد للوزراء والنواب أن يكونوا في مقدمة داعي الضريبة.

اشدنت حدة الدعوات لشراء ديون المواطنين الاستهلاكية والمقسطة وإسقاط الفوائد وإعادة جدولة الأصل، ويبدو أن الموقف الحكومي منقسم، بعد أن تسرب ما يوحي بأن للحكومة رأياً غير المعلن حول الموضوع. وضعف الحكومة إلى جانب ما يبدو من انقسام فيها يخلق فراغاً كبيراً في السلطة، وعندما يحدث فراغ من الطبيعي أن يتقدم من يحاول احتلاله بالحق أو بالباطل، والتعدي على الخزينة العامة وحقوق الصغار ومن لم يولدوا بعد، جزء من محاولات ملء الفراغ بالباطل.

وقبل الخوض في خطورة الدعوة إلى شراء القروض، لابد من التذكير بأخر الأرقام المتوافرة، وقد لا تكون دقيقة، لكنها قريبة من الواقع، فالأرقام حتى نهاية العام الفائت تشير إلى وجود نحو 278 ألف مقترض كويتي بعدد نحو 508 آلاف قرض، أي بمعدل 1.83 قرض لكل مقترض، أو أقل قليلاً من قرضين. يبلغ عدد القروض الاستهلاكية منها نحو 282 ألف قرض أو نحو 55.5 في المئة من إجمالي عدد القروض، ويبلغ عدد القروض المقسطة نحو 226 ألف قرض أو نحو 45.5 في المئة من إجمالي عدد القروض. ويبلغ إجمالي رصيد القروض الاستهلاكية نحو 977 مليون دينار كويتي، بمعدل قيمة القرض الواحد 3.5 آلاف دينار كويتي، بينما يبلغ رصيد القروض المقسطة نحو 3906 ملايين دينار كويتي، بمعدل 17.3 ألف دينار كويتي، أو نحو خمسة أضعاف معدل القرض الاستهلاكي. وبلغ إجمالي رصيد القروض الاستهلاكية المقسطة نحو 4883 مليون دينار كويتي بين تقليدية غير مضمّنة بفوائدها وبين إسلامية مضمّنة بالفوائد، وبمعدل قرض للفرد الواحد -وليس للقروض الواحد- بحدود 17.6 ألف دينار كويتي، وبمعدل قيمة القرض الواحد بحدود 9.6 آلاف دينار كويتي.

وتشير الأرقام إلى أن عدد المقترضين يعادل نحو 26 في المئة من عدد الكويتيين ونحو نصف الراشدين منهم، بما يعني

# جهد القبدي لـ الجريدة: لم نر «غبار» الأزمة حتى الآن... ونحن جالسون على «قنبلة موقوتة»

- القطاع الخاص الكويتي «يحفر الصخر» مقارنة بنظر أنه الخليجين... رغم عراقيل الحكومة
- «قانون الاستقرار» يسلم مفاتيح شركة الاستثمار الداخلة فيه إلى البنك القائد للمديونية



وأضاف القبدي في لقائه مع "الجريدة" أن الكويت تحتاج إلى رؤية واضحة من قبل الحكومة لتتحول إلى مركز مالي وإقليمي، فهي تمتلك جميع المقومات اللازمة للنجاح في ما عدا الحزم في اتخاذ القرار من الحكومة. موضحاً أنها مطالبة بتفعيل المشاريع التنموية الموجودة والحاصلة على الموافقات الرسمية كي نعيد الثقة بالاقتصاد. لأنه يحز في النفس ما نراه يحدث في البلد من صراعات يومية تعتبر أن الكويت "كيكة" وحاجتنا إلى إحداث "نفضة" له.

وقال القبدي، إن "الرتاج للاستثمار" تعمل على

أكد الرئيس التنفيذي لشركة الرتاج للاستثمار جاهد القبدي أن "قانون الاستقرار" لم يخدم المشكلة الرئيسية في أزمة الشركات الاستثمارية. ألا وهي مشكلة ضعف السيولة، وصدر بعد تعرض الحكومة لضغوط كبيرة، لكي تفعل شيئاً يساعد الاقتصاد الوطني بعد ظهور بوادر الأزمة المالية العالمية، مشيراً إلى أنها يجب أن تتعامل مع الأزمة مثلما تعاملت معها دول الخليج الأخرى عندما قامت بضخ الأموال عن طريق البدء بتنفيذ المشاريع التنموية الكثيرة وإشراك القطاع الخاص في عملية التنمية.

تكوين اسم لنا في البلدان التي لم نعمل بها وتحاول من خلال مساهمينا الخليجين أن نفتح مكاتب لها أو تأسس شركات تابعة في الدول المستهدفة. كذلك تستهدف "الرتاج" إدخال شركاتها التابعة العاملة في الدول العربية إلى الخليج والعكس، مشيراً إلى أن إدارة الشركة لا تنوي إدراج الشركة في البورصة وتعمل على اتباع طريقة أخرى لتقييم السهم وتنسيق بيعه وشرائه من قبل مساهمينا.

وهنا نص القاء:

تميرير القانون في أول جلسة ثم لماذا لم تفكر الحكومة في أنها يجب أن تتعامل مع الأزمة مثلما تعاملت معها دول الخليج الأخرى عندما قامت بضخ الأموال عن طريق البدء بتنفيذ المشاريع التنموية الكثيرة وإشراك القطاع الخاص في عملية التنمية، ولكننا نعلم أن هناك العديد من المشاريع الكبرى للدولة لكنها حبيسة الأدرج منذ فترة طويلة التي من شأنها، إن نفذت سريعاً، أن تعال على تحويل الكويت إلى مركز مالي وإقليمي ومساعدة القطاع الخاص في الوقت ذاته.

● أغلب شركات الاستثمار لا تريد الدخول في قانون "الاستقرار المالي"، فما تعليقك على هذا الموضوع؟

قلنا نحن قانون الاستقرار لم يخدم المشكلة الرئيسية في أزمة الشركات الاستثمارية إلا وهي مشكلة ضعف السيولة، فأغلب الشركات تعاني ضعف السيولة وليس كما أسمع عن ضعف الملاة أو تواجه تعثرات، فالآن يوجد في الكويت 120 شركة استثمار تقريباً ولم نسمع عن مفاوضات إعادة جدولة ديون شركات إلا قليلاً جداً وعمدها لا يتجاوز أسابيع اليد وبالطبع وأشهرهم "غولبل" و"الدار" لتركييز الإعلام عليهم.

قال القبدي إن شركة الرتاج القابضة التابعة للرتاج للاستثمار درست فكرة إنشاء مدينة طبية، ووقعت على هذا الأساس مذكرة تفاهم مع أحد المستشفيات الأميركية التي قامت بعمل دراسة جدوى أولية للمشروع، وقررت أن يكون المدينة في الكويت وبمساحة تقارب 50 ألف متر مربع، موضحاً أن العراقيل التي واجهتها الشركة من إصدار التراخيص اللازمة للمشروع اضطررتها إلى تغيير موقع المشروع وجعلها في قطر.

## مدينة طبية

السوق المصري إلى الدخول عن طريقها إلى السوق الأوروبي، وكذلك قمنا بالتعاقد مع شركة فرنسية لعمل دراسة جدوى حول التوسع في العلامة التجارية التابعة لنا "هيلث كومباني" والتوسع في الخليج.

رؤيتنا هي أن نضع خطة عمل يجب أن تكون لدى رؤية واضحة لأبني عليها الخطة، وبالتالي يجب على الحكومة أن تفكر في تشجيع المستثمر الأجنبي والتفكير في ما الذي نستضيفه ما يفوق دبي على سبيل المثال لهما.

أعتقد أننا نمتلك المقومات اللازمة للنجاح، فالقطاع الخاص مثلاً قطاع نشيط جداً بالرغم من عدم إعطائه التسهيلات اللازمة، فعندما نقارنه مع القطاعات الخاصة في الخليج ونرى حجم التسهيلات الممنوحة لهم هناك والتي تقدر بعشرة أضعاف ما يحصل عليه في الكويت، نجد أن القطاع الخاص جدوى اقتصادية رائعة، ولكن للأسف يتم استئصال العديد من هذه الأفكار، وخير دليل على ذلك هو مشاريع النخلة والمترو في دبي وكذلك مدينة لآلي الخيران التي سعتة للأسهم هابطه.

لكن في نفس الوقت يجب أن تكون الإدارة منصفة لمساهمينا، وليبدأ فإنها تدرس اتباع طريقة تقديم سهم الشركة من 3 جهات مختلفة ومحايدة في وقت معين من السنة، ومن ثم تقوم بفتح المجال

لكن في نفس الوقت يجب أن تكون الإدارة منصفة لمساهمينا، وليبدأ فإنها تدرس اتباع طريقة تقديم سهم الشركة من 3 جهات مختلفة ومحايدة في وقت معين من السنة، ومن ثم تقوم بفتح المجال

النتائج المالية لصندوق مصارف الإستثماري	
البيان	
الميزانية العمومية كما في 31 ديسمبر 2008	2007 دينار كويتي / 2008 دينار كويتي
<b>الموجودات</b>	
النقد والندف المعادل	2,190,942
استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر	13,451,345
موجودات أخرى	3,024
<b>إجمالي الموجودات</b>	<b>13,815,083</b>
<b>المطلوبات</b>	
أرصدة دائنة ومطلوبات أخرى	146,372
مستحق إلى طرف ذو صلة	47,566
إجمالي المطلوبات	193,938
<b>صافي الموجودات العائدة إلى حاملي الوحدات القابلة للاسترداد (السعر الطيب المعتدل)</b>	<b>13,621,145</b>
صافي قيمة الموجودات الوحده	1.339
<b>بيان الدخل للسنة المنتهية 31 ديسمبر 2008</b>	
إيرادات فوائده	4,664
إيرادات توزيعات أرباح	302,715
(خسائر) / أرباح من بيع استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر	(1,327,334)
(خسائر) / أرباح غير محققة من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر	(4,066,729)
<b>صافي (خسائر) / إيرادات الاستثمار</b>	<b>(4,913,751)</b>
<b>أرباح الاستثمار</b>	
أرباح أمين الاستثمار	(8,845)
مصاري ف عمومية وإدارية أخرى	(31,437)
<b>مصاري تشغيلية</b>	<b>(180,004)</b>
<b>التغير في صافي الموجودات العائدة إلى حاملي الوحدات القابلة للاسترداد</b>	<b>(5,093,755)</b>
3,192,112	(5,093,755)

أول صندوق يستثمر في القطاع المصرفي

تقبل طلبات الاشتراك يومياً - للاستفسار: 22261421-22261411

إسكان ISKAN شركة تجويل الإسكان

مصارف Masaref

الجميع يعرف أن السنوات الأخيرة انتشرت وبشكل كبير ظاهرة "تفريخ" الشركات "الورقية"، فإين ذهبت الآن؟

طبعاً أنا تحدثت عن قطاع الاستثمار وحده، فما بالك بالقطاعات الأخرى التي تواجه نفس الأمر، لذا أقول إننا نجلس على "قنبلة موقوتة".

● هل ترى أنه من الواجب على الحكومة أن تساعد شركات الاستثمار خارج نطاق قانون الاستقرار؟

لا، لا نريد أن تتدخل الحكومة لمساعدة الشركات مباشرة، بل نريدها أن تفعل القوانين الاقتصادية المهمة، والبدء بتنفيذ مشاريعها التي تتحرك جميع القطاعات لا أن تقتصر المساعدة على قطاع الاستثمار وحده، كما أننا نريدها أن تقوم بتخفيف الضغوط على البنوك في شروط الإقراض وتجعلها هي المتحكمة في محافظتها الائتمانية ومنتقى من تريد إقراضه بمفردها، فالوضع الحالي يشهد وجود سيولة لدى البنوك، لكن صعوبة في الإقراض بسبب الضوابط المالية.

● أين وصلت "الرتاج" من خطتها التأسيسية؟

رؤيتنا أن تكون الشركة الأولى في خدمة قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة، ولهذا ركزنا منذ البداية على استثمارات ومشاريع طويلة الأجل، والتي ساعدتنا في مواجهة تداعيات الأزمة المالية على الشركة، كوننا لم نركز على استثمارات في أسواق المال أو العقار، لكن الأمر الوحيد الذي عبرنا فيه هو أننا قمنا بالتركييز أكثر بعد حدوث الأزمة على المشاريع للصفقات الموجودة أكثر من الصغيرة، خصوصاً مشاريع الملكيات الخاصة، حتى أصبحت رؤيتنا هي التركيز على قطاع

● هل بدأنا نتعافى من آثار الأزمة؟

في اعتقادي أننا لم نر إلى الآن "غبار" الأزمة، فعلى سبيل المثال قطاع الاستثمار يحتوي على 120 شركة تقريباً، ولم نسمع عن وجود تعثرات أو مشاكل سيولة إلا في 5-6 شركات تقريباً، فهل يغفل أن 115 شركة استثمارية لا تعاني أية مشاكل تذكر؟ خصوصاً أن

## دور "العمومية"

● أين القانون الكويتي من معاقبة إدارات بعض الشركات التي تهوى الممارسة الخاطئة في إدارة شركاتها؟

نحن نعلم من قبل الأزمة بوجود هذه التصرفات الخاطئة، لكن الأزمة قامت "بتطهيرها"، ولكن أرى أن العائق الأكبر في محاسبة هذه الإدارات يقع على المساهمين بشكل مباشر، فنحن ومنذ فترة طويلة اعتدنا أن نرى في الجمعيات العمومية أن العديد من المساهمين يقومون بعمل "توكيلات" للإدارة، وبالتالي تتم الموافقة على بنود الاجتماع دون محاسبة أو اعتراضات مؤثرة، لكننا رأينا مع بداية الأزمة ظهور المحاسبة والصراخ والاعتراضات على أسلوب إدارة الشركات المخبطة من قبل مساهمينا.

## قنبلة موقوتة

● هل بدأنا نتعافى من آثار الأزمة؟

في اعتقادي أننا لم نر إلى الآن "غبار" الأزمة، فعلى سبيل المثال قطاع الاستثمار يحتوي على 120 شركة تقريباً، ولم نسمع عن وجود تعثرات أو مشاكل سيولة إلا في 5-6 شركات تقريباً، فهل يغفل أن 115 شركة استثمارية لا تعاني أية مشاكل تذكر؟ خصوصاً أن

## عبدالله الشمري

أصبح تركيزنا على قطاع الملكيات الخاصة في المشاريع المتوسطة ورفعنا سقف المشاريع المستهدفة إلى 30 مليون دينار

## صور القانون

أنا أرى أن القانون صدر بعد تعرض الحكومة لضغوط كبيرة لكي تصدر شيئاً يساعد الاقتصاد الوطني بعد ظهور بوادر الأزمة المالية العالمية، وأين دليل على ذلك هو أنها بعد إصدار القانون رمتها في ملعب مجلس الأمة رغم علمها بأن الأغلبية النيابية ترفضه، أو ليس من المفترض عليها أن كانت واثقة بقانونها أن تقوم بتشكيل "لوبي" مؤيد لها من النواب كما تفعل في العادة مع أي اقتراح آخر تقدمه،

## حقة الشركات الورقية

قال القبدي إنه من المفترض أننا نشهد حالياً بداية نهاية حقبة الازدحام الورقية، مشيراً إلى أن الوضوح الحالي يجعل أغلب المجموعات الاستثمارية تعمل على دمج شركاتها التابعة.

# «المتخصص»: طرح صناديق عقارية حل ذكي لتمويل القطاع

يتطلب كثيراً من المحفزات لدفعه إلى أمام وإعادة ثقة المستثمرين والمواطنين به

وَدعا الخُضري الحكومة الكويتية إلى فكرة إنشاء صناديق عقارية أي أوعية استثمارية جديدة تحقق رغبات المستثمر الكويتي، مضيفاً أنه يجب أن يقيم الصندوق على أسس وقواعد سليمة وشفافة تكون سبباً في إتاحة مزيد من الأوعية الاستثمارية.

وبين الخُضري أن فكرة إنشاء صناديق عقارية تساعد على دعم مشاريع الإسكان، كما سوف توفر وعاء استثمارياً يحقق طموحات ورغبات صغار المستثمرين وتكون أكثر أماناً من الاستثمار في أي قطاع استثماري آخر.

وأشار الخُضري إلى أن فكرة الصناديق العقارية لم تات من فراغ بل دعت لها الضرورة والحاجة الملحان ل طرح شيء مشابه لهذه الصناديق، لضيخ أفكار جديدة إلى السوق العقاري لتحريكه ودفعه إلى الأمام، وإدخال عناصر ذات أفكار مميزة لتنمية السوق العقاري الكويتي بشكل عام وإنقاذ مما هو عليه حالياً، كما أن تلك الفكرة ليست كبيرة من حيث حجمها بل هي موجودة منذ فترة وقد لجأت إليها بعض الدول وأثبتت نجاحها، مما يعني إمكانية استفادتنا من تجارب دول خليجية مجاورة لنا استطاعت تجربة الصناديق العقارية فيها الحد من تأثيرات الأزمة المالية العالمية.

أكد التقرير الاسبوعي لشركة المتخصص العقارية أن الحديث عن دعم القطاع العقاري هو في غاية الأهمية، لأنه أحد أهم أعمدة الاقتصاد الكويتي، إذ إنه قطاع ترتكز عليه كل القطاعات الأخرى بلا استثناء، حيث يمثل الأراضي التي هي الأساس والقاعدة لأي مشروع في مختلف القطاعات.

وقال رئيس مجلس إدارة المتخصص فرج الخُضري، إن أي تحرك يدعي باتجاه تطوير القطاع العقاري فإن المستثمرين في هذا القطاع سوف يكونون على أبهة الاستعداد لدعمه، خصوصاً أن القطاع العقاري الكويتي يحتاج إلى كثير من المحفزات لدفعه إلى الأمام ولإعادة ثقة المستثمرين والمواطنين فيه بعد فترة الركود التي استمرت فترة طويلة، كان من أهم أسبابها اندماج ثقة المستثمرين في بعض العاملين في القطاع والتي أثرت في القطاع ككل رغم أن كثيراً من العاملين في قطاع العقار هم من المشهود لهم بالنزاهة.

وأيد الخُضري فكرة إرساء نظام جديد للتعامل في السوق العقاري تكون فيه إجراءات واضحة تحد من أعمال التلاعب بالأنظمة والقوانين وتفرض عقوبات مشددة على المتلاعبين ليكونوا عبرة لأمتثالهم.

أيد المتخصص فكرة إرساء نظام جديد للتعامل في السوق العقاري، تكون فيه إجراءات واضحة تحد من أعمال التلاعب بالأنظمة والقوانين وتفرض عقوبات مشددة على المتلاعبين ليكونوا عبرة لأمثالهم.

## المطلوب أوعية استثمارية جديدة تحقق رغبات المستثمر الكويتي

المتخصص في السوق العقاري، تكون فيه إجراءات واضحة تحد من أعمال التلاعب بالأنظمة والقوانين وتفرض عقوبات مشددة على المتلاعبين ليكونوا عبرة لأمثالهم.

خليجياً، نوه الخُضري إلى أن السوق العقاري القطري ما زال يعيش حالة غير مسبوقة من الركود رغم مرور نحو عام على الأزمة المالية، وقد اضطرت عدد كبير من المستثمرين والمطورين العقاريين إلى تأجيل المشروعات التي كانوا يخططون لتنفيذها خلال العام الحالي، في حين عجزت بعض الشركات عن استكمال المشروعات الجاري تنفيذها بسبب إجماع البنوك وبتعليمات

المتخصص في السوق العقاري القطري ما زال يعيش حالة غير مسبوقة من الركود رغم مرور نحو عام على الأزمة المالية، وقد اضطرت عدد كبير من المستثمرين والمطورين العقاريين إلى تأجيل المشروعات التي كانوا يخططون لتنفيذها خلال العام الحالي، في حين عجزت بعض الشركات عن استكمال المشروعات الجاري تنفيذها بسبب إجماع البنوك وبتعليمات

## منيرة الشمري ومنصور جمعة وخالد هادي ثلاثة فائزين في السحب الثلاثي لـ «حساب النجمة»

الشمري تجيب عند سؤالها عن استقلال قيمة الجائزة: «أود إضافتها إلى حساب النجمة لمضاعفة فرص الربح»

أجرى البنك التجاري الكويتي السحب الثلاثي، الذي يمنح كل أربعة أشهر ثلاثة فائزين من عملاء «حساب النجمة» جائزة 100 ألف دينار كويتي، إذ تم إجراء عملية السحب في الأول من شهر أكتوبر الجاري بالمبنى الرئيسي للبنك وبحضور ممثل عن وزارة التجارة.

وبهذه المناسبة السعيدة أعربت الفائزة الأولى منيرة راشد محمد الشمري عن مدى سعادتها قائلة: «إن فرحتي لا توصف بهذا الفوز، وأحمد الله على هذه النعمة»، وأشارت إلى أنها عميلة البنك منذ فترة طويلة وزوجها أيضاً، وقد نال زوجها جوائز من سحب النجمة في السابق، ولكن ليس بنفس المبلغ الذي حصلت عليه، فهي نالت الجائزة الكبرى، وأضافت أنها سوف تظل عميلة دائماً للبنك لقتها بخدماته المتنوعة، مضيفة اعتزازها بانها أحد عملاء البنك، وداثماً تقول «التجاري» هو اختياري.

وعند سؤالها عن استقلال قيمة الجائزة قالت «أود إضافتها إلى حساب النجمة لمضاعفة فرص الربح».

واختتمت الفائزة منيرة كلمتها

بكلمة شكر لجميع العاملين في البنك التجاري على جهودهم المبذولة لتوفير أفضل الخدمات التي تتناسب مع جميع احتياجات عملائهم، متمنية مزيداً من التقدم والازدهار لأسرة البنك.

كما عبر الفائز الثاني بجائزة 100 ألف دينار منصور محمد عبد الله جمعة، عن سعادته بهذا الفوز الذي لم يكن يتوقعه، معرباً عن شكره للبنك التجاري الذي فتح أمامه الأبواب لتحقيق الكثير من أحلامه. وأشار منصور إلى أنه سعيد جداً بالمعاملة الجيدة التي يتلقاها من موظفي البنك باستمرار طوال السنوات الماضية، فهو عميل البنك منذ أكثر من 28 سنة، كما أكد أن البنك التجاري أصبح يعني له الكثير، لاسيما بعد أن فاز بالجائزة، وأصبح قادراً على تحقيق أحلامه وأمنيته.

أما الفائز خالد عباس محمد هادي فقد عبر عن سعادته بخبر حصوله على هذه الجائزة غير المتوقعة، إذ إنه لم يكن يصدق أن الحظ سيكون حليفه يوماً من الأيام، وتكون هذه الجائزة الكبيرة من نصيبه.

وأشار إلى أنه لا يعرف ماذا سيفعل بهذا المبلغ، إذ إنه لم



يتوقع الفوز به، ولكنه سيضع المبلغ في حساب النجمة لفتح له فرصة الربح مرة أخرى. وبهذا الفوز فإن البنك التجاري الكويتي يعطي أملاً فيما ستحمله الأيام المقبلة لجميع عملاء «حساب النجمة» الذين يملكون فرصاً للفوز بالجائزة وتحقيق أحلامهم الكبيرة كما حصل مع الفائزين خلال هذا الشهر.

## 70 مليار دولار إنفاق الدول الخليجية على مشروعات الطاقة في 2009

عالمية وقد فشلت في تحقيق هدفها في تقليل انبعاث ثاني أكسيد الكربون، إذا لم تكن هناك جهود دولية متضافرة. وقد دعت الوفود الممثلة للاتحاد الأوروبي ودول الشراكة المتوسطية ودول مجلس التعاون إلى بذل الجهود وتنسيق التعاون بينها، لتشجيع الطاقة القابلة للتجديد كالتوربين الهوائية والطاقة الشمسية، بهدف إنشاء سوق مشترك يضم أوروبا والعالم العربي.

وناشدت المفوضة الأوروبية للعلاقات الخارجية بنيتا فالدر في كلمة لها أمام المؤتمر، الدول المشاركة إلى اتخاذ إجراءات عملية لتحقيق حلمها في إنشاء «السوق الأوروبية المتوسطية الخليجية للطاقة الخضراء»، وهو موضوع يحظى قيمة أولويات الاتحاد الأوروبي في هذا المجال. وأوضحت أن هناك ثلاثة مجالات للتعاون بين الدول المشاركة في المؤتمر هي: إنشاء إطار للسياسات والتشريعات اللازمة وإنشاء البنى التحتية اللازمة للسوق وتطوير الأبحاث.

أكد الدكتور أنور محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، أن الطاقة القابلة للتجديد هي الحل الوحيد القابل للبقاء من أجل تأمين الطاقة في العالم. وأوضح قرقاش في كلمته أمام مؤتمر وزاري عقد في بروكسل هو الأول من نوعه، بمشاركة ممثلين عن المنظمات الدولية ومراكز الأبحاث والمؤسسات المالية الدولية، أن التنبؤات الحالية تشير إلى نمو الطلب على الغاز بنسبة 6.6 في المئة بين 2007 و2012 وعلى النفط بنسبة 3 في المئة في نفس الفترة.

وقال إنه من المتوقع أن تنفق دول مجلس التعاون سبعة مليارات دولار على مشروعات الطاقة عام 2009، نصفها مخصص لمجالات الماء والكهرباء، وإن دول الخليج تنوع مصادر طاقتها منذ سنوات عديدة، وإن منطقة الخليج في وضع مناخي فريد يمكنها من تطوير وتصدير الطاقة الشمسية. وأوضح في هذا الصدد أن السعودية وعمان والكويت لديهم برامج للطاقة الشمسية والهوائية واستخدام النظيف للنفط، محذراً من أن التغييرات المناخية قضية

قال قرقاش إنه من المتوقع أن تنفق دول مجلس التعاون سبعة مليارات دولار على مشروعات الطاقة عام 2009، نصفها مخصص لمجالات الماء والكهرباء، وإن دول الخليج تنوع مصادر طاقتها منذ سنوات عديدة، وإن منطقة الخليج في وضع مناخي فريد يمكنها من تطوير وتصدير الطاقة الشمسية.

قال قرقاش إنه من المتوقع أن تنفق دول مجلس التعاون سبعة مليارات دولار على مشروعات الطاقة عام 2009، نصفها مخصص لمجالات الماء والكهرباء، وإن دول الخليج تنوع مصادر طاقتها منذ سنوات عديدة، وإن منطقة الخليج في وضع مناخي فريد يمكنها من تطوير وتصدير الطاقة الشمسية. وأوضح في هذا الصدد أن السعودية وعمان والكويت لديهم برامج للطاقة الشمسية والهوائية واستخدام النظيف للنفط، محذراً من أن التغييرات المناخية قضية

## الدليل الطبي

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

## بو حمرة كلينك Bouhamra Clinic

**يعلن مركز بوحمرة كلينك: قسم الاسنان عن خصوماته التي تصل إلى 50% على كافة معالجات الاسنان:**

- تنظيف وتلميع الاسنان.
- الحشوات التجميلية وتنسيك الفراغات بين الاسنان.
- تجميل وتبيض الاسنان بالتمتة بتقنية الـ veneers و lumineers
- جراحة الفم والاسنان.
- علاج العصب بدون ألم.
- علاج أسنان الأطفال.
- تركيبات الاسنان الثابتة والمتحركة.
- زراعة الاسنان.

« تبيض الاسنان بـ 70 دينار »  
العرض لمدة شهر من تاريخ: 2009/9/28

**د. فاطمة الماوري**  
اختصاصية طب العائلة

**د. محمد السماك**  
استشاري قسم الأشعة والسونار

**قسم الليزر**  
مختبر حديث متكامل

**قسم العناية بالبشرة**



**د. حسام قبلاوي**  
استشاري امراض باطنية

**ROSY RON**  
اختصاصية التجميل الصينية

**د. محمود السيد**  
امراض النساء والولادة

**د. أيهم عسكر**  
دكتور طب الفم والاسنان وجراحتها

**د. نيفين وليم**  
ممارس عام

**د. منى عبد المعظم**  
اختصاصية في طب الفم والاسنان

**أمراض النساء والولادة**  
**د. محمود السيد**  
دكتوراه أمراض النساء والولادة وعلاج العقم

- علاج العقم والتلقيح الصناعي
- تشخيص أسباب وعلاج حالات الإجهاض المتكرر
- علاج اضطرابات الدورة الشهرية، وغزارة الشعر، وتكيس المبايض
- علاج أمراض سن اليأس
- متابعة الحمل الطبيعي والحمل ذي الخطورة العالية
- الولادة الطبيعية والقيصرية
- العمليات النسائية التجميلية
- الكشف المبكر عن أورام عنق الرحم
- الكشف باستخدام سونار رباعي الأبعاد
- فحص ما قبل الزواج

ت: 25666668 داخلي: 142 موبايل: 99275435

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطافي السالمية  
25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

### قسم الجراحة العامة



**د. محمد مرزوق**  
ماجستير الجراحة العامة



**د. أحمد طارق فوزي**  
رئيس قسم الجراحة العامة  
استشاري الجراحة العامة وجراحة الأطفال والمناظر



**د. حسام الدين عبد القادر**  
ماجستير الجراحة العامة والمناظر

#### متخصص في

- جراحة الأطفال (الطفارة - الفتق - الخصية المعلقة - العيوب الخلقية).
- عمليات السمنة المفرطة (زائون المعدة - التجديس - التحريم - التكميم)
- عمليات الشرج (البواسير - الناوسر - الشرج) علاج البواسير الداخلية بدون ألم باستخدام الحلقة المطاطية أو بالدياسة الجراحية.
- جراحات الجهاز الهضمي والتدوي والغدة الدرقية.
- منظار الجهاز الهضمي للمعدة والقولون.
- جراحة الأطفال (الطفارة - الفتق - الخصية المعلقة - العيوب الخلقية).
- عمليات السمنة المفرطة (زائون المعدة - التجديس - التحريم - التكميم)
- عمليات الشرج (البواسير - الناوسر - الشرج) علاج البواسير الداخلية بدون ألم باستخدام الحلقة المطاطية أو بالدياسة الجراحية.
- جراحات الجهاز الهضمي والتدوي والغدة الدرقية.
- منظار الجهاز الهضمي للمعدة والقولون.

خدمة مواقف السيارات على مدار الساعة

السالمية - شارع عمان/مستوصف الراشد - الجهراء 24563322

### قسم العيون

#### متخصص في

- الفحص الدقيق الشامل بالكمبيوتر لتصحيح النظر في حالات قصر النظر وطول النظر والاستجماتيزم.
- تشخيص وعلاج أمراض جفون العين والقتاة الدمعية والملتحمة والقرنية والجسم الرأجي
- علاج أمراض حساسية العين والالتهابات وعلاج أمراض العصب البصري وجفاف العين.
- فحص الشبكية بصبغة الفلورسين وبالأمواج الصوتية وتحديد مفاصل العدسة الداخلية الصناعية قبل العملية بالسونار.
- ميزان النظر بالكمبيوتر لفحص مجال الرؤية لأمراض العصب البصري وأمراض الشبكية
- العلاج الجراحي الدقيق للمياه البيضاء والزرقاء والقرنية والملتحمة والجفون.
- العلاج بالليزر للشبكية والجلهوكاما والجفون.
- علاج أمراض الشبكية لمرضى السكر.

مستشفى الراشد  
AL RASHID Hospital  
ISO 9001: 2000

1886886

WWW.ALRAASHIDHOSPITAL.ORG

#### تحت إشراف

**الدكتور**  
**تودور زلاتكوف**  
استشاري طب وجراحة العيون

**الدكتور**  
**أيمن العوضي**  
اختصاصي طب وجراحة العيون

خدمة مواقف السيارات على مدار الساعة



**بيان**  
لطب الأسنان  
Bayan Dental  
Smile your smile

\*As featured on the Business City Guide in association with Times Online\*

- 1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟
- 2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟
- 3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟
- 4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟
- 5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

السالمية 25730050/ 60

الكويت 22497797/ 87  
www.bayandental.com

## إعلانا تكم

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

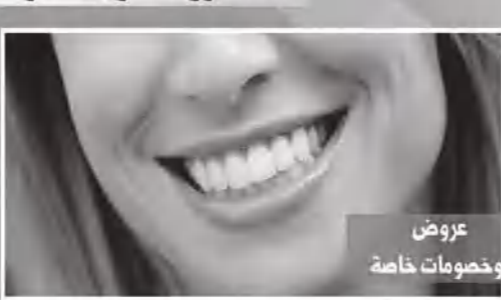
## د. عبدالله المنصور

### استشاري طب وجراحة عيون

- تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
- اليورود الألماسي (تصحيح قصر النظر - طول النظر (البيك).
- إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
- عضو أكاديمية علاج أمراض الشبكية بالليزر.
- فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
- الأمريكية لطب العيون

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

## أسنانك مشرقة



عروض  
وخصومات خاصة

**خدمات المركز:**

- الحشوات التجميلية بأنواعها
- تبييض الأسنان بطريقة آمنة
- زراعة الأسنان بطريقة جديدة بدون ألم
- علاج عصب الأسنان
- علاج أسنان الأطفال
- تقطع الأسنان بالسرايميك
- جراحات الأسنان المختلفة
- تركيبات الأسنان المتحركة والثابتة

**ساعات العمل:**  
طوال الأسبوع من 9 صباحاً إلى 9 مساءً  
حولي - الدائري الرابع  
جسر العاربية

**تليفون:**  
22615606  
22615607

شاهين  
SHAM'S  
DENTAL



عيادة  
**د/ عبدالرزاق السيد**  
استشاري جراحة العظام  
والعمود الفقري  
البورد والزمالة الكندية  
لجراحة العظام والعمود الفقري

- علاج آلام الرقبة والظهر
- علاج الديسك بالميكروسكوب
- علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
- حقن البالون الاسمنتي للتهاشة
- جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)

**بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)**  
بنيد القار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية  
الدور السابع - تليفون: 22232724

## الشمالي: ديون المواطنين 6 مليارات دينار وليس من المعقول شطبها

تعديل قانون «المعسرين» هو الحل الأمثل لمشكلة المديونيات



مصطفى الشمالي

وزارة المالية على دفع هذه التسويات لهؤلاء المواطنين ومقدارها 60 مليون دينار" داعياً المواطنين الذين لم يوفقوا عقودهم حتى الآن إلى الإسراع في توثيقها للاستفادة من العروض التي يقدمها الصندوق.

وقال الشمالي: "إن قانون صندوق المعترضين يشمل الشخص الذي يتعثر في السداد لأي جهة بحيث لا يتبقى من راتبه إلا الشيء البسيط منه".

وأوضح أن "الصندوق يستوفي 50 في المئة من راتبه واستعمالته الخاصة لذلك الكثير من المواطنين الذين تقدموا استقفاؤهم من صندوق المعترضين، لافتاً إلى أن الصندوق حل مشاكل العديد من المواطنين المتعثرين وسهل أمورهم المعيشية.

(كونا)

ذلك "فإنني متأكد من موافقة الإخوة أعضاء مجلس الأمة على طلب الزيادة خدمة للمواطنين المقترضين". وأوضح أن "الهدف من صندوق المعسرين وإجراء أي تعديل عليه هو معالجة مشكلة المواطنين المقترضين المتعثرين فقط"، مشيراً إلى أن هناك الكثير من المواطنين المقترضين الذين لا يواجهون مشاكل في طريقة السداد. وذكر الشمالي أن إجمالي المديونيات للمواطنين الكويتيين حتى 31 يونيو الماضي بلغ ما يقارب 6 مليارات دينار كويتي مع الفوائد.

وقال الشمالي: "إن قانون صندوق المعترضين يشمل الشخص الذي يتعثر في السداد لأي جهة بحيث لا يتبقى من راتبه إلا الشيء البسيط منه".

(كونا)

ذكر الشمالي أن إجمالي المديونيات للمواطنين الكويتيين حتى 31 يونيو الماضي بلغ ما يقارب 6 مليارات دينار كويتي مع الفوائد، وأنه ليس من المعقول شطب كل هذه الديون، التي كانت النسبة الكبرى فيها استهلاكية ومقسطة، وجعل الدولة تتحملها.

قال وزير المالية مصطفى الشمالي إن تعديل قانون صندوق المعسرين هو الحل الأمثل لمشكلة مديونيات المواطنين، موضحاً أن الحكومة ستنتهي قريباً من إجراء التعديلات اللازمة ليتم عرضها على مجلس الأمة لإقرارها.

وأضاف الوزير الشمالي في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) قبيل مغادرته العاصمة البريطانية لندن عائدًا إلى البلاد، أن أولى هذه التعديلات تمديد فترة التسجيل في الصندوق التي انتهت في 31 مارس من العام الماضي لتشمل المقترضين المتعثرين حتى 31 ديسمبر 2008.

(كونا)



العيلاني (الأول من اليمين) وجينهايمر والبالول (تصوير: جهاد صالح)

سوق الاتصالات في الكويت، لتؤسس دون دعمهم لم يكن ممكناً أن تحقق الوطنية النجاح الكبير الذي تتعم به اليوم، ولم تكن لتعزّن أواصر علاقاتها مع عملائها على الشكل الذي هي عليه اليوم، وأضاف: «أبني باسم الوطنية أعبّر عن الامتنان الكبير لجهودهم ونحن نغفر بأن يكون الإعلاميون شركائنا في نجاح الوطنية».

(كونا)

من جهته، رحب المدير العام والرئيس التنفيذي في الشركة سكوت جينهايمر بالإعلاميين والحضور بهذه المناسبة قائلاً: «تجتمع اليوم مع شركائنا الإعلاميين في هذه المناسبة النوعية لكي نكرمهم كعربون شكري وتقدير منا لكل دعم بذلوه في سبيل إنجاح مسيرة الوطنية. وإن تحفل اليوم بعيد الوطنية العاشر، فإنني أود أن أتوجه بالشكر العميق إلى كل الإعلاميين والمطبوعات في الكويت التي كان لها دور أساسي في تحويل رؤية الوطنية

إلى حقيقة وواقع مشرف؛ فمن هنا أقامته الشركة بمناسبة دخولها العقد الثاني من العمر؛ إن الإجراءات في «وطنية فلسطين» تسير كما يجب حسب الأصول وإن كل شيء جاهز، مشيراً إلى أن المشكلة تبقى في قضية التردد».

(كونا)

## «الوطنية للاتصالات»: لم نلتق أي شركة للمطالبة بعودة رسوم الاتصالات الأرضية

أثرت في نوعية الخدمات المقدمة من شركات الاتصالات

عيسى الحمصي

أقامت الشركة الوطنية للاتصالات حفل تكريم للإعلاميين بمناسبة مرور 10 سنوات ودخولها العقد الثاني من عمرها، بحضور المدير العام الرئيس التنفيذي للشركة سكوت جينهايمر، ونائب المدير العام فؤاد العيلاني، ومدير إدارة العلاقات العامة عبدالعزيز البالول.

وصف نائب المدير العام للشركة الوطنية للاتصالات فؤاد العيلاني، شركات الاتصالات العاملة في السوق الكويتي بانها من أنجح الشركات من حيث المردود والخدمات التي تقدمها إلى عملائها.

وقال العيلاني في معرض رده على استفسارات الصحفيين التي تخللت حفل أقامته الشركة بمناسبة دخولها العقد الثاني من العمر؛ إن الإجراءات في «وطنية فلسطين» تسير كما يجب حسب الأصول وإن كل شيء جاهز، مشيراً إلى أن المشكلة تبقى في قضية التردد».

(كونا)

وأشار إلى أن الشركة تأثرت حين تم إلغاء الرسوم على المكالمات الواردة من الاتصالات الأرضية، إذ زادت الاتصالات من قبل الشركات التي تريد تسويق منتجاتها عبر الاتصال من «الأرضي» بصفة مجانية، ما يؤثر بصورة مباشرة مع مرور الوقت في نوعية الخدمات التي تقدمها شركات الاتصالات، وهذا ما يلهمه العملاء في الوقت الراهن.

ونفى العيلاني أن يكون هناك أي لقاءات جرت مع شركات اتصالات أخرى تعمل في السوق الكويتي للاتفاق حول المطالبة بعودة الرسوم المفروضة على الاتصالات الأرضية، مشيراً إلى أن «الوطنية للاتصالات» اضطرت مكرهة إلى اللجوء إلى إلغاء الرسوم عن المكالمات الواردة من «الأرضي» عقب اعتمادها من قبل الشركتين الأخريين.

الإجراءات في «وطنية فلسطين» تسير كما يجب حسب الأصول وكل شيء جاهز

## «بيان»: السوق يسجل مكاسب وسط تحسُّن محدود في مستويات التداول

الوحيد خلال الأسبوع الماضي، إذ انخفض مؤشره بنسبة 0.30 في المئة منها تداولات الأسبوع عند 8,113.3 نقاط.

15,965 نقطة بنمو نسبته 0.45 في المئة. من ناحية أخرى، كان قطاع الشركات غير الكويتية الخاسر

مع نمو مؤشره بنسبة 2.26 في المئة مقفلاً عند 6,623.5 نقاط، أما أقل القطاعات ارتفاعاً فكان قطاع الخدمات الذي أغلق مؤشره عند

قطاع الأغذية في المركز الثاني مع ارتفاع مؤشره بنسبة 2.44 في المئة بعد أن أغلق عند 4,882.7 نقاط، ثم قطاع الاستثمار ثالثاً

حكومي برلماني من أجل إقرار العديد من القوانين الاقتصادية المؤجلة، والمضي بمشاريع ذات طابع تنموي من شأنها دفع عجلة الأعمال في البلد إلى الدوران، وبالتالي حل الكثير من المشاكل التي يعانيها الاقتصاد بشكل عام والعديد من الشركات المحلية على وجه الخصوص.

وبالعودة إلى النشاط الأسبوعي لسوق الكويت للأوراق المالية، فقد تمكن السوق من تحقيق نمو لمؤشره الرئيسي بعد تراجعه خلال جلسة يوم الأحد وسبق زيادة لافتة في مؤشرات التداول الثلاثة، إذ سجل المؤشر السعري نموًا نسبته 0.40 في المئة، في حين ارتفع «الوزني» بنسبة 1.65 في المئة. ثم تراجع السوق في اليوم التالي على وقع عمليات جني الأرباح، إلا أن الخسارة اليومية للمؤشرين السعري والوزني كانت محدودة، إذ أقلل الأول على تراجع بنسبة 0.19 في المئة بينما انخفض الثاني بنسبة 0.39 في المئة. عاد السوق بعدها مجدداً إلى تسجيل المكاسب خلال يومي الثلاثاء والأربعاء، إذ شهد صعوداً متذبذباً، بدعم من عمليات شراء شملت أسهماً من مختلف الأوزان، ما انعكس إيجاباً على أداء المؤشرين الرئيسيين للسوق، فوصلت مكاسب المؤشر السعري الأسبوعية مع نهاية جلسة يوم الأربعاء إلى 1.65 في المئة، وسجل المؤشر الوزني ارتفاعاً بلغت نسبته 2.95 في المئة مقارنة بإغلاق الأسبوع السابق، وفي اليوم الأخير من الأسبوع، سجل السوق تراجعاً على مدى جلسة التداول إذ كانت الغلبة لعمليات جني الأرباح، فتقلصت بذلك مكاسب المؤشرين الرئيسيين الأسبوعية بمحض الشيء، إذ أنهى السعري جلسة يوم الخميس على خسارة نسبته 0.43 في المئة، بينما تراجع «الوزني» بنسبة 0.51 في المئة.

وبذلك أنهى المؤشر السعري تداولات الأسبوع عند 7,848.6 نقاط بنسبة نمو بلغت 1.21 في المئة عن إغلاق الأسبوع الذي سبقه، بينما أقلل المؤشر الوزني يوم الخميس عند 462.84 نقطة مرتفعاً بنسبة 2.43 في المئة.

وعلى الصعيد السنوي، يكون المؤشر السعري قد تجاوز أرقام العام الماضي بما نسبته 0.85 في المئة، في حين وصلت نسبة نمو المؤشر الوزني السنوية إلى 13.80 في المئة مقارنة بإقفال عام 2008.

(كونا)

صعود حذر

واتسم صعود السوق خلال الأسبوع بالحذر والتسرد، إذ شهد عمليات جني أرباح سريعة خلال جلسات التداول حدثت من نمو مؤشراته الرئيسي. ويعود التردد والحذر بشكل أساسي إلى استمرار حالة الترقب لنتائج الشركات المدرجة عن فترة التسعة أشهر المقبلة من العام الحالي. يضاف إلى ذلك تخوف المتعاملين من عودة التآزيم إلى الساحة السياسية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، ما قد ينعكس سلباً على الأوضاع الاقتصادية المحلية. وذلك في وقت يمر فيه الاقتصاد الكويتي بمرحلة حرجية تتطلب فيها إلى توافق

الأزمة المالية، إذ أظهرت بيانات حديثة نمو قطاع الخدمات في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، هذا بالإضافة إلى التفاؤل بتحقيق الشركات أرباحاً جيدة عن الربع الثالث من السنة، وذلك في الوقت الذي حافظت فيه أسعار النفط على مستويات حول 70 دولاراً أميركياً، بالتزامن مع توقع إدارة معلومات الطاقة الأميركية بارتفاع الطلب العالمي على النفط في نهاية العام الحالي. من جهة أخرى، ففاعل سوق الكويت للأوراق المالية بشكل إيجابي مع جملة من الأخبار المتعلقة ببعض الشركات المدرجة، كما شهد عمليات شراء متنوعة على ضوء مؤشرات إيجابية في ما يتعلق بتطورات

ذكر التقرير الأسبوعي لشركة بيان للاستثمار أن الأسبوع الماضي شهد عودة سوق الكويت للأوراق المالية إلى تسجيل المكاسب وسط تحسُّن محدود في مستويات التداول، إذ أنهى مؤشر السوق السعري تداولات الأسبوع محققاً نمواً بلغت نسبته 1.21 في المئة مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه.

وقد واکب نمو السوق ارتفاعات مسجلة في أسواق الأسهم العالمية والإقليمية خلال الأسبوع الماضي، بعد أن خالف سوق الكويت في اتجاهه تلك الأسواق في الأسبوع الذي سبقه. وتأتي ارتفاعات الأسواق العالمية على ضوء مؤشرات إيجابية في ما يتعلق بتطورات

## 21,61 مليون دولار صافي أرباح «الخليج القابضة» في 2007-2008



عبد الرحمن الجسبي



أحمد الأمير

أعلنت شركة الخليج القابضة أمس بلوغ صافي أرباحها 5.78 ملايين دينار كويتي تعادل 21.61 مليون دولار أميركي للعام المالي 2008/2007. بينما بلغ السهم الواحد 7.51 فلوس، وإجمالي قيمة حقوق المساهمين 96.10 مليون دينار كويتي وإجمالي قيمة الأصول 185.00 مليون دينار كويتي.

واقترح مجلس إدارة الشركة، رهن موافقة الجمعية العمومية للمساهمين، توزيع أرباح المساهمين بواقع 10% أسهم منحة.

وفي سياق تعليقه على أداء الشركة خلال الأعوام الثلاثة المنصرمة منذ تأسيسها، قال السيد عبد الرحمن الجسبي، رئيس مجلس الإدارة: «رغم الاضطراب الكبير الذي عاشته أسواق المال العالمية، كان عام 2008 من الأعوام المشهودة في تاريخ شركة الخليج القابضة، ونحن مسرورون من النمو لإيرادات الشركة خلال الأعوام الثلاثة الماضية، ويوفر هذا الأداء المتميز دليلاً واضحاً على سلامة قيمنا المؤسسية والأساسيات القوية التي قامت عليها شركتنا، ويشير إلى المقاربة المتكيفة لفرصنا الإبراري التنفيذي مسألة إدارة المخاطر في هذه الأزمات المضطربة».

وأضاف قائلاً: «شهد العام المالي المنصرم تنفيذ عدد من أكثر مشاريعنا طموحاً، ومن أبرز مبادراتنا الناجحة الأخرى، دخولنا إلى أسواق شمال إفريقيا سريعة النمو من خلال شرائنا للمنطقة السياحية التي قامت عليها 400,000 متر مربع، وتبلغ تلك المنطقة مشروع منتج رويال كايامالاباتا في المغرب، والتي نختفي فيها حالياً مشروع فيلا رويال متعدد الاستخدامات والذي تبلغ تكلفته نحو 260 مليون يورو، ويقع في إطار فئة «سجيتشيز» للمشاريع السكنية الفاخرة».

من ناحية، قال السيد أحمد الأمير،

### الحمد لله



مجموعة الأوراق المالية  
SECURITIES GROUP K.S.C.C.

### بيان نويا

تلقت شركة مجموعة الأوراق المالية بكل ترحيب موقف الهيئة العامة للاستثمار من إمكانية بيع بعض من مساهماتها في الشركات المساهمة الكويتية والذي تناقلته الصحف المحلية يوم الثلاثاء 2009/10/06.

ويستحق موقف الهيئة المبدئي هذا كل تأييد ومؤازرة، وتأمل الشركة أن تستخدم الهيئة آليات ووسائل تحقق الشفافية الكاملة والفرص المتكافئة لكل من يرغب في شراء ما تنوي الهيئة بيعه من أسهم وبما يحقق أعلى عائد للمال العام وأيضاً بما يعود بالفائدة على مجمل حملة أسهم الشركة التي تتخارج منها الهيئة جزئياً أو كلياً.

كما تؤيد الشركة موقف الهيئة العامة للاستثمار من أن سعر دينارين لسهم شركة الاتصالات المتنقلة (زين) هو سعر جيد حقاً.

وبهذه المناسبة فإن شركة مجموعة الأوراق المالية توضح عن أنها تقوم بإجراء الدراسات اللازمة لتقديم عرض لشراء جزء من أو كامل حصة الهيئة العامة للاستثمار في شركة الاتصالات المتنقلة (زين) متى ما عقدت الهيئة عزمها على تنفيذ تلك السياسة بالنسبة لهذا السهم متى ما كانت آلية التنفيذ كما أشرنا سابقاً.

### مجلس الإدارة

مؤشرات القطاعات

سجلت جميع قطاعات سوق الكويت للأوراق المالية نمواً في مؤشرات نهاية الأسبوع الماضي، باستثناء قطاع واحد فقط. وجاء قطاع التأمين في مقدمة القطاعات الراححة حيث أقلل مؤشره عند 2,912.5 نقطة مرتفعاً بنسبة 2.77 في المئة، تبعه

## «غلوبال فاينانس»: «الوطني» ضمن قائمة أفضل بنوك العالم في 2009

### الصقر: تأكيد جديد على متانة الوضع المالي للبنك وسلامة توجهاته وسياساته



عصام الصقر

دليل على اهتمامنا بما تقدمه من خدمات على كل المستويات، وهو مؤشر واضح على مستوى أدائنا المهني والمصرفي الرفيع الذي يحظى بتقدير كل المؤسسات المصرفية والإعلامية العالمية. وكانت «غلوبال فاينانس» أوضحت في تقريرها السنوي الذي نشرته أخيراً تحت عنوان «أفضل بنوك العالم-صناعة الفرص في خضم الأزمة»، أنها اختارت أفضل البنوك من مجموع 123 بلداً في العالم، وقد اعتمدت في عملية اختيار أفضل البنوك المدرجة في القائمة على معايير متنوعة وأخرى ذاتية، إذ اشتملت المعايير الموضوعية على معدل نمو الأصول، والربحية، والانتشار الجغرافي، والمشاريع الجديدة والابتكار على الصعيد المنتجات والخدمات، بينما اشتملت المعايير الذاتية على تقييمات وآراء المحللين والمستشارين والخبراء المصرفيين العالميين في مجال التصنيفات الائتمانية، بالإضافة إلى كبار مديري الشركات والتفنيين الماليين. وخلصت «غلوبال فاينانس» إلى القول إن البنوك الفائزة والمدرجة ضمن هذه القائمة لم تكن بالضرورة البنوك الأكبر والأضخم، إنما هي البنوك الأفضل على مستوى العالم التي تتمتع بمزايا وخصائص ينبغي

دليل على اهتمامنا بما تقدمه من خدمات على كل المستويات، وهو مؤشر واضح على مستوى أدائنا المهني والمصرفي الرفيع الذي يحظى بتقدير كل المؤسسات المصرفية والإعلامية العالمية. وكانت «غلوبال فاينانس» أوضحت في تقريرها السنوي الذي نشرته أخيراً تحت عنوان «أفضل بنوك العالم-صناعة الفرص في خضم الأزمة»، أنها اختارت أفضل البنوك من مجموع 123 بلداً في العالم، وقد اعتمدت في عملية اختيار أفضل البنوك المدرجة في القائمة على معايير متنوعة وأخرى ذاتية، إذ اشتملت المعايير الموضوعية على معدل نمو الأصول، والربحية، والانتشار الجغرافي، والمشاريع الجديدة والابتكار على الصعيد المنتجات والخدمات، بينما اشتملت المعايير الذاتية على تقييمات وآراء المحللين والمستشارين والخبراء المصرفيين العالميين في مجال التصنيفات الائتمانية، بالإضافة إلى كبار مديري الشركات والتفنيين الماليين. وخلصت «غلوبال فاينانس» إلى القول إن البنوك الفائزة والمدرجة ضمن هذه القائمة لم تكن بالضرورة البنوك الأكبر والأضخم، إنما هي البنوك الأفضل على مستوى العالم التي تتمتع بمزايا وخصائص ينبغي

اختارت مجلة «غلوبال فاينانس» العالمية أخيراً، بنك الكويت الوطني ضمن أحدث قائمة لأفضل بنوك العالم لعام 2009، التي أعلنت عنها أخيراً، خلال فعاليات اجتماعات صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي التي انعقدت في اسطنبول. ويأتي اختيار بنك الكويت الوطني، وهو البنك الكويتي الوحيد الذي يدرج ضمن هذه القائمة، بمنزلة تأكيد جديد على ريادة الوطني ومثابته المالية، وهو علامة مضيئة جديدة تضاف إلى سجله الحافل بالإنجازات وتصنيفات التميز والجدارة التي كانت قد توجت في أغسطس الفائت باختياره للمرة الثانية خلال عام 2009 ضمن قائمة البنوك الخمسين الأكثر أماناً على مستوى العالم لعام 2009. وقد أعرب الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني عصام جاسم الصقر، عن سروره لاختيار البنك ضمن قائمة أفضل البنوك على مستوى العالم لعام 2009، مؤكداً أن حصول البنك على هذا التقييم والتقدير في ظل الأزمة المالية العالمية وتداعياتها على المستويين العالمي والإقليمي، يأتي بمنزلة تأكيد جديد على متانة الوضع المالي للبنك وسلامة توجهاته وسياساته المنتهجة على صعيد التوسع محلياً وإقليمياً وعالمياً، مضيفاً «حصولنا على هذا التصنيف

أشارت «غلوبال فاينانس» إلى أن «الوطني» ينفرد بكونه البنك العربي الوحيد الذي تم اختياره للمرة الثانية خلال عام 2009. ضمن قائمة أكثر البنوك أماناً على مستوى العالم، استناداً إلى قوة التصنيفات التي حظي بها على مدى السنوات الماضية، من قبل أكبر مؤسسات التصنيف العالمية،

متانة وضعه

وأسلوبه المتحفظ في إدارة المخاطر جعله في قائمة أفضل بنوك العالم «غلوبال فاينانس»

## بنك الخليج يطلق حملة الودائع الثابتة للتحويلات الجديدة حصرياً

### مقدماً أعلى معدلات الفائدة في الكويت

أطلق بنك الخليج حملة الودائع الثابتة التي تمنح عملاء البنك أعلى معدلات الفائدة على حسابات الودائع الثابتة المضمونة في الكويت. يشمل هذا العرض، الذي صمم خصيصاً للأموال الجديدة المحولة إلى الحساب، جميع المواطنين والمقيمين في الكويت، بالإضافة إلى إمكانية إيداع مبالغ مالية بالدينار الكويتي والعملة الرئيسية الأخرى. هذا العرض سار فترة محدودة. وسيتهل عملاء بنك الخليج تلقائياً للحصول على أعلى المعدلات الفائدة المتاحة في الكويت. تبدأ معدلات الفائدة من 2.625 في المئة للودائع ذات الأجل 150 يوماً، و2.375 في المئة للودائع ذات الأجل 100 يوم على الدينار الكويتي، أما بالنسبة للعملاء الأجنبية فتبدأ معدلات الفائدة من 1.500 في المئة لأجل 150 يوماً و1.250 في المئة لأجل 100 يوم. والجدير بالذكر أن أسعار الفائدة على الودائع الثابتة بالعملة الأجنبية متوفرة للدولار الأميركي والجنينة الأسترليني واليورو. كما يقدم بنك الخليج مجموعة متنوعة من الودائع الثابتة، أولها الودعية الثابتة العادية التي تدفع الفائدة عند الاستحقاق، والنوع الثاني هو الودعية الثابتة ذات الفائدة المدفوعة مقدماً، إذ يمكن للعملاء الحصول على الفائدة فوراً. إضافة إلى ذلك، يقدم بنك الخليج أيضاً الودعية الثابتة ذات الفائدة المدفوعة شهرياً، إذ يمكن للعملاء الحصول على الفائدة شهرياً.

## الأنصاري: خسائر غير مسبوقه في قطاع الحج والعمرة هذا الموسم

توقع عضو لجنة السياحة في الغرفة التجارية الصناعية السعودية عبدالغني الأنصاري، أن قطاع الحج والعمرة سيواجه خسائر لم تحصل منذ 50 عاماً، مشيراً إلى أن الأزمة ليست محصورة زمنياً في هذا العام وستستمر إلى أعوام ثلاثة على الأقل. وأشار في تصريح نشرته صحيفة «الاقتصادية» السعودية أمس إلى أن نصف الفنادق قد تعلن إفلاسها، لأنها لم تعتمد تنوع إيراداتها وتوزيع حصصها من الزوار الذين قد لا يحضر كثير منهم هذا العام. وأوضح أن نسبة كبيرة من المعنات والشركات لم تسدد قيمة الدفعتين الأخيرتين من الغرف التي تم شراؤها لفترة الحج. وقال إن إجمالي الخسائر في حال عدم حصول تطور إيجابي خلال الـ30 يوماً المقبلة قد يتعدى ثلاثة مليارات ريال (الدولار يساوي 3.6 ريالاً). وحذر الأنصاري، من أن هذه النتيجة المتوقعة سترتب عليها تسريح الكثير من الموظفين وضعف كلي في اقتصاد تقوم عليه منطلقان مهمتان في المملكة هما مكة والمدينة. وأشار إلى أن مخاوف من تفشي مرض إنفلونزا الخنازير خلال موسم الحج قد يخفف أعداد الحجاج خلال الموسم الحالي.

(يو بي أي)

## «المشورة والراية»: أصول شركات الاستثمار المسمومة تشكل خطراً على السوق

### مؤشر المشورة للأسهم المتوافقة مع الشريعة يقفز بنسبة 3,5 في المئة ويتخطى 600 نقطة



ان تجد حلولاً غير ضح الاموال، فمؤسسات تعاني ولكنها توظف عمالة وطنية كبيرة، كما انها تدفع ضرائب تعتبر احد روافد خزينة الدولة وتدعم الاقتصاد، إضافة إلى ما تنتجه من منتجات أو خدمات ذات قيمة مضافة إلى اقتصاداتها الكبيرة، بينما مؤسساتنا بعضها لا يتجاوز أعداد موظفيها أصابع اليد، فمساهماتها الاقتصادية محدودة جداً ولا يوجد لديها نشاط تشغيلي واضح يعطى عدراً لدعما حكومياً.

الاقتصادي، لتحملها ما لا تطيق من التزامات مالية خلال فترة ركود اقتصادي، تراهن على الخروج منه مع مرور الوقت ولكن الزمن لا يرحم وصبر الدائنين لن يتسمر طويلاً، وهذه الأصول المسمومة لا حل لها زمنياً إنما حلها بدعم مباشر سواء كان حكومياً أو حتى خاص عبر ضخ سيولة جديدة في الشركات أو دمجها أو بترها، وهو الأقرب بعد مرور سنة من الأزمة المالية العالمية دون وجود حلول ناجحة، ولم تستطع الدول المتقدمة

الماضية. وبما أن أغلبية الأسهم المدرجة من الأسهم الصغرى ما زالت تؤثر بشكل سلبي في مجريات التداول، فإن السوق بانتظار تصريحات مجالس كثيراً من الشركات منذ اندلاع أزمة استثماراً جديداً أو خروجاً من مازق السيولة، الذي بدأ يؤرق كثيراً من الشركات منذ اندلاع الأزمة المالية العالمية وبعد تراجع أصولها لتصبح معدومة أو مسمومة، أعطت شركاتها أثماناً مرتفعاً خلال فترة الانتعاش

هما: المشاريع ومنا قابضة اللتان تتداولان بجوالي نصف دينار، فكان تأخير مكاسبهما مادياً على حركة المؤشر السعري. أما على مستوى مؤشرات المشورة الإسلامية المتوافقة مع الشريعة فقد تناقض أدائهما قياساً على أداء المؤشر الوزني، إذ كانت مكاسب مؤشر المشورة للأسهم المتوافقة مع الشريعة أفضل من المؤشر الوزني و3.5 في المئة، بينما استقر مؤشر المشورة للأسهم الإسلامية على ارتفاع محدود بنصف نقطة مئوية مستقراً عند مستوى 527 نقطة وتراجعت سيولة الأسهم الإسلامية بشكل لافت وبنسبة 23 في المئة متأثرة بتراجع قيمة تداولات بنك بوبيان، بينما ارتفعت قيمة تداولات الأسهم المتوافقة مع الشريعة بعد نشاط متوازن بين المستثمرين ولم تسجل مؤكدة رسمية أو إعلانات رسمية على شاشة التداول في البورصة، فالشائعات أو التسيريات باتت لا تحفز المستثمرين أو حتى المضاربين. وانتهت تداولات الأسبوع الماضي لمصلحة اللون الأحمر إذ تراجع المؤشر السعري خلال ثلاث جلسات وارتفع بجلستين فقط، أقرب ما يفسر خلالهما أنها حالة ارتداد بعد تراجع مستمرة خلال فترة سبع جلسات ضعيفة ماضية، واكبها بعض الأخبار التي دعمت أداء شركتين متوسطي الأسعار

تذبذب مؤشرات سوق الكويت للأوراق المالية خلال الأسبوع الماضي، ولم تستطع إيجابية أداء الأسواق العالمية والمدفوعة بارتفاع وتيرة التفاؤل الاقتصادي العالمي أن تخرج بورصة الكويت من سلبيتها، وبقيت رهينة الأخبار والتسيريات وترقب نتائج الربع الثالث التي سوف تكتمل بعد أن تنتهي معظم شركات المنطقة من إعلاناتها، ودون افتتاع بتسيريات أن هناك مستقبلاً جيداً على مستوى بيانات بعض الشركات في الربع الثالث، فبعد أن تراجعت نتائج كثير من الشركات خلال الفترة الماضية واستمرت أصولها الراسمالية في التراجع خلال الربع الثالث ولم تسجل ارتفاعات كما كان خلال الربعين الأول والثاني مقارنة بالفترة التي سبقتهما، فإن الحذر أصبح سمة للمستثمرين ولا شراء دون أخبار مؤكدة رسمية أو إعلانات رسمية على شاشة التداول في البورصة، فالشائعات أو التسيريات باتت لا تحفز المستثمرين أو حتى المضاربين. وانتهت تداولات الأسبوع الماضي لمصلحة اللون الأحمر إذ تراجع المؤشر السعري خلال ثلاث جلسات وارتفع بجلستين فقط، أقرب ما يفسر خلالهما أنها حالة ارتداد بعد تراجع مستمرة خلال فترة سبع جلسات ضعيفة ماضية، واكبها بعض الأخبار التي دعمت أداء شركتين متوسطي الأسعار

بما أن أغلبية الأسهم المدرجة من الأسهم الصغرى ما زالت تؤثر بشكل سلبي في مجريات التداول، فإن السوق بانتظار تصريحات مجالس الإدارات كما كانت في السابق تعلن استثماراً جديداً أو خروجاً من مازق السيولة.

## 97 مليون دولار أرباح «المراعي» في الربع الثالث

### زيادة وصلت إلى 24%

حققت «المراعي» السعودية، أكبر شركة ألبان في الخليج من حيث القيمة السوقية، زيادة 23.7 في المئة في صافي أرباح الربع الثالث من العام، لكن المبيعات تباطأت، إذ قللت إنفلونزا الخنازير أعداد المعتمرين من خارج المملكة. وقالت الشركة في بيان بموقع البورصة على الإنترنت، إن صافي ربح الربع الثالث بلغ 363.4 مليون ريال (96.90 مليون دولار) مقارنة بـ 293.7 مليون ريال في الفترة ذاتها من العام الماضي. وقال لوران باتريك جالي من شعاع كابيتال «هذه أرقام طيبة». وتوقعت الشركة التي تتخذ من دبي مقراً لها أن تحقق «المراعي» زيادة قدرها 22.6 في المئة في أرباح الربع الثالث. وبلغت حصة السهم من الأرباح 7.78 ريالاً في نهاية سبتمبر ارتفاعاً من 6.34 ريالاً قبل عام. وتراجعت نسبة نمو المبيعات في الربع الثالث إلى 11.4 في المئة من 16 في المئة في الربع الثاني. وتوقع المحللون أن تستفيد مبيعات «المراعي» في الربع الثالث من موسم العمرة التي تحتضن أكثر من مليون زائر من الدول الإسلامية على مدار العام. وقال جالي: «العمرة هذا العام لم تحتضن أعداداً كبيرة كما في الأعوام السابقة بسبب جائحة إنفلونزا الخنازير». وتحوذ مجموعة صافولا حصة نسبتها 27.9 في المئة في «المراعي». وارتفعت أرباح «المراعي» 25.5 في المئة هذا العام، لكنها مكاسب أقل من الزيادة بنسبة 31.5 في المئة منذ مطلع العام لمؤشر السوق المالي السعودي وبنسبة 29.2 في المئة لمؤشر قطاع الزراعة والصناعات الغذائية. (رويترز)

## أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.283	0.28685
يورو	0.420	0.4267
جنيه إسترليني	0.453	0.4590
فرنك سويسري	0.275	0.28123
دولار كندي	0.272	0.2785
دولار أسترالي	0.243	0.25903
ريال سعودي	0.07588	0.076534
درهم إماراتي	0.077	0.078161
دينار بحريني	0.758	0.7622
ريال قطري	0.077	0.07885
ريال عماني	0.742	0.74555
ريال يمني	0.00136	0.001407
دينار أردني	0.404	0.4053
ليرة سورية	0.0061	0.0063044
ليرة لبنانية	0.000191	0.0001945
جنيه مصري	0.0515	0.052364
درهم مغربي	0.035	0.037993
دينار تونسي	0.216	0.2241
بن ياباني	0.0027	0.003223
دولار سنغافوري	0.197	0.2064
دولار هونغ كونغ	0.035	0.03704
باهت تایلندي	0.0085	0.0086101
بيسو فلبيني	0.0060	0.0061654
روبية اندونيسية	0.00003	0.00003071
روبية هندية	0.0059	0.0061681
روبية باكستانية	0.0033	0.003444
ناكا بنغلادشية	0.0041	0.0041563
روبية نيبالية	0.0036	0.0038992
روبية سريلانكية	0.0025	0.002494

\* المصدر: المرزوقي

## جدول الأراضي الزراعية واستخداماتها في الدول العربية (2000 و 2003 - 2006) (ألف هكتار)

نسبة التغير %	نسبة التغير السنوي 2006-2000	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
		71.310	71.412	69.669	70.166	68.744	66.689	65.429
		8.360	8.251	7.913	7.768	7.944	7.802	7.204
		62.950	63.161	61.756	62.398	60.800	58.887	58.225
		35.612	33.104	32.396	36.304	33.827	31.918	32.998
		9.446	10.657	10.727	10.131	9.624	9.364	9.500
		17.892	19.400	18.633	15.963	17.349	17.605	15.727
		92.704	92.687	101.170	84.615	84.600	84.545	93.782
		468.586	468.647	468.580	415.999	415.704	393.095	420.943

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية-قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية في الوطن العربي عام 2007.

## «الصدوق الكويتي» يشارك في العرض

### التجاري لتنظمة المؤتمر الإسلامي

الدورة الحادية عشرة التي عقدت في العاصمة السنغالية دكار عام 2007. يهدف المعرض إلى تنمية التعاون والتبادل التجاري وتنشيط الحركة الاستثمارية فيما بين الدول الأعضاء في المنظمة، وهو يقام مرة كل سنتين بالتعاون مع إحدى الدول الأعضاء في المنظمة.

تحت رعاية الرئيس المصري محمد حسني مبارك، يفتتح في القاهرة المعرض التجاري الثاني عشر للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، الذي يقام على هامش اجتماعات رؤساء الدول الأعضاء في المنظمة تحت شعار «شراكة اقتصادية جديدة في خدمة الأمة في الفترة من 11 - 17 أكتوبر 2009».

وسيشترك الصندوق الكويتي في فعاليات المعرض بجناح خاص يضم مطبوعاته وإصداراته الإعلامية التي تبرز جهوده الإنمائية في حوالي 101 دولة يتعاون معها. جدير بالذكر أن الصندوق شارك في المعرض المذكور الذي أقيم على هامش



«شاعر الأشجار» محمد توفيق يرى في حوار بشأن أحدث دواوينه «سيرة أخشاب تتهياً للملكوت»، أنه لا خير في مبدع تكبله القيود.



هل تشعرون بالتعب الجسدي والنفسي؟ إليكم غذاء منشطاً وغنياً بالمواد الغذائية الأساسية التي تمدكم بالطاقة والحيوية.



طبيبة الأسنان أورلي تابتز تخوض معركة ضد الرئيس باراك أوباما بغية عزله من منصبه بحجة أنه ليس أحد مواطني الولايات المتحدة الأمريكية.



مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي 2009 يستقطب نجوم العالم، غياب عمر الشريف عن فيلم الافتتاح أثار تساؤلات لدى الصحافة والنقاد

tawabil

# توابيل

الأحد 11 أكتوبر 2009 م / العدد 751 9 صفحات

22 شوال 1430 هـ  
www.aljarida.com

مزاج ص 17  
الفنانة نادية العاصي:  
سأضحّي بالفن من أجل الزواج!

## حوار

## «شاعر الأشجار» محمد توفيق:

## لا خير في مبدع تكبله القيود

القاهرة - أحمد الجمال

حوّل الشاعر المصري محمد توفيق الجماد إلى كائن حي قادر على التواصل الإنساني، وبلغه شعرية مندفة خالية من التعقيد والتعالي أطلق العنان لأحدث دواوينه «سيرة أخشاب تنهيا للملكوت» الصادر أخيراً عن «دار التلاقي» في القاهرة والذي يلقى حفاوة كبيرة في الكويت حيث يقم توفيق راهناً، معه كان الحوار التالي.

كيف انعكست سنوات النشأة الأولى على عالمك الإبداعي؟

نشأت في «البريج» وهو نجع صغير يتبع قرية «الحبيلات الشرقية» الثانية في محافظة قنا في أقصى جنوب مصر. وفي بلاد صدق من وصفها بأنها مسكونة بوهج الشمس الذي يُضغ المواهب مبكراً فتفتحت عيني على الطبيعة البكر، حيث النيل يحتضن بيوت الخضراء تصبغ الروح بالحلم والامنيات وتهب الذهن قدرة على التامل والإبحار في الملكوت. من هنا، تروقتي الطبيعة كثيراً ونشأت عاشقاً لكل مفرداتها من أشجار باسقة وجداول رقراقه تشق الأرض العطشى.

منذ الطفولة أيقنتُ الأ شيء يعادل الثقافة والتعلم قيمة، ونما داخلي شغف متزايد بالقراءة. قرأت في التراث وتعلقتُ بـ«الف ليلة وليلة» ونهلت من نواير «البخلاء» للجاحظ، و«حياة الحيوان» للدميري، وقرأت أبا العلاء المعري ونهلت أيضاً من أشعار المتنبي وإبي نواس، وطالعت كتب التراث الممنوعة لاكتشف كنزاً أدبياً غليظاً حرمتا منه حراس الفضيلة المرزيفون، فقرأت كتابات جلال الدين السيوطي وابن رشد الجريئة وحفظت قصائد كاملة لشوقي، ودرست أشعار عنتره والفرزدق وجريير. كذلك تعلقتُ بابن زيدون والعباس بن الأحنف وغيرهم. ذلك كله انعكس على كتاباتي الشعرية.

ما مطلقاًك الرئيسية في الكتابة؟

لم أعد معنياً في المرحلة الراهنة بكتابة نصوص منفردة، فكل همي إنجاز مشاريع شعرية متكاملة يدور كل مشروع منها حول محور واحد. لم أعد راغباً في كتابة النصوص المنفرقة التي لا تجمع بينها وحدة الموضوع، وانطلق من مفهوم الحرية الأتمثل، فلا خير في مبدع تكبله القيود ولا في مبدع منفصل عن القضايا الإنسانية الأرحب.



أنا إنسان وكفى ولا أحب أن أصنف تحت أي مسمى آخر أيديولوجي أو غيره، فما يعانيه الناس جميعاً يحفزني لكتابة نص معبر عن الهم الإنساني.

ماذا يعني الشعر بالنسبة إليك؟

الشعرُ باختصار شديد يدل للانحسار. ماذا كان سيفعل مثقف يقطن قرية نائية في أقصى الصعيد إن لم يرسم أمامه الحلم بكتابة قصيدة نابضة بهوموم وهموم اهله وغائصة في دهاليز الوجود الإنساني الأرحب؟ لذا كان الشعر حماسة أخرى أكثر رقة من الواقع المؤلم. القلم رفيقي الذي لم يخني، والشعر فرحتي في أزمنة الأمل وشمعتي المضئبة في أروقة الظلام. لم يعد لنا غير حرف صادق كتبتة في أزمنة الكذب.

لماذا جمعت في ديوانك الأخير «سيرة أخشاب تنهيا للملكوت» بين قصيدتي النثر والتفعيلة؟

أؤمن بأن قالب الشعر ليس المهم بل الشاعرية والرؤية الخاقية إذ تميزان تجربة شعرية عن أخرى. بدأت كتابة القصيدة العمودية وقررتُ بجوازف عدة في هذا اللون التقليدي، كذلك كتبتُ التفعيلة ولا أزال وقرتُ أيضاً بجوازف من جهات أدبية مرموقة، وجمعتُ قصائد ديواني الأولى «هندسة الأوجاع» بين التفعيلة والعمودية، وبعد ذلك كتبتُ قصيدة النثر التي أراها الآن أكثر قدرة على التعبير عن الذات الشاعرة، وأكثر مسايرة لروح العصر.

يبقى الشكل مجرد وعاء والأهم ما يحتوي عليه من مضمون. في المقابل، أعيت على بعض من يكتب قصيدة النثر على سبيل المذهل رؤية المجالات كافة التي استغرب كيف لا يكلف من يدعون الدفاع عن المقدسات أنفسهم عناء البحث عن معاني المفردات وأساس بنيتها، فمفردة المضاجعة تحمل أكثر من معنى، وليرجعوا إلى «لسان العرب» الذي أفاض في شرح ذلك، لكن للأسف أخذها البعض على المحمل المباشر ولم يذهب إلى أبعد من الممارسة الجنسية التي لم أقصدها أبداً في النص. ثم ما فائدة هذا الحضور

لم ولن أتعهد الإساءة إلى الذات في بيت متدين ووالدي (رحمه الله) كان من حفظة القرآن، ومفردة الرب التي وردت في بعض قصائد الديوان تحمل أكثر من دلالة، ومن الخطأ اجتزاء مفردات من سياقها بغرض إلقاء التهم جازفاً، حتى قصيدة حلمي سالم «شرفة ليلى مراد» لا أرى فيها أي تطاول على المقدسات، لكن مع الأسف الشديد يبدو أن محاكم التفتيش رجعت، والغريب أن كثيراً ممن كفروا سالم وغيره من الأدباء لم يقرأوا هذه الإبداعات إنما ساروا على «موجة التكفير» بلا تفكير ولا تحليل ولا رجوع إلى الدلالات البلاغية والمجاز وغيرها.

تقول في قصيدة «مضاجعة»: «فتنتفض أعضاءهم ليضاجعوا الملائكة»، هل ترى في مضاجعة الملائكة صورة فنية راقية، ألم تخش اتهامك بالإنكسار على صور تغازل الجنس وتهاجم الدين لتحقيق حضور إعلامي على حساب البعد الفني؟

اعترض كثيرون على هذه العبارة الواردة في سياق تأملي لصيرورة الأشياء وتحولات الأخشاب وتماهي الأشجار في إفسادها ودواننا. إنها حلقة متجددة من حلقات الحياة. استغرب كيف لا يكلف من يدعون الدفاع عن المقدسات أنفسهم عناء البحث عن معاني المفردات وأساس بنيتها، فمفردة المضاجعة تحمل أكثر من معنى، وليرجعوا إلى «لسان العرب» الذي أفاض في شرح ذلك، لكن للأسف أخذها البعض على المحمل المباشر ولم يذهب إلى أبعد من الممارسة الجنسية التي لم أقصدها أبداً في النص. ثم ما فائدة هذا الحضور

أنت على علم بالأزمة التي تعرض لها الشاعر حلمي سالم بسبب قصيدة «شرفة ليلى مراد» التي اعتبرها البعض تطاولاً على الذات الإلهية بينما رفض هو على كلمة الرب على الذات الإلهية. لماذا عرفت على الوتر نفسه في قصيدتي «خشبة الرب» و«هراوة»؟



الإعلامي إذا لم يكن مشغوفاً بمنجز أدبي وسعي إلى كتابة نص جيد معبر وليس مجرد حبر على السورق». عموماً، لا يعنيني سوى احترام ذاتي والعوف على مشروعي الشعري، وحينما أكتب لا أضغ في ذهني أي محاذير ولا «تابوهات»، لإيماني بأن أي أديب «خوفاً» نموت إبداعاته قبل أن تولد. الكاتب الخائف خائف لضميره ومهذب لإفكاره لمصلحة القمعين، وهو الكمتوتاي مع الظلاميين، أعداء الحياة وأنفسهم، إذ لا يتذوقون الفن والأدب، وحصروا أنفسهم في نطاق الحرام والحلال، فمن أعطى أعداء الحياة الحق في التحدث نيابة عن الله؟ من الذي دولهم سلطة التحليل والتحريم؟

وفي «أصالة»: «لكن أخوتي رموني في الحيا، حتى لا أقاسمهم الفتات»، إلى أي حد استندت من قصص القرآن وبلاغته؟

استقيت من القرآن قصصاً صغتها شعراً، واستندت من بلاغة المقدس وبنيته اللغوية في الطرح غير المباشر وتحميل المفردة أكثر من دلالة وصناعة تورية مياغثة تُعمل العقل، لكن حرصت أيضاً على ألا أكون ناسخاً للحدث القرآني والقصص التي أوردها.

في «سيرة أخشاب تنهيا للملكوت»، تتصامى الأشياء والكائنات في بوتقة واحدة، فلا فرق بين شجرة وإنسان، وما يفنى من موجودات يدخل في حيوات أخرى اسمي، والحالة الحوارية فرضتها حالة الوجد والوحد مع الآخر سواء كان بشراً أم جمادات، والأخيرة أسبغت عليها حياة لا تقل أهمية عن حياة البشر، فلا غرو إذا من أسندت كل مفردات الوجد والوجود واستنطقها ومحاورتها.

كتبت في «عبادة»: «صمتها عبادة/ واهترأها سجود/ ولأنها في جنة دائمة/ لم تفجر نفسها لنضاج الحور العين/ ماذا قصدت هنا تحديداً؟

## «نوبل» وإشكالية النص العربي

أدم يوسف  
a.youssuf@aljarida.com

في حوار الصحافي الذي أجراه على قناة «إل بي سي» قبل عدة أسابيع، قال أدونيس في معرض سؤال عن جائزة نوبل للآداب «على العرب التوقف عن التفكير في هذه الجائزة، فهي لن تُعطي لهم أبداً».

يقول أدونيس ذلك وهو الشاعر الأكثر إشكالية في الثقافة العربية على مدى سنوات طويلة، فقد أحدث ريكة في النص الشعري، ولأمس مُسلمات الثقافة العربية، بما نُشبهه الرزععة، وإعادة البناء، واكتسب من جراء ذلك أعداءً كُثراً، كما اكتسب أصدقاء ومريدين لا حصر لهم.

على المستوى الشخصي كنت أكثر تفاعلاً بل نبيل أدونيس الجائزة قبل ثلاث سنوات، أي في عام 2006، في حينها أجريت اتصالات ببعض الأصدقاء، وقلت: الجائزة في هذه السنة ستكون لشاعر، وعربي سنصطاد عصافيرين بحجر واحد، لم يحدث شيء من توقعاتنا، وما هي السنون تمر، والجائزة تصبح أكثر ابتعاداً.

لماذا «نوبل»؟ ولم هذا الاهتمام العربي الذي لا يخلو من بُعد عاطفي، قومي، يقتر من حد السذاجة؟ قد يكون الأمر عائداً إلى قيمة الجائزة التي تقرب من مليون ونصف المليون دولار، فأفكارنا السياسية والقومية للشعوب، هنا تصدق كثير من تكهيات أصدقائنا المُغرمين بفهمهم المؤامرة، كما حدث ذلك في سياق «الوينيسكو»، مع الوزير فاروق حسني، وسجّدت في سنوات قادمة مع «نوبل»، ومناصب دولية أخرى كثيرة.

هل فشل العرب في الحصول على «نوبل»؟ هل هي حقاً جائزة ذات أهمية؟ هل الحصول عليها يمنح شهادة لصاحبها بمنأى عن النص الأدبي، وامتلاكه مقومات الإبداع الحق؟ سواء من حيث الكم أو النوع.

في نصها المُقتضب لبيان حيثيات الجائزة، لا تفصل الأكاديمية السويدية كثيراً في الحديث عن السمات الفنية والأدبية للآداب صاحب الجائزة، إنما هي إشارات عمومية تتحدث عن مضمون إبداعه، وبسمة غالبية عليه، إن نحن هنا نتحدث عن المضمون لا الشكل أو الأسلوب، وهي نقطة بالغة الأهمية، لأن الثقافة العربية على مدى تاريخها الطويل لم تول اهتماماً بالمضمون بقدر اهتمامها باللفظ، «المعاني مطروحة على الطريق»، وهي أمة شاعرة بالدرجة الأولى، ولم تعرف الرواية إلا في وقت متأخر جداً، مقارنة بالشعوب الأوروبية مثلاً، وجائزة نوبل حتى هذه اللحظة لم تتألف مع الشعراء بقدر ائتلافها مع الروائيين.

قد لا تكون تلك أسباب كافية لصد الجائزة عن العرب، ولو نظرنا إلى حيثيات منح الجائزة لهذه السنة، مثل الدفاع عن المحرومين، أو المعاناة من جراء سلطات مستبدة، فإننا نجدنا تنطبق على مبدعين عرب لا حصر لهم، عانوا الاستبداد وتشردوا في منافي أوروبا، وأميركا والشرق الأقصى، منهم من له أعمال تفوق كثيراً روايات وقصص هيرتا مولر، لكن الجائزة لا تمنح في الأغلب سوى لمبدع واحد.

تستحق هيرتا مولر، بحسب ما أطلعنا عليه من «عناوين» أعمال الجائزة، وهي كاتبة مناضلة حقيقية، لكن في السياق ذاته يستحق أدونيس الجائزة، كما يستحقها إبراهيم الكوني، حنا ميناء، أحلام مستغانمي، والراحلون يوسف إدريس، الطيب صالح، يحيى حقي، عبدالرحمن منيف.

يقو للأكاديمية السويدية أن تمنح من نشاء الجائزة، كاتباً مغفورا أم هو في طليعة المرشحين، ويقو للشعوب أن تشرح من نشاء من مبدعيها، لكن الثابت أن الثقافة العربية مختلفة، وإشكالية من حيث نصها البديني، ولغتها المتربطة ارتباطاً وثيقاً بهذا النص، وما يتولد عنه من فتاوى وإرهاصات لا تفرق كثيراً بين النص الإبداعي والدين وعنف السياسة، والثابت كذلك أن الأكاديمية السويدية ستتردد كثيراً قبل الإعلان عن أي فائز عربي بهذه الجائزة.

تظهر الخطاطيف الفراشية الشكل التي استخدمت لإبقاء القماش الخشبي المشقق متماسكا والعلامات التي أُضيفت حين نقلت هذه اللوحة من فرساي إلى متحف اللوفر.

يفضل تصوير المهندس الفرنسي باسكال كوت العالي الدقة وتحليله المتقن، تظهر اللوحة بالوانها الأصلية، فمن كان يعلم أن خلفيتها من رزقاء وأن كميها حمران وأهيان؟



يذكر كيرك، الذي يرافق المعرض في جولاته منذ ثلاث سنوات: «يريد الناس معرفة سبب شهرة الموناليزا التي لا تُضاهي. صحيح أننا لا نقدم لهم الإجابة مباشرة، إلا أننا نؤدهم بمعلومات كثيرة، كاشفين لهم عن بعض الألغاز وراء هذه اللوحة. بذلك يتمكنون من التوصل إلى خلاصاتهم الشخصية».

يستمر المعرض حتى 31 يناير (كانون الثاني).

## «ميريلاند» تستضيف «دافنشي العبقري»

## تحت الضوء

## كريس كالتبخ

رسام، عالم، مخترع، مصمم، مهندس، مبدع، وعبقري. هل من رجل آخر غير دافنشي أطلق عليه هذا الكم الهائل من الأوصاف؟ لا، على الأرجح. ففي عالم نسعي فيه إلى تعلم مهنة واحدة، نتجج دافنشي، على ما يبدو، في إتقان تلك المهنة كلها.

رسم دافنشي «الموناليزا» منذ أكثر من خمسمئة سنة، ولا تزال على الأرجح أشهر اللوحات في العالم. كذلك ساهم بشدة في ابتكار الكاميرا المظلمة، جهاز ميكروسكوب، مهذ لإختراعات قيمة، من بينها الكاميرا الفوتوغرافية. علاوة على ذلك، درس جسم الإنسان، وأخترع محمل الكريات (ball bearing)، ووضع تصاميم بدائية لدبابات وطائرات مروحية، حتى آلات جز العشب، قبل قرون من اكتشافها.

يستضيف مركز ميريلاند للعلوم في الولايات المتحدة «دافنشي العبقري»، معرضاً متنقلاً يلزم الأ يفوته من لم يتعرف بعد إلى عبقرية هذا الفنان أو يشكك فيها أو يود



عن الألوان الأصلية التي لم تُر منذ مئات السنين.

## «مدينة مثالية»

يحقل المعرض الطابق الثاني من صالة عرض ليغ ماسون التابعة للمركز. ويستقبل جدول زمني عن حياة دافنشي قوامه 24 صورة فوتوغرافية لا تؤقّ مراحل حياته فحسب، بل أحداثاً عالمية أيضاً. ولد دافنشي في عام 1452، وكان أبناً غير شرعي لكاتب عدل. عاش في زمن شهد تقدماً تقنياً وعلمياً عظيماً. فمن بين رسامي تلك الحقبة زيميلاد في حركة النهضة الإيطالية مايكل أنجلو ورافاييل. كذلك شهد خلال حياته طباعة أول كتاب بالإنكليزية، وصول ال تيودور إلى السلطة في بريطانيا، وإبحار كريستوفر كولومبوس إلى ما ظننه الهند. يوضح روب كيرك من Grande Exhibitions، الشركة الاسترالية التي أعدت هذا المعرض: «لا شك في أنه أحد أعظم العباقرة، فععم معرفته وإبداعه مذهلان حقاً، خصوص معضم معرض «دافنشي العبقري» لتنفيذ أكثر من 65 ابتكاراً من تصاميمه. أنجز هذا العمل حرفيون إيطاليون ماهرون استخدموا مواد وأساليب كانت متوافرة في زمن هذا الفنان. صنع بعض الآلات بأحجام تتيج تشغليها، مثل «اللؤلؤ الجوي»، نموذج لطائرة مروحية ارتفاعه نحو 3.5 أمتار. أما الآلات الأخرى

فبنيت وفق نماذج مصغرة، مثل الدبابية، مركبة هرمية الشكل يلزم أن تُسَع تسعة رجال (أحدهم يُطلق النار وتمانية يحركون أذرع تدوير هدفها تحريك المركبة). لكنها تظهر في المعرض بحجم سيارات مدينة الملاهي. نشاهد في المعرض أيضاً نموذجاً مصغراً لمدينة مثالية، تحتوي على مساحات خالية كثيرة ومنازل، وشبكات الأخريرة على أعمدة لتبقى مرتفعة فوق الشوارع والمخاريب.

أقر دافنشي واقع أن دافنشي نفسه لم يرَ أيًا من تصاميمه يتحوّل إلى حقيقة بعض المرارة على المعرض. لكن لا يسع إلا أن تشعر بذلك الجو الحماسي الطاغى الذي يلفه. فلم يخش دافنشي الخطرق إلى مشاكل اعتبرها نظراؤه مستحيلة. فلا بد من أن فكرة آلة تطير بمرحوتها الغربية الدوارة بدت سخيفة جداً آنذاك.

من السلاح أو بندقية رشاشة بدائية، فبدت فكرة جيدة. لكن هل يحظى الجندى بوقت كافٍ لإعادة تعبئتها كلها؟

الرائعة كافة، يشتهر دافنشي أكثر ما يشتهر بأعماله كرسام، ما يجبر المساحة الكبيرة التي خصصها المعرض للموناليزا. تكشف صورة الجهة الخلفية من اللوحة جانباً مخفياً منها، فهي



ناصر الظفيري  
nalzafiri@hotmail.com

## عصا المحرقة

تحوّلت قضية المخرج السينمائي رومان بولانسكي، الذي تم إيقافه أخيراً في سويسرا على إثر جريمة اغتصاب فتاة قاصر، تحوّلت قضيته إلى صراع أخلاقي وثقافي بين أوروبا ممثلة في فرنسا وأميركا. رومان بولانسكي اصطحب سامانثا جيلي، التي لم تتجاوز الرابعة عشرة من عمرها إلى منزل الممثل جاك نيكلسون في كاليفورنيا بحجة تصويرها كموديل لمجلة "فوج"، وهناك قام باغتصابها بعد أن قدم إليها شراباً مخدراً. كان ذلك عام 1977 ووجهت تهمة اغتصاب قاصر إلى المخرج البولندي الأصل والفرنسي الجنسية، لكنه فر من الولايات المتحدة عام 1987 واعتبر فازاً حتى تم القبض عليه أخيراً في سويسرا.

قضية بولانسكي كان بالإمكان اختصارها بتقديمه للعدالة عن جريمة اقترافها وفر من مواجهتها، لكن أبعاد الجريمة أخذت ردود أفعال بين ثقافتين، فرنسية متحررة من جهة، وأميركية محافظة من جهة أخرى، وجاءت محرقة الهولوكست لتضيف بعداً آخر للقضية. بالنسبة إلى فرنسا، فإن بولانسكي نفسه ضحية عانت من ظلم وظلمات أوروبا، ويجب ألا تعاني مرة أخرى من ظلم أميركا وظلماتها. بالنسبة إلى أميركا فإن بولانسكي هو أحد رموز الانحلال الأوروبي وإعادته إلى المحاكمة في أميركا يعد انتصاراً على القيم الأخلاقية التي تطرحها فرنسا.

ما تطرحه الأوساط الثقافية الفرنسية يمثل صدمة للكثير من الأميركيين، حين تبرز هذه الأوساط فعلته بأنها خروج على التعاليم الأخلاقية الأميركية التي لم يكن باستطاعته التعايش معها.

ما طرحه وزير الثقافة الفرنسي فريدريك ميتيران، وهو أحد أقارب الرئيس الفرنسي الأسبق، يدل على عمق الهوة بين الثقافتين. يقول ميتيران: "إن اعتقال بولانسكي هو تعدد أميركي يمثل أحد الجوانب المظلمة لأميركا، الأمر الذي يخيفنا جميعاً". في الخطاب الفرنسي لا أحد ينظر إلى الضحية، بل إن أحد المحاورين في برنامج الإعلامي الكندي مايكل هاريس قال بصراحة: "يجب معاقبة والده سامانثا التي قدمت طفلته إليه لا المخرج الذي اغتصبها". في الجانب الأميركي حوار حاد وواضح "الرجل اغتصب طفلة ويجب أن يُعاقب" بغض النظر عن مكانته الفنية.

يعجز المنطق، الذي تحدثت به الأوساط الأوروبية والفرنسية على وجه الخصوص، عن أن يقبل الحجة التي يطرحها ممثلو هذه الأوساط. فلا مكانة بولانسكي الفنية ولا هروبه الطويل من جريمة سابقة يمنع من محاكمته، لأن الحق دائماً أقدم. وأمام هذا العجز ترتفع العصا التي يرفعها الجانب الأوروبي، وهي عصا المحرقة. فيولانسكي كان ضحية للهولوكست. فحين يقدم الجانب الأميركي قاتله القاصر كضحية لرجل بالغ مازس معها جنساً محرماً، يقدم الفريق الأوروبي الجاني كضحية سابقة لممارسات أوروبية لا أخلاقية.

الهدف من رفع عصا المحرقة هو إلقاء الكرة في ملعب الأميركيين ونائب الإعلام الأميركي المنساق خلف كل تبعات المحرقة لتبرير فعلة بولانسكي. بالمفهوم الأوروبي يحق لضحايا المحرقة الأوروبية أن يمارسوا جرائم أخلاقية، ويقوموا بانتهاكات لقوانين أممية لمجرد أنهم ضحايا الجانب المظلم من أوروبا. والسؤال الأصعب هو هل ترضخ أميركا لضحية الهولوكست وتقوم بتبرير فعلته تجاه إحدى رعايها بحجة أو باخرى؟ إذا كان ذلك، فعلياً أن نذكر أن ضحايا الهولوكست لهم الحق في جميع الجرائم التي يرتكبونها لتبييض الجانب الأسود من أوروبا.

## شين

عدم اعتراف بعض الفنانين المحليين والعرب أيضاً بفشل أعمالهم الدرامية التلفزيونية الأخيرة، وأخذوا يكابرون حتى على كلام النقاد.



## زين

بشاشة وجه الفنان السعودي عبدالمحسن النمر في لقاءاته التلفزيونية، وابتسامته التي لا تفارق حياها: هلا بالوجه الصبوح.



## صح لسانك

خالد سليم: الإنتاج سهل، لكن الأهم وجود شركة تتولى توزيع الألبوم في العالم العربي وتحرص على عمل الدعاية له، لذا لا يمكن أن يستغني المطرب عنها.



## قرصة

لبعض البرامج الحوارية التلفزيونية الفنية الضعيفة التي تعرض على الفضائيات المحلية الخاصة: شوفوا البرامج المصرية واللبنانية وتعلموا منها.



## حدرشة

# الفنانة نادية العاصي:

## سأضحّي بالفن من أجل الزواج!

كُرِّمت أخيراً في مهرجان «المميزون في رمضان» إلى أي مدى أثر هذا التكريم على مسيرتك الفنية؟

تشرفت كثيراً به، ونلت جائزة تشجيعية عن دوري في مسلسل «امرأة وأخرى» الذي عُرض على قناة «الراي» في رمضان الماضي. كان المهرجان برعاية الشيخ دعيج الخليفة الصباح وإشراف مدير المهرجان الصحافي نايف الشمري، وقد منحنتي الجائزة ثقة أكبر بقدراتي الفنية وإصراراً على متابعة مسيرتي بحماسة.

حدثينا عن نشاطاتك الفنية الأخيرة.

شاركت في مسرحية «مرتاح والمصباح»، من إخراج فيصل دشتي وبطولة: محمد الصيرفي، فيصل دشتي، أميرة محمد، عبير أحمد، محمد الشعبي. كذلك أنهيت تصوير مسلسل «أسرار القلوب» الذي سيعرض على قناة «إم بي سي» قريباً وهو من تأليف أحمد الخميس، إخراج حمد البدري، إنتاج نايف الراشد، بطولة: جاسم النبهان، اسمهان توفيق، عبد الإمام عبد الله، محمد أمير، هدى إبراهيم ومجموعة من النجوم الشباب.

تردّد أخيراً أن علاقة عاطفية تجمعك بالفنان عبد الرحمن العقل، ما صحة ذلك؟

سألني أحد الصحفيين في مقابلة أجراها معي عن علاقتي بالفنان عبد الرحمن العقل وطارق العلي وسبب ابتعادي عن الأخير، فأجبت بأن العقل إنسان جميل واتشرف بالتعامل معه لأنني أحب فنه، بالنسبة إلى طارق العلي لم أتعد عنه إنما لم تتوافر أدوار تلائمني في الأعمال التي يقدمها. هذا كل ما دار في الحوار، لكن المؤسف أن القراء فهموا الأمر خطأ، خصوصاً أن عنواناً فرعياً في الصحيفة لفتح إلى وجود علاقة



## ظاهرة

# منافسة فنية وتأجيلات

بيروت - ربيع عواد

انتظرنا زحمة إصدارات فنية لنجوم العالم العربي خلال عيد الفطر السعيد إلا أن أكثرهم أجلاً طرح الألبوماتهم إلى عيد الأضحية أو رأس السنة فيما غاب آخرون من دون تحديد أي موعد لإصدار جديد. قد يكون سبب ذلك حرص شركات الإنتاج على عدم طرح الألبومات دفعة واحدة خشية المنافسة الشرسة بين النجوم، في المقابل يخشى الفنانون ألا تأخذ الألبومات الفنية بالإصدارات الجديدة.

على رغم انتهائه من تسجيل أغنيات البوم الجديد منذ أكثر من أربعة أشهر إلا أن كاظم الساهر لم يطرح عمله في الأسواق بعد، فبعدما كان مقرراً طرحه في بداية الصيف تأجل إلى عيد الفطر إلا أنه لم يبصر النور بعد. أكدت مصادر إعلامية أن شركة «روتانا» أجلت طرح الألبوم إلى 20 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، لتمنح فرصة أكبر للألبوم ماجد المهندس لتحقيق النجاح والانتشار وليس كما يشاع أن الساهر أراد إضافة أغنية جديدة.

من جهتها، أجلت مادلين مطر طرح البومها الجديد في الأسواق بعدما كان مقرراً في عيد الفطر، وأعلنت أنها ستطرح قريباً أغنية سينغل باللهجة المصرية بعنوان «أما عجايب»، من كلمات إيهاب عبده والحنان محمد راجح وتوزيع فهد. عن سبب تأجيل الألبوم صرّحت مطر إلى «الجريدة»: «اعتمد الثاني في طرح البوماتي وأركز على أن تكون الأغنيات التي أقدمها ذات مستوى راق سواء من ناحية الكلمات أو اللحن أو التوزيع... تحدثت سابقاً أن البوم الجديد

سيضمّن أغنيات أتيتها في فيلم «آخر كلام» وكان من بطولتي، لكنني تراجع عن هذه الخطوة لأن الجمهور سمع تلك الأغنيات وردها فحضرت أخرى جديدة لذلك استغرقت وقتاً إضافياً، إلا أن الألبوم شارك على الانتهاء وأنا على ثقة بأن عودتي ستكون قوية بعد غيابي عن الساحة الفنية».

### زحمة عيد الأضحي

للمرة الرابعة، يؤجل حسين الجسمي موعد إصدار البوم، في البداية تقرر طرحه في أعياد أواخر السنة الماضية، ثم تأجل إلى شهر مارس (آذار) بسبب الحرب الإسرائيلية على غزة، ثم اختار الجسمي موسم الصيف كموعدها النهائي إلا أنه تراجع في اللحظة الأخيرة بسبب تكديس البومات «روتانا» في هذه الفترة من السنة، وقد استغل الوقت الضائع في الانتظار لإضافة أغنيات جديدة، وأعلن أخيراً أنه أجل الألبوم إلى موسم عيد الأضحي.

ليست الحال أفضل مع رامي عياش الذي انتقل من «روتانا» إلى منافستها «ميلودي»، وكان من المقرر أن يصدر البوم الجديد منذ فترة إلا أنه تراجع وفضل طرح دويتو «الناس الراقية» مع الفنان أحمد عدوية، ومن المتوقع عرض الكليب على شاشة «ميلودي» قريباً.



عبد الله. أما في «أم البنات»، فأعجبني سعاد عبد الله التي ظهرت في شخصية الزوجة المطيعة، والفنان غانم الصالح الذي جسّد شخصية «سي السيد» والممثلات الشابوات اتحفنا بأدوارهن الرائعة.

في «سدر البيت» أعجبني الفنانة هدى حسين التي جسدت شخصية المرأة المتجربة والقوية والفنان عبد الرحمن العقل الذي جسّد شخصية إنسان مظلوم يعيش رومانسية حاملة.

وماذا عن البرامج التي عرضت في رمضان؟

لفتني طارق العلي في برنامج «طول بالك» وهو كوميدى هادف، كذلك أجاد في إضافة صوته إلى دلجة البرنامج الكارتوني «أم سغف».

هل تعجبين نفسك ممثلة دراما أم تميلين إلى الكوميديا؟

أميل إلى الأدوار الجيدة أياً كان شكلها ونوعيتها. لكن للأمانة تستهويني الأدوار الدرامية لأن الشخصية الدرامية تجد قبولاً لدى المشاهدين وتلحّق بالفنان نحو الشهرة. من جهة أخرى، الأدوار الكوميديا التي تُعرض على ليست كثيرة، لكن في حال حظيت بدور مناسب أقبله فوراً.

هل تفكرين في خوض مجال التقديم التلفزيوني؟

ثمة مشروع أدرسه راهناً لكن لن أدخل في التفاصيل، إنما أشير إلى أن ارتباطاتي الفنية سابقاً حالت دون خوض هذا المجال.

هل هو تقديم مشترك أم فردي؟

هو تقديم مشترك في قناة راقية يتشرف أي فنان في التعامل معها، يشارك معي فريق عمل جيد ومهني.

ألا تخشين هذه الخطوة؟

في البداية شعرت بالقلق لكن عندما قدمت الاختيار وجدت نفسي ملائمة للتقديم. يؤكد هذا الأمر أن الفنان يستطيع التنوع في مجالات عمله والتواصل مع المشاهد من أي موقع كان، شرط توافر المهوابة لديه.

وماذا عن الزواج؟

لم يأت وقته بعد.

ما مواصفات الرجل الذي تتمنين الارتباط به؟

حنون، كريم لا يخيب أملي في شيء.

إذا اشترط عليك ترك الفن هل توافقين؟

إنني أبحث عن رجل يثنيني عن الفن فأنا مستعدة للتضحية بالفن من أجل الزواج.

لم يحدد عياش موعداً جديداً لإنزال البوم إلى الأسواق، وتحدّثت أوساط مقربة منه إلى «الجريدة» أن الألبوم مؤجل حتى يأخذ الدويتو العربي.

### أمد غير محدد

بدورها فضّلت نوال الزغبى تأجيل طرح البومها الجديد، الذي انتهت من تسجيله وأدت بعض أغنياتها خلال مقابلاتها التلفزيونية الأخيرة، إلى أمد غير مسمّى بعدما قررت مغادرة «روتانا». كذلك لم تطرح لطيفة البومها الخليجي في الأسواق بعد مع أنها انتهت من تسجيل أغنياتها خلال الصيف الماضي ومن المتوقع أن يبصر النور في عيد الأضحي. من جهتها فضّلت كارول سماحة التريث وعدم طرح البومها الجديد خلال عيد الفطر بعدما تردّد أن زحمة البومات في هذه الفترة، الأمر الذي لم يتم. وتنهك سماحة راهناً في وضع لمساتها الأخيرة على البومها الجديد الذي يتنوّع بين اللبناني والمصري والخليجي. أما نبلي مقدسي فسجلت غياباً في الفترة الأخيرة عن الساحة الفنية بعدما كان من المقرر أن تصدر جديداً خلال الشهر الماضي. يُذكر أنها انتهت من تسجيل معظم أغنيات البومها الذي يتنوّع بين



كارول سماحة

# الغذاء المضاد للتعب...

## تمتعوا بالحيوية والنشاط!

يشكل الحفاظ على الطاقة أهم مطلب بالنسبة إلى الأطفال والشباب وكبار السن على حد سواء. تعني الطاقة تلك الحيوية التي تدفعا إلى التحرك وتساعدنا في مواجهة المشاكل، وإيجاد الحلول، وتنفيذها بفاعلية. كذلك، تتيح لنا الطاقة الاستمتاع بالحياة، وتقدير لذاتها، وإقامة علاقات متناعمة مع محيطنا، والاعتناء بأنفسنا، ومساعدة الآخرين، والتخطيط للمشاريع، وتنمية طموحاتنا.

### غذاء منشط وممتع

يرغب الجميع في الحفاظ على صحة ممتازة والتمتع بالإمكانات المتاحة لهم. لكن الأمر ليس بهذه السهولة. كلنا معرضون لتراجع حيوانتنا من وقت إلى آخر. لكن إذا لم نول الأمر الأهمية التي تستحقها، وإذا لم نستثمر الوسائل التي تمكننا لإعادة شحن طاقتنا، قد يقود تراجع النشاط إلى إرهاق كبير، بل إلى استنزاف كلي للطاقة أيضاً. ثمة وسائل عدة لتجنب الوقوع في هذا الفخ، أبرزها الغذاء السليم. في الواقع، تتراجع نسبة الإرهاق بشكل طبيعي عبر تناول الماكولات الصحية يومياً والحرص على تلبية حاجات الجسم ليمتحن من العمل في أفضل ظروف ممكنة. خلال الفترات التي تتطلب بذل جهود معينة، جسدية كانت أو نفسية، يكفي استهلاك بعض الماكولات المفيدة لتأمين فائض المغذيات التي يحتاج إليها الجسم. هذا ما يُسعى بالغذاء المنشط المضاد للتعب. لا يتعلّق الأمر بنظام غذائي معين أو بحمية صارمة. يمكن التمتع بالطعام ومقاومة تراجع النشاط في جو من الفرح عبر اتباع خطوات فاعلة ترتكز على الجمع بين متعة الطبخ والتذوق من جهة، ونسبة الطاقة التي توفرها الوجبات المستهلكة من جهة أخرى.

الحميات القاسية واللجوء إلى إعادة تأهيل غذائي لا يستغني أي نوع من الطعام. **لا مفر من فقدان الطاقة** كلنا معرضون لفقدان جزء من طاقتنا من حين إلى آخر. حين يحصل ذلك، يتحول العالم الذي كان مفعماً بالأمل في نظرك إلى محيط سوداوي ومحيط بالثبات. تصبح الحركات التي تقوم بها تلقائياً في الأيام العادية بمثابة عبء ثقيل، وتتضخم الضغوط التي كُنّا نتعامل معها بسهولة، فتحتل مساحة عاطفية كبيرة من حياتنا. باختصار، تصبح الحياة ثقيلة وكئيبة، عندها نرغب في أخذ استراحة من روتين يومياتنا، لكن نمط حياتنا لا يترك مجالاً للراحة بقدر ما نرغب فيه جسمنا وفكرنا في البداية، يخفي هذا التعب تلقائياً عبر إبطاء وتيرة حياتنا وتخصيص بعض الوقت لأنفسنا. في المقابل، قد ننهار قوتنا في حال الاستسلام وانتظار عودة الطاقة إلى الجسم من تلقاء ذاتها. لكن من فرط تراكم العوامل السلبية، قد يؤدي التعب ومخلفاته العاقلة إلى استنزاف حقيقي للطاقة. نتيجة لذلك، تتطلب إعادة تأهيل الذات فترة أطول من العادة وتزداد هذه العملية حرجاً مع تراكم التعب.

### كل شخص يتعب على طريقته!

حين يستقرّ التعب في الجسم، يدخل المرء في حلقة مفرغة. في بعض الحالات، تكفي ليلة هانئة من النوم لاستعادة الطاقة بعد الشعور بتعب جسدي. لكن إذا طالت الحالة، لا تعود الراحة كافية لاستعادة النشاط، فيصبح النوم صعباً ومضطرباً، ويزداد الاستيقاظ صعوبة صباحاً، ويتراكم تعب الليل مع تعب النهار في جو عصبي. خلال رحلة البحث عن الطاقة التي نقصنا، نحاول اكتشاف الموارد الكامنة في أعماقنا، لكن لا يمكن حصول ذلك من دون الشعور بضغط داخلي كبير. هكذا تُبنى تدريجياً ركائز التعب المزمن، أي التعب الذي لا يضع للراحة أو النوم، بل التعب الذي يقود إلى اضطراب الوجود بشكل دائم. يتخذ فقدان الطاقة أشكالاً عدة بحسب الأفران. في الواقع، تتعدد أنواع التعب، يقاوم البعض الضغط العصبي بلا مشكلة إلى حد أنهم يتجنبون في تحويل الوضع إلى حافز

غالباً ما تكون الحميات المنخفضة مصدر تعب لأن الهوس بفقدان السعرات الحرارية يدفع الفرد المعني إلى تقادي بعض الماكولات الضرورية للحفاظ على الطاقة (الدهون والسكريات). إذا كنت تحتاجون إلى فقدان بعض الكيلوغرامات الزائدة، عليكم تجنب



### التعب لا عمر له!

قد تظهر عوارض التعب لدى أشخاص من مختلف الفئات العمرية: أطفال، بالهون، كبار السن... لكن يشعر الفرد بالضعف في بعض الفترات بسبب التقلبات التي يشهدها

إيجابي، لكنهم يشعرون بالضعف أمام التعب الجسدي. في المقابل، ينهار النفسية مع أنهم يتغلبون على التعب الجسدي. لكل نوع تعب نمطه الخاص أيضاً. يستيقظ البعض صباحاً مع شعور عميق بالإرهاق ويستعيدون نشاطهم تدريجياً مع مرور الساعات كما لو كانت النشاطات اليومية تحفزهم. في المقابل، يستيقظ آخرون بحيوية كبيرة ويشعرون بأنهم سيبتهمون النهار من بدايته، لكن سرعان ما تتراجع طاقتهم بسرعة وتُستنزف قدراتهم قبل تحقيق هدفهم.

### التعب الجسدي والعصبي

تعود هذه الاختلافات في أنواع التعب إلى طبيعة كل شخص وإلى أسباب الإرهاق. تبدأ عوارض التعب العصبي الناجم عن فائض في التوتر النفسي وإجهاد الذات وحتى الكابة، منذ الصباح، وكان الطاقة اللازمة لمواجهة اليوم ناقصة من الجسم. لكن لا يتعلّق الأمر دائماً بنقص في الطاقة بل في الرغبة والحوافز. في هذه الحالة، قد تساهم مواجهة الواقع اليومي في إيقاظ الحيوية والنشاط تدريجياً مع مرور ساعات النهار. في الواقع، تساعد الحركة في إيقاظ الطاقة الكامنة على عكس ذلك، قد يبقى التعب الجسدي الناجم عن تراكم الجهود المبذولة «صامتاً» خلال ساعات اليوم الأولي، وكان ليلة من النوم الهانئ كافية لمحوه. لكن إعادة التأهيل هذه ليست كافية إلا خارجياً. سرعان ما يعود التعب بحدة أكبر مع مرور الأيام، كما لو كان مخزون الطاقة يُستنزف تدريجياً. لا يشبه التعب الذي يصيب المراهقين ذلك الذي يصيب البالغين، إذ من الطبيعي استعادة الطاقة في تفوق حدة الآثار الجانبية المضرة. أهمية منافع هذه المنتجات الفورية. يقضي نمط الحياة السليم والمضاد للتعب بعد التدرج من استهلاك هذه المحفزات.

### الوقاية خير من العلاج

لا ضرورة للانتظار ظهور عوارض التعب للسعي إلى استعادة الطاقة. أفضل طريقة للحفاظ على الطاقة هي الوقاية من التعب. يمكن اتخاذ خطوات يومية للإبتعاد قدر الإمكان عن حالة التعب. لفعل ذلك، لا ضرورة للثورة على حياتنا! من الأفضل اتباع طرق تدريجية في الحياة اليومية عبر حركات بسيطة تتناسب مع كل موقف. علينا تعلّم كيفية الإصغاء إلى أنفسنا، وتحليل الرسائل التي يرسلها الجسم والدماغ لنا بشكل أسرع، بهدف الشعور بالراحة ما إن نشعر بالحاجة إليها. يمكن تنظيم الحياة عبر تجنب إجهاد النفس قدر الإمكان، وتخصيص وقت للراحة والاسترخاء والتمتع بلحظات الحياة قبل الوصول إلى مرحلة الإرهاق. يمكن أيضاً تعلّم كيفية إدارة الوقت لعدم



بشكل ملحوظ. فجأة، أصبح الناس يميلون إلى اعتبار أنفسهم أبطالاً، وكان لا شيء مستحيل، وإلى نسيان الحدود المرسومة لطاقتهم. غير أن الحياة تتألف من مراحل عدة تتعلم الطبيعة: الليل والنهار، الصيف والشتاء، الحز والبرد... ترتاح الطبيعة في كل شتاء لتستجمع قوتها وتؤمن تفتح عناصرها خلال الربيع القادم. لا تجد الحيوانات أي صعوبة في اتباع نمطها الطبيعي في الراحة والعودة إلى النشاط، وحدهم البشر انفصلوا عن هذا الواقع الحيوي. فهم يتابعون العمل في عز الشتاء، حين تكون الطبيعة في فترة استراحة، ويأخذون

بشكل ملحوظ. فجأة، أصبح الناس يميلون إلى اعتبار أنفسهم أبطالاً، وكان لا شيء مستحيل، وإلى نسيان الحدود المرسومة لطاقتهم. غير أن الحياة تتألف من مراحل عدة تتعلم الطبيعة: الليل والنهار، الصيف والشتاء، الحز والبرد... ترتاح الطبيعة في كل شتاء لتستجمع قوتها وتؤمن تفتح عناصرها خلال الربيع القادم. لا تجد الحيوانات أي صعوبة في اتباع نمطها الطبيعي في الراحة والعودة إلى النشاط، وحدهم البشر انفصلوا عن هذا الواقع الحيوي. فهم يتابعون العمل في عز الشتاء، حين تكون الطبيعة في فترة استراحة، ويأخذون

الرياضة، ننصحهم بالتحرك بشكل أكبر في حياتهم اليومية، المشي مدة عشرين دقيقة يومياً، عدم استعمال المصدر...

### البحث عن الطاقة

بما إن الوقاية من التعب أمر سهل التحقيق، لماذا لا نتجنب الوقوع في هذه الحلقة المفرغة؟

لأننا نميل إلى المبالغة في القيام بالأمر. غالباً ما نخلط بين التعب والضعف من جهة، والراحة والكسل من جهة أخرى. منذ الخمسينات، عرفت المجتمعات الغربية تطوراً غير مسبوق أدى إلى تراجع الأداء

هدر اللحظات الثمينة، أو المواظبة على ممارسة بعض التمارين الجسدية لتعزيز دخول الأوكسجين إلى الجسم ومساعدته على التخلص من السموم التي تعيقه. كذلك، يمكن تخصيص وقت للنوم، وتعلّم الاسترخاء حين نشعر بالتشنج، وحصر علاقاتنا مع الأشخاص الذين نرتاح لهم. ولا ننسى أهمية مراقبة الغذاء.

### أهمية الحركة

لا ضرورة للتحوّل إلى رياضي محترف لممارسة نشاطات جسدية بالنسبة إلى الأشخاص الذين لا يجدون متعة في ممارسة

### الطاقة في الغذاء

يجب أن يحدّدنا التعب على فترة استراحة كما يحدّدنا الجوع على الأكل. ثمة علاقة وثيقة بين التعب والنشاط والغذاء. يتخلّف أي غذاء ثقيل وغني بعناصر مضرة فائضاً من مخلفات الطعام التي يجد الجسم صعوبة في التخلص منها. يؤدي تراكم السموم في الأنسجة إلى إحداث خلل في الجسم. في المقابل، يفقد أي غذاء يفقر إلى المغذيات الأساسية (فيتامينات، معادن، عناصر غذائية أساسية، أحماض دهنية أساسية، أحماض أمينية...) إلى الإصابة بنقص غذائي. لا يحتوي الجسم على مخازن التي يحتاج إليها للتغلب كما يجب مع مليارات ردود الفعل البيوكيميائية التي تتيح لنا الصمود في الحياة.

أخيراً، يستهلك الجسم كميات متزايدة من المغذيات الأساسية في الفترات التي نضطر فيها إلى القيام بالمشي، والنشاط، والسدوق، والملبس على حد سواء. تشكل المتعة التي يوفرها الطعام مصدر توازن جسدية. إذ لم نأخذ هذه الحاجات

بالاعتبار، يُستنزف المخزون والطاقة من جسمنا. يدفعنا التوتر النفسي مثلاً إلى استهلاك كميات كبيرة من المغنيزيوم والفيتامينات من النوع B، في حين نحتاج إلى الحديد والفيتامين C لتحلّل الجهد الجسدي.

### فاعلية النباتات

فضلاً عن الغذاء، يتيح بعض النباتات الطبية الحفاظ على النشاط طبيعياً. ننصح بتجربة الأسبرولا، نوع من الكرز الصفير، الغني بالفيتامين C الذي يمتصه الجسم بسهولة.

### تشغيل الحواس

لا يتألف الغذاء السليم حصراً من المغذيات. يتعلّق الأمر أيضاً بتشغيل الحواس. حين ناكل، نطال الحوافز الحسية النظر، والشم، والذوق، والملبس على حد سواء. تشكل المتعة التي يوفرها الطعام مصدر توازن

إلى مرق الطعام. لتجنّب هذا الهدر، ننصح بطبخ الخضار على البخار أو تحضير حساء مركّز لاستهلاك مرق الطعام. تجد فيتامينات أخرى صعوبة في مقاومة الضوء أو الحرارة. عموماً، ننصح بحفظ الفاكهة والخضار لأقل وقت ممكن، بعيداً عن الضوء ومصادر الحرارة. يشار إلى أن هذه المنتجات تحافظ على الفيتامينات أكثر حين تُطبخ. لكن يجب تجنب طبخها على حرارة مرتفعة كي لا تُفقد المغذيات (القلي على نار قوية، تسخين الفرن على حرارة مرتفعة...). في حال الاضطراب إلى فعل ذلك، يُفضّل ترك المقادير على نار قوية لفترة وجيزة، في بداية أو نهاية التحضير. لكن من الأفضل طبخ الطعام على نار هادئة للحفاظ على محتواه الغذائي. كذلك، ننصح بتنوع التوابل والأعشاب العطرية التي تتمتع بمزايا محفزة ومنشطة. هكذا، يمكن تحضير أطباق شهية تشد النشاط والحيوية في نفوس جميع أفراد العائلة. من دون التخلي عن متعة الطهي وتذوق الطعام.

نشاط. لا يعني الأكل السليم بأي شكل التحلّي عن متعة الطعام، بل على العكس هو يعني تنوع النكهات التي تعطينا شعوراً بالرضى وتعزيز هذا الشعور من خلال اختيار كل وجبة وقتاً مهماً مخصصاً لذاتك. **«مطيخ الطاقة»** لضمان امتصاص الجسم هذه المغذيات الضرورية لاستعادة الطاقة، لا بدّ من اتخاذ بعض التدابير الوقائية، إذ يكون بعضها هشاً. لا تتخلّل الأحماض الدهنية غير المشبعة الحرارة مثلاً. لذا من الأفضل طبخها مع قليل من المواد الدهنية، والحرص على اختيار زيت يقاوم الحرارة، وإضافة زيت نء في اللحظة الأخيرة لإضفاء نكهة لذيذة على الطبق المحضّر. وبالتالي توفير أحماض دهنية سليمة للجسم. بالطريقة نفسها، تتلف الفيتامينات أحياناً أثناء تحضير الطعام. تتقلل الفيتامينات القابلة للذوبان في الماء، مثل الفيتامين C،

## مغذيات الطاقة

في ما يلي أبرز المغذيات التي تفيد الجسم والحالة النفسية للوقاية من التعب والحفاظ على الطاقة.

### الكربوهيدرات

تحتاج خلايا الجسم جميعها إلى الغلوكوز لتعمل بشكل سليم. حين ينقص الغلوكوز من الجسم، يطلب هذا الأخير به عبر الشعور بالجوع. لكن إذا لم يحصل على كمية كافية منه، يستقرّ التعب فيه. من المهمّ إذاً تزويد الجسم بالغلوكوز بشكل دائم. يجب استهلاك الكربوهيدرات المرشحة التي تصل ببطء إلى الدم خلال عملية الهضم. ونجدها في الحبوب، والبطاطا، والقرنيات... يجب أن يجزّئها الجسم إلى كربوهيدرات بسيطة، ثم إلى غلوكوز صافٍ، قبل أن يتمكن من استعمالها. تساهم هذه العملية في تأخير دفق الغلوكوز في الدم. تحتوي الفاكهة على سكريات سريعة توفر طاقة كبيرة للجسم.

### الدهون



في المقابل، يجب تجنب السكريات السريعة جدا (سكر أبيض، سكاكر، قوالب حلوى مصنعة، صودا...) التي توفر الطاقة بوتيرة سريعة وفورية لكن يليها تراجع في الحيوية.

### الأوميغا

الأوميغا هو الاسم الذي يُطلق على بعض الأحماض الدهنية الأساسية غير المشبعة التي يفترق إليها النظام الغذائي العصري. بدل استهلاك منتجات مدعّمة بالأوميغا 3 أو الأوميغا 6، يُفضّل تناول مأكولات تحتوي طبيعياً على هذه العناصر، تحديداً الزيوت النباتية والأسماك.



### البروتينات

إنها مكوّنات العضلات الأساسية. للحفاظ على الكتلة العضلية وضمان تجنّبها، نحتاج إلى استهلاك نسبية يومية من البروتينات المؤلفة من سلسلة أحماض أمينية يستعملها الجسم لإعادة إنتاج البروتينات في المكان الذي يحتاج إليها. ثمة 22 نوعاً من الأحماض الأمينية، منها ثمانية أساسية لأن الجسم لا يجيد تركيب البروتينات من دونها ونجدها في البروتينات الحيوانية: لحم، سمك، بيض، مشتقات الحليب... غالباً ما تكون البروتينات النباتية الموجودة في الحبوب، القرنبات، الفطر، وبعض الخضار، غير كاملة. لذا يجب استهلاك أنواع عدة من هذه الماكولات لجمع الأنواع الثمانية من الأحماض الأمينية الأساسية: عدس، رز، كسكس، وحصى... يمكن تنوع نسبة البروتينات المستهلكة لتفادي تعب العضلات.

### الفيتامينات

تدخل هذه العناصر الموجودة في الطعام في صل عملية الحفاظ على النشاط والحيوية. لكن بعضها يُعتبر أكثر أهمية من غيره. **- الفيتامين C:** إنه فيتامين الطاقة بامتياز، فهو يساهم في إنتاج الطاقة في الخلايا، ويحمي هذه الأخيرة من اعتداءات العناصر الضارة المسؤولة عن شيخوختها. كذلك، يحفز جهاز المناعة الذي يضعف عند الشعور بالتعب، ويعزز امتصاص الجسم مغذيات أخرى، تحديداً الحديد، والكالسيوم. على المدخّنين مراقبة نسبة الفيتامين C التي يستهلكونها يومياً، لأن سيجارة واحدة تبطل مغفول 25 ميليغراماً منه، ونجد

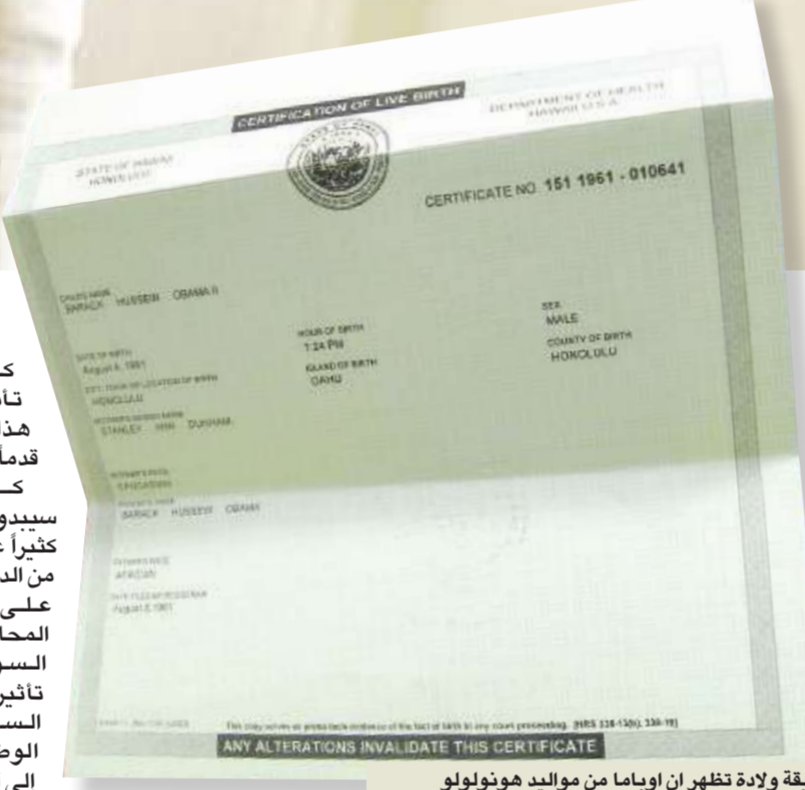


في النباتات: كيوي، فراولة، برتقال، ملفوف، بقدرونس... **- الفيتامين E:** يساهم في تراجع الشعور بالتعب ويعطي مفعولاً جيداً إذا ما جُمع مع فيتاميني A و C لحماية الجسم من العناصر الضارة ومن آثار التلوث التي تسبب التعب في بعض الحالات. نجد الفيتامين E في الزيوت النباتية، الحبوب الكاملة، وبعض أنواع الفاكهة والخضار. **- الفيتامينات من نوع B:** يسهّل تحول البروتينات والدهون والكربوهيدرات إلى طاقة. وهو ضروري للحفاظ على النشاط، ويؤثر على عملية الأيض العصبي والدماغي من خلال تعديل المزاج ومكافحة التعب الذهني. كذلك، يساهم الفيتامينان B2 و B3 في إنتاج الطاقة. على صعيد آخر، يُترجّع النقص في الفيتامين B5 بالشعور بالتعب، لذا من الضروري استهلاك نسبية يومية منه للحفاظ على الحيوية. أما الفيتامين B9 فهو مهمّ أيضاً، لا سيما بالنسبة إلى المرأة التي تعاني نقصاً فيه في غالبية الأحيان، كونه يمنح فقر الدم والشعور بالتعب عبر تحسين قدرة الجسم على امتصاص الحديد. أخيراً، يساهم الفيتامين B12 في تخطي فترات التوتر النفسي والإجهاد. نجد هذه الفيتامينات بشكل أساسي في السمك، اللحم، الحبوب الكاملة، وبعض أنواع الخضار.





# أورلي تايترز تواصل حملتها ضد باراك أوباما...



وثيقة ولادة تظهر أن أوباما من موليد هونولولو

أحمدى نجاد، العراق في عهد صدام حسين، وكوريا الشمالية برئاسة كيم يونغ إيل» لكن لينكولن حذرهما، قائلاً: «تحسّل حديثنا إلى الأمور السياسية»، وقد ينتقدنا القضاة بسبب هذا النوع من الكلام، «اعتقد أن من الخطر التطرق إلى مسائل مماثلة».

### مسألة الدين

على رغم ذلك، لا تغيب الأنظمة المستبدة مطلقاً عن حوارات تايترز. ففي مطلع عشرينياتها، هاجرت تايترز، التي تدعي أنها تتحدر من أصول يهودية، إلى إسرائيل وأصلها، قادمة من الولايات المتحدة. وفي لقائهما الثاني، طلب بدها للزواج. يعتقد بعض المراقبين أن الدافع المحرك وراء حملتها عداؤها للمسلمين، بيد أنها تخالفهم الرأي، قائلة: «لا أحمل ضغينة لأي دين». لكن بعض تعليقاتها بغذي مثل هذه الانتقادات. فقد ذكرت ذات مرة أنها سمعت شائعات عن شريط فيديو مزعوم «يدلي فيه أوباما بتصريحات مناهضة للسامية وإسرائيل تدعم الفلسطينيين والعرب، كذلك تدعي أنها قرأت على الإنترنت شائعة عن أن العائلة المالكة السعودية ساهمت في تمويل دراسة أوباما، وتسال: «هل هذه المسائل مرتبطة؟ لا أعلم».

في النهاية، تتحدث تايترز عن شغفها في أن يكون أوباما عميلاً لقوة أجنبية. لهذا السبب لا تطالب بالاطلاع على سجلاته الشخصية فحسب، بل أيضاً على سجلاته الأكاديمية. «هل أنت مستعد لمرافقتي ودعوة أوباما... إلى نشر السجلات الملائمة كافة، سجلاته المدرسية وسجلات التحاقه بالجامعة وطلسمات المساعدة المالية التي ستظهر ما إذا كان انضم إلى هذه المؤسسات العلمية كطالب أجنبي من إندونيسيا أو كينيا».

يظن البعض أن أنصار حركة بيرتر لن يفتنوا بصدق أوباما، حتى لو قدّم لهم السجلات المتوافرة كافة، بما فيها إيصالات تنظيف ثيابه. تصنّ تايترز على ما تدعوه «اختباراً من جزئين»، ترفض هذه المحاكمة النظرية العامة إلى فكرة «مواطن بالمولد» (شرط دستوري يجب أن يستوفيه الرئيس الأميركي) التي تعتبر أن هذا المطلب يعني أن يكون الرئيس مولوداً على الأراضي الأميركية. فهي تصر على أن الرئيس يجب ألا يكون مولوداً على الأراضي الأميركية. وتضيف بيرتر أن نظرية المؤامرة الراجحة بين هذه المجموعات تدعي أن الحكومة ستجمع المواطنين وتضعهم في مخيمات تديرها وكالة إدارة الطوارئ الفدرالية.

تخبر تايترز أنها تعتقد أن وكالة إدارة الطوارئ الفدرالية أنشأت «ستمنة» مخيم ستحتجز فيها المواطنين المشكّكين. هذه بعض مخاوفها، يُضاف إليها قلقها من انظمة الشيوعية والمسنّدة. توضح تايترز في هذا المجال: «من المهم جداً الحرص على ألا يخسر الشعب في هذا البلد حريته، فيغياب الحرية تتحول هذه الدولة إلى نظام ديكتاتوري، تماماً مثل الاتحاد السوفياتي الشيوعي، جمهورية إيران الخاضعة للمحمود

كالفورنيا. فهي تأمل بأن ينتج لها هذا القاضي المضي قدماً في قضيتها. كان هذا المسعى سيبدو تافهاً ولا يختلف كثيراً عن ذلك الكم الهائل من الدعاوى، التي تركز على الأوهام وتتملأ على المحاكم الأميركية، لولا السؤال: ماذا سيكون تأثير عبارة «السلطنة» في الروح الوطنية عندما تُؤجج إلى أول رئيس أميركي يتحدر من أصول أفريقية؟ نجح هؤلاء المشكوك في استقطاب اهتمام الناس. فقد ذكر ثمانية من كل عشرة أميركيين في يوليو (تموز) أنهم سمعوا «الكثير» أو «القليل»، عن أن أوباما لم يولد في الولايات المتحدة، لذلك هو غير مؤهل ليكون الرئيس؟

### تأثير واسع

علاوة على ذلك، تحظى تايترز باهتمام مجموعات مناضلة تخاطبها أحياناً عبر مدونتها. حضت ذات مرة «مليشيات الولاية» للتوجه إلى حدود الولايات المتحدة الجنوبية والمساهمة في التحقق من أن الوافدين لا يحملون فيروس انفلونزا الخنزير. وفي مناسبة أخرى، طلّت من «مليشيا المواطنين» حماية الناس ومنع القوات الحكومية من تجميعهم بخطر متحججة بخطر إنفلونزا الخنزير. لكن روبرت هاغارد، مشارك دائم في موقع Politijab الإلكتروني الذي يشمل أعضاؤه خبراء قانونيين بلاخون أخبار تايترز بهوس مخيف: «ما يلقفنا حقاً، مسألة تأخرها الواسع النطاق». لا نعتقد أن أورلي جحد ذاتها خطرة. لكن تكمن المشكلة في أنها تستقطب انتباه أشخاص خطيرين ويمكون تاريخاً بجرهن «ذلك».

تفيد المنظمات المكلفة مراقبة المجموعات المتطرفة بأن الاقتتان بعدم شرعية أوباما بات اليوم مبدأ راسخاً. «فقد صارت مؤامرة بيرتر جحد ذاتها وانتشار بين المجموعات (المليشيات) العسكرية وشبه العسكرية وبين المجموعات الجديدة التي توصف بـ«الوطنية»، وهذه مجموعات مناهضة للحكومة»، على حد تعبير هايدي بيرير، مديرة الأبحاث في مركز Southern Poverty Law. وتضيف بيرير أن نظرية المؤامرة الراجحة بين هذه المجموعات تدعي أن الحكومة ستجمع المواطنين وتضعهم في مخيمات تديرها وكالة إدارة الطوارئ الفدرالية. تخبر تايترز أنها تعتقد أن وكالة إدارة الطوارئ الفدرالية أنشأت «ستمنة» مخيم ستحتجز فيها المواطنين المشكّكين. هذه بعض مخاوفها، يُضاف إليها قلقها من انظمة الشيوعية والمسنّدة. توضح تايترز في هذا المجال: «من المهم جداً الحرص على ألا يخسر الشعب في هذا البلد حريته، فيغياب الحرية تتحول هذه الدولة إلى نظام ديكتاتوري، تماماً مثل الاتحاد السوفياتي الشيوعي، جمهورية إيران الخاضعة للمحمود

العربية السعودية تتحكم فيه سراً. من يدري؟! تخبر تايترز، التي تطغى على لغتها الإنكليزية لهجة روسية واضحة، بما أنها نشأت في جمهورية مولدوفا السوفياتية؛ «أولادي متحمسون جداً... لأن رئيس الولايات المتحدة سيحضر إلى مكتب أمهم في منطقة رانشو ساننا مارغريتا». هذه ليست بالمهمة السهلة، لكن تايترز تحظى بالمساعدة. فيعاونها في قضاياها القانونية شارلز إي. لينكولن الثالث، محام ممنوع من مزاولة المهنة يحب «نشر الفوضى»، على حد تعبيره. بعد أن انضم إليها لينكولن، راحت تناقش حملتها القانونية طوال خمس ساعات. بدأت المقابلة في مخبز محلي لثنايع T.G.I. Friday's في مطعم الألمان ما انكفوا يقاطعونها، بعدما عثروا على رقم هاتفها الخليوي وراحوا يروحونها للحصول على العمل. صحيح أن جهودها الكثيرة والمتعددة الأوجه جبارة، إلا أن تايترز عضو فاعل وحاد في حركة بيرتر الراسخة، حسبما يظهر، هذه الحركة التي يفضل داعموها وصفها بحركة التشكيك في «اهلية» أوباما لتبوء منصب الرئيس. حتى تايترز نفسها رفضت المصطلح

### عدم شرعية الرئيس

أعدت تايترز مسودات ادعاء قانونية هائلة الحجم وتقدمت بما لا يقل عن خمس دعاوى تتعلق بأوباما. وشاركت أخيراً في جلسة استماع لإحدى قضايا كاليفورنيا. فضلاً عن المقابلات التي أجرتها مع المحطات الإذاعية والتلفزيونية. كذلك تملك تايترز مدونة وتساقر عبر الولايات المتحدة، ملقبة بالخطابات في مختلف أنحاءها، محاولة استقطاب أنصار لها في معرض للأسلحة، وانضمت إلى تظاهرات احتجاج مناهضة لرفع الضرائب، وتجادلت الصراخ مع مقدمي برامج شبكة MSNBC.

لا يعني ذلك كله أن جهودها تحقق المراد منها. ففي شهر سبتمبر (أيلول)، رفض القاضي الفدرالي الأميركي كلاي لاند دعوى في جورجيا رفعتها تايترز نيابة عن الطبيبة العسكرية كوني رودس. في هذه الدعوى، ذكرت أن رودس يجب أن تُعفى من الخدمة في العراق لأن أوباما ليس مؤهلاً دستورياً ليكون قائد الجيش الأعلى. إلا أن القاضي لم يكف برفض الدعوى، بل أثارها أيضاً. كتب لاند بسخرية في قراره رفض الدعوى، «بخلاف رواية «اليس في بلاد العجائب»، لا يكفي الادعاء أن امرأة ما هو هكذا ليصبح كذلك». ثم وجه انتقاداته إلى تايترز شخصياً، محذراً إياها من استخدام الجهاز القانوني للترويج لأجندة سياسية. لكن تايترز ردت باتهامها القاضي بالخيانة وقارت نفسها بنلسون مانديلا. كذلك أشارت في جوابها إلى أن القاضي يخضع «لضغوط سياسية» وقوى خارجية تتحكم فيه. فسارع لاند إلى إصدار أمر آخر طلب فيه من تايترز أن تخبره بالأسباب التي يجب أن تمنعه من تغريمها بمبلغ قدره 10 آلاف دولار بسبب سوء سلوكها. فدفعها ذلك إلى الانسحاب من دعوى رودس، إلا أنها ما زالت ترعى وتزيد. في ردّها على تعليق لاند عن أن خصوم أوباما السياسيين حظوا بفرص كافية للتشكيك في وثيقة ولادته، ذكرت: «هذه أسخف حجة سمعتها في حياتي. لم يقدم أحد

تقع عيادة أورلي تايترز، مليئة أسنان محترمة، في مجتمع منظم في مقاطعة أورنج في الولايات المتحدة وتحيط بها مجموعة متنوعة من الشركات الصغيرة ومكاتب المحامين المفردين. كانت عيادتها، Appealing Dentistry، تضع نشاطاً وحماسة ذلك الصباح. ففي غرفة الانتظار جلست امرأة لا تملك تأميناً صحياً يغطي علاج الأسنان وولد يعاني تسوساً في ثلاث من أسنانه. وراح الهاتف يرن باستمرار بسبب كثرة أطباء الأسنان المتمسكين لملء وظيفة شاعرة.

### تحلم تايترز بعزل أوباما من منصبه مبهرنة أنه ليس أحد مواطني الولايات المتحدة بل كينيا أو ربما إندونيسيا



# هيونداي أطلقت الجيل الثاني والجديد من توسان



ويحقق استهلاكاً للوقود 11,7 كيلومتر لكل لتر، والثاني يعرف بالرمز R ويعمل بوقود الديزل وسيكون الخيار المفضل لأسواق أوروبا ويولد 184 حصان ويبلغ معدل استهلاكه 15,4 كيلومتر لكل لتر.

يستقر طراز البنزين على الدفع الأمامي ولا نستبعد أن يتوفر طراز البنزين بدفع بكل العجلات للأسواق خارج كوريا مثل الشرق الأوسط وأمريكا الشمالية. أما نقل الحركة فستتم عن طريق ناقل أوتوماتيكي سداسي النسب جديد كلياً من هيونداي.

ويبدأ سعر توسان الجديدة من 21,500 دولار أمريكي تقريباً، وهو أعلى وبشكل واضح من سعرها الحالي في السوق الأمريكية والذي يبدأ من 18 ألف دولار. وسيسجل السعر لطرز القمة إلى 27 ألف دولار.

عن الاسم توسان في أوروبا لصالح الرمز «ix35» بسبب صعوبة في قراءته على نحو صحيح عند كتابته بالإنجليزية، وهو اسم لمدينة في ولاية أريزونا الأمريكية وحتى الأمريكيون أنفسهم يجدون صعوبة أحياناً في قراءته على نحو صحيح.

وكانت هيونداي قد كشفت عن توسان الجديدة كمركبة اختبارية في معرض جنيف في مارس الماضي، وقد حافظت نسخة الإنتاج على نفس تصميم المركبة الاختبارية وجاءت الاختلافات في التفاصيل، فأصبح شبك المقدمة أقل ارتفاعاً، واستبدلت المصابيح ثنائية الصمام LED للإضاءة الأساسية وأضواء الضباب بأخرى تقليدية، كما اختلفت المرايا الجانبية وتفصيل غطاء المحرك والحافة السفلية الجانبية.

أطلقت شركة هيونداي مؤخراً الجيل الثاني والجديد من مركبتها الكروس أوفر الصغيرة «توسان» Tucson، وتميزت بخطوط انسيابية جارية وقطاع جانبي يميل بحسه إلى سيارات الكوبيه فيما تعبر المركبة بكاملها عن انطلاقة قوية لهيونداي في قطاع المركبات الصغيرة وتؤكد على النهضة السريعة التي تعيشها الشركة.

وتعتبر توسان واحدة من أهم سيارات هيونداي العالمية، فمنذ طرح الجيل الأول منها في 2004، جرى بيع أكثر من مليون وحدة حول العالم. وتامل الشركة بيع 16 ألف وحدة فيما تبقى من هذا العام في السوق الكورية، على تطلعات المبيعات السنوية ابتداءً من 2011 إلى 40 ألف داخل كوريا و260 ألف خارجها.

إعداد - وسيم العمري  
فيصل الغانم

و جرى تطوير توسان الجديدة تحت مظلة المشروع LM واستغرق 36 شهراً وبلغت تكاليفه 225 مليون دولار. وستتخلى المركبة

وستتوفر توسان بمحركي أربع أسطوانات سعة كل منهما 2,0 لتر، الأول يعرف باسم «ثيتا» ويعمل بوقود البنزين ويولد 166 حصاناً

## تويوتا برادو 2010 قريباً في الشرق الأوسط



من المتوقع أن تستمر تويوتا بطرح نفس مجموعة المحركات الحالية لأسواق الشرق الأوسط

سيارات كروس أوفر، خاصة وأن الثقافة القادمة ستكون أكثر توجهاً نحو هذه المركبات، ويبدو أن المصانع الأمريكية أخذت دور السبق في هذا التوجه على الرغم من أن تويوتا كانت السبقة إلى خلق هذه الفئة من السيارات عبر راف-4.

بين العدادين الكبيرين شاشة LCD متعددة المعلومات والوظائف. هذا ومن المتوقع أن تستمر تويوتا بطرح نفس مجموعة المحركات الحالية لأسواق الشرق الأوسط وتشتمل 2,7 لتر رباعي الأسطوانات، و4,0 لتر V6 يتوقع أن ترتفع قوته من 240 إلى 260 حصان.

وتدخل برادو إلى أسواق المنطقة في وقت نعتقد أن تويوتا يجب أن تبدأ به بطرح

مفردة وبدون حاضنة لعجلة الاحتياط، سيكون الزجاج قابل للفتح بشكل مستقل عن الحواجز.

ولعل الألف في اللوحة الأمامية بالداخل هي الوضعية الراسية البارزة للكونسول المركزي، ويبدو أن تويوتا هدفها من ذلك تسهيل الاستخدام وتحسين الجانب العملي للتحكم. كما ويحمل المقود مجموعة من مفاتيح التحكم فيما يبرز من

ثنائية الصمام LED للإشارات الجانبية في المقدمة، وللمصابيح الخلفية، وعن خطوط نظيفة وأكثر انحنائية من الجيل الحالي، مع توفير 10 ألوان للطلاء الخارجي منها 7 جديدة.

ويكشف الكاتالوج عن تجهيز المركبة بنظام المفاتيح الذكي، وعن لوحة أمامية بالداخل أكثر فخامة مع توفير شاشة للملاحة والتحكم. ولطرز المجهزة ببابية خلفية

بينما يقرب موعد تقديم الجيل الثالث والجديد من تويوتا برادو للسنة الطرازية 2010 في الشرق الأوسط، بدأت من اليابان تتكشف المزيد من الصور للمركبة، وهي تظهر التزام تويوتا بروح خطوط الجيل الحالي ولكنها أضافت إليها نكهة العضلات المقتولة التي برزت عبر الجيل الأخير من لاندكروزر. وتكشف الصور الجديدة عن استخدام تكنولوجيا الأضواء



شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ذ.م.م  
1811118 - www.faa.com.kw



Škoda  
SIMPLY CLEVER

ربيع فرح

rabeeffarah@aljarida.com

برامج سينسكيب

من 2009/10/08 إلى 2009/10/14

<p><b>SURROGATES</b> (1.25hrs)</p> <p>SHARGIA 12.45-2.30-8.45-10.45-12.45 pm MOHALAB 12.30-2.15-8.15-10.15-12.15 am FANAR 1.00-3.00-5.00-7.00-9.00-11.00-12.45 am MARINA 2.15-9.00-12.45 am AVENUES 1.00-3.00-5.00-7.00-9.00-11.00-12.45 am 360 12.30-2.30-4.30-6.30-8.30-10.30-12.30 am AL KOUT 12.30-2.30-4.30-6.30-8.30-10.30-12.30 am</p>	
<p><b>THE TOURNAMENT</b> (1.32hrs)</p> <p>SHARGIA 4.00-8.00-12.15 am MOHALAB 4.30-6.30-12.45 am FANAR 12.30-2.30-8.30-10.30-12.30 am MARINA 12.30-2.30-7.30-12.05 am AVENUES 12.30-3.30-6.30-8.30-10.30-12.30 am 360 1.30-3.30-5.30-7.30-9.30-11.30 am AL KOUT 1.45-5.15-10.45-12.45 am PLAZA 5.30 pm LAILA 10.45 pm AJIAL 3.45-5.45-7.45-9.45 pm</p>	
<p><b>H DABOOR</b> أحسن الديور (1.49hrs)</p> <p>SHARGIA 4.15-6.30-10.00 pm MOHALAB 2.15-8.30-12.45 am FANAR 12.30-2.30-8.30-10.30-12.30 am MARINA 1.30-3.45-10.15-12.30 am AVENUES 12.45-3.15-6.15-9.15-12.15 am 360 12.45-3.45-6.45-9.45-12.45 am AL KOUT 3.30-9.45-12.05 am PLAZA 10.30 pm LAILA 6.30 pm AJIAL 4.15-8.15-10.30 pm</p>	
<p><b>BANDSLAM</b> (1.50hrs)</p> <p>SHARGIA 1.30-10.15 pm MOHALAB 1.30-6.00 pm FANAR 12.45-2.30-12.15 am MARINA 12.45-2.30-12.15 am AVENUES 8.00-10.30 pm 360 1.45-4.15-7.15-10.15-12.45 am AL KOUT 1.00-5.30-10.00 pm LAILA 4.00 pm</p>	
<p><b>BO... NGUU YAK!</b> (1.34hrs)</p> <p>SHARGIA 7.30 pm FANAR 7.45-10.00 pm MARINA 12.45-8.30 pm AVENUES 6.15-8.30-11.00 pm 360 2.45-5.45-8.45-11.15 pm AL KOUT 1.30-7.45 pm</p>	
<p><b>THE FINAL DESTINATION</b> (1.19 hrs)</p> <p>SHARGIA 1.30-5.45-12.30 am MOHALAB 12.30-5.45-12.05 am FANAR 6.15-11.15-1.00 am MARINA 3.00-6.45-12.45 am AVENUES 12.45-2.45-4.45-6.45-8.45-10.45-12.45 am 360 1.00-13.00-5.00-7.00(No Sun) 14.00-11.00-1.00 am METRO 1.45-5.30(Fri)-7.30 pm AL KOUT 3.45-8.00-12.15 am LAILA 5.00 pm AJIAL 4.30-10.15 pm</p>	
<p><b>WAKE UP SID (Hindi)</b></p> <p>FANAR 1.30-8.15 pm AVENUES 2.00-5.00-8.00 pm</p>	
<p><b>UNDER THE SEA 3D</b></p> <p>360 (3.30)(Arab) (6.30-9.30-12.30am) (Eng)</p>	
<p><b>CLOUDY WITH A CHANCE OF MEATBALLS (IMAX VERSION)- 360</b></p> <p>360 1.15-4.30-7.30-10.30 pm</p>	
<p><b>ALF MABROUK</b> الف مبروك (1.58 hrs)</p> <p>SHARGIA 7.30 pm MOHALAB 1.00-9.30 pm FANAR 1.45-7.00 pm MARINA 1.00-9.30 pm 360 2.15-3.15-5.15-6.15-8.15-9.15-11.15-12.15 am GRANADA 4.00-9.30 pm AVENUES 1.30-4.30-7.30-10.30 pm AL KOUT 3.45-8.15 pm PLAZA 9.00 pm AJIAL 9.30 pm</p>	
<p><b>ROBINHOOD (Malayalam)</b></p> <p>METRO 3.30 (Fri)-6.30-9.30 pm</p>	
<p><b>INGLOURIOUS BASTERDS</b></p> <p>360 9.15-12.15 am</p>	
<p><b>BLOOD AND BONE</b></p> <p>SHARGIA 12.30 pm AJIAL 3.30-5.30 pm 360 1.45-9.45-12.05 am AVENUES 1.15 am</p>	

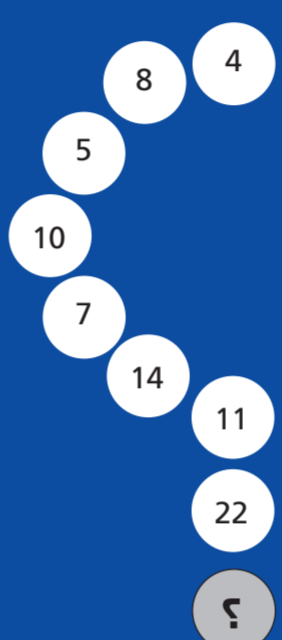
الكلمة الضائعة

ب	ل	د	م	ف	ح	ع	ا	د
ح	و	ل	ة	م	ف	ب	ل	ك
ق	س	ش	ة	ق	ي	ا	ل	ء
ل	ا	ف	ج	س	ر	د	ن	س
ش	ر	ا	ل	م	ر	م	ا	و
ش	ي	م	ع	ت	ز	د	ي	ن
س	ع	م	ة	ي	ف	ر	ا	د
م	ل	ك	د	ا	ر	ن	ع	ب
ة	ر	ص	ن	د	و	ق	د	ا
ش	م	س	ت	ش	ف	ا	ر	ق

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر وهي: فيلسوف فرنسي من أكبر رجال الفكر في القرن 18.

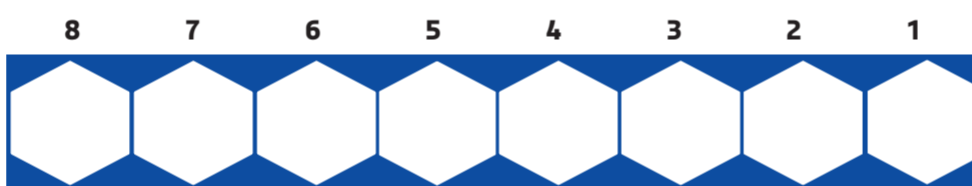
بلد	سلم	كاس
حقل	سباح	مزرعة
حقل	شائبة	مستشفى
دار	شرفة	معمل
دعوة	شركة	ميدان
سرداب	صندوق	قماش

الرقم المطلوب



ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

من هو؟



رسام فرنسي من أبرز ممثلي الفن التكعيبي.  
رسام فرنسي من أبرز ممثلي الفن التكعيبي.  
رسام فرنسي من أبرز ممثلي الفن التكعيبي.  
رسام فرنسي من أبرز ممثلي الفن التكعيبي.

kakuro

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيض في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرق. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانات إما بأرقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرق. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.


الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9

عمودياً

- ميناء صيد بحري في ليبيا اشتهر بمقاومته العنيفة لقوات الاحتلال الإيطالي
- ما يبقى من الأشياء بعد احتراقها - عاصمة أوروبية
- مدينة تركية شرقي الأناضول - حطم المتوسط
- طمانينة - رجاء
- منزل - جمال
- يبقى بقظاً في الليل - يدق
- حرف نصب - حب - فوض
- قصبة (معكوسة)
- زمان - فاجأ

أفقياً

- مدينة في إمارة أبو ظبي تعرف بعاصمة المنطقة الغربية
- ما يبقى من الأشياء بعد احتراقها - عاصمة أوروبية
- مدينة تركية شرقي الأناضول - حطم المتوسط
- طمانينة - رجاء
- منزل - جمال
- يبقى بقظاً في الليل - يدق
- حرف نصب - حب - فوض
- قصبة (معكوسة)
- زمان - فاجأ

sudoku


تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إملأ الخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

الحلول

8	2	1	4	9	6	3	5	7
6	9	5	2	7	1	8	4	3
7	8	3	6	4	9	2	1	5
5	4	9	3	8	7	6	2	1
3	1	7	5	6	8	4	9	2
2	6	4	9	1	3	5	7	8
1	3	6	8	2	7	9	4	5
4	7	2	1	3	5	8	6	9
9	5	1	7	4	2	3	8	6

4	8	9	1	6	5	7	2	3
6	7	9	4	8	3	1	5	2
5	3	1	8	7	2	4	9	6
8	1	4	7	2	6	9	5	3
9	7	5	4	8	1	6	3	2
3	2	6	5	9	7	1	4	8
1	4	3	6	2	7	8	5	9
8	4	7	2	1	9	3	6	5
6	7	2	3	8	4	5	9	1

180FILM 3456  
cinescape.com.kw  
ميشال الدوران  
شركة السينما الوطنية الكويتية  
Kuwait National Cinema Co. (K.N.C.C.)



المديرة التنفيذية لمي الباطين ومي الباطين



توقيع اتفاقية التعاون بين tbwa و bcomad

المناسبة  
انطلاقة جديدة لوكالة "TBWA"  
الإعلانية العالمية في الكويت

المكان  
Chairman's Club برج بنك  
برقان الرئيسي

إلى العمل الإعلاني في دول مجلس التعاون الدور الرائد الذي لعبته دولة الكويت في تأسيس وتطوير وترسيخ وسائل الإعلام التي هي حجر الزاوية للعمل الإعلاني في هذه المنطقة، ووجدنا من الضرورة أن نقوم بخطوة حاسمة وانطلاقة جديدة تعزز عملياتنا في الكويت، فوقع اختيارنا على BCOMAD لأنها الوكالة التي تعكس تطلعاتنا، وتوفر الموارد والرؤى والخبرات التي نطمح في أن نوفرها لعملاء «تي بي دبليو ايه/رعد» وكذلك فإن إدارة BCOMAD وجدت في شبكتنا العالمية الخيار الأفضل لتوفير خدمات متطورة لعملائنا». وستقوم السيدة مي الباطين والسيدة لمي الباطين بإدارة الوكالة الجديدة، وأيضاً ستتولى السيدة لمي الباطين إدارة قسم الإبداع فيها.

أعلنت وكالة إعلان «تي بي دبليو ايه» رعد (TBWA/RAAD) وهي الشريك الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لوكالة «تي بي دبليو ايه» العالمية تعزيز وجودها وعملياتها في دولة الكويت، وذلك خلال الاحتفال بتوقيع اتفاقية التعاون مع BCOMAD وبدء العمل المشترك من خلال وكالة إعلانية كويتية جديدة تحمل اسم TBWA/RAAD/BCOMAD.

وقد علقت مي الباطين الرئيسة التنفيذية لوكالة BCOMAD على هذه الاتفاقية قائلة: «إن هذا الاندماج مع مجموعة تي بي دبليو ايه/رعد سيشكل منعطفاً مهماً في تاريخ وكالتنا الممتد قرابة 13 عاماً».

وشبكة TBWA تشمل 292 وكالة إعلان في 77 مدينة حول العالم، ويعمل بها 13,457 موظفاً، وقد اشتهرت المجموعة بالأفكار الكبيرة التي ساهمت في نجاحات العديد من الشركات العالمية مثل: Adidas - Apple - Henkel - Mars - Mc Donalds - Nivea - Nissan

والعديد غيرها. -Infiniti - Visa - طيران الاتحاد - مؤسسة قطر، هيئة أبو ظبي للسياحة

وقد علّق رمزي رعد رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لوكالة «تي بي دبليو ايه/رعد الشرق الأوسط» قائلاً: «يتناسى الوافدون الجدد



الرئيس التنفيذي لإفريقيا والشرق الأوسط



مي الباطين ورمزي رعد وطارق بهجت



رمزي رعد يستقبل السفيرة الأميركية



رمزي رعد رئيس مجلس الإدارة



لمي خالد الباطين مديرة العمليات والمديرة الفنية



لمي الباطين ورمزي رعد يتوسطان فريق العمل



كبار الشخصيات والإعلاميون



السفيرة الأميركية تتوسط المديرين وفريق العمل

أطلقت شركة حبشي وشلهوب مستحضرات أدفانسد بيوتي حصرياً في محلات Faces، بركن مميز يشمل أحدث ماركات العناية بالبشرة وأكثرها شهرة في العالم، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: مستحضرات Strivectin ، Dr Brandt ، Dr Sebahg ، Freeze 24/7 و Veld's مما يوفر السبل الكفيلة لتعافي بشرة المرأة وتجديد شبابها وحيويتها بكل سهولة ويسر دون اللجوء إلى الجراحة التجميلية.



صورة جماعية



طلال بيضون

المناسبة  
إطلاق مستحضرات أدفانسد  
بيوتي

المكان  
محلات Faces



أحد المنتجات



ركن مستحضرات «أدفانسد بيوتي»



جوان ساووت



# «حالة سوية جديدة» للاقتصاد العالمي بعد العاصفة

سيعتمد الاقتصاد العالمي أكثر على الحكومات لوقت أطول مما هو مرجو، وقد تعرض الإصلاحات الضريبية السابقة لأوائها التعافي الاقتصادي للخطر، كما تعلمت الولايات المتحدة في عام 1937 وأعدت اليابان اكتشاف ذلك بعد 60 سنة.

أدرج ويليم سافير، الذي توفي في 27 سبتمبر، كلمة normalcy (سواء) في المعجم السياسي الذي نشره في عام 1968. شاع المصطلح بفضل وارن هاردينغ خلال تنظيمه حملته الترشيحية للرئاسة الأمريكية في أعقاب الحرب العالمية الأولى، وكان استخدامه أمراً لا مفر منه بعد الهجمات الإرهابية في الحادي عشر من سبتمبر 2001. "السواء" هو ما يدعوه الناس بالحالة الطبيعية حين يكفون عن التسليم به. لا عجب إذن أن الكلمة عاودت الظهور في البيان الختامي الذي أطلقته قادة مجموعة العشرين للدول الاقتصادية الكبرى بعد قمة بيتسبيرغ في 24-25 سبتمبر، فبعد الأزمة الاقتصادية المحيطة التي شهدتها العام الفائت، يتوق الناس إلى الاستقرار وقابلية التوقع، باختصار إلى السواء، لكن ما مدى بعدنا عن هذه الحالة السوية؟ وأي شكل سيتخذه اقتصادي عالمي "سوي" بعد اقتراب أزمة مالية منذ الكساد الكبير؟

## الحالة السوية الجديدة

إن القينا نظرة إلى أسعار الأسهم أو إلى توقعات النمو على المدى القصير، فقد نشعر بالارتياح، إذ توقف الناتج عن التقلص في كل الدول الاقتصادية الكبرى في العالم. في هذا الإطار، يقدر صندوق النقد الدولي في توقعاته الأخيرة توسيع الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 3.1% في العام المقبل، وهو معدل أسرع في 1.2 في المئة مقارنة بتوقعاته في أبريل. هذا وقد تعافت أسواق الأسهم العالمية بنسبة 64% منذ بلوغها أدنى نقطة لها في دورة النشاط الاقتصادي. وهذا هو تمويل الشركات الذي تحمد في السابق تشهد تحسناً سريعاً، والمحلولون المتشائمون مُلزومون مرة أخرى بتبرير نظرتهم المتشائمة. لكن نظرة أعمق إلى الأمور

سيكون المشهد الاقتصادي الجديد قاتماً ما لم يتحرك صناع السياسة لتعزيز النمو

تتطلب منا أن نلزم الحذر. الرغ من عودة مرحب بها إلى النمو، فإن الاقتصاد العالمي بعيد كل البعد عن العودة إلى نشاط "سوي". لا يزال معدل البطالة أخذاً في الارتفاع ومعظم قطاع التصنيع خاملاً. فضلاً عن ذلك، الكثير من مصادر النمو اليوم موقنة وغير ثابتة، أما إعادة بناء المخزونات فلن تعزّز ناتج الشركات لفترة طويلة. في المقابل، يُحفّز الإنفاق في أنحاء العالم عبر الهيئات الحكومية وليس عبر القوة الحيوية. والواقع أن الحوافز الضريبية والمالية الضخمة تخفف من وطأة الضرر على الميزانيات العمومية الخاصة بالأسر والبنوك، إلا أن المشاكل الأساسية لم تحل. وفي الولايات المتحدة وغيرها من اقتصادات الفقاعة السابقة، يبلغ دين الأسر مستوى عالمياً على نحو مقلق وعلى البنوك تعزيز رؤوس أموالها. ذلك يعني أن الإنفاق الاستهلاكي سينخفض وتكلفة رأس المال سترتفع إلى مستوى أعلى مما كانت عليه قبل الأزمة. في النهاية، قد يشهد

الاقتصاد العالمي نمواً كبيراً خلال أرباع قليلة، لكنه لن يقفز مجدداً إلى حيث كان يُفترض أن يصل لو أن الأزمة لم تحدث. من شأن تحقق ذلك وحده أن يحبط بعض مظاهر التفاؤل التي تدعم الأسواق المالية، لكن توقع "حالة سوية جديدة" إجملة أشاعها محمد العريان، رئيس شركة "بيمو" لإدارة الصناديق المالية لإيزال بولند احتمالين مختلفين على الأقل: الأول أن يعود الاقتصاد العالمي إلى معدل نموه قبل الأزمة تقريباً، من دون أن يحقق مجدداً النمو الذي خسره، وهذا ما يحدث بحسب صندوق النقد الدولي بعد معظم الأزمات المالية، أما الاحتمال الثاني الأكثر إحباطاً فهو أن يحافظ النمو على معدل منخفض بشكل دائم، مع تراجع معدلات الاستثمار، العمالة، ونمو الإنتاج جميعها على مستويات أسوأ مما كانت عليه.

يبعد الفارق بين هاتين التوقعات شاسعاً، وبحسب ما يفيد تقريرنا الخاص حول الاقتصاد العالمي، فتعرض قدرة

النمو في الدول الاقتصادية لضرر مستمر قد يؤدي إلى مستقبل أكثر سوداً حيث أرباح الدخل بطيئة والتوقعات مخفضة، وهذا ما يجب على صناع السياسة اليوم من دون القضاء على الأموال المتراكمة، واحتواء البطالة من دون منع العمال من الانتقال من الصناعات القديمة إلى الجديدة؛ والأهم تعزيز الابتكار والتجارة، المحركين النهائيين للنمو. في هذا السياق، يعتبر دعم الطلب المهمة الأكثر إلحاحاً. لا يخفى على أحد ضرورة إعادة الموازن إلى الإنفاق العالمي، ويجب بالتالي على المستهلكين الأميركيين المدينون خفض إنفاقهم، في حين على الدول المتقدمة زيادة إنفاقها وخفض معدل ادخارها. يتحقق ذلك في الصين من خلال تقوية العملة، وتوسيع شبكات الأمان الاجتماعية، ومراجعة الإعانات لمالية لزيادة حصة الدخل القومي المخصصة للعمال، وفي المقابل،

على ألمانيا واليابان إجراء إصلاحات بنوية لتعزيز الإنفاق، ليسما في قطاع الخدمات، فما افتقرت إليه البلدان لوقت طويل هي الإرادة السياسية، ويبدو أن مجموعة العشرين قد أحرزت تقدماً في هذا المجال. فقد وعد البيان الختامي الصادر في بيتسبيرغ بإخضاع السياسات الاقتصادية للدول الأعضاء لمراجعة دقيقة. قد تثبت هذه المراجعات عدم جدواها، لكن الالتزام بها بمنزلة خطوة إلى الأمام.

لن يرتفع مستوى الإنفاق في القطاع الخاص في الاقتصادات الفائضة بين ليلة وضحاها. سيعتمد الاقتصاد العالمي أكثر على الحكومات لوقت أطول مما هو مرجو، وقد تعرض الإصلاحات الضريبية السابقة لأوائها التعافي الاقتصادي للخطر، كما تعلمت الولايات المتحدة في عام 1937 وأعدت اليابان اكتشاف ذلك بعد 60 سنة. في النهاية يجدر بالحكومات إصلاح الميزانيات العمومية، لكن حين يكون القطاع الخاص قوياً بما يكفي، ويجب

أن يتم ذلك بطريقة تعزز قدرة النمو في الدول الاقتصادية. أما الجزء الأكبر من التعديلات فيجب أن يأتي من تخفيضات الإنفاق، فإذا كان لابد أن ترتفع العائدات، فمن الأفضل فرض ضرائب على الاستهلاك أو الكربون بدلاً من الأجور أو الأرباح.

## كفناً أسلوباً تقليدياً

فضلاً عن ذلك، على الحكومات مكافحة البطالة من دون تحجير العقيلة في أسواق العمل لديها. قد يحدث معتل البطالة العالي ضرراً دائماً، إن يفقد الناس مهاراتهم أو ارتباطهم بعالم العمل، لذلك يبرر هذا الخطر الجهود الرامية إلى إعطاء عمليات الطرد أو تشجيع التوظيف. لكن مثل هذه الحلول لا تؤول جميعها إلى النتائج عيها. تسعى أشهر الخطط اليوم، مثل الدفع لأرباب العمل إلى خفض ساعات العمل بدلاً من الوظائف كما في ألمانيا، إلى الحفاظ على القوة العاملة. يجب على الدول الاقتصادية بالتالي أن تكون حذرة في إجراء تغييرات جذرية والسماح للصناعات المزدهرة بالحلول محل تلك المعتلة. في المقابل، سيحدد مسار نمو الإنتاجية طبيعة أكثر من أي عامل آخر الحالة السوية الجديدة، ففي دول العالم الري، يعتبر الابتكار هو المعيار، أما في البلدان الأخرى، فالتجارة هي الأهم في أغلب الأحيان، لكن كليهما اليوم عرضة للخطر. فالشركات التي تنفقت إلى النقد تقتصد في البحوث والتنمية، بينما تجد الدول الاقتصادية الناشئة نفسها ملزمة بإعادة النظر في اعتمادها على الصادرات للنمو، لذلك سيكون على الحكومات الثرية والفقيرة معاً التدخل، وعليها بالتالي تفادي تدليل قطاعات معينة بالإعانات أو الحماية. هذا ويبدو السماح لمؤشرات السوق بالعمل أكثر فعالية في تعزيز الإنتاجية من السياسة الصناعية الخرقاء.

تبدو الصعوبات جسيمة إذا ما أخذنا هذه الأمور كافة في الاعتبار. جاء في البيان الختامي لمجموعة العشرين بكل تناغم ومنطق: "يجب ألا يؤدي حس (سواء) إلى الاعتزاز بالنفس". لقد مرّت العاصفة، لكن أمام صنّاع السياسة الكثير لإنجازهم. والكثير من الأخطاء لتحجّنها. إن كانوا يريدون للاقتصاد الانتعاش على أفضل وجه.

على المستهلكين الأميركيين خفض المديونين خفض حين على الدول المقصد زيادة إنفاقها وخفض معدل ادخارها



# رهان بكين على أفغانستان

Robert Kaplan - New York Times

إن بقينا في أفغانستان وانصرنا في النهاية، فستنفد البلدان الأخرى أكثر منا، فالصين، والهند، وروسيا كلها قوى أسوية، قريبة جغرافياً من أفغانستان وقادرة بالتالي على نحو أفضل على حصد منافع عملية من أي استقرار قد تجعله قواتنا المسلحة ممكناً.

الموارد الطبيعية من المحيط الهندي وغيره، فإن قضت الولايات المتحدة إذن على خصمها تنظيم "القاعدة" أي حرب، فيستحصل على مكانة جيوسياسية أفضل. هذه ليست مفارقة، بما أن الصين ليس بحاجة إلى معادلتها في المستقبل، فبالفعل، قد يساعد دمج القوى مع الصين في أفغانستان على تحسين العلاقة بين واشنطن وبكين، لكن المشكلة أنه بينما تضخى الولايات المتحدة بدنها ومالها، سيحصل الصينيون الثمار، فالجهود العسكرية والدبلوماسية التي تقوم بها الولايات المتحدة موجهة بالكامل نحو استراتيجية خروج، في حين يطمح الصينيون إلى البقاء وتحقيق منافع. لكن ماذا لو قررت الولايات المتحدة الانسحاب، أو حصر نطاق عملها ضمن استراتيجية لمقاومة التمرد مركزة بشكل أساسي على الحدود الأفغانية الباكستانية؟ عندئذ قد تشهد سيناريو آخر، ستعقد قندهار والمناطق الأخرى على الأرجح في أيدي "طالبان"، وتحول إلى ميدان غير خاضع البتة لحكم القانون من شأنه تقويض خطط الصين بالحصول على ممر للطاقة والسلع عبر جنوب آسيا، وبلا شك، سيكون ذلك بمنزلة انتصار أخلاقي مهم يحققة المسلمون السوفييت الذين مضوا لإيجاد الاتحاد السوفييتي في أفغانستان، سيكونون بذلك قد الحقوا الهزيمة بقوة غملي أخرى. مع ذلك تزداد الحسابات تعقيداً، فمن شأن أي انسحاب من أي نوع من أفغانستان قبل قيام حكومة مستقرة فيها للحاق الضرر بالهند، وهي حليف مهم للولايات المتحدة ولو بشكل غير مُعلن، وخصم للصين على نحو متزايد، فإن أعاد عناصر "طالبان" فرض سيطرتهم على أفغانستان، فقد تواجه الهند تطرفاً إسلامياً يمتد من حدودها مع باكستان إلى عمق آسيا الوسطى، ومع انتصار الحركة على الحدود الغربية مع باكستان، قد يوجّه

المجاهدون هناك طاقاتهم إلى الحدود الشرقية مع الهند. قد توقع الهند الهزيمة بباكستان في أي حرب، فيستحصل على مكانة جيوسياسية أفضل. هذه ليست مفارقة، بما أن الصين ليس بحاجة إلى معادلتها في المستقبل، فبالفعل، قد يساعد دمج القوى مع الصين في أفغانستان على تحسين العلاقة بين واشنطن وبكين، لكن المشكلة أنه بينما تضخى الولايات المتحدة بدنها ومالها، سيحصل الصينيون الثمار، فالجهود العسكرية والدبلوماسية التي تقوم بها الولايات المتحدة موجهة بالكامل نحو استراتيجية خروج، في حين يطمح الصينيون إلى البقاء وتحقيق منافع. لكن ماذا لو قررت الولايات المتحدة الانسحاب، أو حصر نطاق عملها ضمن استراتيجية لمقاومة التمرد مركزة بشكل أساسي على الحدود الأفغانية الباكستانية؟ عندئذ قد تشهد سيناريو آخر، ستعقد قندهار والمناطق الأخرى على الأرجح في أيدي "طالبان"، وتحول إلى ميدان غير خاضع البتة لحكم القانون من شأنه تقويض خطط الصين بالحصول على ممر للطاقة والسلع عبر جنوب آسيا، وبلا شك، سيكون ذلك بمنزلة انتصار أخلاقي مهم يحققة المسلمون السوفييت الذين مضوا لإيجاد الاتحاد السوفييتي في أفغانستان، سيكونون بذلك قد الحقوا الهزيمة بقوة غملي أخرى. مع ذلك تزداد الحسابات تعقيداً، فمن شأن أي انسحاب من أي نوع من أفغانستان قبل قيام حكومة مستقرة فيها للحاق الضرر بالهند، وهي حليف مهم للولايات المتحدة ولو بشكل غير مُعلن، وخصم للصين على نحو متزايد، فإن أعاد عناصر "طالبان" فرض سيطرتهم على أفغانستان، فقد تواجه الهند تطرفاً إسلامياً يمتد من حدودها مع باكستان إلى عمق آسيا الوسطى، ومع انتصار الحركة على الحدود الغربية مع باكستان، قد يوجّه

التأكيد على أي انسحاب مخز من أفغانستان هو الذي سيؤدي بالضغط إلى انهيارها، عبر إحباط أي حرب، فيستحصل على مكانة جيوسياسية أفضل. هذه ليست مفارقة، بما أن الصين ليس بحاجة إلى معادلتها في المستقبل، فبالفعل، قد يساعد دمج القوى مع الصين في أفغانستان على تحسين العلاقة بين واشنطن وبكين، لكن المشكلة أنه بينما تضخى الولايات المتحدة بدنها ومالها، سيحصل الصينيون الثمار، فالجهود العسكرية والدبلوماسية التي تقوم بها الولايات المتحدة موجهة بالكامل نحو استراتيجية خروج، في حين يطمح الصينيون إلى البقاء وتحقيق منافع. لكن ماذا لو قررت الولايات المتحدة الانسحاب، أو حصر نطاق عملها ضمن استراتيجية لمقاومة التمرد مركزة بشكل أساسي على الحدود الأفغانية الباكستانية؟ عندئذ قد تشهد سيناريو آخر، ستعقد قندهار والمناطق الأخرى على الأرجح في أيدي "طالبان"، وتحول إلى ميدان غير خاضع البتة لحكم القانون من شأنه تقويض خطط الصين بالحصول على ممر للطاقة والسلع عبر جنوب آسيا، وبلا شك، سيكون ذلك بمنزلة انتصار أخلاقي مهم يحققة المسلمون السوفييت الذين مضوا لإيجاد الاتحاد السوفييتي في أفغانستان، سيكونون بذلك قد الحقوا الهزيمة بقوة غملي أخرى. مع ذلك تزداد الحسابات تعقيداً، فمن شأن أي انسحاب من أي نوع من أفغانستان قبل قيام حكومة مستقرة فيها للحاق الضرر بالهند، وهي حليف مهم للولايات المتحدة ولو بشكل غير مُعلن، وخصم للصين على نحو متزايد، فإن أعاد عناصر "طالبان" فرض سيطرتهم على أفغانستان، فقد تواجه الهند تطرفاً إسلامياً يمتد من حدودها مع باكستان إلى عمق آسيا الوسطى، ومع انتصار الحركة على الحدود الغربية مع باكستان، قد يوجّه

# أموال خضراء

Jomo Kwame Sundaram - Project Syndicate

إن حلول تحدي المناخ المعتمدة على السوق تنطوي على خطر بالغ يتمثل في تقويض مشاريع التنمية، وذلك تحديداً لأنها تسعى إلى رفع أسعار خدمات الطاقة بهدف جعل مصادر الطاقة المتجددة أكثر جاذبية بالنسبة لمستثمري القطاع الخاص.

لا شك أن اللون الأخضر هو اللون المجازي المختار بين رعاة العالم حين يجتمعون في قمة مجموعة العشرين في بيتسبيرغ، ويتركز الاهتمام هناك على تحويل براعم الانتعاش الأخضر إلى "نمو أخضر" مستدام يقود إلى "اقتصاد أخضر" متوائم مع هدف حماية مناخ العالم. ولقد بدأت الحكومات في البلدان الغنية في الكشف عن المغزى من ذلك فيما يتصل بالتغيرات التي قد تطرأ على السياسات وأنماط الحياة، والاستثمارات المطلوبة لتنمية مصادر الطاقة النظيفة، ولكن نجح هذه الصفقة الجديدة للخضراء يتوقف على معالجة بعض التحديات الهائلة في بلدان العالم النامي، حيث سيكون تأثير الاحتباس الحراري العالمي أسرع ظهوراً وأشد وطأة، وحيث يتطلب النمو السريع التوسع الهائل في استغلال الطاقة الرخيصة. وعلى مستوى العالم يتم استهلاك ما يزيد على ثلاثين طناً من مكافئ النفط في هيئة طاقة أولية في كل يوم، وهو ما يعادل استهلاك 55 كيلواط من الطاقة في الساعة عن كل شخص يوماً، في حين تستهلك البلدان الغنية في المتوسط أكثر من ضعف ذلك الرقم. وبالنسبة للعديد من البلدان النامية فإن الرقم أقل كثيراً من 20 كيلواط/ساعة، وما زال استهلاك الصين أقل كثيراً من المتوسط العالمي، وحتى أغلب الطاقة الأنظف، على أن يقفزون إلى في الأمد القصير بإعانات الدعم المناسبة لتعويض الأسعار الأولية المرتفعة. وإذا تم توجيه مثل هذه الاستثمارات نحو الخيارات التكنولوجية الأكثر تنبهاً (ولنقل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح) فلابد أن تسفر عن تخفيض مكر في أسعار الوحدات من خلال الإبداع، والتعلم، وتحسين الأداء الاقتصادي؛ وأن تمنح القطاع الخاص إشارات واضحة ومعقولة وجذابة؛ وأن تشجع كفاءة استخدام الطاقة. وتتلخص العقبة الكبرى هنا في الحصول على التمويل بتكاليف معقولة ويمكن التنبؤ بها، وهنا يقع العبء على حكومات البلدان الغنية في دعم هذه الدفعة الكبيرة نحو الطاقة النظيفة في بلدان العالم النامي، وذلك لأن الإزدهار الاقتصادي الذي حققته البلدان الغنية من خلال اقتصاد يعتمد على

PROJECT SYNDICATE

حجم الدعم المطلوب حالياً أشبه بخطة مارشال التي تم بموجبها تخصيص 1% من الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة سنوياً للمساعدة في إعادة بناء أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية

الكربون هو الذي قادنا جميعاً إلى حافة الكارثة المناخية، وحتى الآن لم ترتفع البلدان الغنية إلى مستوى التحدي؛ ورغم الالتزامات التي تعهدت بها البلدان الغنية في كيوتو، وفي أماكن أخرى، فإن الموارد التي تم تخصيصها لتخفيف التأثيرات المترتبة على تغير المناخ ناهيك عن دعم جهود التكيف في البلدان النامية كانت مزيلة وريدية التوجيه. إن حجم الدعم المطلوب أشبه بخطة مارشال، التي تم بموجبها تخصيص 1% من الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة سنوياً للمساعدة في إعادة بناء أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، ولكن كما كانت الحال مع الخطة الأصلية، فإن العائدات من بيع حصول الفقراء على خدمات الطاقة ستكون أمراً بعيد المنال. إن حلول تحدي المناخ المعتمدة على السوق تنطوي على خطر بالغ يتمثل في تقويض مشاريع التنمية، وذلك تحديداً لأنها تسعى إلى رفع أسعار خدمات الطاقة بهدف جعل مصادر الطاقة المتجددة أكثر جاذبية بالنسبة لمستثمري القطاع الخاص. والواقع أن عناصر حماية التجارة الوطنية المرتبطة بهذه المقترحات قد تجعلها مناهضة للتنمية بشكل واضح. وهذا يعني أن الأمر يتطلب الاستثمار العام المكثف في توفير الطاقة الأنظف، على أن يقفزون إلى في الأمد القصير بإعانات الدعم المناسبة لتعويض الأسعار الأولية المرتفعة. وإذا تم توجيه مثل هذه الاستثمارات نحو الخيارات التكنولوجية الأكثر تنبهاً (ولنقل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح) فلابد أن تسفر عن تخفيض مكر في أسعار الوحدات من خلال الإبداع، والتعلم، وتحسين الأداء الاقتصادي؛ وأن تمنح القطاع الخاص إشارات واضحة ومعقولة وجذابة؛ وأن تشجع كفاءة استخدام الطاقة. وتتلخص العقبة الكبرى هنا في الحصول على التمويل بتكاليف معقولة ويمكن التنبؤ بها، وهنا يقع العبء على حكومات البلدان الغنية في دعم هذه الدفعة الكبيرة نحو الطاقة النظيفة في بلدان العالم النامي، وذلك لأن الإزدهار الاقتصادي الذي حققته البلدان الغنية من خلال اقتصاد يعتمد على

«الأمين العام المساعد لمنظمة الأمم المتحدة لشؤون التنمية الاقتصادية. بروجيك سندنديكت» بالاقتراف مع "الجريدة"

سبعينا التاريخ أننا نستطيع بسهولة أكبر الحفاظ على مكانتنا في العالم عبر استخدام القوة البحرية والجوية عن بعد. لذا يجب أن تكون أفغانستان المكان الأخير الذي نشن فيها عمليات برية ومنتورب في صراع إسلامي داخلي...

ديفيد كابلان "نيويورك تايمز"



## خذ وخل: أولويات كلما قلت خذ قال هات!



سليمان الفهد

alfahad073@yahoo.com

- نشركم بداية "موسم" الأولويات المتزامن مع موسم التغيرات مصداقة، لاسيما أن الأول يتسم بالمراديات لا التغيرات!ولست أجادل جدوي وأهمية وضرورة جدول الأولويات وسيلة لتخليص عمل السليطين التشريعية والتنفيذية داخل قاعة عبدالله سالم.
- ولكن هل يتفق الربيع، داخل القاعة، على هذه الأولويات الوطنية التي تستاهل حقا صفة الأولوية؟ لاسيما أن اولويات المواطن الربعي لها أول وليس لها آخر!فترها تتناسل كما الإرانث والظفر وحراقث هذه السنة المباركة:دع عنك الأولويات القديمة الرافدة في الأدراج:وبين طيات الأضابير والمفكات، والمدرجة على جدول الأعمال الحرون، دون أن يحرك ساكنا ويحسم أمرها لسبب أو آخر يتخدى في هوى العديد من النواب والوزراء وتوجهاتهم المشعوية المتوسلة إرضاء خاطر المواطن الربعي الذي أفرغته من المهيد إلى السحود، ولسان حاله الملعب به للحكومة الرشيدة يقول: "كلما قلت له خذ قال هات".
- لقد اتفق النواب في اجتماعهم الأول على المعايير التي تحدد الأولويات الوطنية، ويفرض أن هذه المسألة الجاصلة الموصوفة قد حسمت، لكن الجدل الحامسي الطابع بالإجدات الحاصلة لكل نائب نشي بان الاختلاف على الأولويات مازال قائما، وحسبه مرشحا إلى الحضور بشدة وتنام طامعين، الأمر الذي قد يفضي إلى حالة تازيم بين السليطين لا حل لها سوى إجراء عملية قرعة أولويات، أو تحسم وفق لعبة الكراسي المتكوية المعتمدة على طريقة "من سبق لبغ" والثالي ما يلحق، وكفى الله للوزراء والنواب عناء ومغبة سوسة التازيم التي تنخر في قوام الأولويات.
- في لقاء حوارى للنائب الدكتور مصصومة بصحيفة "الأنباء" 30 سبتمبر 2009 الماضي، قالت بصفتها عضوا في فريق الأولويات إن الحكومة قدمت 43 أولوية، اللهم زد ويراء، ليس من بينها قضايا "البدون والقروض والمعاقين والمرأة وقانوني الجامعة والتعليم التطبيقي"، وإذا ادجمت أولويات السليطين فسوف يحظى فريق الأولويات بركام منها يتضح مثل كرة الجليد المتدحرجة من هامة رغبات المواطنين الموسومة الموصومة بصفة الأولويات إياها.
- من هنا تكمن أهمية التوافق على الأولويات الوطنية الضرورية التي تعني الوطن كله، ولا تخص فئات بعينها، دون غيرها من فئات المجتمع الواحد، والعبدلله في هذا السياق يشير إلى جدوى الاتفاق في باب التقنى والتفأول ليس إلا، تأخسا بقولة الشاعر: "ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل" التي ينظرها الشعب منذ سنوات عجاف طال أمدها!
- فقد بات اتفاق السليطين عسبا كالحلم المؤول، إن لم أقل كالحلم المستحيل لأنك إن العديد من الأولويات بنحو ضرب أولويات المواطن الربعي المترع بالسمننة المفرطة، والسركى، والضغط المرتفع، والسلف المؤدى إلى القس، وغير ذلك من أعراض وأمراض المواطن النقطي كامل الدسم، ولله الحمد!
- لذا تبدو الخشية متوقعة من أن يتحول الجدل الساخن بشأن الأولويات إلى مشروع تازيم يفتي التذمية والتذمة وعدة البلاد والعباد، فضلا عن إهدار وقت مجلس الأمة في سجال "حجورى" يجيده أصحاب الحبال الصوتية العالمية، دون أن يغفلوا إلى أن الوقت الضائع في باعة عدلله السالم مال عام يستوجب "استجوابا" بمعنى ما، من إجراء إهداره بسعة لا يغبطن عليه!



## أعلام الحكومة... و«طناش» معالي الوزيرة



بداية لبتأكد الجميع أنه ليس بيني وبين أي من المسؤولين في القطاع النفطى ضصومة شخصية ولا مصلحة ذاتية فإن اتقدت أحدأ منهم، فإن هدفي هو المصلحة العامة عبر تسليط الضوء على مخامن الخطأ، وإصلاحها، وإن امتدحت آخر فلانه قد عمل عملا جيدا، ولو من وجهة نظري الشخصية على الأقل حسب ما أتبع لي من معلومات وحقائق.

لم أكن أتوقع أن ينشر مقالى يوم الأحد الماضي "مهزلة أخرى في القطاع النفطى" كل تلك الضجة والهالة المحصوبة باتصالات هاتفية عبر وِسْطَاء من إصلاحها، وهو ما يؤكد أن المقال كان مؤلما للملص، خصوصا للقيادات الوسطى في المؤسسة النفطية. في رده على الأسبوع الماضى كُتب لي صيغة (ف.م) معلقة بصيغت بأسلوب قانونى يدى صيغة "رديئة" لم يكتب هو فيها حرفا واحدا، لكن ذلك كله لا يهمنى بقدر ما جاء في مضامين الرد من تناقضات صارخة تثبت صحة كلامى، ناهيك عن أن (ف.م) اكتشف دون غيره أنه المقصود في المقال، وكان المرعب يكاد أن يقول خذوني.

في 2 يوليو 2008 وفي 9 يوليو من العام نفسه، بعثت شركة صناعة الكيماويات البترولية بكتاب إلى شركة خدمات القطاع النفطى طلبت فيه الأولى نقل الموظف (ف.م)، وجاء رد الشركة الثانية بالموافقة في 3 أغسطس 2008، فلماذا لم يتم النقل؟ يقول (ف.م) في رده إنه هو من طلب تاجيل النقل لأنه كان لديه إصابة عمل ويفكر في التقاعد الطبي، وهذا الكلام غير صحيح ومردود عليه، فإن كنت مريضا فلماذا تقدمت بطلب النقل في الأصل، خصوصا أنك ستنتقل إلى عمل إدارى مكتبنيّ، ولماذا بعد ذلك طلّمت توسط خمسة نواب منهم نائب سابق لإتمام عملية النقل، وآخر نائب عجمي تجمعه به صلة قرابة بالرزاعة، هل نسيت عزاء "أبو خليفة" عندما رفض النائب العجمي السلام على مسؤولك المباشرا لأنه لم يستجيب لطلبه بنبلك! الحقيقة أن من رفض نقلك هو

لماذا وافقوا على نقلك أخيراً رغم أنهم رفضوا ذلك في السابق؟ ولماذا تفحرت أراؤك عن مسؤوليك بين عشية وضحاها؟ أعداء الألس صاروا أصدقاء اليوم، من حاربوك على حد قولك قبل عام أصبحوا رمزاً للعطاء والتفاني في العمل اليوم، كما جاء في رديك، أتدري لماذا؟ لأن الضففة التي تحدثت عنها في مقالى السابق قد تمت بالفعل، فسيحان مقلب القلوب.

على كل، من قام بالرد نيابة عنك كشف نفسه بنفسه عندما تطرق إلى تقارير ديوان المحاسبة، فكيف اطلعت عليها وأنت الموظف الصغير بمسمى إداري خدمات عاملين (ب)؟ وكيف رُوِّجت في ردمك بان ديوان المحاسبة أشاد بالإدارتين الحالية والسابقة للشركة، بينما في واقع الأمر ديوان المحاسبة نصح بالتخلص من الاستقمار في شركتين من أصل ثلاث شركات تابعة لشركة صناعة الكيماويات البترولية هما شركة "أكوابوليمر" وشركة "بي آي سي كندا" كونهما سجلان خسائر مارية كبيرة، وسجل على الشركة الكثير من الملاحظات في تقريره الأخير، البرزها ككرة والإدارية وواضح أن علاقتك بهم أخيرا صارت "سمن على عسل"، فما سر هذا التحول المفاجئ خلال شهر فقط رغم أنك كنت تهددهم دائما بوثائق ومستندات لذيذة؟

ما عزبني ما اخبار ترقبثك وعلاواتك و"البوص" ومكافاة مشاركة النجاح التي لم تمنح لك بناء على تقرير مسؤوليك؟

وبالمناسبة ما اخبار مسؤولك المباشر الذي كانه وظيفته "تخبيط" خياش في قسم التصدير، فجاه استحدثوه له نصيبا لم يسمع به من قبل فلا هو رئيس فريق "تيم ليدر" ولا مدير "منجر" ومادامت علاقتك مميزة كما تقول مع مسؤولك وأنه لا توجد مشاكل فمأزالا لحدثه بيقه، ولن أتراجع لحظة عن كشف أي تجاوزات في قطاعاتهم إلا إن يتركوا الموات أبناء آدم وحواء، وإن عادوا عدنا.

عموما أخي (ف.م) صدقتي ليست لدي مشكلة مـك، بل إنني لو رأيت حـقـك قد سـلب لكنت أول من يدافع عنك، فأنت مجرد وسيلة تستخدمها من يريد البقاء وبالمناسبة ما اخبار مسؤولك المباشر الذي كانه وظيفته "تخبيط" خياش في قسم التصدير، فجاه استحدثوه له نصيبا لم يسمع به من قبل فلا هو رئيس فريق "تيم ليدر" ولا مدير "منجر" ومادامت علاقتك مميزة كما تقول مع مسؤولك وأنه لا توجد مشاكل فمأزالا لحدثه بيقه، ولن أتراجع لحظة عن كشف أي تجاوزات في قطاعاتهم إلا إن يتركوا الموات أبناء آدم وحواء، وإن عادوا عدنا.



على منع الاختلاط خصوصا في المعاهد الدراسية، في شهر سبتمبر نفسه، كانت الصحافية السرداوية لبنى أحمد حسين تمثل أمام محكمة الجنابات في حقوقها السياسية.

سروا لا بالمخالفة لنص المادة 152 من القانون الجنائي، حيث نجت من حكم بالجلد، واكتفت المحكمة بتعزيرها عدةدات للجلد من جراء ارتداء ملابس سوداويات عاديةمن التجرد، ويشرف على المترقب والإفصاح، كما تجد شرطته الوقت والجهد والتركيز الكافي لملاحقة فتيات برتدين سراويل، وتحلجن على المحاكمات لأنهن يصافين الشهور العام.

الأمر ذاته يتكرر في غزة، حيث يحضو ذلك القطع الباسل معركة شرسة مع الدولة العبرية المسلحة حتى الأسنان، وحيث أثار معركة غزة التي وقعت في ديسمبر ويناير الماضيين تخفعا. ول العالم أجمع يشتغل برصد الجرائم التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي خلالها، والإلقسام والسليطين ينخر في عظام قضية الاستقلال ويهدد بوادها، لكن حركة «حماس» تجد الوقت والجهد والتركيز الكافي لكي تصرف شيئا من طاقتها لملاحقة الفتيات غير المحجبات في المدارس والجامعات وفرض «الزي الإسلامي» عليهن، وتصدر قرارا بمنع الفتيات والسيدات من ركوب الدراجات الثارية «حفاظا على التقاليد والعادات».

ما يجمع العرب اليوم ويشجع طاقتهم ويوحدهم ويخزيهم ويتسلحهم ليس سوى حسد المرأة... ما يظهر منه وما يخفي، والمعركة الكبرى التي نخوضها طاقات المجتمع ومنح المرأة الفرص العادلة للمشاركة في عملية التنمية، وثانيهما انحصر موضوع الجامعة برمتها في كونه «سبب الاختلاط ويجلب المفاسد ويهز أحد ثوابت المجتمع السعودي المحافظ القائم

»
**كاتب مصري**

شركة الخدمات البترولية ولست أنت وذلك بموجب

الكتاب الموجه إلى إدارة شركتك في 24/8/2008، ألم تذهب مع النائب خالد الطاحوس وتقابل وزير النفط قبل شهر ونصف وقلت له بالحرف الواحد: ‘أريد أن أنقل إلى أي مكان غير مكان عملي هذا لأنتى محارب من مسؤوليتي‘؟ فكيف تقنعنا بأنك من طلب تاجيل نفاك في السابق؟ أنكز هذه الحادثة إن كنت تملك الشجاعة أنت ونحن وراءه، هل تريد أن أقول ماذا قلت لووزير النفط في ذلك اللقاء عن مسؤوليك وعن رئيسة مجلس إدارة شركتك؟ وبماذا اتهمتهم؟ على من تعزف مزاميرك؟ فالحقيقة أن طلب نقلك المذكور لم ينفذ لأتعب أنت تعرفها وقد استندتحت لإتمامه، لكن معاملة هاتفية أوقفته لأنك لا تصلح للموقع الجديد

أسباب ستعرفها في طيات هذا المقال... عموما لذي شهادة من النائب خالد الطاحوس بشأن تفاصيل الحادثة محفوظة لدى إدارة "الجريدة".

في ردك الذي كُتب نيابة عنك، كانت هناك إشادة واضحة جدا بمسؤوليك المباشرين في الشركة، خصوصا نائب العضو المنتدب للشؤون المالية والإدارية وواضح أن علاقتك بهم أخيرا صارت "سمن على عسل"، فما سر هذا التحول المفاجئ خلال شهر فقط رغم أنك كنت تهددهم دائما بوثائق ومستندات لذيذة؟ ما عزبني ما اخبار ترقبثك وعلاواتك و"البوص" ومكافاة مشاركة النجاح التي لم تمنح لك بناء على تقرير مسؤوليك؟

وبالمناسبة ما اخبار مسؤولك المباشر الذي كانه وظيفته "تخبيط" خياش في قسم التصدير، فجاه استحدثوه له نصيبا لم يسمع به من قبل فلا هو رئيس فريق "تيم ليدر" ولا مدير "منجر" ومادامت علاقتك مميزة كما تقول مع مسؤولك وأنه لا توجد مشاكل فمأزالا لحدثه بيقه، ولن أتراجع لحظة عن كشف أي تجاوزات في قطاعاتهم إلا إن يتركوا الموات أبناء آدم وحواء، وإن عادوا عدنا.



يتكالب على مصر في الوقت الراهن عدد من التحديات الصعبة؛ أهمها مواجهة وبائي إنفلونزا الخنازير والبطور، ومشكلة زارة المجزعات بجمادات الأوقاف بالزامية حجاب المرأة لدى ممارسة حقوقها السياسية.

وعلى الفور انقسم العلماء والنقاد والناشطون والجمهور إلى فريقين لا ثالث لهما؛ أولهما رأى في الحامية مواكبة لنهديات العصر وخطوة إيجابية نحو الأخذ بأسباب التقدم وفتحاً موزراً في طريق الخلاص طاقات المجتمع ومنح المرأة الفرص العادلة للمشاركة في عملية التنمية، وثانيهما انحصر موضوع الجامعة برمتها في كونه «سبب الاختلاط ويجلب المفاسد ويهز أحد ثوابت المجتمع السعودي المحافظ القائم

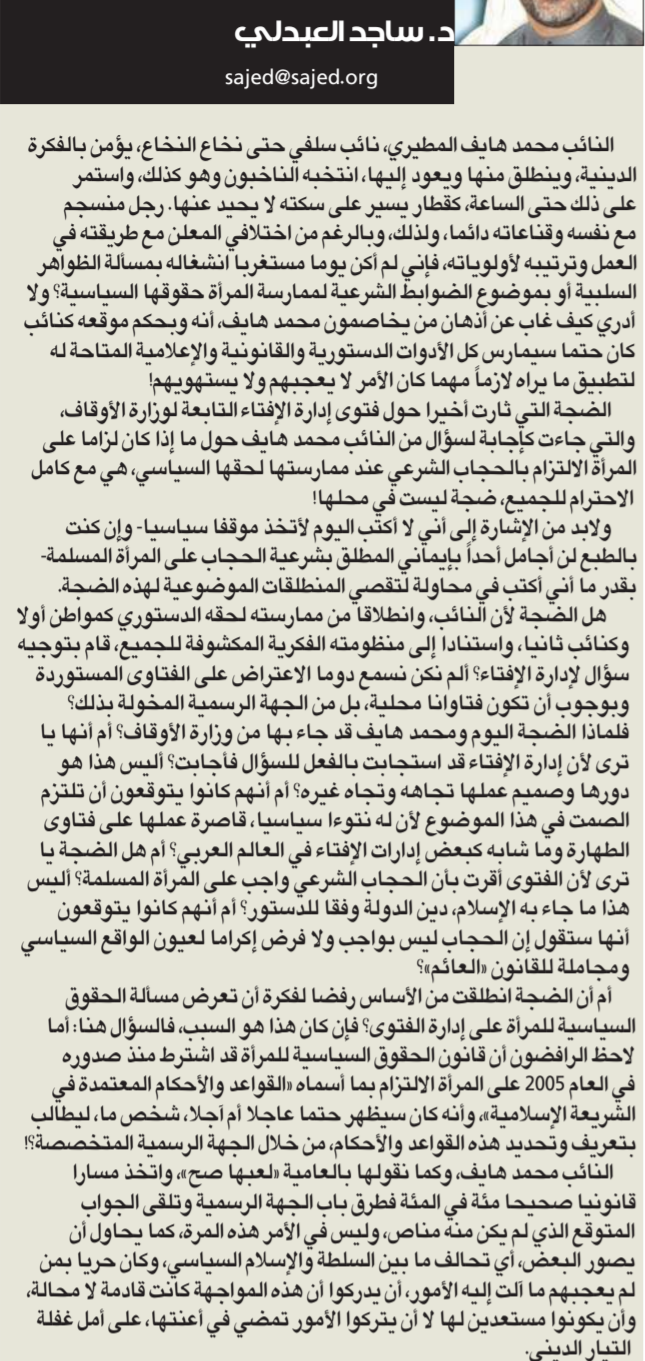
الاعلانات:
شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان
تلفون: 22495104/5/9/7
فاكس: 22495107

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر - الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 22257036 / 22257037 / 22257038 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
شكاوى التوزيع والإشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540



### محمد هايف...!!

«لعبها صح»!



د. ساجد الصديلي

sajed@sajed.org

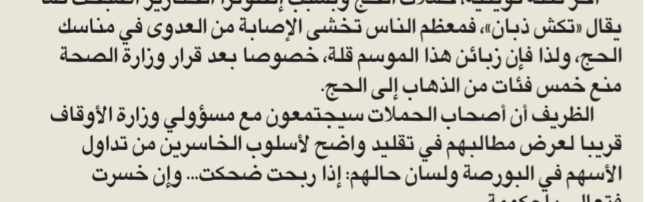
النائب محمد هايف المطيري، نائب سلفي حتى نخاع النخاع، يؤمن بالفكرة الدينية، وينطلق منها ويعود إليها، انتخبه الناخبون وهو كذلك، واستمر على ذلك حتى الساعة. كقطار يسير على سكة لا يسجد عنها. رجل منسجم مع نفسه وقناعته دائماً، ولذلك، وبالرغم من اختلافي المعلن مع طريقته في العمل وترتيبه لأولوياته، فإنني لم أكن يوماً مستغرباً لشغاله بمسألة الظواهر السلبية أو بموضوع الضوابط الشرعية لممارسة المرأة حقوقها السياسية؛ ولا أدري كيف غاب عن أذهان من يخاصمون محمد هايف، أنه ويحكم موقعه كتائب كان حتماً سيمارس كل الأدوات الدستورية والقانونية والإعلامية المتاحة له لتطبيق ما يراه، لإلزامها كان الأمر لا يعجبهم ولا يستهويهم! الضجة التي ثارت أخيراً حول فتوى إدارة الإنفاء التابعة لوزارة الأوقاف، والتي جاءت كجابهة لسؤال من النائب محمد هايف حول ما إذا كان لزاماً على المرأة الالتزام بالحجاب الشرعي عند ممارستها لحقها السياسي، هي مع كامل الاحترام للجمع، ضجة ليست في محلها!

ولابد من الإشارة إلى أنني لا أكتب اليوم لأتخذ موقفا سياسيا- وإن كنت بالطبع لن أجامل أحداً بإيمان المطلق بشرية الحجاب على المرأة المسلمة- بقدر ما أنني أكتب في محاولة لتقصي المنطلقات الموضوعية لهذه الضجة. هل الضجة لأن النائب، وانطلاقاً من ممارسته لحقه الدستوري كمواطن أولاً وكتائب ثانياً، واستناداً إلى منظومته الفكرية المتكشوفة للجمع، قام بتوجيه سؤال لإدارة الإنفاء، ألم تكن تسمع دوماً الاعتراض على الفتاوى المستوردة ويوجب أن تكون فتاوانا محلاة. بل من الجهة الرسمية المخولة بذلك؛ فلماذا الضجة اليوم ومحمد هايف قد جاء بها من وزارة الأوقاف؟ أم أنها يا ترى لأن إدارة الإنفاء قد استجابت بالفعل للسؤال فاجابت؛ ليس هذا هو دورها وصميم عملها تجاهه وسجآه غيره؛ أم أنهم كانوا يتوقعون أن تلقزم الضمت في هذا الموضوع لأن له نثوراً سياسياً، فاصرة عملها على فتاوى الظهاره وما شابه كبيض إدارات الإنفاء في العالم العربي؛ أم هل الضجة يا ترى لأن الفتوى أقرت بان الحجاب الشرعي واجب على المرأة المسلمة؛ ليس هذا هو جاء به الإسلام، بيان الدولة وفقا للدستور؛ أم أنهم كانوا يتوقعون أنها ستقول إن الحجاب ليس واجب ولا فرض إنكرا لعموم الواقع السياسي ومحاكمة القانون «لعائمه»

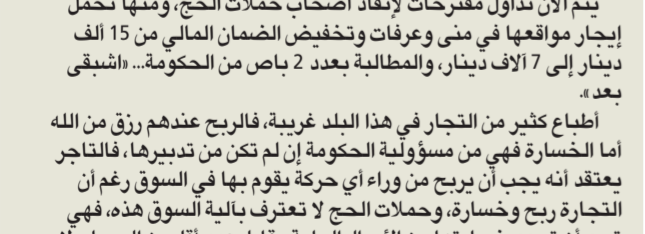
أم أن الضجة انطلقت من الأساس رفضا لفكرة أن تعرض مسألة الحقوق السياسية للمرأة على إدارة الفتوى؛ فإن كان هذا هو السبب، فالسؤال هنا: أما لاحظ الراقضون إن قانون الحقوق السياسية للمرأة قد اشترط منذ صدوره في العام 2005 على المرأة الالتزام بما أسماه «القواعد والأحكام المعتمدة في الشريعة الإسلامية»، وأنه كان سيظهر حتماً عاجلاً أم آجلاً، شخص ما، ليطالب بتعريف وتحديد هذه القواعد والأحكام، من خلال الجهة الرسمية المختصة؟! النائب محمد هايف، وكما نقولها بالعامية «لعبها صح»، واتخذ مساراً قانونياً صحيحاً مئة في المئة ففرق باب الجهة الرسمية وتلقى الجواب المتوقع الذي لم يكن منه مناص، وليس في الأمر هذه المرة، كما يحاول أن يصور البعض، أي تحالف ما بين السلطة والإسلام السياسي، وكان حربياً بمن لم يعجبهم ما الت إليه الأمور، أن يدركوا أن هذه المواجهة كانت قائمة لا محالة، وأن يكونوا مستعدين لها لا أن يتحركوا الأمور تمضي في أعنتها، على أمل غفلة التيار الدبني.

الآن ليس أمام الراقضين لهذه الفتوى، خصوصاً أنهم يشيعون بانها نتجه نحو دولة طالبان، إلا المواجهة عبر القنوات الدستورية والقانونية، لا الضجيج والتزعيق، ولا داعي لخلط الأوراق أو الترديد خوفاً من مغية إبداء الموقف الحقيقي، فالكويت دولة دستورية تقوم على مواد محددة وواضحة ليتحركوا مثلاً لإلغاء المادة الثانية من الدستور التي نصت على أن دين الدولة الإسلام، والرُمت المرشع بالآخذ من الشريعة ما وسعه ذلك وفقاً للملكة التفسيرية، وليصبح دولتنا دولة لا علاقة للشريعة بدستورها وقوانينها، أو ليتحركوا لإلغاء إدارة الإنفاء في وزارة الأوقاف، أو ربما الوزارة بأسرها، أو على أقل القليل، حتى لا يقال بأنني فتحت الأمر على واسع، وإن لم أكن كذلك في الحقيقة، ليتحركوا على تغيير القانون الذي اشترط التزام المرأة بالقواعد والأحكام الشرعية عند ممارسة حقوقها السياسية. أما أن يبقى القانون على ما هو عليه، ويرفضوا في نفس الوقت أن يسعي أحد لتفسير معناه، فحقيتها يكونون قد وقعوا في تناقض صارخ مع المبادئ الديمقراطية الداعية إلى التمسك بالدستور وتطبيق القانون، حتى لو لم يوافق هوى هذا الطرف أو ذاك، وأما السير في غير هذه المسارات فعبث لا يليق.

كلمة أخيرة لزامية، وهي ضرورة أن هذا الخلاف الجديد جارٍ اختلافه، فهناك من يحاول أن يظهره خلافاً بين أهل التقدم والمستقبل وأهل التأخر والماضي، وهناك في المقابل من يحاول أن يظهره خلافاً بين الدين وأعدائه، في حين أنه يجب أن يبقى خلافاً ديمقراطياً في إطار الدستور والقانون.



## حتى الحج بفلوس الحكومة!



مظفر عبدالله

mudaffar.rashid@gmail.com

**أول العمود:** وزير النفط يقول إن أحد أسباب تاجيل مشروع رفع قدرة الكويت لإنتاج 3 ملايين برميل من النفط مرده نقص في الكوادر الوطنية... هذا الكلام يحتاج إلى وقفة بعد أكثر من 50 سنة من إنتاج النفط وبيععه.

آخر كتهه كوئيتية، حملات الحج وسبب إنفلونزا الخنازير أصبحت كما يقال «كش ذبان»، معظم الناس خشي الإصابة من العدوى في مناسك الحج، ولذا فإن زبائن هذا الموسم قلنا، خصوصا بعد قرار وزارة الصحة منع خمس فئات من الذهاب إلى الحج.

الظريف أن أصحاب الحاصلات يستجمعون مع مسؤولي وزارة الأوقاف قريبا لعرض مطلبهم في تقليد واضح لأسلوب الخاسرين من تداول الأسهم في البروصة ولسان حالهم: إذا رحمت ضحكك... وإن خسرت فتعالى باحكومة.

يتم الآن تداول مقترحات لإنقاذ أصحاب حملات الحج، ومنها تحمل إيجار مواقعها في منى وعرفات وتخفيض الضمان المالي من 15 ألف دينار إلى 7 آلاف دينار، والمطالبة بعدد 2 باص من الحكومة... اشبقى بعد.

أطباع كثير من التجار في هذا البلد غربية، فالربح عندهم رزق من الله أما الخسارة فهي من مسؤولية الحكومة إن لم تكن من تدبيرها، فلنا تجر يعتقد أنه يجب أن يربح من وراء أي حركة يقوم بها في السوق رغم أن التجارة ربح وخسارة، وحملات الحج لا تعرف بألية السوق هذه، فهي تزيد إن تسدد خسارتها من الأموال العامة مقابل عدد أقل من الحاج لا يكاد يسبب لها بعض الإزعاج في الأراضي المقدسة، وهي تريد تخفيض قيمة التامين حتى تبرز تقصيرها في تقديم الخدمات المطلوبة في الحج، ونفوت الفرصة أمام المتقدمين بالشكوى لوزارة الأوقاف بعد انتهاء موسم الحج بحجة قلّة مبلغ التأمين.

إذا كان المطلوب دفع إيجار مواقع الحصلات في منى وعرفات ووفقه باصان وتخفيض قيمة التامين فلماذا لا تكتمل المطالبات بطلب التامين والأبائن من الجمعيات التعاونية مجاناً، والطلب من متعهد كوئيتي لحفر «الدراكيل» بتوفير جرّات إيليس ووضعها في كيس بقدمه بيت السنوي هدية حتى تتكامل الحملة وتكون «حجة بلاش»؛ فالحملات تزيد كل شيء، وإذا حدث أن توفي حجاج من المرخص لسفوقلون إنها مشيئة الله! طلبات حملات الحج في الأعل سئليها بالشكوى لوزارة الحكومة قد اصناعت في سوابق تاريخية لمطالب مماثلة وإن اختلفت الأرقام، فهي تريد أن تكون طوق نجاة لأي صاحب بقالة لا يربح... يجدا الحال العام وعاش تجار الأوجاع ليست سوى المرعى المعركة على هذا الجسد، وهو بتعويض أصحاب الحملات بعد تجمّع رديء في ساحة الإرادة.

#### التوزيع:

شركة المجموعة التسويقيه

للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.

تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

## سلة أخبار

مقتل 5 جنود أردنيين  
في تحطم طائرة في هايتي

قُتل خمسة عسكريين أردنيين من عناصر قوات حفظ السلام مساء أمس الأول، في تحطم طائرة للأمام المتحدة في هايتي، على ما نقلت وكالة الأنباء الأردنية عن مصدر عسكري مسؤول في قيادة القوات المسلحة الأردنية.

وأعلن مسؤولون في الأمم المتحدة، أن 11 فرداً من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة قتلوا أمس الأول، عندما سقطت طائرة المراقبة التي كانوا يستقلونها متحطمة على سفح جبل في هايتي أثناء دورية روتينية. وأكد فريق إنقاذ للأمم المتحدة عدم وجود ناجين بين أفراد الطاقم والعسكريين الذين كانوا على متن الطائرة، وهي من طراز "كاسا 212"، وعدهم جميعاً 11 فرداً، عندما سقطت قرب بلدة فوندس مع جوارب القوية من الحدود مع جمهورية الدومينيكان. (عمان - بئرا)

## الرئيس التونسي يقبل وزير الاتصال عشية انطلاق حملات الانتخابات

أعلنت مصادر تونسية أمس، أن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قرر إعفاء رافع دخيل وزير الاتصال المكلف بالعلاقات مع مجلس النواب ومجلس المستشارين من مهامه، عشية بدء الحملات الدعائية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية في البلاد التي تجري في 25 أكتوبر الجاري. وأشرف الوزير المُقال أمس الأول على الإجراءات المتعلقة بترتيب الحصص الإذاعية والتلفزيونية الخاصة بالمرشحين للانتخابات البرلمانية، وكان قد أشرف قبلها بيوم على ترتيب الحصص الخاصة بالمرشحين للانتخابات الرئاسية. (تونس - رويترز)

## اجتماع وزاري في ليبيا تحضيرا لل قمة العربية الإفريقية

بدأ وزراء خارجية 24 دولة عربية وإفريقية عضو في اللجنة الدائمة للتعاون العربي - الإفريقي في طرابلس أمس، أعمال اجتماعهم التحضيري للقمة العربية - الإفريقية المرتقبة، والمتوقع عقدها بعد سنة من الآن. وناقش الوزراء تقريراً بشأن مسيرة التعاون العربي - الإفريقي خلال السنوات العشر الماضية، وما تم إنجازه في هذا الشأن، وبحوث البرامج العربية - الإفريقية المشتركة على الصعيد الثقافي والزراعي والتجاري والاستثماري، وتدارس الوزراء العرب والأفارقة التقارير التي أعدها الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي حول برامج التعاون في مختلف المجالات بين الجانبين. تُذكر أن القمة العربية - الإفريقية لم تنعقد منذ 32 عاماً، بينما لم تعقد اللجنة الدائمة للتعاون العربي - الإفريقي أي اجتماع لها منذ اجتماعها الثاني عشر الذي عقدته في الجزائر 2001. (طرابلس - يو بي أي)

## «تقرير غولدستون» يُطرح مجدداً على التصويت خلال 10 أيام

الفلسطينيون يرحبون بدعوة ميتشل إلى مفاوضات في واشنطن... والقاهرة ترفض طلب «حماس» تأجيل الحوار

رام الله، القدس، القاهرة - الجريدة.



(رويترز)

طفلتان أردنيتان خلال تظاهرة تضامن مع المسجد الأقصى في عمان أمس

وعلمت «الجريدة» من مصادر فلسطينية مطلعة في القاهرة، أن هناك تبايناً واضحاً في المواقف بين قادة والعسكريين على ذلك، وبطالون بتأجيل المصالحة.

وساد أمس، هدد حذر في مدينة القدس بعد يوم من المواجهات بين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية على الخراج تود الاستمرار في مسيرة المصالحة بينما يعترض قادة الداخل والعسكريين على ذلك، وبطالون بتأجيل المصالحة.

(أ ف ب، رويترز، أ ب، كونا، د ب أ، يو بي أي)

العامة الوزير عمر سليمان، كانت متوترة. وقالت المصادر، إن القاهرة أبلغت «حماس» تمسكها بتوقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية في 26 أكتوبر الجاري، مشيرة إلى أن سليمان تلقى بغضب الطلب الحماسي بتأجيل موعد المصالحة ولم يتفهم دوافعه.

المفاوضات إلى حين وقف الاستيطان وإيجاد مرجعية لعملية التفاوض» إلى ذلك، علمت «الجريدة» أمس، أن المحادثات التي أجراها وفد من حركة «حماس» برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، مع رئيس جهاز الاستخبارات المصرية

المستوى قوله، إن «الخطوة الفلسطينية، تسببت في حرج للإدارة الأميركية، وتجري في واشنطن والقدس محاولات لبلورة رد فعل منذ صباح أمس (الجمعة)».

وقال مصدر إسرائيلي، إن التقديرات تشير إلى أن الإدارة الأميركية ستواجه صعوبة في منع انعقاد مجلس حقوق الإنسان «خصوصاً على ضوء حقيقة أن تراجع الفلسطينيين عن طلب تبني تقرير غولدستون الأسبوع الماضي، جاء في أعقاب ضغوط أميركية».

إلى ذلك، وصل المبعوث الأميركي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل أمس إلى القاهرة، بعد أن أجرى أمس الأول محادثات مع رئيس الحكومة المصرية محمد مرسى، الذي رحب بفكرة التسوية في واشنطن. وكان عريقات أعلن أمس الأول استجابة السلطة لدعوة ميتشل، ولكنه شدد على أن موقف السلطة هو «عدم استئناف المفاوضات إلى حين وقف الاستيطان وإيجاد مرجعية لعملية التفاوض».

إلى ذلك، علمت «الجريدة» أمس، أن المحادثات التي أجراها وفد من حركة «حماس» برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، مع رئيس جهاز الاستخبارات المصرية

عقب التحقيقات التي أجرتها مصلحة الدفاع المدني التابعة للحكومة العقالية في مكان الحادث، تبين أن الحريق نتج عن تلف إحدى الخراطيم بين أسطوانات الغاز، ما أدى إلى اشتعال الثيران ووصولها إلى بقعة الأسطوانات. وتشكو مصلحة الدفاع المدني، قلة عدد العاملين فيها على مستوى القطاع، ونفاذ المواد اللازمة للاطفاء والجرائق ونقص المركبات المختصة، خصوصاً بعد الحرب الأخيرة على غزة.

وقال مسؤول الدفاع المدني في غزة العقيد يوسف الزهار: «إن الخراطيم التي كان يستخدمها صاحب المطبخ لوصول أسطوانات الغاز، من صناعة محلية وغير مطابقة للمواصفات المطلوبة».

وأدى الحريق الهائل الذي نشب في مطبخ للمأكولات الشعبية وسط مخيم جباليا، في حينها إلى مقتل مواطنين، وإصابة 53 مواطناً من المارة والمتسوقين بحروق مختلفة، بينهم 15 إصابة وصفت بالخطيرة جداً. وأعاد مركز الميزان لحقوق الإنسان، بيان أربعة مواطنين مازالوا يتلقون العلاج في المستشفيات الإسرائيلية نتيجة الانفجار.

وعزت مصلحة الدفاع المدني، تكرار حوادث الحريق في المطابخ

وتعود بلدة جباليا شمالي قطاع غزة، ضحايا جديداً، من جراء الانفجار الضخم الذي وقع في أحد مطاعم قبل أسابيع، نتجة تسرب الغاز من خرطوم تالف. وأعلنت مصادر طبية في غزة أمس، وفاة مواطنين اثنين في المستشفيات الإسرائيلية نتيجة إصابتهم الخطيرة في انفجار المطعم، ما رفع عدد قتلى الانفجار إلى عشرة أشخاص بينهم طفلة. وتحاول البلدة المنكوبة التي يسكنها آلاف اللاجئين، النهوض رغم الانتكاسات والكوارث التي حلت بها خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة، وحصدت المئات من أبنائها.

ويرفض سكان المخيم الذي يعيش أغلبهم على المعونات الإنسانية نتيجة الفقر، افتتاح مطاعم ومحطات وقود بين منازلهم خشية الحوادث. وتقول العجوز أم شكري التي تسكن قبالة أحد المطاعم الشعبية له «الجريدة»: «نعيش في خوف ورعب، ونخشى اندلاع حريق في المطعم في أي وقت، قد يصيب أبنائي واحفادي بالأذى». وأضافت: «لا نريد تكرار كارثة المطعم في المخيم».

## تركيا وأرمينيا توقعان «اتفاق زوربخ» وتتطلعان إلى إنهاء قرن من العداء

وقعت تركيا وأرمينيا أمس، اتفاق سلام لإنهاء قرن من العداء الناجم عن قيام القوات العثمانية بقتل جماعي للأرمن في الحرب العالمية الأولى.

وسيعزز الاتفاق سيطرة تركيا حليفة الولايات المتحدة، الدبلوماسية في منطقة جنوب القوقاز المضطربة، وهي ممر رئيسي لنقل إمدادات الغاز إلى الغرب.

ووقع الاتفاق وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو ونظيره الأرمني إدوارد نالاباندیان، بحضور وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون وشخصيات أخرى رفيعة.

لكن لاتزال هناك خلافات بين الجانبين بشأن قتل الأرمن الذي تصفه يريفان بالإبادة الجماعية، وهو وصف ترفضه تركيا، وكذلك سبب نزاع قائم منذ عقدين من الزمان بين أذربيجان حليفة تركيا وأرمينيا، بشأن إقليم ناغورنو قره باخ المتنازع عليه.

وانتهت المحادثات بين زعيبي أذربيجان وأرمينيا أمس الأول، من دون المحافظة.

وتعرضت تركيا التي تتطلع إلى عضوية الاتحاد الأوروبي وأرمينيا الجمهورية السوفيتية السابقة، لضغوط أميركية وأوروبية لتوقيع اتفاق السلام الذي تم التوصل إليه بواسطة سويسرية، والذي يضع جدولاً

وفتح الحدود بين البلدين. وقال مسؤولون من البلدين أمس، إن الاتفاق سيقوم لكن مازال يتعين بعد ذلك أن يقره برلمانا البلدين في مواجهة معارضة من القوميين في الجانبين، وأرمن الشتات الذين يتمتعون بنفوذ قوي ويصرون على اعتراف تركيا بان عمليات قتل الأرمن كانت إبادة جماعية.

وقال منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا في زوربخ أمس «انتطلع بشدة إلى الانتهاء سريها من عملية التصديق على الاتفاق، ومن ثم تنفيذ البروتوكولات بسرعة أيضاً. وقطعت تركيا العلاقات وأغلقت حدودها مع أرمينيا في عام 1993، تاجيدا لأذربيجان التي خاضت حينئذ، معركة خاسرة ضد الانفصاليين الأرمن في قره باخ».

وقال الرئيس الأرمني سيرج سركسيان أمس، رداً على تظاهرات سارت أمس الأول في يريفان احتجاجاً على توقيع الاتفاق، إن بلاده ستسضي قدماً في المطالبة بالاعتراف بالإبادة في إطار تنفيذ البروتوكولات الملحقه بالاتفاق، وستشكل تركيا وأرمينيا لجنة دولية من المؤرخين لدراسة الأحداث بموجب الاتفاق.

(زوربخ - رويترز)



فلسطيني يجر بشارة خلال دورية لعناصر من الأمن التابع لـ «حماس» في خان يونس جنوب غزة أمس (رويترز)

العامة لاضطرابها إلى تخزين كميات من الغاز خوفاً من انقطاعها بسبب الحصار الإسرائيلي، وذاق مليون ونصف المليون نسمة في قطاع غزة، قبل عدة أشهر مرارة انقطاع الغاز عن منازلهم، اثر قيام

السلطات الإسرائيلية بتقليص توريدها، في إطار العقوبات التي تفرضها على القطاع الذي يدبر شؤونه حكومة «حماس».

وحازت محافظتنا دمياط والإسكندرية عدداً المعقلين الأكبر في الحملة الأخيرة، حيث اعتقل منهما حوالي 40 شاباً، في حين اعتقل الباقيين في الشرقية والدقهلية، منهم من ألقى القبض عليه داخل مقاهي الإنترنت.

وعلى صعيد التحقيقات، قرر قاضي المعارضات في محكمة استئناف المنصورة، تجديد حبس المتهمين 15 يوماً على ذمة القضية. ووجهت النيابة تحت إشراف المستشار أبو النصر عثمان، المحامي العام لنيابات استئناف المنصورة، أربعة اتهامات، وهي غسل الأموال، والنصب بطرق احتيالية، واختراق واعتراض وثائق الكترونية عبر شبكة الإنترنت، والتزوير في محررات رسمية.

وكانت نيابة استئناف المنصورة قد واصلت تحقيقاتها برئاسة، أحمد نصر، ومصطفى قورة، وخالد خلف، وأحمد عبد الجواد، رؤساء نيابة استئناف المنصورة.

وأكثر جماع المتهمين التهم المنسوبة إليهم، وقرر خالد علاء (23 سنة) مصمم ألعاب الكترونية وخريج كلية التجارة، أنه لا يعرف شيئاً عن التحولات الخاصة بالبنوك ولا القرصنة، وأنه

شئت وزارة الداخلية أمس، حملة اعتقالات واسعة طالت محافظات الإسكندرية والشرقية والدقهلية ودمياط، داهمت خلالها المنازل ومقاهي الإنترنت، وألقت القبض على حوالي 64 شاباً، على ذمة الكشف عن تشكيل عصابة تخصص في سرقة أموال البنوك الأميركية عبر شبكة الإنترنت بالتعاون مع عناصر أميركية.

وأكد مصدر أمني مسؤول أن الحملات الأمنية استهدفت قطاعاً كبيراً من «شباب الإنترنت»، وأن الداخلية لا يتسلها القبض على مرتكبي جريمة المصارف الأميركية فقط، بل تسعى إلى الكشف عن جرائم أخرى.

وأوضحت المصدر أن حملات المداومة يتولاها جهاز مباحث من الدولة، وستظل مستمرة طوال الأسبوع الجاري، حتى يتم إتمام بكل عناصر الجريمة الإلكترونية المألطة للتحقيق الآن.

وقال المصدر إنه من حق الولايات المتحدة الأميركية متابعة سير التحقيقات من خلال سفارتها في القاهرة، لأن الجريمة استهدفت المصارف الأميركية وأموال رجل الشارع الأميركي.

## توقيفات واسعة في محافظات مصر على خلفية سطو إلكتروني على بنوك أميركية

القاهرة - كريم يوسف

حازت محافظتنا دمياط والإسكندرية عدداً المعقلين الأكبر في الحملة الأخيرة، حيث اعتقل منهما حوالي 40 شاباً، في حين اعتقل الباقيين في الشرقية والدقهلية، منهم من ألقى القبض عليه داخل مقاهي الإنترنت.

وعلى صعيد التحقيقات، قرر قاضي المعارضات في محكمة استئناف المنصورة، تجديد حبس المتهمين 15 يوماً على ذمة القضية. ووجهت النيابة تحت إشراف المستشار أبو النصر عثمان، المحامي العام لنيابات استئناف المنصورة، أربعة اتهامات، وهي غسل الأموال، والنصب بطرق احتيالية، واختراق واعتراض وثائق الكترونية عبر شبكة الإنترنت، والتزوير في محررات رسمية.

وكانت نيابة استئناف المنصورة قد واصلت تحقيقاتها برئاسة، أحمد نصر، ومصطفى قورة، وخالد خلف، وأحمد عبد الجواد، رؤساء نيابة استئناف المنصورة.

وأكثر جماع المتهمين التهم المنسوبة إليهم، وقرر خالد علاء (23 سنة) مصمم ألعاب الكترونية وخريج كلية التجارة، أنه لا يعرف شيئاً عن التحولات الخاصة بالبنوك ولا القرصنة، وأنه

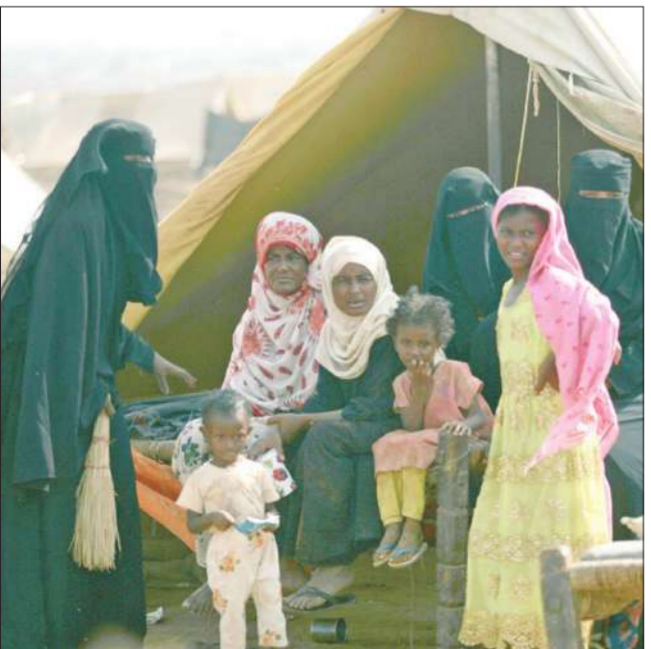
شئت وزارة الداخلية أمس، حملة اعتقالات واسعة طالت محافظات الإسكندرية والشرقية والدقهلية ودمياط، داهمت خلالها المنازل ومقاهي الإنترنت، وألقت القبض على حوالي 64 شاباً، على ذمة الكشف عن تشكيل عصابة تخصص في سرقة أموال البنوك الأميركية عبر شبكة الإنترنت بالتعاون مع عناصر أميركية.

وأكد مصدر أمني مسؤول أن الحملات الأمنية استهدفت قطاعاً كبيراً من «شباب الإنترنت»، وأن الداخلية لا يتسلها القبض على مرتكبي جريمة المصارف الأميركية فقط، بل تسعى إلى الكشف عن جرائم أخرى.

وأوضحت المصدر أن حملات المداومة يتولاها جهاز مباحث من الدولة، وستظل مستمرة طوال الأسبوع الجاري، حتى يتم إتمام بكل عناصر الجريمة الإلكترونية المألطة للتحقيق الآن.

وقال المصدر إنه من حق الولايات المتحدة الأميركية متابعة سير التحقيقات من خلال سفارتها في القاهرة، لأن الجريمة استهدفت المصارف الأميركية وأموال رجل الشارع الأميركي.

## صنعاء تُعلن مقتل 100 متمرّد في صعدة والحوثي يتبنى «وثيقة الإنقاذ» ويدعو إلى الحوار



عائلة يمنية تجلس أمس الأول، أمام خيمتها في مخيم «المزرق» المخصص للاجئين من صعدة (رويترز)

صنعاء، بينهم متورط في تهريب صفار السن وضمهم إلى صفوف المتمردين، وآخر متهم بهرب أسلحة وذخائر.

إلى ذلك، أصدر زعيم المتمردين في صعدة عبد الملك الحوثي، بياناً أعرب فيه عن ترحيبه وموافقته على وثيقة الإنقاذ الوطني التي أعلنتها أحزاب «اللقاء المشترك»، المعارض في سبتمبر الماضي، مؤكداً

استعداده للحوار مع كل الأطراف السياسية في البلاد.

في سياق منفصل، قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق شؤون الطوارئ جون هولمز أمس الأول، إن المنظمة الدولية ستسعى إلى إجراء اتصالات مع المتمردين الحوثيين لتأمين مرور وكالات الإغاثة للمدنيين النازحين جراء القتال المستمر.

جاء ذلك، خلال زيارته إلى مخيم المنزراق للاجئين الذي يؤدي النازحين من محافظتي صعدة

وعمران.

تواصلت المعارك أمس، بين الجيش اليمني والمتمردين الحوثيين في محافظتي صعدة و عمران شمال البلاد، على الحدود مع السعودية، بينما أعلن الجيش اليمني مساء أمس الأول، مقتل 100 من المتمردين وإصابة 280 شمال صعدة، على إثر هجمات متفرقة بينها هجوم عنيف شنه المتمردون على القصر الجمهوري في المحافظة.

وذكر بيان للمكتب الإعلامي لعبد الملك الحوثي، أنه تم إحباط زحف جديد للجيش على مديرية حرف سفيان في محافظة عمران من الجهة الغربية.

وأشار البيان إلى أن المتمردين استولوا على موقعي «واسط السوداء» و «الأكلح»، وسيطروا على ما فيها من العتاد والسلاح والمدفعية وأجهزة الاتصالات العسكرية.

وأعلنت وزارة الداخلية اليمنية أمس، اعتقال ثمانية أشخاص في

# البرلمان العراقي يسعى إلى حسم قانون الانتخابات وسط تظاهرات مطالبة باعتماد «القائمة المفتوحة»

**تعكف القوى السياسية العراقية على التوصل إلى صيغة لقانون الانتخابات الجديد، أو اعتماد القانون القديم، في وقت تتزايد فيه الدعوات الشعبية إلى اعتماد نظام "القائمة المفتوحة".**

يسعى البرلمان العراقي إلى حسم مشروع تعديل قانون الانتخابات خلال الأيام العشرة المقبلة بهدف إجراء الانتخابات العامة في موعدها المقرر في 16 يناير 2010، في وقت تتوالى الدعوات والنداءات السياسية والدينية والشعبية إلى اعتماد نظام «القائمة المفتوحة» بدلاً من القائمة المغلقة التي اعتمدت في الانتخابات السابقة عام 2005.

وقال مصدر في البرلمان أمس، إن «هيئة رئاسة البرلمان تعمل عن طريق لقاءاتها واتصالاتها مع قادة وممثلي الكتل النيابية، على التوصل إلى رؤى مشتركة بشأن التعديلات المطروحة على قانون الانتخابات خلال الأيام المقبلة»، وأضاف أن هناك «رغبة لعدد من الكتل في الجوء إلى التصويت السري سواء الإلكتروني أو عبر الأوراق لحسم الموقف بشأن التعديلات المقترحة لقانون الانتخابات، كما أبدت خمس قوى نيابية تطبيق القائمة المفتوحة في حين رفضها عدد مشابه».

في السياق، ذكر النائب عباس البياتي أمس، أنه تم تحديد بعد غد الثلاثاء موعداً لاستكمال قراءة قانون الانتخابات القراءة الثانية. وأشار البياتي إلى أن هناك «ست نقاط خلافية في التعديلات الخاصة بالقانون السابق تتعلق باعتماد القائمة المفتوحة أم المغلقة وانتخابات كركوك وعدد مقاعد البرلمان المقبل، إضافة إلى تصويت العراقيين في الخارج ونظام الدوائر المتعددة أم الواحدة»، لافتاً إلى أن هناك «تجاذب وانتقاساً بين القوى النيابية بشأن هذه النقاط، وإذا لم يتم التوصل إلى حلها خلال الأسبوعين المقبلين، فسيتجه اللجوء إلى القانون القديم».

## تظاهرات

في غضون ذلك، خرج مئات العراقيين إلى الشوارع في بغداد وسائر أنحاء البلاد، احتجاجاً على الحكومة، مطالبين بانتخابات مفتوحة وبتحسين الخدمات العامة. وحمل المتظاهرون هتافات «لا ماء ولا كهرباء في بلاد النفط والرافدين».

وخرج 500 شخص إلى شوارع مدينة البصرة دعماً لنداء من جانب أكبر مرجعية في العراق علي السيستاني الذي دعا إلى اعتماد «القائمة المفتوحة».

## نينوى

أعلنت وزارة الدفاع العراقية في بيان أمس، أن كبار قادة الجيش العراقي بحثوا في اجتماع، العمليات الأمنية التي تدور في محافظة نينوى هذه الأيام ضمن عملية «سور نينوى».

وأوضح البيان أن الاجتماع عقد برئاسة وزير الدفاع عبدالقادر محمد جاسم العبيدي، وبحضور كل من رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول بايكر زبياري وقائد عمليات نينوى وقائد الشرطة فيها، فضلاً عن عدد من كبار أركان الوزارة. وأشار إلى أن الاجتماع ركز على «استهداف ومطاردة المخطوبين قضائياً والتعاون بشكل متّمر مع الحكومة المحلية والمواطنين للقضاء على الخارجين على القانون».

يذكر أن مجلس محافظة نينوى كان انتقد عدم إشراكه أو إطلاعه على تفاصيل العملية الجديدة التي أسفرت حتى الآن عن اعتقال نحو 200 مطلوب وفقاً، لما أعلنته وزارة الدفاع.



بتجه الكونغرس الأميركي إلى إعطاء وزارة الدفاع (البنيتاغون) الحق في الاحتفاظ بـ 100 صورة حوالت سجن "أبوغريب" العراقي وعدم نشرها، في خطوة من شأنها أن تنهي معركة عن الصور كانت قد وصلت إلى المحكمة الأميركية العليا. وفي الصورة، أحد مشاهد التعذيب الذي تعرض له المعتقلون داخل سجن "أبوغريب" في بغداد عام 2003. (أ ب)

لإعداد للاجتماع، بينما من المقرر أن يبدأ وصول وزراء داخلية الدول المشاركة اليوم. مجدانياً، قتل أربعة أشخاص وأصيب خمسة آخرون، في حوادث متفرقة في أنحاء العراق أمس. وخطف مسلحون مجهولون مدنياً من أمام منزله في كركوك أمس. وفي محافظة الأنبار، ادى انفجار

لحقيق الأمن في جميع أراضيه. وتأتي هذه الاجتماعات وسط جو من التفاؤل بالخروج بمزيد من الإجراءات التنسيقية بين الدول الأعضاء التي من شأنها حفظ الأمن والاستقرار في العراق. وكان وصل إلى القاهرة أمس الأول، خبراء أمنيون من العراق وسورية والأردن والكويت وتركيا

الذي بدأت أمس، أعمال اللجان التحضيرية للاجتماع السادس لوزراء الداخلية لدول جوار العراق، والذي سيعقد بعد غد الثلاثاء في مدينة شرم الشيخ، على مدى أربعة أيام، برئاسة وزير الداخلية المصري حبيب العادلي.

في ذلك بدأت أمس، أعمال اللجان التحضيرية للاجتماع السادس لوزراء الداخلية لدول جوار العراق، والذي سيعقد بعد غد الثلاثاء في مدينة شرم الشيخ، على مدى أربعة أيام، برئاسة وزير الداخلية المصري حبيب العادلي. ويبحث اجتماع وزراء داخلية دول الجوار سبل دعم العراق

## لبنان: «المشاورات» إلى الواجهة مجدداً بعد توقيف المتورطين في جريمة «عين الرمانة»

### لقاء بين نصرالله وجنبلاط... وترحيب مشترك بدعوة «قمة دمشق» إلى تشكيل الحكومة

الإمال عليه لتشكيل الحكومة». وأشار عضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب هاني قببسي إلى أن الواقع الإيجابي الذي كرسته القمة السعودية السورية انعكس إيجاباً على كل المواقف وكل التصريحات، لافتاً إلى أنه إذا انعكس الواقع الإيجابي الذي كرسته قمة دمشق استقراراً في لبنان يصبح تشكيل الحكومة تحصيل حاصل».

وكشف أمين سر كتلة «التغيير والإصلاح» النائب إبراهيم كتغاف أن «هناك ضوءاً برتقالياً يشير إلى إمكانية إطلاق الرئيس الحريري إلى السرايا بحكومة وحدة وطنية»، مؤكداً رفض «أي تدخل خارجي بالشؤون الداخلية اللبنانية، والمطلوب تأمين طمأنينة في الداخل تؤمن الاستقرار للبنان، وتؤثر على العلاقات الإقليمية إيجاباً لا العكس». وشدد على أن «من يريد فعلاً تأليف حكومة وحدة وطنية ليس مؤكداً أن يعطى إيجابيات، والكلم في دائرة الانتظار»، متسائلاً: «هل نراهن على اتصال من الرئيس السوري بالرئيس اللبناني ونبني

مستمرراً في سبيل تحقيق الأهداف المشتركة». وفي إطار متابعة جريمة عين الرمانة، ألقت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني القبض على جميع المشركين في الحادثة، بعد توقيفها اثنين منهم أمس. وبدأت التحقيقات معها إسوة بالثمانية الذين تم توقيفهم سابقاً تمهيداً لتسليمهم إلى القضاء.

## مواقف

وفي سياق المواقف، رأى وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال إيلي ماروني، أن «هناك بيانين مختلفين صادرين عن القمة السعودية السورية». وأشار إلى أن «التقريب السعودي السوري يمكن أن يخفف عن بعض الضربات، ولكن ليس مؤكداً أن يعطى إيجابيات، والكلم في دائرة الانتظار»، متسائلاً: «هل نراهن على اتصال من الرئيس السوري بالرئيس اللبناني ونبني

السياسي الزيارة التي قام بها رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب وليد جنبلاط، يرافقه نجله تيمور والنائب اكرم شهيد، إلى الأمين العام لحزب الله في حضور رئيس لجنة الارتباط في «حزب الله» وفيق صفا. وتلاقى الطرفان، وفقاً لبنان أصدرته الدائرة الإعلامية في «حزب الله»، عند «إيجابية اللقاء السعودي السوري الكبير وأهمية الانفتاح العربي العربي، وضرورة ترسيه حالة عامة لتجاوز الأزمات التي تمر بها الأمة الإسلامية والعربية».

مرشحين بدأي مبادرة لتشكيل الحكومة اللبنانية وأخرها الدعوات السورية السعودية المشتركة إلى تجاوز الأزمة اللبنانية وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية». المجتمعون قُتِموا المرحلة التي تلت اللقاء الأول بين الطرفين، وشددوا على «ضرورة المضي قدماً في كل ما من شأنه تكريس أجواء المصالحة»، واتفقوا «على إنقاء التواصل قائماً ودايماً والتشاور

لم تتبلور الترجمة العملية للقمة السعودية السورية على الساحة المحلية بعد، على الرغم من الأجواء الإيجابية وتلقف مختلف الأطراف السياسية لمضمونها بتفاؤل كبير. ومع تراجع وتيرة الهم الأمني، من المقرر أن يقبل الأسبوع المقبل غداً، بحركة اتصالات ومشاورات جديدة، في ظل تلميح بعض القوى باستعدادها للولوج إلى مرحلة توزيع الحقائق.

وبينما أشارت أوساط «التيار الوطني الحر» إلى «ضوء برتقالي» أمام الرئيس المكلف سعد الحريري في طريقة إلى السراي الحكومي، وأفادت معلومات عن توجه وفد مشترك ضم معاون السياسي لرئيس المجلس النيابي نبيه نيري، علي حسن خليل، والمعاون السياسي لأمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله، حسين خليل، إلى دمشق لتبليغ نتائج القمة ونقلها إلى رؤسائهم، خرق الجمود

في انتظار الضوء الأخضر لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية. أرخت القمة السعودية- السورية بظلالها على المشهد السياسي، من خلال المواقف والتصريحات المرنة، بالتزامن مع تعهد الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله ورئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب وليد جنبلاط، بالعمل من أجل تذليل العقبات لتشكيل الحكومة في أسرع وقت.

## بيروت - الجريدة.



فتيان إندونيسيون يلهون أمس، في إحدى المناطق التي تعرضت لهزة أرضية، شمال منطقة بادانغ منذ أيام. وتبدو مروحية أميركية في الأجواء، علماً بأن العديد من قطع البحرية الأميركية الموجودة في المنطقة إلى جانب المروحيات بدأت أمس، في المساهمة في أعمال الإغاثة بهدف إنقاذ آلاف المتكويين. (أ ب)

## إعادة هيكلة أم تصفية حسابات في الـ «LBC»؟

### دنيز «لن تسكت عن حقها»... وموظفون جدد إلى الواجهة

الى انها من الموظفين المقربات من مدير الأخبار والبرامج السياسية جورج غانم وشقيقه مارسيل)، والذي كانت الإعلامية مي شدياق من ضحاياها، وهو ما لم يعد خافياً على أحد، فضلاً عن تحجيمهم للعديد من الموظفين ومنعهم من أن يكون لهم برامجهم السياسية الخاصة وحصر نشاطهم بتقديم نشرات الأخبار أو تغطية الأحداث، على الرغم من كفاءتهم العالية.

وتلّفح هذه المصادر الى ان إقفال بعض الأقسام، وأخرها على سبيل المثال لا الحصر قسم الديكور والمنشرة، غالباً ما كان يوازيه افتتاح شركات رديفة تتعامل معها في سياق متواصل، علمت «الجريدة»، ومن مصادر موثوقة أن الرّميل مارسيل غانم استدعى صحافياً ناشئاً، يعمل في القسم السياسي في صحيفة «الأخبار»، وسيتولى إعداد برنامج «كلام الناس»، الذي يبت مساء كل خميس على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال.

ومما زاد الطين بلةً، وجعل التهم جبار الضاهر هو استبعاد بعض الموظفين، المشهود لهم بكفاءة تهم وبموضوعيتهم في مقاربة أكثر المواضيع حساسية، وفي مقدمتهم الزملاء في قسم الأخبار دنيز رحمة فخري، وديامان ججع، وفيرا بومنصف، وغسان الترق...

مراسلة LBC إلى السراي الحكومي، أكدت في اتصال أجرتها معها «الجريدة»، أن قرار صرفها لا يمكن أن يُفهم إلا من منطلق سياسي في ظل غياب أي مبرر مهني أو مهني، وعدم تلقئها أي ملاحظة أو إنذار طوال فترة عملها منذ 17 عاماً.

دنيز، التي لا تزال مفاجأة بمضمون القرار الذي بُلِغَتْ إياه من خلال السكرتيرة، أكدت انها لم تُجر أي اتصال بإدارة المؤسسة، لا سيما أنها لا تبتلع إلى الحصول أمام أي وساطات من أي جهة أتت مع المؤسسة اللبنانية للإرسال، وكشفت انها تعتزم مطلع الأسبوع متابعة

طبعاً في ان تكون السبباقة في تغطية أي خبر. قرار صرف الموظفين لم يكن مفاجئاً، مع تسرب بيار الضاهر قبل تنفيذ القرار عبر الصحف نية المؤسسة زمزمه»، بعض الأقسام، نظراً للتغيير في تركيبة الإعلام نفسه ودخول الإعلام الجديد على الساحة... الأمر الذي يستدعي استبعاد من لا يستطيع مواكبة ما يجري.

ووفقاً لمصادر مطلعة على كواليس المؤسسة وموظفيها، ومتعاطفة مع «المصرفيين» فإن

بيروت - ليل أبورحال كالعدي، تنتقل عملية الصرف التعسفي للموظفين من مؤسسة صحافية إلى أخرى في لبنان، بدءاً من صحيفة «النهار» التي تخلّت عن عدد كبير من الرميل العتيق والمخضرم من موظفيها، مروراً بتلفزيون الـ(MTV)، الذي تخلّى بدوره عن عدد من موظفيه بعد أشهر قليلة من انطلاقته، وصولاً إلى المؤسسة اللبنانية للإرسال.

«النهار» والـ(MTV مرتبطة بتقليص الأعباء المادية والتخفيف من الموظفين الفعلي الانتخابية، على ما برر القائمون على المؤسساتين، فإن الصرف من المؤسسة اللبنانية للإرسال فتح الشهية أمام سيل من التساؤلات، مع اتضاح أن ضحايا عملية الصرف هذه من لون سياسي واحد، أي من «القوات اللبنانية»، التي تخوض صراعاً قانونياً من أجل استعادة ملكيتها للقناة التلفزيونية.



# «طالبان» تنقل المعركة إلى قلب قيادة الجيش الباكستاني

## هجوم على مقر الجيش في روالبندي يسفر عن مقتل ستة جنود

لا يبدو أن العملية الضخمة التي يقوم بها الجيش الباكستاني ضد مسلحي حركة «طالبان» في المناطق القبلية الحدودية مع أفغانستان، قد نجحت في تحجيم قوة مقاتلي تلك الحركة الذين يزدادون جسارة ودموية في كل اعتداء ينفذونه ضد القوى الأمنية والمدنيين على حد سواء.

بعد يوم من قتل مهاجم انتحاري 49 شخصاً بسيارة ملغومة في مدينة بيشاور، شنّ مسلحو حركة «طالبان» أمس، هجوماً انتحارياً نوعياً جديداً، إذ أعلن مسؤولون عسكريون باكستانيون أن من يشتهيه في أنهم متشددون يرتدون زياً عسكرياً هاجموا مقر قيادة الجيش الباكستاني في مدينة روالبندي، مما أسفر عن مقتل ستة حراس وأربعة من المسلحين. ووقع الهجوم عند مقر الجيش الباكستاني الواقع تحت حراسة مشددة في الوقت الذي يستعد الجيش لشن عملية كبيرة ضد متشدد حركة «طالبان» الباكستانية في معقلهم في شمال غرب البلاد على الحدود مع أفغانستان.

وقدم المتحدث باسم الجيش الباكستاني الجنرال أثار عباس تفاصيل عن الهجوم خلال مقابلة على قناة «جيو تي في» الباكستانية، فأكد مقتل الجنود الستة، مشيراً إلى أن عملية بحث جوي انطلقت بعد الهجوم المسلح من أجل تحديد مكان المسلحين الفارين في المناطق المجاورة لمقر الجيش. وكان عباس أكد أن الوضع في المقر الرئيسي للجيش في روالبندي أصبح تحت السيطرة، مؤكداً مقتل «الإرهابيين» الأربعة الذين نفذوا الهجوم المسلح، مشيراً إلى أن فرقة «كوماندوس» طوّقت المنطقة، وبدأت عملية بحث لتحديد مكان مسلحين آخرين، يعتقد أنهم فروا إلى مناطق مجاورة.

وروى مسؤولون أمنيون تفاصيل عن الحادث، مفادها أن المسلحين

هاجموا مقر الجيش الذي يخضع لحراسة مشددة في حين كانوا في سياراتهم، لكن تم رصدهم عند الحاجز رقم 1 ففتحو النيران ورموا خمس قنابل يدوية على الباب الرئيسي. وقال مسؤول أمني: «ارتدوا بزات عسكرية وحاولوا الدخول إلى المقر الرئيسي، لكن عند توقيفهم فتحو النار ورموا القنابل اليدوية». وذكر مصدر الجيش أن «الرابعة إرهابيين قتلوا في حين القبي القبض على اثنين آخرين». وأفادت مصادر إعلامية بأن إطلاق النار استمر مع المسلحين مدة 40 دقيقة، وسمع دوي ثلاثة انفجارات، وانتشر الجنود على الطرق المتاخمة للمقر في حين حلقت مروحتان فوق المنطقة.

وكانت تقارير سابقة أفادت عن إطلاق نار كثيف قرب المقر الرئيسي للجيش الباكستاني في روالبندي، في حين سمع دوي انفجار قوي في المكان.

ونقلت «جيو تي في» عن شهود قولهم أن إطلاق النار بدأ عندما أوقف حراس سيارة نقل قرب مقر الجيش، فقام من بداخلها بإطلاق

كثيف للنيران، وطوق الجنود السيارة وردوا على مصدر النيران. وكانت تقارير سابقة أفادت عن إطلاق نار كثيف قرب المقر الرئيسي للجيش الباكستاني في روالبندي، في حين سمع دوي انفجار قوي في المكان.

### حظر إعلامي

على صعيد آخر، حظرت باكستان بث قناة «جيو تي في» مستقلةتين لانتهامهما الحكومة. وأوقف بث قناتي «جيو» و«ساما» مساء أمس. وظهرت رسالة من الهيئة المنظمة لوسائل الإعلام في باكستان على



جنود باكستانيون يتخذون وضعية قتالية بعد الهجوم في روالبندي أمس (رويترز)

بين مجموعة من الأجانب الذين احتجزوا قرب المنطقة القبلية بشمال غرب باكستان في الثامن والعشرين من أغسطس الماضي للاشتباه في صلتهم بتنظيم «القاعدة».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية السويدية كنت أوبيرغ أن الأربعة أطلق سراهم واستقلوا طائرة متجهة للسويد. ولم يقدم

أعلن مسؤول حكومي باكستاني أن ثلاثة بالغين وطفلاً سويديين أطلق سراهم بعدما اعتقلتهم السلطات الباكستانية أكثر من شهر.

وكان مهدي محمد غزالي ومينير عواد وزوجته صافية بن عودة من

### السجناء السويديون

القناتين تعلن أنها جمعت مؤقتاً بث «القناتين التلفزيونيتين الإخباريتين» حتى إشعار آخر. يُذكر أنه سبق أن منعت باكستان القناتين عندما أعلن الرئيس السابق برويز مشرف حالة الطوارئ في شهر نوفمبر من عام 2007. كما جمعت بث قناة «جيو» فترة قصيرة خلال مسيرة مناهضة للحكومة مطلع العام الجاري.

وكان مهدي محمد غزالي ومينير عواد وزوجته صافية بن عودة من

### الشيخان: مقتل شرطي وجرح 15

قتل شرطي وأصيب 15 شخصاً بجروح في انفجار في العاصمة الشيشانية غروزني، في ساعة متأخرة ليل أمس الأول. وصرح متحدث باسم المحققين في الشيشان، أنه قبل الانفجار هاجم مسلحون شاحنة للجيش بقاذفة قنابل لكن أحداً لم يكن بداخلها، وحضر عناصر شرطة إلى المكان قبل أن يتفجر شيء يعتقد أنه لغم أرضي. وتشهد جمهوريات شمال القوقاز الروسية وهي الشيشان وداغستان وأنغوشيا وكاراباغ-سيفروسيركاسيا منذ فترة أعمال عنف تقف وراءها جماعات مسلحة أصولية شنت هجمات متكررة على مراكز الشرطة.

(موسكو - يو بي أي)

### «القمة الثلاثية» تؤيد استئناف «السداسية»

دعت القمة الثلاثية الصينية-اليابانية-الكورية الجنوبية في ختام أعمالها في العاصمة الصينية بكين أمس، إلى ضمان الثقة المتبادلة بين الأطراف الثلاثة، والاستمرار في مساعي نزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية، والعمل على استئناف المحادثات السداسية. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن القمة انعقدت بحضور رئيس الوزراء الصيني ون جيا باو، ورئيس الوزراء الياباني يوكيو هاتوياما، والرئيس الكوري الجنوبي لي ميونغ باك. ونقلت عن بيان مشترك صدر في ختام القمة الجنوبية سنبدل جهوداً مشتركة لاستئناف المحادثات السداسية، وبالتالي ضمان السلام والاستقرار في شمال شرق آسيا. (بكين - يو بي أي)

## طهران: سنخُصّب بأنفسنا... «إذا لم نزوّد»

### ثلاثة أحكام بالإعدام بحق معارضين إصلاحيين

ودافع المتحدث باسم «مجلس صيانة الدستور» عن استقلالية المؤسسة الدستورية، مشيراً إلى أن مجلس الصيانة الذي يشرف على إجراء الانتخابات هو جهة مستقلة لا يخضع للسلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية في البلاد.

على صعيد آخر، ذكر تقرير إخباري أن خمس طائرات مقاتلة محلية الصنع من سرب الصاعقة انضمت إلى سلاح الجو الإيراني صباح أمس. وذكرت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية أن هذه المقاتلات صنعت بيد الخبراء الإيرانيين في سلاح الجو ووزارة دفاع الجمهورية الإسلامية.

وتم اختبار المقاتلات في مدينة أصفهان، بحضور وزير الدفاع أحمد وحيدى وقائد سلاح الجو، حسن شاه صافي والقائد العام للجيش اللواء عطاء الله صالحى وعدد من كبار القادة في السلاح الجوي الإيراني. (طهران - أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

بالاحتجاجات التي أعقبت الانتخابات. من ناحيته، أكد الزعيم الإصلاحى المعارض على نتائج الانتخابات الرئاسية مهدى كروبي، مرة أخرى أن انتهاكات خطيرة وقعت في السجون. مشيراً هذه المرة الى وجود معتقلات سرية غير قانونية في إيران.

### «إصلاح المؤسسات»

ورفض المتحدث باسم «مجلس صيانة الدستور» الإيراني عباس علي كدخدائي مشروع تشكيل مفوضية وطنية للانتخابات في البلاد. وقال كدخدائي في مؤتمر صحافي: «إننا نرى أن إصلاح المؤسسات المسؤولة عن إجراء الانتخابات لن يؤدي إلى أي نتيجة واضحة»، مؤكداً ضرورة تغيير ثقافة النهب من القانون. وأضاف أنه «لا يمكن تغيير المؤسسات الانتخابية لأنه يتعارض مع الدستور، داعياً إلى تغيير الأساليب والآليات التي أتبع حتى الآن في إجراء الانتخابات في إيران.

لأن هذا الأمر اقتصادي أكثر». وأوضح أن المفاعل يحتاج الى 200 كلغ من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المئة، من دون أن يدلي بتفاصيل إضافية. من ناحية أخرى، أعلن الرئيس التركي عبدالله غول في مقابلة مع وسائل إعلام فرنسية أن قبول طهران بإجراء عمليات تفتيش جديدة لبرنامجها النووي يشكل تطوراً «إيجابياً تماماً»، محذراً في الوقت عينه من أي توتر للأوضاع.

### أحكام إعدام

وذكرت وكالة الأنباء الطليعية الإيرانية نقلاً عن المتحدث باسم وزارة العدل زاهد بشيري راد أن «ثلاثة» أشخاص حوكموا ودرهم في الأحكام التي أعقبت الانتخابات الرئاسية صدرت أحكام بإعدامهم. وكانت منظمة العفو الدولية حذرت في وقت سابق من أمس طهران، من احتمالات صدور موجة من أحكام الإعدام تتعلق

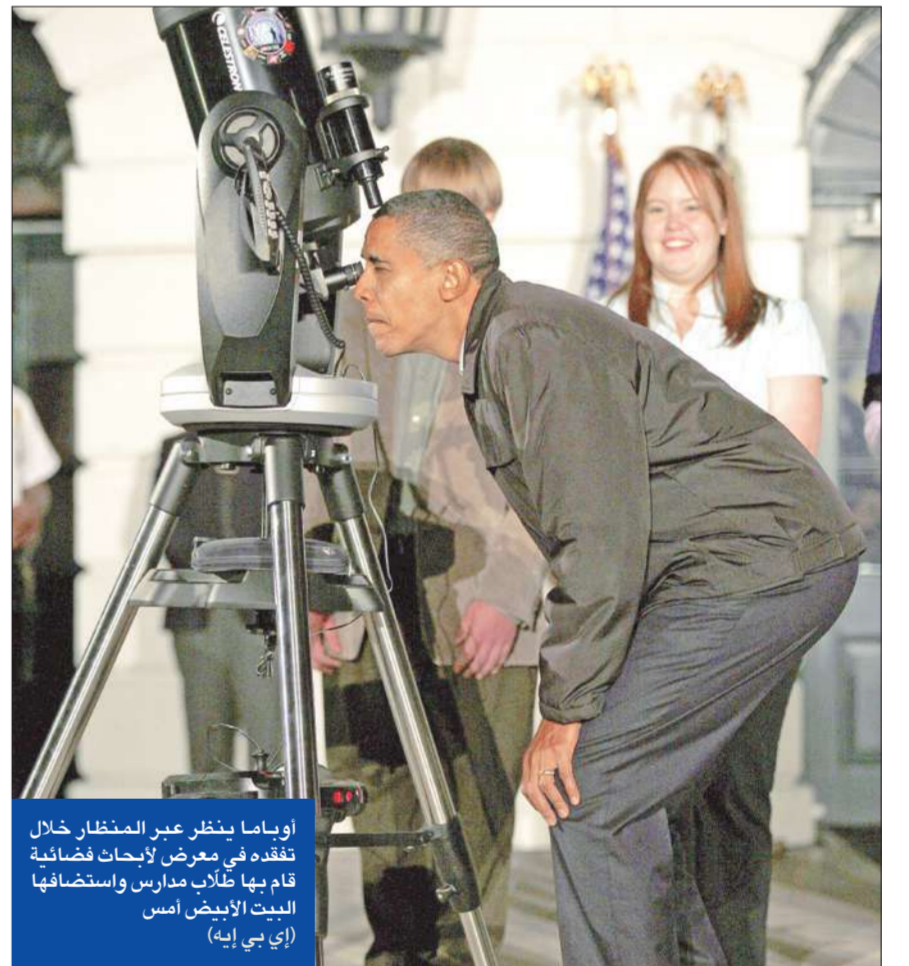
أكد المتحدث باسم المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية علي شيرازديان أمس، أن إيران ستقوم بتخصيب اليورانيوم الخاص بمفاعل أنحاح في طهران، إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن قيام دولة ثالثة بذلك.

وقال شيرازديان: «ستكتب رسالة نعلن فيها للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن إيران ستقوم بما يلزم من أجل توفير الوقود اللازم لمفاعل طهران». وكانت إيران والقوى الدولية الست، توصلت الى اتفاق يقضي بأن تسلّم طهران وقرودها المخصب بنسبة تقل عن 5 في المئة لدولة أخرى تقوم بتخصيبه بنسبة 19,75 في المئة، ثم تعيده إلى إيران من أجل تغذية مفاعل الأبحاث في طهران، وذلك تحت إشراف الوكالة الدولية.

وذكر شيرازديان أن «إيران تملك تماماً تكنولوجيا وتصنيع واستجلاس ذاتاً خلف طاولة المفاوضات» مزودة وسيلة ضغط، لافتاً إلى أن بلاده تفضل «شراء» الوقود بالحملة لمفاعل طهران

توالت ردود الأفعال الدولية أمس، على فوز الرئيس الأميركي بارك أوباما الخميس الماضي، بجائزة نوبل للسلام للعام 2009. وهنا الرئيس الروسي دميتري ميدفيدف أمس، نظيره الأميركي، وقال في رسالة التهنئة: «أنا اعتبر هذه الخطوة التي أقدمت عليها لجنة نوبل بمنزلة دليل على النظرة الواقعية لديناميكيات النمو في العالم وأمل أن يشكل هذا القرار دافعاً إضافياً لجهودنا المشتركة، الرامية إلى إقامة مناخ جديد في السياسة الدولية والترويج للمبادرات المهمة للأمن القومي». وأعلن وزير الخارجية الإيراني منوشهر منكي أن منح جائزة «نوبل» لأوباما كان «مبكراً ومستعجلاً». وأضاف: «إذا كان منح هذه الجائزة عاملاً مشجعاً على اعتماد توجه مبني على السلام العادل، والرفض العملي للسياسات العسكرية وتفرّد الإدارات الأميركية السابقة، فإن طهران لا تعارض ذلك». وصرح السناتور الأميركي جون ماكين، الذي كان مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة ضد أوباما، بأنه يتعين على الأميركيين الشعور بالفخر بفوز رئيسهم بجائزة «نوبل» للسلام. وأضاف: «اعتقد أن الأميركيين يشعرون دائماً بالسعادة عندما يتم تكريم رؤسائهم بشيء من هذا القبيل». وأقر السناتور الجمهوري المنتمي إلى يمين الوسط أنه «مندهش» لهذا القرار، الذي قال إنه على ما يبدو استند إلى توقعات اللجنة بشأن أوباما لا على إنجازات الحزب الديمقراطي.

كذلك، أشاد رئيس الحكومة الأسترالية كيفن رود بـ«القيادة العظيمة» للرئيس الأميركي وهنأه بفوزه بجائزة نوبل. وصرح متحدت باسم رود: «لقد أظهر الرئيس أوباما حتى الآن أنه يتمتع بحس قيادة عظيم في معالجة الشؤون الدولية، بما في ذلك نزع الأسلحة النووية والأزمة الاقتصادية العالمية والتبدلات المناخية وحقوق الإنسان». (استوكهولم - يو بي أي، أ ف ب)



أوباما يتنظر عبر المنظار خلال تفقده في معرض لإبحاث فضائية قام بها طلاب مدارس واستضافها البيت الأبيض أمس (أي بي إيه)

## أنان يطالب مثقفي العالم ونخبته بالضغط على الرؤساء قبل فوات الأوان منخياً

### يعشق شوارع كوبنهاغن ويتحول إلى فنان سينمائي بعد خروجه من الأمم المتحدة

لم يكن الأمر مرتباً. بل جاء مصادفة أن أقع في عشق شوارع كوبنهاغن منلما حدث مع كوفي أنان الأمين العام السابق للأمم المتحدة، الذي استوففته كثيراً تلك الشوارع النابضة بالحوية والعراقة والحداثة في آن واحد، وقاده ذلك إلى قطع كلمته الععدة سلفاً لإلقائها في افتتاح "منتدى الكتاب العالمي" مساء أمس الأول الجمعة في كوبنهاغن. للتعبير عن سعادته الغامرة بأنه بات بوسعه التحرك بحرية في معظم المدن، وهو أمر كان من المستحيل أن يتحقق في الماضي، في ظل التدابير الأمنية المشددة التي عادة ما كانت تحيط بزياراته إلى دول العالم بوصفه أميناً عاماً للأمم المتحدة، أكبر منصب بيروقراطي على وجه الأرض.

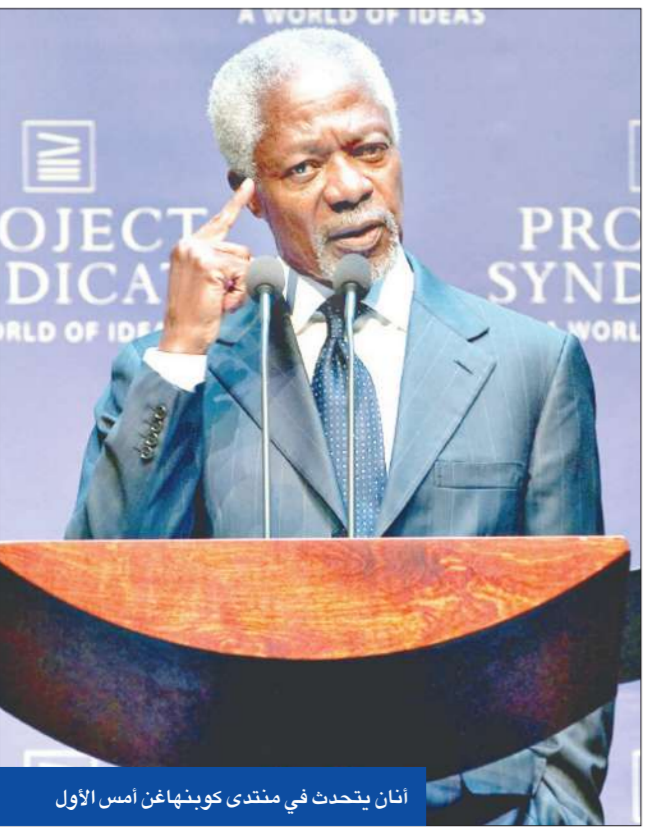
### كوبنهاغن - عظام الدوقية

الآن أصبح بمقدوري الخروج أنا وزوجتي إلى شوارع كوبنهاغن ومدن العالم للسير على الأقدام والإحساس بعمقة الترضّ حسب قول كوفي أنان أمام المنتدى الذي ترعاه مؤسسة «بروجيكت سنديكت» والحكومة الدنماركية ويحضره 300 من الكتاب والنقاد والخبراء البارزين على مستوى العالم في السياسة والاقتصاد والطاقة والفلسفة وغيرها من

المجالات العلمية والفكرية، بيد أن صاحب المنصب الدولي الرفيع السابق عاود حديثه مازحاً، أن الأمر له مزايا سواء في التريض أو حرية الإبحار، فانصرف سعيداً ونظرت إلى زوجتي وابسمنت... وانصرفت أنا وهي أيضاً سعيدين». بعد وقته التاملة مع شوارع كوبنهاغن وذكريات الماضي، مع أكبر مناصب الكرة الأرضية، عاد مجدداً إلى قضايا تلك الكرة المتلهية التي تزداد سخونتها وتتصاعد حرارة قضاياها يوماً بعد يوم، محذراً من أن ارتفاع درجة حرارة الأرض بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري العالمي، ليس بالأمر الهين، لأنها مسألة قد تتسبب في تدمير الأرض ومظاهر الحياة عليها، لافتاً إلى أن أكثر من 2500 عالم حذروا في مطلع العام الحالي من أن السير على مستويات الانبعاثات الكربونية الراهنة يقود العالم إلى تغيرات مناخية كارثية». وقال الأمين السابق للأمم المتحدة كوفي أنان موجها حديثه إلى المشاركين في المنتدى: «طالبكم بوصفكم تمثلون أكثر وسائل الإعلام تأثيراً ونفوذاً في العالم كله، بمواصلة الضغط

على القادة السياسيين ورؤساء الحكومات، للمشاركة شخصياً في قمة كوبنهاغن (المزعم انعقادها في ديسمبر المقبل)، وتوجيه تعليماتهم إلى المفاوضين التابعين لهم بالعمل على تهيئة الأجواء وتعميد الطريق أمام إبرام اتفاق يتعلق بانبعثات الطاقة في محل «بروتوكول كيوتو»، الذي ينتهي العمل به عام 2012. وأبدى معظم المتحدثين في الجلسة الافتتاحية للمنتدى، الذي يعقد تحت عنوان «من كيوتو إلى كوبنهاغن: مواجهة الاحتباس الحراري العالمي وتحقيق أمن الطاقة»، رغبتهم في التوصل إلى اتفاق بشأن التغيرات المناخية، إذ شدد رئيس الوزراء الدنماركي أندريس فوج راسمان في كلمته على ضرورة إعداد «أجندة خضراء» لمواجهة انعكاسات الاحتباس الحراري العالمي وتداعياته على الدول المختلفة، منتقداً بطء الوتيرة التي تسير بها المفاوضات الأممية، ومعبراً عن أمله في التغلب على العقبات التي تحول دون تحقيق توافق بشأن اتفاقية مناخية شاملة تعهد فيها الدول

الصناعية الكبرى والنامية بتحمل مسؤولياتها في هذا الصدد، مع العمل على مساعدة البلدان الأكثر فقراً والضعيفة. ومن جانبه، رأى رئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو، في كلمته التي ألقاها في افتتاح اليوم الأحد، أن المشكلة المتعلقة بالمناخ تنطوي على قضية أخلاقية مهمة: أولا من الجانب التنموي، إذ يتوقع أن تتحمل الدول النامية، وفق ما أشار كوفي أنان، العبء الأكبر للتغيرات المناخية التي لم يتسببوا فيها في الأصل، فضلاً عن افتقارها إلى الوسائل الضرورية لمواجهةها، ولفت باروسو إلى أن خطة أوروبا الرامية إلى مضاعفة تبني مصادر طاقة متجددة من 10 في المئة إلى 20 في المئة بحلول عام 2020 سوف تولد استثمارات إضافية تصل إلى 90 مليار يورو، وتسهم في خلق حوالي 700 ألف فرصة عمل، وتقليص فاتورة استيراد النفط والغاز الطبيعي بنحو 45 مليار يورو سنوياً بحلول عام 2020.



أنان يتحدث في منتدى كوبنهاغن أمس الأول

## الأزرق يعود اليوم من القاهرة

القاهرة - موفد جمعية الصحافيين حسين المطيري

**يصل في الثامنة والنصف من مساء اليوم وفد منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم قادماً من القاهرة، بعد هزائمه معسكره التدريبي استعداداً للقاء إندونيسيا في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس آسيا 2011، التي ستقام في الدوحة.**

ويصل وفد المنتخب في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم وقد منتخب الكويت الوطني لكرة القدم قادماً من القاهرة، بعد أن أنهى هناك معسكره التدريبي الذي استمر مدة 10 أيام، وتخللته مباراتان تجريبيتان أمام ليبيا (1/1)، والأردن، في إطار استعدادات الأزرق للقاء إندونيسيا في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس آسيا 2011 التي ستقام في الدوحة.

ومن المقرر أن يستأنف الفريق تدريبياته يوم الثلاثاء المقبل بصورة يومية على استاد نادي الكويت، احتفالاً بإدارة الفريق بعيد ميلاد اللاعبين حسين فاضل ويوسف ناصر الراشد، وقدم أسامة حسين لكل منهما هدية خاصة.

إجراءات أمنية مشددة حول مقر إقامة الأزرق، بسبب وجود مجموعة كبيرة من الجنود الأميركيين يتزلمون في نفس الفندق.

شكر مدير العلاقات العامة في الفريق سالم مبارك الناصر، مسؤول خطوط الجوية عبدالرضا البلوشي لاعب منتخب كرة اليد السابق، على جهوده لإنهاء إجراءات حجوزات سفر الوفد إلى الكويت.

### متفرقات

- تعرض مدافع المنتخب فهد عوض لإصابة في عضلة الفخذ، منعته من المشاركة في مباراة الأردن، كما طلب منه د. عبدالمجيد البناي عدم اللعب مدة أسبوع حتى لا تتفاقم هذه الإصابة.
- تم إلغاء مباراة ليبيا التي كان مقرراً لها نهاية الشهر الجاري، لصعوبة السفر بعد مباراة سورية مباشرة.
- احتفلت إدارة الفريق بعيد ميلاد اللاعبين حسين فاضل ويوسف ناصر الراشد، وقدم أسامة حسين لكل منهما هدية خاصة.
- إجراءات أمنية مشددة حول مقر إقامة الأزرق، بسبب وجود مجموعة كبيرة من الجنود الأميركيين يتزلمون في نفس الفندق.
- شكر مدير العلاقات العامة في الفريق سالم مبارك الناصر، مسؤول خطوط الجوية عبدالرضا البلوشي لاعب منتخب كرة اليد السابق، على جهوده لإنهاء إجراءات حجوزات سفر الوفد إلى الكويت.

الشيخ أحمد اليوسف في اجتماعه أمس مع الجهازين الإداري والفني، البرنامج التدريبي المرحلة الإعداد الثانية، إذ سيستمر الفريق في تدريباته اليومية خلال الأسبوع المقبل من دون لاعبي الكويت فقط، وسيقام معسكر تدريبي داخلي قبل مباراة سورية، والاتصالات جارية مع منتخب فنلندا الذي سيلعب مباراة تجريبية مع قطر نهاية الشهر الجاري، وهناك اتجاه آخر لإقامة معسكر تدريبي خارجي قبل لقاء هونغ كونغ الذي سيسبق لقاء إندونيسيا بأيام قليلة.

ومن جهة، أعرب أسامة حسين مدير المنتخب الوطني عن عميق شكره وتقديره لرئيس وأعضاء اللجنة الانتقالية على تعاونهم في إعداد هذا الفريق إعداداً جيداً من أجل التاهل لكأس آسيا بعد أن غيبت عنها كثيراً.

وأضاف حسين، حرصاً من الجهاز الفني على استمرارية اللاعبين في التدريبات، فغيابهم وعدم تجمعهم خلال الفترة المقبلة سيدمر علينا ما استفدناه من المعسكر، ولكن تعاون اليوسف وأعضاء اللجنة الانتقالية معنا جعلنا نتفاهل كثيراً، فقد تم اعتماد المعسكرات الداخلية والمباريات التجريبية مع فرق تستفيد منها فنياً.

وأشار حسين إلى أن «الانتقالية» تدرس حالياً وضع لاعبي العربي مع فريقهم في بطولة الأندية الخليجية، فتضارب المواعيد يربك حساباتنا، ولكننا لن نتوقف، فالمنتخب يضم 26 لاعباً حالياً نريد منهم مواصلة



لاعبو المنتخب في تدريبهم الأخير أمس

## «التايكوندو» إلى الدنمارك للمشاركة في بطولة العالم

الفني اعتمد خلال التدريبات على تطبيق الأساليب والتكتيك الحديث، الذي تم شرحه نظرياً، مشيراً إلى أن اختيار اللاعبين المشاركين في البطولة شهد صعوبة كبيرة لتقارب مستوى اللاعبين.

### ...والفضل يشارك في التحكيم

من جانب آخر غادر البلاد الحكم الدولي فرج معتوق الفضل، رئيس لجنة الحكام باتحاد الجودو والتايكوندو الكويتي، متوجهاً إلى العاصمة الدنماركية كوبنهاغن للمشاركة في تحكيم مباريات البطولة، كما سيشارك قبل انطلاق البطولة وبعد انتهائها في الدورات والحلقات الدراسية التثقيبية للحكام المعتمدة، من قبل اتحاد اللعبة الدولي، والتي ستستمر مدة تسعة أيام ويحاضر فيها عدد من الحكام والخبراء الدوليين.

وقال الفضل: «مشاركتي طبيعية لأنني من الحكام المعتمدين دولياً، وقد وقع على الاختيار منفرداً هذه المرة للمشاركة في تحكيم مباريات بطولة العالم للتايكوندو فئة الرجال، وبذلك سأكون الحكم الكويتي الوحيد الذي يشارك في البطولة».

### • وسام الجمال

يتوجه لاعبو منتخبنا الوطني للتايكوندو إلى الدنمارك للمشاركة في بطولة العالم التي تقام منافساتها ابتداءً من 14 حتى 18 من الشهر الجاري.

ويترأس وفد منتخبنا الوطني عضو مجلس إدارة الاتحاد أحمد سعد العتيبي، ويضم يعقوب الشطي إدارياً، وعقيل السيفاني مدرباً، وسنة لاعبين، هم: عجمان العجمان وعبدالله المنصور وناصر الحريرين وسلطان المطيري وبدر العنزي وجابر العطوان.

وفي تصريح خاص لـ«الجريدة» قال أمين سر الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو برغش الجفناوي إن اختيار اللاعبين المشاركين في البطولة جاء بعد فترة طويلة من التدريبات التي استمرت طوال شهر رمضان على فترة واحدة يومياً، ثم تحولت إلى فترتين وثلاث، عقب إجازة عيد الفطر المبارك واعتمدت التدريبات على رفع معدل اللياقة البدنية والمهارات الفنية وشرح التعديلات الجديدة التي أقرها الاتحاد الدولي للعبة، والتي ستطبق في تلك البطولة.

وأوضح الجفناوي أن الجهاز

يقادر البلاد صباح الغد وفد منتخبنا الوطني للتايكوندو، متوجهاً إلى الدنمارك للمشاركة في منافسات بطولة العالم خلال الفترة من 14 حتى 18 من الشهر الجاري.

## النصر لتحقيق الصدارة... والعربي للمحافظة عليها

الثاني على التوالي لتحقيق انطلاقته قوية، لمنافسة القادسية على صدارة المجموعة، وذلك بعدما استطاع التغلب بصعوبة على السالمية في مواجهة الماضية، وسيعتمد مرهبة محمد عبدالله في مواجهة اليوم على تشكيلة جديدة من الشباب الذي خاضوا التدريبات الأخيرة مع الأبيض لتحقيق الفوز اليوم ومواصلة صدارة المجموعة الثانية، أما في الطرف الآخر فيدخل الساحل لتعويض البداية السيئة في الجولتين الماضيتين بعد أن تلقى خسارتين أمام العربي بثلاثة أهداف لهدف وأمام الصليبيخات بهدفين لتخليق.

### العربي والتضامن

وفي أول مواجهات المجموعة الثانية يدخل العربي مواجهته أمام التضامن وهو يسعى إلى مصالحة جماهيره عقب تعادله سلبياً في اللقاء الماضي أمام الفحيحيل، وتغيير صورة المستوى السيء الذي ظهر عليه اللاعبون، الذين تعول عليهم جماهير الأضر كثيراً في تحقيق بطولة هذا الموسم، أما التضامن فيدخل المباراة اليوم وسط روح معنوية عالية بعد تحقيقه الانتصار في مواجهة الأولى أمام الفحيحيل بهدفين، في مباراة قدم خلالها مستوى جيداً وشهد تألق العديد من اللاعبين.

### الكويت والساحل

وعلى استاد محمد الحمد تنتظر الكويت مواجهة صعبة أمام الساحل عكس مواجهة الماضية أمام خيطان التي حسمها لمصلحته بأربعة أهداف نظيفة، وتكمن صعوبة اللقاء للأبيض بسبب الغيابات الكثيرة في صفوف الفريق بانضمام عدد كبير من لاعبي الأبيض إلى المنتخب

ويلتقي الكويت أمام الساحل على استاد محمد الحمد بنادي القادسية، ويلعب الصليبيخات أمام الفحيحيل على ملعب مساعد الشنفا في نادي التضامن.

### كاظمة والنصر

في مواجهة الأولى والوحيدة ضمن المجموعة الثانية كل من لقاء اليوم وعينه على تحقيق أول



لقطة سابقة من مباراة الأبيض أمام خيطان

## اكتمال الاستعداد لانطلاق «خليجي» كرة الطاولة



أعضاء اللجنة المنظمة خلال المؤتمر الصحفي

بالإضافة إلى الحكم العام والحكم المساعد.

موضحاً أن لجنة الحكم ستقوم بالاجتماع بحكم البطولة قبيل اجتماع اللجنة الفنية وذلك لإطلاع الحكام على نظام البطولة، وعلى جميع المستجدات والمهام التي سيكلفون بها.

لجنة الحكام بالاتحاد أن جميع حكم البطولة حكام دوليون على مستوى معين، وأشار إلى أن لجنة الحكام دائماً ما تحرص على انتقاء أفضل الحكام لإدارة جميع المباريات التي تشهد تنافساً قوياً بين اللاعبين المشاركين لإتاحة مبدأ تكافؤ الفرص، وأن تكون العملية التحكيمية على أكبر قدر من الحيادية.

وأضاف أن عدد الحكام المشاركين في البطولة يصل إلى 14 حكماً،

للانحادات العربية وذلك للتباحث في انتخابات الاتحاد الآسيوي لكرة الطاولة والتي سوف تقام في مدينة كئاو الهندية في الفترة من 22 إلى 27 نوفمبر المقبل على هامش فعاليات البطولة الآسيوية لكرة الطاولة.

### العجمي: نظام جديد للبطولة

أوضح مدير البطولة محمد فهد العجمي أن نظام البطولة سيكون مختلفاً، حيث ينص على مشاركة الفريقين أصحاب المركزين الأول والثاني في المسابقات المحلية بكل دولة.

وأضاف أن تلك الفرق تم تقسيمها إلى مجموعتين تضم كل منها فريقاً من كل دولة، لافتاً إلى أن المنافسات ستكون بنظام الدوري بالنقاط على أن يتأهل الأول والثاني من كل مجموعة للدور قبل النهائي.

### الكندري: 14 حكماً

أكد عبدالوهاب الكندري رئيس

الإنشاء، ومن المحتمل أن تشارك في البطولات المقبلة. وأوضح المعتوق أن المشاركة تقتصر على أبناء الخليج فقط، ولا يمكن السماح بمشاركة أي لاعب أجنبي أو محترف، مشيراً إلى أن اللجنة ستدرس إمكانية انتداب الأندية للاعبين محليين من أندية أخرى في نفس الدولة.

وأضاف أنه من المتوقع حضور عدد من الشخصيات البارزة في اللعبة، منهم رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة الطاولة محمد الحسيني، ورئيس الاتحاد الإماراتي للعبة داود الهاجري، ورئيس الاتحاد الليبي بكر فارس، ورئيس الاتحاد العراقي كاظم خزعل، وعضو الاتحاد التنفيذي لغرب آسيا حياة الخليفة، وعدد من أعضاء اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي بالإضافة إلى أعضاء اللجنة الفنية بالبطولة، وكذلك الضيوف على المستوى الخليجي والعربي والدولي.

وبين المعتوق أن فعاليات البطولة ستشهد اجتماعات دورية تنسيقية

أكد رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة الأندية الخليجية الرابعة والعشرين لخمس الطاولة ورئيس اتحاد الطاولة محمد المعتوق اكتمال جميع الاستعدادات لاستضافة الكويت للبطولة الخليجية في الفترة من 13 إلى 16 الجاري، مشيراً إلى أن اتحاد الطاولة رتب جميع الأمور المتعلقة بالاستضافة، ولم يتبقى سوى استقبال وفود الأندية الخليجية والإيزان ببدء الفعاليات. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في فندق النخيل بحضور مدير البطولة محمد العجمي ورئيس اللجنة الإعلامية ناصر السبحان ورئيس اللجنة الفنية خليفة الجريد وعضو لجنة التنسيق والمتابعة، والحكم العام للبطولة عبدالوهاب الكندري وعدد من رجال الأعلام.

وكشف المعتوق أن هذه البطولة تعتبر الكبرى بين البطولات السابقة، حيث تقرر مشاركة ناديين من كل دولة لزيادة المنافسة بين الفرق، مضيفاً أن الدولة الوحيدة التي لن تشارك هي عمان لأن اتحادها مازال في طور

### عقدت اللجنة المنظمة لبطولة الأندية الخليجية الرابعة والعشرين لكرة الطاولة مؤتمراً صحافياً مساء أمس الأول، أعلنت فيه اكتمال جميع الاستعدادات لانطلاق البطولة التي تشارك فيها عشرة أندية تمثل 5 دول.

## جابر نصار ينفى صلته بمقالات المواقع الإلكترونية



جابر نصار

مضى شخصياً حول المواضيع التي يتم نشرها باسمي، وأنا منها براء، مختتماً تصريحه بأنه يتمنى الاضطر إلى اللجوء إلى القنوات القضائية، ليكشف أصحاب النفوس المريضة عن هذا العبث املا من اصحاب المواقع ممارسة دور رقابي جاد بعيداً عن الإثارة المغرضة.

نفى الإعلامي جابر نصار صلته بأي مواضيع تفيد باسمه في بعض المواقع الإلكترونية، وأبدى استغرابه أن تنشر زوايا ينتحل بها البعض اسمه واسم زوايته (سقط سهواً) التي عرف من خلالها. وأكد نصار أن هناك من يحاول الإساءة إليه عبر استغلال اسمه في مهاجمة بعض الأندية أو شخصيات رياضية، ليس بيته وبيته الا كل تقدير واحترام ومحبة، مضيفاً: «مهما اختلفنا في الرأي والرؤية فإنني التزم الموضوعية والأدب الذي يملئه على ضميري الأخلاقي والمهني، وأرفض الأساليب المبتذلة والأوصاف التي تدم وتشتم آخرين باسمي من أجل الإساءة إلى شخصي وعلاقتي وتصفية حسابات لا ناقة لي فيها ولا جمل».

وقال نصار: «كان يجب على المسؤولين في هذه المواقع الإلكترونية تحري الدقة والاستفسار

# استعدادات وطموحات متفاوتة لفرق الكرة الطائرة

محمد عبدالعزيز

أكد مدربو الفرق الكويتية للكرة الطائرة استعداداتهم لانطلاق الموسم الجديد، المقرر أن يبدأ غدا الاثنين بمنافسات بطولة الاتحاد، إذ خاض معظم الفرق الـ 11 مباريات تدريبية متفاوتة المستوى محليا وخارجيا.

قال التونسي محمد كعبار مدرب نادي القادسية حامل لقب البطولة في آخر ثلاثة مواسم: "إن استعدادات الإصفر غير كافية، بعد تغيير موعد انطلاق منافسات الموسم، مشيرا إلى أن الإصفر جاهز في جميع الأحوال للدفاع عن لقبه.

وأكد كعبار أن القادسية اكتفى بخوض مباراتين تجريبيتين مع فريق الكويت، موضحاً أن المباريات الثلاث التي سيلعبها الفريق في بداية البطولة هي استكمال لفترة المباريات الإعدادية للموسم. وكان القادسية قد جدد عقد محترفه التونسي نور الدين بن حفظ للموسم الثاني بعد ظهوره بشكل لافت، وضم إلى صفوف الفريق الأول الناشئ نواف العنزي كليبرو، إضافة إلى بعض لاعبي فريق تحت 19 سنة.

## الوايل: نأمل التعويض

أما العربي فانطلق في تدريبه استعدادا للبطولة منذ أيام قليلة بعد انتهاء أزمة "اضراب اللاعبين" الذي بذل فيها عضو مجلس إدارة النادي ياسر ابل مجهودا كبيرا، ويحاول مدربه الوطني عبدالرضا الوايل تعويض الفترة الماضية وصولاً إلى مستوى مقنع مع بداية منافسات البطولة.

وينتظر الفريق وصول المحترف الانغولي الجديد "بنوكا" الذي تعاقد معه لدعم صفوف الفريق في الموسم المقبل.

## البحوه: نتظر من اللاعبين الكثير

وقال خالد الجوه المدرب المساعد للفريق كاظمة إن الفريق يتدرب منذ شهر ونصف، ونحمد الله أن اللاعبين وصلوا إلى مستوى جيد بفضل الانتظام في التدريب والإصرار على تحقيق نتائج مميزة، هذا الموسم.

وأكد الجوه أن الفريق خاض أربع مباريات تدريبية مع فريق الكويت والتضامن والساحل، وظهر اللاعبون مستوى "أى بأس به" لكن نتظر منهم الكثير في المباريات الرسمية. يذكر أن كاظمة تعاقد هذا الموسم مع المدرب الصربي الكسندر لقيادة الفريق خلفا للوغسلافي ومورو لسوء نتائج الفريق، وضم

محترفا صربيا هو إيفان تودروفك لدعم صفوف البرتقالي، كما عاد إلى صفوف الفريق لاعبه المعار إلى نادي الساحل في الموسم الماضي أحمد الرويح.

## بن العايبه: هدفا المنافسة

أما الجزائري عبدالمنصف بن العايبه مدرب نادي الكويت فقال: "تضخيم نادي الكويت للموسم الجديد كانت مميزه رغم عدم الانتظام في فترة شهر رمضان، لكن الفريق استعد جيدا للموسم المقبل". وأكد بن العايبه أن هدف الأبيض هذا الموسم هو المنافسة على جميع البطولات، وهذا حق مشروع لنا، وسنقاتل عليه. وتعاقد الكويت مع المحترف الانغولي "محمد بلال" لدعم صفوف الفريق في الموسم المقبل، وخاض 7 مباريات تدريبية داخلية استعدادا لانطلاق الموسم.

## الصبيحي: في انتظار وصول السماري

من جهته، أكد عارف الصبيحي مدير لعبة الكرة الطائرة بنادي الساحل أن الفريق وصل إلى نسبة 70 في المئة من استعداداته للموسم الجديد، مشيراً إلى أن إدارة الفريق واللاعبين مصممون هذا الموسم على الصعود إلى المربع الذهبي في جميع البطولات. وقال الصبيحي، إن القوة الضاربة للفريق ستكتمل بعد وصول البطاقة الدولية للمحترف التونسي طارق السماري. وتعاقد الساحل مع المدرب التونسي صابر عبدالواحد لقيادة الفريق خلفاً لابن جلدته نور الدين بن سليمان، وخاض ثلاث مباريات تدريبية مع فرق الجهراء وكاظمة والكويت.

## الظفيري: البطولة لتحديد النواص

وأكد أحمد الظفيري مدير الكرة الطائرة في الجهراء، أن البطولة المقبلة تعتبر تجربة للاعبين الفريق، وكذلك لتحديد الاحتياجات والنواص قبل بدء منافسات الدوري العام. وأشار الظفيري إلى أن مجلس إدارة النادي سيدعم كل العون للفريق وستعاقد مع محترفين ذوي شان لدعم صفوف الفريق خلال الفترة المقبلة. يذكر أن إدارة الجهراء أسندت مهمة تدريب الفريق للمدرب الوطني فوزي المعتوق وخاض أربع مباريات تدريبية داخلية استعدادا لمنافسات الموسم.

## النصافي: معسكر إيجابي

من جانبه، أكد حامد النصافي مدير لعبة الكرة الطائرة في التضامن أن المعسكر التدريبي الذي خاضه الفريق في القاهرة خلال الفترة الماضية، كان جيدا واستفاد منه اللاعبون، خاصة في المباريات التدريبية الست التي خاضها الفريق مع فرق المقدمة في الدوري المصري. وأشار النصافي إلى أنه جدد الثقة في المدرب التونسي رياض الغندري، وفي ابن جلدته المحترف أحمد القراموصي، وسيصل المحترف خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن الفريق اكتفى بمبارتين تجريبيتين مع الكويت وكاظمة.



محمد كعبار

## السالمية استعداد حسب الإمكانيات

ويسعى السالمية في موسمه الثاني بعد غياب قرابة عقدين من الزمن عن منافسات الكرة الطائرة، إلى الظهور بشكل لافت وتحسين الصورة، خاصة بعد التعاقد مع المدرب الوطني نجيب المزيعل خلفاً لإسماعيل نذر.

واكتفى السماوي بلاعب الموسم الماضي، وضم لاعب نادي التضامن محمد العبيد لدعم صفوف الفريق، وخاض مباراتين تجريبيتين مع فريق اليرموك والفحيحيل.

وقال مدير اللعبة مجيد بوحمد إن الفريق استعد بصورة مناسبة حسب إمكانياته المتاحة، وسعى إلى الظهور بشكل جيد خلال الموسم المقبل، باعتبار أن مشاركتنا في الموسم الماضي اقتصر على مباراة واحدة في بطولة كأس الاتحاد.

## فلاح بوراضي: سنقدم موسما جيدا

أكد فلاح بوراضي مدير لعبة الكرة الطائرة في نادي الصليبيخات أن الفريق سيقدم موسما جيدا بفضل الاستعدادات القوية التي انتظم فيها لاعبو الفريق بصورة جيدة منذ شهر أغسطس الماضي. وقال بوراضي أن بصمات المدرب التونسي الجديد رشيد الكوش الذي تعاقد مع النادي خلفاً للمصري نبيل كحلة وضحت على مستوى اللاعبين.

يذكر أن الصليبيخات دعم صفوفه باستعارة لاعب نادي القادسية ثامر العنزي، وجدد الثقة في المحترف التونسي سامي السلايمي للموسم الثاني، وخاض الفريق مباراتين تجريبيتين مع السالمية والكويت.

## المطيري: تكوين فريق قادر على المنافسة

وقال خالد المطيري مدرب نادي اليرموك: "سعى إلى تكوين فريق قادر على المنافسة، وأن طموحاته كبيرة في تحقيق نتيجة إيجابية في أول موسم لي مع الفريق"، مشيراً إلى أن استعدادات الفريق البدنية وصلت إلى القمة، والنواحي الفنية في تصاعد مستمر.

وأشار المطيري إلى أن الفريق خاض مباراتين تجريبيتين مع فريق الكويت والسالمية ودعم صفوفه بثلاثة لاعبين محليين هم عبدالله كامل لاعب الكويت السابق، ومشعل المطيري لاعب الجهراء، ومحمد المسباح لاعب القادسية.

## أول ظهور للفحيحيل

وتعد هذا البطولة هي الظهور الأول لفريق الفحيحيل بعد ابتعاده عن منافسات الكرة الطائرة لفترة طويلة، وتطمح إدارة النادي في تكوين فريق جيد يكون له مستقبل في القريب العاجل.

# غانا تعبر كوريا إلى نصف النهائي والمجر تطيح بإيطاليا

بلغ منتخب غانا الدور نصف النهائي من كأس العالم للشباب (دون 20 عاماً)، التي تستضيفها مصر حتى 16 أكتوبر. بفوزه على منتخب كوريا الجنوبية أمس الأول في السوي، وفي مباراة ثانية بلغ منتخب المجر الدور نفسه بفوزه على نظيره الإيطالي بعد التمديد لانتهاء الوقت الأصلي بالتعادل، في مباراة شهدت طرد أربعة لاعبين.

## القاهرة - علاء محبوب

تأهل منتخب غانا للدور نصف النهائي في مونديال الشباب، على إثر تغلبه على منتخب كوريا الجنوبية 2-3 في واحدة من أقوى مباريات البطولة، وتقدم المنتخب الغاني بعد مرور 9 دقائق فقط بقدّم اللاعب أدنايه من كرة عرضية من الجهة اليمنى سدها بيساره في المرمى، وأضاف اللاعب رانسفور أوسي الهدف الثاني لغانا في الدقيقة 28 بنفس طريقة الهدف الأول، ونجح اللاعب الكوري باركي هي سونغ في تقليص الفارق في الدقيقة 31 بضربة رأسية سكنت مرمى الحارس الكوري. وعاد منتخب غانا إلى التالف والسيطرة على مجريات الأداء، وأضاف الهدف الثالث في الدقيقة 77 عن طريق المتألق أدنايه الذي توغل داخل منطقة الجزاء وراوغ أكثر من لاعب، وسدد بهدوء في مرمى الحارس الكوري. وجدد اللاعب الكوري كيم دونج أمال فريقه عندما أحرز الهدف الثاني في الدقيقة 81 لتصبح النتيجة 2-3.

وحاول الفريق الكوري إدراك التعادل، لكن صلاية الدفاع الغاني حالت دون تحقيق الأمل الكورية.

## لقاء تراجميدي

نجح المنتخب المجري في العبور إلى نصف نهائي مونديال الشباب، لأول مرة في تاريخه واحتياض نظيره الإيطالي بنتيجة 2-3 في مباراة "تراجميدي" حلفت بالإنارة والأحداث الغربية بعد وقت إضافي، حيث شهد اللقاء حالات طرد "بالجملة"، لم تقتصر على اللاعبين فقط، بل امتدت إلى الأجهزة الفنية أيضاً، إذ طرد حكم اللقاء ثلاثة لاعبين من إيطاليا ومديرهم الفني، وطرّد لاعبا من المجر والمدير الفني للفريق. وتقدم الفريق المجري مبكراً من ركلة جزاء في الدقيقة الأولى، أحرز منها اللاعب كومان الهدف الأول، وتعادل المنتخب الإيطالي بإقدام لاعبه مارونتا قبل نهاية الوقت الأصلي من المباراة بسبع دقائق من تسديدة قوية سكنت شبكات الفريق المجري.



لاعبو المنتخب الغاني يحتفلون بالفوز

من الكرة التي تسلمها وانفرد بها بحارس إيطاليا وسدد محرراً هدف الفوز لفريقه وتاهله لنصف النهائي، ليواجه الفريق الغاني في لقاء صعب التنبؤ بنتيجته.

وتمكن مهاجم المجر كريستيان نيميت من تسجيل هدف فريقه الثاني في الدقيقة 12، بعدما راوغ حارس المرمى، وبعدها بدقيقة واحدة استطاع لاعب المنتخب الإيطالي

يونافينيتورا، بمهارة فريدة إحرز التسديدة من تسديدة قوية على يمين الحارس الإيطالي. وفجر اللاعب المجري نيميت المفاجأة قبل نهاية اللقاء بأربع دقائق، وأحرز هدفاً قاتلاً

## سلة كاظمة تتعاقد مع الأميركي «وسلي»

جابر الشريف

تعاقد الفريق الأول لكرة السلة بنادي كاظمة مع المحترف الأميركي اساري وسلي، لتدعم صفوف الفريق الأول لكرة السلة بالنادي، استعداداً للموسم المقبل، ويشغل وسلي مركز الارتكاز "سنتر" ويبلغ طوله 2.3 متر، وسبق له الاحتراف بالدوري الألماني، وقد شارك وسلي مع فريقه الجديد خلال معسكره التدريبي، الذي أقامه الفريق في العاصمة اللبنانية بيروت في المباريات التدريبية. وقدم مستوى جيداً نال به إعجاب مدرب الفريق البحريني سلمان رمضان، مما دفع إدارة الفريق إلى التعاقد معه، ويعتبر وسلي هو المحترف الثاني للفريق بعد مواطنه أودن الذي يشغل نفس المركز أيضاً "سنتر".

## درويش القادسية يقترب من اليرموك

اقترب لاعب الفريق الأول لكرة السلة بنادي القادسية أحمد درويش من الانضمام إلى الفريق الأول بنادي اليرموك، وذلك بعد أن قطعت المفاوضات شوطاً كبيراً بين الطرفين، ويعتبر درويش من اللاعبين الذين يمتازون بالطول، بيد أن العدد الهائل من اللاعبين لدى القادسية جعل إدارة النادي تستغني عن بعض اللاعبين من بينهم درويش، ومن المحتمل أن يحسم موضوع انتقال درويش إلى اليرموك خلال اليومين المقبلين، لا سيما بعد رفض العرض المقدم إلى اللاعب من سلة السالمية التي تشارك حديثاً في بطولات السلة للموسم القادم.

# عديريه يقود «الفراعنة» إلى فوز ثمين على «الرصاصات النحاسية»

## مصر تجدد آمالها في التأهل لكأس العالم بعد الفوز على زامبيا

## القاهرة - محمد القاضي وحازم صلاح الدين

جّد المنتخب المصري أماله في الوصول إلى كأس العالم 2010 بعد فوزه على المنتخب الزامبي على أرضه ووسط جمهوره بهدف نظيف أحرزه حسني عديريه في الدقيقة 68 من المباراة ليرفع رصيده إلى النقطة 10 ويتساوى مع منتخب الجزائر.

حافظ المنتخب المصري على حظوظه في التأهل لمونديال 2010 بجنوب إفريقيا، بعدما نجح في تحقيق فوز ثمين على مضيفه منتخب زامبيا بهدف نظيف أحرزه حسني عديريه، في المباراة التي أقيمت بينهما أمس ضمن منافسات الجولة قبل الأخيرة للتصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم.

## تالق الحضري

بدأ المنتخب المصري المباراة بتشكيل مكون من عصام الحضري في حراسة المرمى، وإمامه وأثل جمعة وهاني سعيد وأحمد سعيد "أوكا"، وفي الجيمن محمد بركات، وفي اليسار سيد معوض، وفي الوسط أحمد حسن وحسني عديريه وأحمد فتحي، وفي الهجوم محمد أبوتريكة وعمرو زكي. لم يظهر المنتخب المصري في الشوط الأول بالأداء المنتظر، إذ سيطر المنتخب الزامبي على معظم فترات هذا الشوط وشن العديد من الهجمات الخطيرة على مرمى عصام الحضري، الذي نجح في حماية عرين "الفراعنة"، وكان بالمرصاد لجميع هجمات لاعبي منتخب "الرصاصات النحاسية"، وفشل لاعبو المنتخب المصري في الدقائق العشر الأولى في الوصول نهائياً إلى مرمى المنافس رغم حاجته إلى الفوز، بينما تمكن منتخب زامبيا عبر نشاط لاعبي الوسط والمهاجمين من إهدار فرصتين قريبتين للمرمى إحداهما كانت في الدقيقة الثانية من كرة عرضية أطاح بها سينتالا فوق المرمى، والثانية من خطأ قاتل لوائل جمعة الذي أهدى اللاعب نفسه كرة خطيرة على حدود المنطقة، ليتم تسديدها قبل أن يتصدى لها الحضري ببراعة، وتراجع المنتخب المصري بشكل غير مبرر يمنح المنتخب الزامبي الفرصة لتهديد



فرحة المصريين بالفوز على زامبيا (أي بي آيه)

مرمى الحضري بصورة لافتة، وإهدار المزيد من الفرص كان أبرزها لمدافع مصر حسني سعيد الذي كاد يسجل في مرماه عبر كرة ارتدت له من المهاجم الزامبي كولن، غير أنها مرت إلى يسار الحارس المنأسف، ووسط استسلام خطي الوسط والهجوم المصريين للضغط الزامبي وسيطرة صاحب الأرض، كاد كالأب "الخطير" أن يستغل تقدم الحضري ويسدد الكرة من مسافة بعيدة، تعلق العارضة في الدقيقة 23، يتبعها كولن بأخرى من خارج المنطقة بنقذها الحارس المصري ويخرجها بأطراف أصابعه، ويهدر كولن للمنتخب الزامبي هجمة جديدة في الدقيقة 37 عبر عرضية من اليسار يتلقاها وهو مواجه لمرمى الحضري، إلا أن سيد معوض بنقذ الموقف في اللحظات الأخيرة، وذلك وسط أداء دفاعي مهزّل للدفاع المصري وهجوم عقيم للخط الإمامي غير الموجود بالمرء، لينتهي الشوط الأول بتعادل الفريقين سلباً.

## هدف ثمين

اختلف أداء المنتخب المصري في الشوط الثاني ووضح إصرار اللاعبين على تحقيق الفوز منذ الوهلة الأولى في هذا الشوط، وأجرى حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب المصري التغيير الأول بنزول أحمد رؤوف بدلاً من محمد بركات في محاولة لتدعيم خط الهجوم، وهو ما أتى بنفاره بعد أن نجح حسني عديريه في إحرز الهدف الأول في الدقيقة 68 إثر تسديدة صاروخية من على حدود منطقة الجزاء، وبعدها أجرى شحاتة تغييره الثاني بنزول أحمد عبد الملك بدلاً من عمرو زكي في الدقيقة 78، وخرج أحمد سعيد "أوكا" بسبب الإصابة، ونزل شريف عبدالفضيل بدلاً منه، واعتمد لاعبو المنتخب المصري في الدقائق المتبقية على التخليط الدفاعي مع شن هجمات مرتدة، في المقابل حاول لاعبو زامبيا العودة إلى اللقاء وإبراز هدف التعادل، إلا أن خبرة لاعبي منتخب مصر والوقت المتبقي حالاً دون ذلك، حتى أطلق حكم المباراة صافرة النهاية، معلناً فوز منتخب مصر وحصوله على أعلى ثلاث نقاط له في مشوار المونديال، خاصة أن رصيده وصل إلى النقطة العاشرة متساوياً مع منتخب الجزائر الذي سيلتقي اليوم مع نظيره الرواندي.

## ديوكوفيتش إلى النهائي... وسيليتش يطيح بنادال



نوفاك ديوكوفيتش خلال مواجهته السويدي سويديرينغ

قبل النهائي الثاني عشر من إجمالي 18 بطولة شارك بها فيها.

### بواجه سيليتش في النهائي

ويلتقي ديوكوفيتش الفائز بالميدالية البرونزية في دورة بكين الأولمبية عام 2008 في النهائي مع الكرواتي مارين سيليتش الذي حقق فوزاً مفاجئاً وساحقاً على الإسباني رافاييل نادال المصنف الأول 1-6 و 3-6.

وسجل سيليتش المصنف الثامن في بكين، ثمانية إرسالات ساحقة، بينها إرسالان قاداه إلى النقطة الحاسمة الأولى للمباراة في الشوط قبل الأخير من اللقاء، ولكنه مع ذلك خسر إرساله في ذلك الشوط إذ أنقذ نادال هذه النقطة ليصبح متخلفاً بمجموعة 5-3 في المجموعة الثانية.

بيد أن سيليتش، المصنف 15 على العالم، لم يلبث أن حسم مباراته الأولى أمام المصنف الثاني على العالم لمصاحته، إذ كسر إرسال نادال في الشوط التالي ليحقق الفوز خلال أقل من 90 دقيقة من اللعب.

ولم يتعرض نادال إلى خسارة كبيرة بهذا الشكل منذ يناير 2008، عندما خسر نهائي بطولة سينسباتي أمام الروسي ميخائيل يوجني صفر 6-1 و 6-6.

ضرب الصربي نوفاك ديوكوفيتش عصفورين بحجر واحد عندما بلغ نهائي دورة بكين الدولية في كرة المضرب، واستعاد في الوقت ذاته المركز الثالث في تصنيف اللاعبين المحترفين. وتغلب ديوكوفيتش المصنف ثانياً في هذه الدورة على السويدي روبيين سوديرلينغ بسهولة 3-6 و 3-6 ليبلغ المباراة النهائية ليحقق بمنافسه الهزيمة الرابعة في أربع مباريات جمعت بينهما، كما رفع رصيده من الانتصارات هذا الموسم إلى 62 فوزاً وهي أعلى نسبة عام 2009 بين جميع اللاعبين.

واستعاد ديوكوفيتش بفضل هذا الفوز المركز الثالث من البريطاني اندي موراي الذي غاب عن الملاعب في الآونة الأخيرة بسبب إصابة في معصمه.

وسجل ديوكوفيتش أمس ستة إرسالات ساحقة وكسر إرسال سوديرلينغ أربع مرات ليحقق فوزه الرابع على التوالي على اللاعب السويدي في إجمالي المباريات الأربع التي جمعت بينهما حتى الآن.

وحقق ديوكوفيتش أفضل نتائج هذا الموسم على مستوى الرابطة العالمية للاعبين المحترفين، إذ سجل 62 فوزاً مقابل 17 هزيمة، ولعب ديوكوفيتش أمس الدور

تغلب الصربي نوفاك ديوكوفيتش على السويدي روبيين سوديرلينغ 3-6 و 3-6 أمس السبت، ليصل إلى نهائي بطولة الصين المفتوحة للتنس، ويتقدم على البريطاني المصنوب أندي موراي في التصنيف العالمي للاعبين المحترفين.

## تسونغا يهزم مونفيس ويلتقي يوجني في نهائي اليابان

### الأرجنتينيون يرغبون في رحيل مارادونا... حتى لو تأهل المنتخب

لنجم بلادهم الذي رفع كأس العام عام 1986 في المكسيك. وقد خسرت الأرجنتين سلسلة من المباريات في التصفيات الحالية المؤهلة لكأس العام، وتواجه خطر عدم الوصول إلى كأس العالم العام المقبل.

(د ب أ)

أظهر استطلاع للرأي نُشر نتاجه أمس الأول، أن الأرجنتيين يرغبون في رحيل مدرب منتخبهم الوطني لكرة القدم ديبغو مارادونا، الذي أصبح في موقف لا يُحسد عليه، حتى لو تأهل الفريق إلى نهائيات كأس العالم 2010 في جنوب إفريقيا.

وأجري الاستطلاع على شبكة الإنترنت بواسطة صحيفة "أولي" الرياضية اليومية أوسع الصحف الرياضية انتشاراً في البلاد، وصوت حوالي 64 في المئة من المشاركين في الاستطلاع، وبلغ عددهم 88 ألف شخص لمصلحة رحيل مارادونا (48 عاماً)، أبرز لاعبي كرة القدم في العالم الذي يكافح كمدرّب للمنتخب الوطني.

وأعرب 36.1 في المئة من المشاركين عن استمرار وفائهم



ديبغو مارادونا

كل هذا وراء ظهورنا في الملعب، فقد هزمته مرة وأثبت أنني أستطيع أن أفعلها من جديد". وأضاف تسونغا الذي حقق 47 فوزاً مقابل 16 هزيمة هذا الموسم: "لعبت العديد من المباريات الطويلة هذا الأسبوع، وفي كل يوم كنت أعب في منافسات الزوجي أيضاً... ولكن هذا هو عملي وعلي القيام به... كل ما أريده هو أن أحاول القيام به بأفضل شكل ممكن".

### هيويت يعيد بناء مشواره

من ناحية أخرى، يستغل هيويت (28 عاماً) فترة الخريف الحالية في إعادة بناء مشواره الرياضي بعدما أمضى فترات طويلة بعيداً عن الملاعب الموسم الماضي، عندما كان يتعافى من آثار عملية جراحية في الفخذ، ويواصل هيويت استعداداته لبطولة أستراليا المفتوحة في يناير المقبل، التي طالما حلم بإحراز لقبها، ولا يوجد لدى هيويت، المصنف 26 على العالم حالياً، بعدما بدأ الموسم خارج قائمة المصنفين المئة الأوائل، أي نقاط ليدافع عنها حتى بداية العام المقبل، ويسعى إلى الدخول ضمن المصنفين الـ 16 الأوائل بأستراليا المفتوحة.

وأوضح هيويت، الحائز لـ 27 لقباً في مشواره الرياضي، أنه طالما أن عودته إلى الملاعب تسير بشكل جيد فهو حريص على تمديد مشواره مع التنس. وقال اللاعب الأسترالي: "كان علي أن أتخذ القرار الصعب بإجراء العملية الجراحية، لم يكن علي أن أجريها لو لم أجد مواصلة لعب التنس على المستوى الاحترافي".

وأضاف: "كان بوسعي أن أعيش (من دون جراحة) وساقى بخير بالنسبة إلى الحياة اليومية، وحتى لممارسة لعبة الجولف جيداً أيضاً".

(د ب أ)

فاز الفرنسي جو ويلفريد تسونغا، أمس السبت للمرة السادسة في سبع مسابرة يخوضها في آسيا، على موطنه غايل مونفيس 6-3 و 6-3 في الدور قبل النهائي لبطولة اليابان المفتوحة للتنس، ليصل إلى ثالث نهائي له هذا الموسم. وحقّق تسونغا، المصنف الثاني في طوكيو، فوزه الثاني على التوالي على صديقه الحميم مونفيس بعد الفوز الذي حققه عليه العام الماضي.

ويلتقي تسونغا في نهائي البطولة اليابانية الروسي ميخائيل يوجني اليوم الأحد. وتأهل اللاعب الروسي، غير المصنف إلى نهائي طوكيو، بعدما حقق في وقت سابق أمس فوزه الأول على الأسترالي ليتون هيويت مسجلاً عشرة إرسالات ساحقة ليفوز 6-2 و 5-7 و 7-5 في مباراة الدور قبل النهائي الأولى، ويحرم هيويت الحائز للقب بطولة اليابان المفتوحة عام 2001 من مواصلة مشواره حتى النهائي.

ونزل هيويت، الحائز للقب بطولتي غراند سلام والمصنف الأول على العالم سابقاً، أرض الملعب أمس وبحوزته ثلاثة انتصارات نظيفة على يوجني في المباريات الثلاث التي جمعت بينهما من قبل منذ عام 2002، وكان الفوز لحليف هيويت في سبع مجموعات من آخر ثماني مجموعات التقى فيها مع اللاعب الروسي. ورفع تسونغا (24 عاماً) وصيف بطولة أستراليا المفتوحة السابق مستوى أدائه في طوكيو هذا الأسبوع، ليواصل تقدمه في البطولة على أمل إضافة لقب ثالث إلى اللقبين اللذين أحرزهما خلال عام 2009 في غوهانسبرغ ومرسيليا.

وقال تسونغا الذي سجل تسعة إرسالات ساحقة أمس: "كنت أركز تماماً على أدائي... كانت مباراة صعبة أمام غايل... إنه صديق مقرب لي ومن الصعب دائماً أن تلعب أمام صديقك، ولكننا نترك

بلغ الفرنسي جو ويلفريد تسونغا

المصنف ثانياً المباراة النهائية لدورة طوكيو الدولية في

كرة المضرب، البالغة

قيمة جوائزها 1,2

مليون دولار، بفوزه

على موطنه

غايل مونفيس،

وسيلتقي

تسونغا في

النهائي

الروسي

ميخائيل

يوجني

الذي فاز بدوره

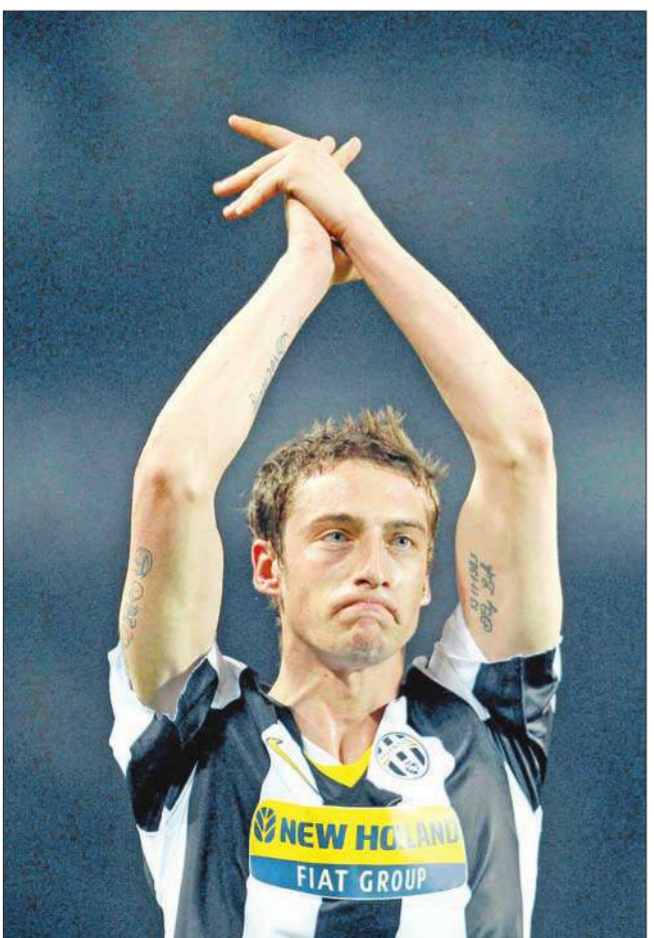
على الأسترالي ليتون

هيويت.



تسونغا يحتفل بعد فوزه على مونفيس

## ماركيزيو يغيب عن يوفنتوس شهراً



كلاوديو ماركيزيو

أعلن نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم عبر موقعه الإلكتروني أمس السبت، أن لاعب خط وسطه الدولي كلاوديو ماركيزيو، قد أجرى عملية جراحية في ركبته اليمنى من السبب، ومن المتوقع أن يبتعد عن الملاعب نحو شهر.

كان ماركيزيو اضطر إلى الانسحاب من منتخب إيطاليا قبل مباراته الأخيرة بتصفيات أوروبا المؤهلة لكأس العالم 2010 أمام أيرلندا أمس، ثم أمام قبرص الأربعة المقبل بعدما اشتكى الإصابة في ركبته.

وكان لابد من إجراء عملية جراحية لماركيزيو من أجل إزالة جزء مهتمت من الغضروف الهلالي بالركبة.

(د ب أ)

## تعادل أستراليا وهولندا ودياً

تعادل المنتخب الأسترالي مع ضيفه الهولندي صفر-صفر أمس بسبب، في مباراة دولية ودية بكرة القدم. وضمن المنتخبان تأهلها لنهائيات مونديال جنوب إفريقيا 2010، وتحضر أستراليا للتصفيات المؤهلة لكأس آسيا 2011 في الدوحة، وهي ستواجه ضيفتها عمان الأربعاء ضمن منافسات المجموعة الثانية، علماً بأنها تعادلت في مباراتها الأولى مع إندونيسيا صفر-صفر، ثم سقطت على أرضها أمام الكويت صفرًا-1.

أما بالنسبة إلى هولندا التي كانت أول المنتخبات المتأهلة لمونديال جنوب إفريقيا، فهي أنهت مشوارها في التصفيات كون مجموعتها التاسعة مكونة من خمسة منتخبات عوضاً عن ستة، وقد حسمت تأهلها باكراً وأنهت التصفيات بفارق 14 نقطة عن ملاحقها المنتخبين النرويجي والإسكتلندي.

## فوز اليابان على إسكتلندا

فاز المنتخب الياباني الذي تأهل عن القارة الآسيوية لنهائيات مونديال جنوب إفريقيا 2010، على ضيفه الإسكتلندي 2-صفر أمس السبت في يوكوهاما، في مباراة دولية ودية في كرة القدم. وسجل كريستوف بيررا (83 خطأ في مرمى فريقه) وكيسوكي هوندا (90 هدف في المباراة).

يذكر أن إسكتلندا فقدت الأمل في التأهل لنهائيات مونديال الصيف المقبل، لأنها تحتل المركز الثالث في المجموعة الأوروبية التاسعة التي تأهلت عنها هولندا (أول المنتخبات المتأهلة). وتملك إسكتلندا 10 نقاط فقط في المركز الثالث بفارق الأهداف عن النرويج الثانية، وهذا الرصيد لا يخول المنتخبين المشاركة في الملحق الذي يجمع بين أفضل ثمانية منتخبات في المركز الثاني من أصل تسع مجموعات.

وأنهت إسكتلندا مبارياتها في التصفيات لكن مجموعتها مكونة من 5 منتخبات، خلافاً للمجموعات الأخرى المكونة من 9 منتخبات. أما بالنسبة لليابان فهي تأهلت مع أستراليا والكويتيين الجنوبية والشمالية عن القارة الآسيوية، لتلحق بجنوب أفريقيا المصيفة، ثم انضم إلى هذه المنتخبات كل من غانا وإسبانيا وإنكلترا وهولندا والبرازيل والباراغواي.

## كانافارو يتخلص من قضية المنشطات

ذكرت وسائل الإعلام الإيطالية أمس السبت، أن قضية تعاطي المنشطات التي تورط فيها المدافع الإيطالي الدولي فاييو كانافارو سيغلق ملفها، بعدما أكد محقق رياضي أنها قامت على سوء تفاهم. كان كانافارو (36 عاماً)، لاعب نادي يوفنتوس الإيطالي، يتلقى علاجاً مضاداً للحساسية بعدما تعرض لسبعة دبور، وعالج أطباء يوفنتوس كانافارو بحقنه كورتيزون، وبعدها أخبروا قسم مكافحة المنشطات التابع للجنة الأولمبية الإيطالية.

ويمكن أن يتسبب سوء الاتصال، والذي لم يمنع خضوع كانافارو لاختبار الكشف عن تعاطي المنشطات عقب إحدى مباريات الدوري الإيطالي في أواخر سبتمبر الماضي، في تعرض يوفنتوس لغرامة مالية. وذكر مارشيلو لوبي، المدير الفني للمنتخب

فاييو كانافارو



فاييو كانافارو

# آخر كلام



محمد الوشيجي  
alwashi7@aljarida.com

## قبل أن تتوحد البيوت

ضرب من الجنون، وقتل من الهبل، أن تصرخ في الناس: "الحنفية خرابانة"، بينما البيت كله يحترق، والبنيران تلتهمه اتهام الصائم لإفطاره. والأكثر جنوناً وهيبلاً أن تحاول زراعة الأمل في قلوب أهل البيت الذي يحترق أمام أعينهم، فتمتدح آثاء الصلاة: "كان ذوقكم في اختيار الألوان رفيعاً".

هذا هو حالنا مع ما يحصل في الكويت. هذا هو السبب الذي حاد بنا عن الحديث عن فساد وزارة الإعلام مثلاً، والتلاعب في مصروفات وفد معرض إكسيو 2008 الذي تم في إسبانيا، أو الحديث عن إمكانية إلغاء معرض الكتاب في الكويت هذا العام، ولأول مرة في التاريخ، حسب ظني، بحجة نقص الميزانية.

أفتح غطاء القلم وأكتب: "التلاعب في وزارة الإعلام يقرب المعدة رأساً على عقب"، فأخجل وأضع القلم وانتمت "يا إلهي يا رب"، على رأي المعلق الرياضي التونسي، لماذا أختص وزارة الإعلام وحدها، "والدنيا ولعانة بزا"، كما تقول نجوى كرم؟ الشعب سبائل يعضه بعضاً، والجاهل الصغير يشعل الحرائق في خيام القبائل، فكيفاً باستقبال الوزير المختص بالقبض عليه، فتغلي الصدور، ويتجمع أبناء القبائل حول الركاب بحثاً عن صا أو حديدة تعثر عما في صدورهم.

وكنا قبل معرفتنا باستقبال الجاهل والترحيب به نشئبت بالأمل، نمسك ركبتيه ونقل قدميه ونستجديه ألا يرحل، فيرفع أصبع التحذير: "آخر مرة"، ثم يغمغم: "الله طوئك يا روح". وتكررت بلاويينا، وتكرر تقبيلنا قدميه، وتكرر تحذيره إيانا، لكن - بعد أن استقبل الوزير صاحبه الجاهل الصغير - شوح الأمل بيده وحمل مزودته على ظهره وراح غربية هذه الإدارة الحكومية، أقصى ما استطاعت فعله لمكافحة الحريق هو أن أشعلت حرائق عدة في أماكن مختلفة، فاوعزت، مثلاً إلى إحدى الصحف بنشر صور رواد المقاهي كي يلتفت الناس إلى الاتجاه ذاك ويتناسوا الحريق الأكبر. استفلال فح لسنا جنتنا. ونجحت في مسعاها، وتعالأت أصوات بعض الدراويش بمصطلحاتهم المستهلكة: "من يذود عن شرف الأمة، ويذب عن حياضها؟ ويح لأعداء الدين، مرحى يا بني خزاعة". نجحت الحكومة، لكن نجاحها مؤقت، سرعان ما تبخر وتفقر المنجمهرون من حوله وعادوا يتساءلون: ما الذي فعلته الحكومة لتوقف الجاهل عند حذو؟ والجواب: "وزير الداخلية استقبله في مكتبه، ووزير الإعلام لم يفعل المادة التي تمنع الحض على ازدياء وكراهية إحدى فئات المجتمع..." شكراً إدارتنا الحكومية، ألف شكر، وأرجو أن تستعدي لما هو أسوأ، فاللعبة لثما تنته بعد، وعلى من أشعل الكبريت ألا يستغرب غضب الحريق.

يبود أن الإدارة الحكومية الرخوة لا تريد الاستقالة رغم فشلها المستمر إلى أن تشاهد الرماد يعينها. ففي عهدنا سمعنا عن "توحيد البيت الشيعي" وغداً سنسمع عن "توحيد البيت القبلي" وبعد غد "توحيد البيت الحضري"، وبعدها بأسبوع ستعرف البيارق الحمراء، وسترتفع أصوات سيارات الإسعاف والإطفاء.

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04.28	العظمى 36
الشروق 05.47	الصغرى 21
الظهر 11.35	أعلى مد 02.53 صباحاً
العصر 02.54	06.23 مساءً
المغرب 05.23	أدنى جزر 10.44 صباحاً
العشاء 06.39	10.44 مساءً



### لافتات وحشة

أحمد مطر

(.. سيقضون ليتهنم خارجاً)

تنشي حُجرة التوم مسرورةً  
بالسلام القصير.

ستحظى أخيراً بنوم قريز.

ستخلو لهذة أحلامها  
ثم تصحو بكامل هُندامها

ليس من حجة تستطيع  
ولا ثبرة تستشير.

\*\*\*

يمرُ المساء هيناً رخيلاً..  
ولكنها في الهزيع الأخير  
تفرّ على لُسعة الزمهرير!

بصمّت الشكون الحقيز.  
ويهفو السريز لَطعم الصّيرز.  
ويصحو البساط مشوقاً  
لِحَققِ التعلّال

على حُجرة التوم  
وهي تُصلي.. بقلب كسير  
وتدعو بالأل تطول بها  
سوء هذا المصير!

يَحِنُ العِطاء لِدفءِ اللّقاءِ  
ويَهفو السريز لَطعمِ الصّيرِزِ.  
ويصحو البساط مشوقاً  
لِحَققِ التعلّال

ويَحسِقُ المَهْدُ شوقاً  
لصُوتِ الصّغِيرِ.  
وتبكي الوَسائد حُرناً وعَمّاً  
وتأرقُ من فُرطِ وحُرِ الضميرِ.

تئنُ حينياً للقاء الشّمخِزِ  
فتنسى الشهادِ  
الذي ذاد عنها الرّقادِ  
وتفدي صداه الأليفِ



صالح القلاب  
كاتب وسياسي أردني

## ما أشبه اليوم بالبارحة!

ما تعرّض له "أبو مازن"، في الحملة المنظمة التي استُخدم فيها حتى عابر السبيل، وما كان يجب أن تصل إلى كل هذا المستوى من التخوين والاتهامات، كان قد تعرّض له ياسر عرفات في عام 1983، و"الجريمة" التي لا تُغتفر التي اقترفها "أبوعمار"، هي أنه بعد خروجه من طرابلس في الشمال اللبناني، زار القاهرة والتقى الرئيس مبارك لدى توقفه في قناة السويس في طريقه إلى اليمن.

كانت منظمة التحرير بعد الرحيل عن بيروت، قد وضعت على لائحة الشطب كما هي الآن، من الجهات نفسها، وكان على ياسر عرفات، دفاعاً عن بقاء هذه المنظمة، أن يعود من تونس إلى طرابلس ليقود حرب دفاع ضد هجوم شارك فيه الإسرائيليون إلى جانب بعض الأطراف الفلسطينية وبعض الجهات العربية، وهكذا، بعد انتهاء تلك الحرب، وجد أبوعمار أن عليه أن يتجاوز كل مخلفات ما بعد "كامب ديفيد"، وأن يستعد علاقته مع مصر ليواجه استحقاقات المرحلة المقبلة، إذ كان هناك قرار بشطب وشطب "منظمة"، ويوميذ، كما هو الوضع حالياً بالنسبة إلى "أبو مازن"، نُظمت حملة مسعورة ضده واتهم باكثر مما تُتهم به محمود عباس الآن، ووضعت صورته بلون أسود حالك، غلافاً لمجلة ناطقة باسم إحدى الفصائل الفلسطينية، مع عنوان بخط عريض ولون احمر من كلمة واحدة، هي "المنبوذ".

لم تكن القاهرة بقوة اليوم، لذلك فإن المؤكد أنه لو لم يفتح العاهل الأردني الراحل الملك حسين، رحمه الله، ذراعيه وذراعي الأردن والشعب الأردني للأشقاء الذين أحاطت بهم مؤامرة الشطب من كل جانب، ويستضيف المجلس الوطني الفلسطيني بعثان في الرابع من نوفمبر عام 1984، في واحدة من أهم دوراته، لاستطاع المتآمرون تمرير مؤامرتهم ولكانت منظمة التحرير "المستهدفة" الآن، قد فُبرت منذ ذلك الحين وذُفنت، وذُفنت معها القضية الفلسطينية.

لم يرتكب "أبو مازن" ما يبرر أن تُشن عليه كل هذه الحملة المسعورة التي تشبه تلك الحملة التي تعرّض لها أبوعمار في عام 1983، فتقرير غولدستون ما كان من الممكن أن يأخذ طريقه إلى المناقشة لرفعه إلى مجلس الأمن، مادامت الولايات المتحدة ضده، ومادامت مواقف الصين والاتحاد الأوروبي وروسيا، نفس موقف الولايات المتحدة، ومادامت المجموعتان الإسلامية والأفريقية لهما نفس الموقف... والآن، بما أن هذا التقرير وصل إلى مجلس الأمن كما كان مفترضاً في الأساس، فإن هذا يعني أن المعركة متواصلة، وهي معركة افتترض مواقف عربية جدية وعملية وفاعلة.

على الذين يكبووا موجة إدانة محمود عباس (أبو مازن) وإضعافه، أن يدركوا أن ما قاموا به يلتقي مع ما يريده الإسرائيليون لجهة تدمير عملية السلام التي يجري تنشيطها الآن من خلال جولات الوفد الأميركي جورج ميتشل، فهذه الحكومة الإسرائيلية لا تريد سلاماً، لهذا، عندما يدمر الفلسطينيون أنفسهم بانفسم كما يجري الآن، فهذا سيكون مصدر سعادة أكبر لبنينامين تفتياهو وحكومته.

## العثور على تذكارات تعود إلى مايكل جاكسون أثناء مراهمة في أستراليا

خلالها أكثر من 18 مليون دولار من المكاتب واستخدمت لشراء العقارات والمجوهرات وغيرها. كما قادت التحقيقات الشرطية إلى العثور على طلبة شراء غيثار كان يعود أيضاً إلى النجم الراحل. وتم اعتقال محاسبة لتورطها في عمليات التزوير والإختلاس، في حين يأمل المحققون استرجاع المزيد من الأشياء التي تم شرائها بالأموال المختلسة.

(كامبيرا - يو بي أي)

## طلاق سعودية «ملتحية» يوم عرسها

مرعي اختصاصي الأمراض النفسية في جمعية الرعاية الصحية الخيرية في المدينة المنورة، أن اضطرابات الهرمونات عند المرأة تؤدي إلى أعراض جسدية مثل التي ظهرت وذكرت صحيفة "عكاظ" السعودية في عددها الصادر أمس السبت: "لاحظ الزوج وجود لون أخضر داكن في بشرة ذقنها، وعند سؤالها عن أسباب تغير لون بشرتها، أوضحت له معاناتها اضطرابات وزيادة هرمونات، حسب ما أوضح لها الأطباء، مما أدى إلى ظهور الشعر في منطقة الذقن بكثافة".

وقالت العروس، حسب الصحيفة، إنهما بدأت في إزالة الشعر بشفرة الحلاقة (الموس)، وهذا ما أدى إلى تغير لون البشرة، نظرا إلى كثرة الحلاقة، إلا أن الزوج لم يستوعب الموقف، فطلقها بعد أن استشار والدته.

ومن جهته، أوضح الدكتور هاشم

## الأرقام تتكلم: حالة الفقر المدقع بالاستناد إلى الحدود الدنيا للخط الوطني للفقر، 1990-1999 و 2006-2000

البلد	سنة المسح	تواتر الفقر (%)	المعدل بين السكان 2000-1995 (مليون)	تقدير عدد الفقراء (مليون)	سنة المسح	تواتر الفقر (%)	المعدل بين السكان 2000-1995 (مليون)	تقدير عدد الفقراء (مليون)
لبنان	1997	10.00	3.60	0.40	2005	7.97	3.90	0.30
مصر	1999	16.70	63.60	10.60	2005	19.60	69.70	13.70
الأردن	1997	15.00	4.60	0.70	2002	14.20	5.20	0.70
سورية	1997	14.30	15.60	2.20	2004	11.40	17.70	2.10
الجزائر	1995	14.10	29.40	4.10	2000	12.10	31.70	3.80
المغرب	1991	13.10	27.90	3.70	1999	19.00	29.70	5.60
تونس	1995	8.10	9.30	0.80	2000	4.10	9.80	0.40
بلدان الدخل المتوسط	-	14.60	153.90	22.40	-	15.90	167.60	26.60
موريتانيا	1996	50.00	2.40	1.20	2000	46.00	2.80	1.30
اليمن	1998	40.10	16.90	6.80	2006	34.80	19.60	6.80
بلدان الدخل المنخفض	-	41.40	19.20	8.00	-	36.20	22.40	8.10
المجموع	-	17.60	173.10	30.40	-	18.30	190.00	34.70

المصدر: حسابات تقرير التنمية الإنسانية العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالاستناد إلى قاعدة بيانات البنك الدولي 2008-2007 بالإنجليزية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2005-2007-2008 (انظر المراجع الإحصائية).

## برامج التلفزيون والخدمات على www.aljarida.com

## وفيات

- الشيخ خالد علي صباح سعود الصباح**  
16 عاما، شبيع، رجال: ديوان الشيخ صباح الصباح، شرق، مقابل قصر دسمان، العزاء مدة 3 أيام، ت: 24806440، نساء: الأندلس، ق: 5، ش: 4، 210م
- عشية يزيد صنيح العزي**  
70 عاما، شيعت، الجهراء، الواحة، ق: 1، ش: 4، ت: 99782262، 97173331
- نعيمه حسين جابر العبدالله**  
79 عاما، شيعت، رجال: الشويخ، ديوانية القناعات، العزاء يبدأ من اليوم، ت: 55958833، نساء: مبارك الكبير، ق: 1، ش: 10، ت: 99373115
- طيبة يوسف ناصر الوقيان**  
80 عاما، شيعت، رجال: الفجاء، ديوان الوقيان، ق: 3، ش: 35، م: 11، ت: 22518825، 99658680، نساء: عبدالله سالم، ق: 1، ش: 3، ت: 22522885
- رفاعي محمد الشليمي**  
71 عاما، شبيع، الأندلس، ق: 4، ش: 20، 35م، على طريق الدائري الخامس، ت: 99292991، 66559929
- منيرة خلف المحمود الشيبب**  
69 عاما، شيعت، عبدالله المبار، غرب الجليل، ق: 7، الشارع التاسع، ق: 17م، ت: 66608978، 66850663
- حميدة غدير خزعل سلمان**  
33 عاما، شيعت، رجال: الجهراء، العيون، ق: 1، ش: 10، 55ج، 400م، ت: 99011848، 66740707، نساء: الجهراء، تيماء، ق: 4، ش: 11، 69م، ت: 66956757
- منيرة جابر محببس التيهان**  
44 عاما، شيعت، رجال: القصر، ق: 14، ش: 27م، ت: 99011848، 66740707، نساء: تيماء، ق: 6، ش: 1، 196م، ت: 99553289
- مزل حسن ثامر التيهان الشمري**  
76 عاما، شبيع، تيماء، ق: 7، ش: 5، 44ج، ت: 99999010

### السرية المصرفية آخر ضحايا الأزمة المالية العالمية

على مدى عقود طويلة من الزمن مثّلت السرية المصرفية ملاذاً آمناً للمدخرات بصفة خاصة ذات شخصيا بتعليمهم، أو تزور دولا لا يمكن أن نتفاهم في التخفي من الملاحقة القانونية أو التهرب من الضرائب... إلى آخر هذه القائمة الطويلة من الأسباب

### عائلة من الدراجين

نعتقد أحيانا أن قمة المخاطرة أن تسافر بدراجة إلى خارج بلدك، أو تُخرج أبنائك من المدرسة لتقوم شخصيا بتعليمهم، أو تزور دولا لا يمكن أن نتفاهم مع سكانها إلا بلغة الإشارة، ولكن ماذا لو فعلت كل هذا؟ عائلة أميركية عادية من أب وأم وولدين قررت القيام برحلة مجنونة من خلال ملاحقة هدفهم الحالم في تعليم أطفالهم بطريقة مختلفة وقضاء أكبر وقت ممكن معهم برحلة ممتعة، كانت رحلتهم

### متعة الكتابة

عندما رايت كتاب "متعة الكتابة" في جناح "دار أقرأ" في معرض كتاب عام 2009، لم أجد أمامي سوى خيار واحد: هو شراء الكتاب بلا تردد! فموضوع الكتاب، وعناوينه الرئيسية، وإخراجه الأنيق كلها تدعو إلى اقتنائه، ولا شيء سوى ذلك. والآن بعد قراءتي له، أجد بصنف ضمن الكتب اللطيفة، إذ إن قراءته لا تستغرق وقتاً طويلاً، إضافة إلى سهولة عباراته، ووضوح أفكاره، مما لا يجعله كتاباً يحتاج إلى عزلة من أجل قراءته!

**حياتك غير**  
<http://ideas4life.ws>

**اصنع دولتك بنفسك**  
<http://diycountry.blogspot.com>

**اقتصادات الكويت ودول مجلس التعاون**  
<http://economyofkuwait.blogspot.com>

## bloggers